

Mardi 5 Novembre 1996 - 64 ème Année - N° 19587

الثلثاء ٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٨٧

A N - N A H A R

مهلة اليومين لا تزال واردة و"القمم" تتوالى

اتفقوا على الاسماء وبقيت الحقائب حكومة برلمانية مُطعّمة بربْع غير نيابي

تتابعت فصول "السيناريو"، وفق الحدود المرسومة لها ومضت "القمم" الرئاسية في اخراج الازمة الحكومية الى نهاياتها التي لن تتجاوز مهلة ٤٨ ساعة، فتكون الولادة السعيدة.

ويمكن القول ان اركان "الترويكا" اتفقوا على الاسماء بنسبة ٩٥ في المئة. ولم يبق سوى بعضها لاكتمال الاتفاق على التركيبة الكاملة، على ان يلي ذلك الشق الاخر الذي لا يقل اهمية عن الاسماء والمتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية على داخلي جنة الحكومة.

والواضح مما رشح عن هذه التركيبة ان لا تغيير كبيرا فيها عن سابقتها وان حصص الرؤساء الثلاثة محفوظة "بميزان الذهب" الذي غالبا ما ارسى توازنا بين الرئاسات في كل المحطات المماثلة. لذا لم تكن تسمية "حكومة توازن وطني" دقيقة او منطبقة على ما يجري الاتفاق في شأنه، بل ان التوازن هو في معظمه بين الرئاسات نفسها وحفظ مواقع بعض القوى السياسية والحزبية الاخرى التي تعد من "ثوابت" النهج القائم. وليس في التركيبة الجديدة ما يشير الى منتصرين ومنكسرين، بل ثمة بعض ملامح لترجيح حصة رئيس الجمهورية بوزير اضافي ورئيس مجلس النواب بوزير ايضا وابقاء حصة رئيس الحكومة على ما كانت مع بعض تعديلات من شأنها ان تخرج من حصته وزراء وتحل مكانهم اخرين على نحو يترجم "رغبة" البعض في تقليص نفوذ "فريق الحريري" في الحكومة الجديدة.

ومع ذلك، بدا كل من الرؤساء محتفظا بحصته، وحافظا توازنه حيال شريكيه الاخرين، ومنها ما طرح اسئلة كثيرة عن مغزى الازمة واسباب نشوئها ما دامت لقاءات قليلة اعادت الجميع الى صوابهم ومدونهم.

وذهب البعض حيال ذلك الى القول ان رغبة سورية واضحة ابلغت الى المسؤولين في تجاوز الازمة بسرعة وانجاز تأليف الحكومة، نظرا الى توجس سوريا من التطورات الاقليمية الحاصلة والتي تعبر عنها التصريحات السورية التي لا تستبعد ضربة اسرائيلية لكل من لبنان وسوريا.

وسط هذه الاجواء عقد الخامسة مساء امس لقاء بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق

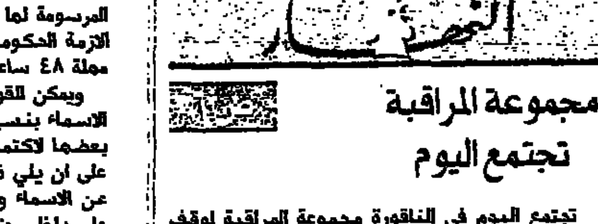
– التتمة في الصفحة ١٦ –

لا مشكلة ادارية في تأخر بت طعون المرشحين

هل يسبب تأخر فصل المجلس الدستوري في الطعون نتيجة مماطلة وزارة الداخلية، ازمة ادارية ناجمة عن دفع رواتب النواب؟ ماذا يحصل لو ابطلت نيابة نائب، او اكثر، من النواب المطعون في نيابتهم؟ علماً ان هناك ١٩ طعناً في نيابة ١٧ نائبا (طعن ٤ مرشحين في نائبين)؟

مصادر نيابية مطلعة اوضحت ان هذه القضية لن تثير مشكلة "وكل شيء يترتب". وصحيح ان النواب الـ ١٢٨ قبضوا نهاية تشرين الاول نصف راتب (عن ١٥ يوما) الا ان هذه القضية يمكن تسويتها بلا صعوبة.

ويذكر ان ثلاثة ايام باقية من المهلة التي حددتها وزارة الداخلية لتسليم المجلس الدستوري الوثائق والمستندات التي طلبها.



مجموعة المراقبة تجتمع اليوم

تجتمع اليوم في الناقورة مجموعة المراقبة لوقف النار للنظر في شكوى تقدم بها لبنان امس على اسرائيل لقصفها بلدة اللويزة وتسببها باصابات بين المدنيين.

الفكر والممارسة السياسية عند "حماس"

تبدأ "النهار" من اليوم نشر كتاب "الفكر والممارسة السياسية عند حركة المقاومة الاسلامية – حماس"، لرئيس تحرير مجلة "فلسطين الثورة" سابقاً خالد الحروب. وفي الحلقة الاولى عرض للبدايات عام ١٩٤٦، عندما انطلقت الحركة كفرع لـ"الاخوان المسلمين" في مصر، ومشاركتها في المواجهات مع الاسرائيليين في الاربعينات والخمسينات، ووقوعها في دائرة التجاذب بين النظامين المصري والاردني، مما جعل استمرارها بالمظاهر والشعارات نفسها مستحيلا في رأي بعض النافذين فيها، ومنهم خليل الوزير ورفاق له اصبحوا من مؤسسي حركة "فتح" لاحقاً.

بعد لقاء مفاجىء ومبارك في مطار دمشق

الاسد : الضربة الاسرائيلية احتمال وارد

قال الرئيس السوري حافظ الاسد بعد محادثات اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي زار دمشق فجأة امس، ان احتمال توجيه اسرائيل ضربة الى جنوب لبنان او الى بعض القواعد الاستراتيجية السورية "احتمال وارد". وشدد على ان الاقتراح الوحيد لاخراج عملية السلام من مأزقها هو تنفيذ الدولة العبرية ما اتفق عليه مع الحكومة السابقة. وجدد تمسكه بعملية السلام وتفاؤله بامكان تحقيقه.

واجرى الاسد ومبارك محادثات مغلقة في مطار دمشق الدولي استغرقت ساعتين ونصف ساعة.

وقبل مغادرة مبارك المطار، عقد الرئيسان مؤتمرا صحافيا اجابا فيه عن اسئلة الاعلاميين المصريين والسوريين. واستهل الاسد المؤتمر قائلا: "اتفقت والرئيس مبارك على ان لا نلقي كلمات وسنقتصر على اسئلة الصحافيين". وسأله احدهم هل نقل وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف شيئا من سوريا الى الجانب الاسرائيلي في شأن الحشود، فأجاب: "في ما يتعلق بالحشود، طبعا لدى كل جيش تدريبات خلال العام. هناك تدريبات، هناك مشاريع فهمها بعض الاسرائيليين انها لهدف آخر. هذا هو الامر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك في اجتماعهما امس في مطار دمشق. (سانا)

"النهار" تواكب الانتخابات الرئاسية الاميركية

كلينتون المطمئن يخوض معركة الكونغرس ودول يأمل في تكرار مفاجأة ترومان

واشنطن من آمال مدللي:

يختار اليوم الشعب الاميركي رئيسه الرابع والثلاثين من بين مرشحين: الاول يسعى الى ولاية ثانية ويقدم نفسه على انه الجسر الى المستقبل والقرن الحادي والعشرين، والثاني يطرح شعار الجسر الى الماضي وجذور اميركا. وعندما يتوجه الناخب الاميركي الى صندوق الاقتراع، سيقرر ما اذا كان المرشح الديموقراطي بيل كلينتون هو الشخص الافضل لائتمانه على مصير البلاد ام المرشح الجمهوري روبرت دول الذي يريد، كما يقول، اعادة الكرامة الى البيت الابيض"، كذلك سيختار كونغرس جديدا لسن قوانين البلاد.

وفي الساعات الاخيرة من الحملة الانتخابية، زادت حدة المعركة بين المرشحين اللذين تنافسا ايضاً على زيارة اكبر عدد من الولايات ومصافحة اكبر عدد من الناخبين.

ورفع دول وتيرة هجومه على كلينتون متهما اياه بانه شخص لا يفي بوعوده وانه "خان القيم الاميركية". وانضم اليه المرشح الثالث روس بيرو الذي هاجم شخص كلينتون واخلاقياته.

اما كلينتون، فتصرف بثقة المتقدم على منافسيه بعشر نقاط على الاقل، على رغم ان استطلاعا وحيدا كان قد بث الذعر في صفوف الديموقراطيين عندما اظهر ان الفارق بين المرشحين تراجع الى خمسة في المئة بل اقل في بعض الولايات. لكن معظم استطلاعات الرأي الاخرى التي اوردتها مؤسسات كبرى لا يزال يعطي الرئيس تفوقا يفوق الاحدى عشرة نقطة. والواقع ان دول لا يخفي سروره بنتائج بعض الاستطلاعات التي تظهر اقترابه من كلينتون ويأمل في ان تحصل مفاجأة شبيهة بانتخاب الرئيس هاري ترومان في الاربعينات. ففي تلك الحملة الانتخابية توقعت كل استطلاعات الرأي ان يفوز المرشح توماس ديوي في الانتخابات، وجاء ترومان وفاجأ الجميع. لكن المراقبين يستبعدون ان يعيد التاريخ ذاته.

واذا اعيد انتخاب كلينتون كما هو مرجح، سيكون الرئيس الديموقراطي الاول يعاد انتخابه لولاية ثانية منذ الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت. وفي زياراته في الساعات الاخيرة للولايات لم يبد عليه القلق وانما التعب. وهو امضى معظم وقته ليس في حملته الرئاسية فحسب، وانما في الظهور مع مرشحي الحزب الديموقراطي للكونغرس. ذلك ان الديموقراطيين يطمحون الى السيطرة على الكونغرس من جديد لتسهيل مهمة الرئيس في السنوات الاربع المقبلة واعطاء البرنامج الديموقراطي الاجتماعي فرصة الحياة في الكونغرس.

وقد استخدم كلينتون في دعمه المرشحين الديموقراطيين ومحاولاته اقناع الناخبين بالتصويت لهم، موضوع سيطرة الجمهوريين على الكونغرس وتأثيره على البلاد. وقال امام الاف من الناخبين الذين التقاهم: "ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يضحك لتعليق لنائبه آل غور في مهرجان انتخابي في جامعة كليفلاند امس. (رويتر تيليفوتو)

المرشح الجمهوري روبرت دول يحيي مؤيدين في مهرجان انتخابي منتصف ليل الاحد – الاثنين في سكرامنتو في ولاية كاليفورنيا. (رويتر تيليفوتو)

وحش الكسارات يتسلق "جبل النمرود"!



تجاوزت الكسارات حدود الوقاحة وباتت انيابها الوحشية تقرع جسد اجمل جبال لبنان... "جبل النمرود".

ومع ان المنطقة قد تدرج على لائحة التراث العالمي، تواصل هذه الكسارات تشويه المكان غير آبهة، ما دامت الدولة في غياب. (ص ٧) (الصورة لسامي عياد)

تنزيلات

اشارة لا استشارات

ما دامت قد دخلت مرحلة الحلول، فهذا يعني انها قد خرجت من غرفة العناية الفائقة بعونه تعالى، لتدخل قريباً غرفة الولادة الطبيعية لا القيصرية. فارخوا أعصابكم.

وعلى أساس ان لم يكن ما تريد، فارِدْ ما يكون.

وعلى الطريقة اللبنانية المألوفة بغسل القلوب وغسل الأيدي، وضاعت ولقيناها، ثم ضاعت ولن نلاقيها.

وعلى ان لا ثوابت ولا مَنْ يتثبّتون ولا مَنْ يمونون...

منذ الشرارة الاولى والغمزة الاولى، من الشرفة الاولى، فهم اللبنانيون عموماً، ومعهم عامية انطلياس للحريات، ان المطلوب هزّة بدن لا هزّة بلد ولا هزّة حائط.

ولا حتى هزّة عصا، كما يحلو لاهلنا في جزر المالديف ان يترجموا هزّة تأليف الحكومة التي ستؤلَّف ولا تؤلّفان.

وفهموا كذلك ان بعض الكراسي ستهتز من تحت بعض الوزراء، ولو رافق ذلك قليل أو كثير من الغصّات. ولكن ليس في اليد حيلة.

وان المسألة هذه المرة تخبئ مفاجآت لا تخلو من المفارقات والمفرقعات، وبعض المكافآت وبعض المعاقبات الصاعقة الوقع.

وفهمت العرب، وهي في مأزق السلام غارقة، انهم سيصعّبونها على الرئيس المكلّف، لا حباً بالتصعيب والتصعيد فقط، بل ليظلّ ذوو الألباب من الاشارة يفهمون.

واذا ما تعطّلت لغة الكلام في مثل ظروف تأليف الحكومة وتأليف الوضع الاقليمي، وتأليف الانتخابات الرئاسية في اميركا، فان على اللبيب الاّ ينسى، وعليه أن يتذكر دائماً الاشارة لا الاستشارات.

وانطلاقاً من المسلّمات الواضحات.

وفي ضوئها وهديها ومعطياتها.

واستناداً الى الواقع الاقليمي لا واقع الحال في البلاد او في بلاد الهند والسند.

ومن دون القفز فوق الكلمات المتقاطعة.

انما هذا كله اصبح الآن من الماضي، كون التأليف سجّل نقلة نوعية جعلت الناس تأخذ نفساً عميقاً، وتمنّي النفس بحكومة كيفما كان حالها وكيفما كان وزراؤها.

المهم، الخروج من دائرة المجهول الى مربّع المجهول... ما دامت أسباب الأزمة مجهولة كدوافعها.

وكل مجهول وانتم بخير.

"زيّان"

الرئيس الباكستاني اقال بنازير بوتو ودعا الى انتخابات

اسلام اباد – و ص ف – جاء في بيان رسمي صدر ليل الاثنين – الثلثاء ان الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري اقال رئيسة الوزراء بنازير بوتو من مهماتها وحل الجمعية الوطنية، على ان يسري ذلك فورا.

وروى شهود ان الجيش انتشر في محيط عدد كبير من الابنية الحكومية في انحاء البلاد، وتمركزت دبابات امام مقر التلفزيون الحكومي في اسلام اباد.

وحدد ليغاري في بيان لاحق الثالث من شباط ١٩٩٧ موعدا لاجراء انتخابات عامة في البلاد. وافادت مصادر رسمية ان مراج عين رئيسا للوزراء مكلفا تصريف الاعمال.

مأساة زائير تنتقل الى بوروندي ومليون لاجىء ينتظرون الغرب

في ما يحمل بوادر عودة شرارة الفتنة الى بوروندي من زائير اعلن الجيش البوروندي ان ٦٤ شخصا على الاقل قتلوا في مواجهات مختلفة بين الجيش الذي تسيطر عليه اقلية التوتسي والمتمردين الهوتو، في مقابل اعلان "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" وقفا للنار في شرق البلاد من جانب واحد اعتبارا من امس ولمدة ثلاثة اسابيع، بينما اتهمت كينشاسا واشنطن بمد روانda بمعدات تستخدمها في مواجهة جيش زائير. وتركزت المساعي الدولية على محنة اكثر من مليون لاجىء من الهوتو في شرق زائير وبدا ان الخيار الامثل هو انشاء ممرات محمية تسمح للاجئين بالعودة الى مناطقهم بأمان، مع بروز استعداد رواندي للتعاون مع الجهود الدولية الهادفة الى انهاء الصراع.

وأفادت رئاسة اركان الجيش البوروندي ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سلام رفض في الطائف التقييد فنشأت المشكلة السوابق فرض الرؤساء لا سحب تكليفهم!

كتب نقولا ناصيف:

إبّان مداولات اتفاق الطائف (١٩٨٩) في صلاحيات رئيس الجمهورية وتسميته رئيس الحكومة المكلّف استناداً الى استشارات نيابية ملزمة، طرح بعض النواب تقييد الرئيس المكلّف بمهلة محددة كما في تجربتي اسرائيل وايطاليا، يعتذر بعدها عن متابعة مهمته في حال تعثر تأليفه الحكومة الجديدة. ورأوا تحديد مدة التكليف بشهر. الا ان الرئيس صائب سلام تحفظ آنذاك عن اقتراح تحديد مهلة التكليف واعتبرها انتقاصاً من مقام الرئيس المكلف ومن منصب رئاسة مجلس الوزراء وتقييداً له من شأنه تعطيل دوره. على الاثر أخذ البرلمانيون اللبنانيون بوجهة نظر الرئيس السابق واطلقت يد الرئيس المكلف دونما مهلة محددة.

بالتأكيد ان أحداً لا يتوهم اعتزام الرئيس المكلف النائب رفيق الحريري العزوف او الاعتذار او الاعتكاف، خصوصاً بعدما لاحت في الساعات القليلة المنصرمة أنباء تتحدث عن احتمال تأليف الحكومة الجديدة في اليومين المقبلين وانصراف الرؤساء الثلاثة عملياً الى الخوض في تفاصيل توزيع الحقائب على الوزراء المتفق عليهم، داخلياً ومع سوريا. وتالياً من الوهم الاعتقاد ان الخلاف بين الرؤساء على الاسماء وتوزيع الحقائب كان سيتسبب تحالفهم بعدما أذن التمديد لرئيس الجمهورية في تشرين الاول ١٩٩٥ بفتح باب التمديد لشريكيه في الحكم في المرحلة المنظورة على الاقل، بل التمديد للمرحلة السياسية اللبنانية الحالية بمجمل طبقتها السياسية. هذا التحالف الذي وطدت دعائمه اخيراً الانتخابات النيابية: تحالف الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري في بيروت وبعبدا والجنوب، والرئيسان الياس الهراوي والحريري في الشمال، والرؤساء الثلاثة في البقاع. الامر الذي يوجب القول ان الخلاف بين الرؤساء الثلاثة هو على مقتضيات تحالفهم و"عدة الشغل" اللازمة له، لا على التحالف نفسه، المحفوظ بالرعاية السورية المباشرة.

مع ذلك كله، فان الخلاف بين الرؤساء الثلاثة المنتهي حكماً في الساعات المقبلة الى تفاهمهم على الصفقة الحكومية وتقاسم حصصها الطائفية والمذهبية مثالثة، هو في واقع الامر جزء من ازمة النظام نفسه وأزمة مؤسساته الدستورية المنبثقة من التعديلات التي ادخلها اتفاق الطائف على الدستور، على الاقل في ما طبق من هذا الاتفاق، وبالطريقة التي طبق بها. ولذلك أضحى من الضروري التعاطي مع أزمة التكليف الاخيرة – وهي ليست أزمة بعد في يومها الـ١٣ – على انها جزء من أزمة النظام وأزمة الدستور بالذات وأزمة الاصلاحات المنبثقة من اتفاق الطائف المترجحة بين اعتباطية التطبيق من جهة أولى، وسوء التطبيق بفعل غموض بعض النصوص من جهة اخرى.

فراغ سياسي ودستوري

تعيد هذه الازمة الى الواجهة قول الرئيس سلام في الطائف ان تقييد رئيس الحكومة المكلف بمهلة محددة تشكل انتقاصاً من مقامه وهو ما يرفضه. في المقابل هل من شأن عدم التقييد هذا، وترك المهلة مفتوحة امام الرئيس المكلف، عدم تعريض المؤسسات الدستورية لفراغ سياسي – وليس دستورياً بالضرورة – في حال أصر الرئيس المكلف على التمسك بتكليفه وامتنع عن الاعتذار، وترك البلاد عالقة بين حكومة تصريف اعمال وحكومة لا يريدها ان تبصر النور؟

من الواضح ان الحجة تُقارع الحجة عبثاً. لا الدستور اعطى الرئيس المكلف تكليفاً لتأليف الحكومة لمدة محددة يعتذر بعدها، ولا الدستور اعطى رئيس الجمهورية حق استرجاع التكليف من الرئيس المكلف في حال تعثر تأليفه الحكومة الجديدة. جلّ ما نص عليه الدستور، في الفقرة ٢ من المادة ٥٣، "تسمية رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استناداً الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسمياً على نتائجها". تالياً بات رئيس مجلس النواب، تبعاً للمادة ٥٣، شريك رئيس الجمهورية في تسمية الرئيس المكلف بحكم الزام رئيس الجمهورية اطلاع رئيس المجلس على حصيلة استشاراته الملزمة مع النواب. وهو ما يبرر الى حد ما اكتفاء رئيس الجمهورية، بعيد التكليف دائماً، باصدار بيان رسمي ومقتضب عن رئاسة الجمهورية باعلان هذا التكليف دون اصداره بمرسوم جمهوري في انتظار تأليف الحكومة الجديدة، اذ ذاك يصدر مرسوما التكليف والتأليف تباعاً. هذا الاجراء هو في واقع الامر تحوّط من احتمال تعثر الرئيس المكلف في تأليف حكومته، فلا يُبطل مرسوم التكليف في حال صدر بمرسوم آخر يسحب هذا التكليف من الرئيس المكلف ليحيله على تكليف آخر لرئيس مكلف آخر، الامر الذي يوجب الاعتقاد ان ليس كل رئيس مكلف، وان في ظل الاجماع على تسميته في الاستشارات النيابية الملزمة، هو بالضرورة رئيس الحكومة الذي ينجح في تأليف الحكومة. بذلك – من خلال استبدال مرسوم التكليف ببيان موقت مقتضب – يبقى المجال متاحاً عملياً لتعثر الرئيس المكلف، لأسباب شتى، في تأليف الحكومة الجديدة، واستطراداً احتمال عزوفه او اعتذاره الطوعي.

... واذا لم يعتذر؟

لكن، ماذا اذا لم يعتذر؟

لا سابقة في ظل الدستور السابق، كما في ظل الدستور الحالي، لنزع رئيس الجمهورية التكليف من رئيس مكلف تأخر في تأليف حكومته او استعصى عليه هذا التأليف. بل السابقة في ظل الدستور السابق فرض رؤساء مكلفين على رئيس الجمهورية لتأليف الحكومة واضطراره – رغماً عن ارادته – الى مجاراة هذا الفرض. تماماً كما حصل مع فرض تكليف الرئيس الراحل رشيد كرامي بارادة سنية جامعة تقريباً عام ١٩٦٩ قبيل "اتفاق القاهرة"، فأخذ الرئيس شارل حلو بهذا التكليف مرغماً، ودخلت البلاد يومها أزمة حكومية طويلة وحادة لم تعرف لها مثيلاً استمرت ستة اشهر دونما حكومة ثم تألفت بعد ذلك مع "اتفاق القاهرة"، وكما حصل مجدداً مع الرئيس سليمان فرنجيه عام ١٩٧٥ عندما أرغم، بارادة سنية مماثلة انبثقت من "قمة عرمون" في حينه، على القبول بتكليف الرئيس كرامي تأليف الحكومة واجباره العميد الاول الركن نور الدين الرفاعي على تقديم استقالة حكومته العسكرية التي لم تعش سوى أيام قليلة ولم تمثل امام مجلس النواب.

بيد ان سوابق اعتذار رؤساء مكلفين تعثرت مهمتهم، وفي المقابل عدم وجود سابقة بنزع التكليف، لا تسقط واقع المشكلة الدستورية الناشئة عن الغموض المحيط بنص الفقرة ٢ من المادة ٥٣ من الدستور. فثقة الغالبية النيابية برئيس مكلف سمّته لرئيس الجمهورية، فأخذ ملزماً بهذه التسمية لا تعني بالضرورة ثقتها بالتشكيلة الحكومية التي قد يقترحها. كذلك ليس في وسع الرئيس المكلف ارغام رئيس الجمهورية على القبول بتشكيلة حكومية لا يوافق عليها، فيُحجم عن توقيع مرسوم تأليف الحكومة الجديدة، ويدخل عندئذ والرئيس المكلف في أزمة ثقة متبادلة، وفي أزمة دستورية تعطل كلياً تأليف الحكومة الجديدة. وقد لا يقبل رئيس الجمهورية على مضض بالتشكيلة الحكومية فيصدر مرغماً ربما مرسوم التأليف ليترك الحكومة تقع في فك الثقة النيابية في البرلمان.

في الواقع ان الحجة تقارع الحجة، والازمة تتولّد من أزمة مماثلة، هي في صلبها أزمة نص دستوري غامض. لكن الواضح من هذا النص – على الاقل في ما يمكن استخلاصه من قراءته – ان دوراً ما لرئيس مجلس النواب في التسمية قبيل التكليف، ما دام رئيس الجمهورية ملزماً التشاور معه قبل تلك التسمية. فهل ثمة دور له في سحب التكليف ام في دعمه؟ في تحمل عبء استمرار تعثر تأليف الحكومة ام في تحوله وسيلة ضغط ما لاستعجال هذا التأليف على قاعدة تفاهم رئيسي الجمهورية والحكومة ما داما سيمهران معاً مرسومي التكليف والتأليف دفعة واحدة؟

نثير هذه المشكلة اليوم ليس لأن الرؤساء الثلاثة مختلفون على اقتسام الوزراء والحقائب وقد باتوا الآن أقرب الى التفاهم الحتمي، بل لأن "الجمهورية الثالثة" تختبر يوماً بعد يوم مساوىء هذا الدستور الذي تحكم باسمه، فكيف اذا كانت تحكم بطريقة هي أسوأ من مساوئه تلك؟

أسرار الآلهة

ارسل اكثر من مسؤول كبير موفدين سريين الى دمشق للوقوف على رأي الحكم فيما حول تشكيل الحكومة.

من المسؤول؟

رخصت وزارة الداخلية لنحو خمسين جمعية ورابطة خلال السنة الحالية.

لماذا؟

لوحظ ان حركة استيراد السيارات عبر مرفأ بيروت سجلت تراجعا ملحوظا.

الحريري تبلغ مطالبة "الانماء والتغيير" بحكومة سريعة ومتضامنة

تابع الرئيس المكلف رفيق الحريري اتصالاته ولقاءاته بهدف تأليف الحكومة الجديدة، فالتقى في القصر الحكومي النائب احمد فتفت الذي قال على الاثر: "بحثت مع الرئيس الحريري في موضوع تأليف الحكومة ونقلت اليه بيان "كتلة الانماء والتغيير" وفحواه المطالبة بالتعجيل في تأليف الحكومة لاعادة الحركة الى البلد، وأن تكون حكومة متضامنة".

واستقبل بعد ذلك السفير الفرنسي جان – بيار لافون يرافقه وفد اقتصادي فرنسي بحث معه في عدد من المواضيع الاقتصادية الثنائية.

الترجمة عن الشرق

مؤتمر القاهرة وخطان... وارجاء ممكن؟

الثلثاء المقبل تستضيف العاصمة المصرية المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في دورته الثالثة اذا جاز التعبير باعتبار انه عقد دورتين سابقتين منذ نجاح العملية السلمية التي انطلقت من مدريد في تحقيق عدد من المنجزات كان اولها في الدار البيضاء (المغرب) وثانيها في العاصمة الاردنية عمان. وقد اتى تثبيت موعد المؤتمر المذكور الذي كان محددا منذ مدة طويلة، بعد سلسلة من التطورات الاقليمية ذات الانعكاسات السلبية على عملية السلام اثارت حتى مدة قريبة ولا تزال تثير جدلا في الاوساط السياسية العربية ولاسيما المصرية حول جدوى انعقاده والاهداف التي يؤمل في تحقيقها منه. ومعروف منذ طرحت فكرة مؤتمر كهذا ومنذ انتقلت الى حيز التنفيذ بدعم ورعاية من الولايات المتحدة الاميركية ان المؤتمر الاقتصادي هذا كان يرمي الى تحقيق غايتين مهمتين. الاولى تشجيع الاستثمارات الخاصة في منطقة الشرق الاوسط بعربها واسرائيلييها، الامر الذي يمكنها من تجاوز الآثار السلبية للصراع العسكري الذي قام بين الفريقين ولاسيما على الصعد التنموية والاقتصادية والاجتماعية. والثانية قيام مؤسسات مالية اقتصادية تشترك فيها الدول العربية واسرائيل وتتولى التخطيط لمشاريع مشتركة مفيدة للطرفين، كما تتولى تنفيذها بعد تأمين الاموال الكافية.

على ماذا تركز الجدل في القاهرة حول الدورة الثالثة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا؟

المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة تقول ان الجدل انطلق من اختلاف الظروف الحالية في المنطقة عن الظروف التي رافقت الدورتين الاوليين لهذا المؤتمر، فالظروف السابقة كانت ظروف سلام، اذ حققت العملية السلمية نجاحات مهمة على المسار الفلسطيني وعلى المسار الاردني وعلى مسار التطبيع بين اسرائيل وعدد من الدول العربية. والتوقعات للمرحلة التالية كانت في حينه ايجابية. اما الظروف الحالية فانها تراوح بين حالين. الاولى حال جمود كامل لعملية السلام على المسارين السوري واللبناني وحال تعثر لا بل تراجع على المسار الفلسطيني وحال عودة عن المنجزات التي حققتها اسرائيل. والثانية حال حرب بين اسرائيل وسوريا او حال "حرب" بين اسرائيل والفلسطينيين او بين اسرائيل ولبنان. وقد ساهم في تغيير الظروف المذكورة نجاح التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف في اسرائيل بزعامة بنيامين نتنياهو في ازاحة حزب "العمل" وزعيمه شمعون بيريس عن السلطة. وبرز من خلال الجدل المذكور خطان. يقول الاول ان انعقاد الدورة الثالثة للمؤتمر الاقتصادي في القاهرة كان يمكن ان يكون مفيدا في حال استمرار الظروف الاولى. في حين انه سيكون مؤذيا في الحال الراهنة بسبب تغير الظروف. ذلك ان العرب يكونون بهذا الامر مستمرين في التطبيع مع اسرائيل وفي ادخالها بلدانهم واسواقهم ومؤسساتهم وشركاتهم قبل السلام، وتحديدا قبل اعادتها الاراضي العربية التي تحتل الى اصحابها وقبل اقرارها بسلام عادل في المنطقة. ومن شأن ذلك جعل المؤتمر مؤتمرا لتكريس هيمنة اسرائيل وهزيمة العرب. ومن اصحاب هذا الخط وزير الخارجية المصري عمرو موسى. الامر الذي يفسر الغضب الشديد عليه من الاسرائيليين هذه الايام ولاسيما من حكومتهم ورموز التصلب فيها. وانطلاقا من ذلك كان رأي هؤلاء ان لا ضرورة لانعقاد المؤتمر لان ضرره سيكون اكبر من منافعه، اذا كانت له منافع. اما الخط الثاني فان اصحابه حرصوا في موقفهم، رغم اعترافهم بسلبية الظروف الجديدة الناجمة عن التغيرات المعروفة في اسرائيل، على الانطلاق من زاوية مصالح مصر التي لا يجوز تعريضها للضرر. وفي هذا الاطار سيكون اي رفض مصري للمؤتمر، او بالاحرى اي الغاء مصري لاستضافة المؤتمر، مسيئا الى العلاقة الاستراتيجية القائمة بين القاهرة وواشنطن منذ اختار الرئيس المصري الراحل انور السادات طريق السلام مع اسرائيل وطريق "التحالف" مع الولايات المتحدة الاميركية. وستنعكس هذه الاساءة سلبا على مصر التي تتلقى ثاني اكبر معونة مالية من الولايات المتحدة في العالم بعد اسرائيل طبعا. وعلى هذا رأى اصحاب الخط الثاني هذا ان مصلحة مصر تقتضي انعقاد المؤتمر الاقتصادي في موعده وفي مكانه ولكن من دون اعطاء الفرصة للحكومة المتطرفة في اسرائيل لتحقيق المكاسب والفوائد التي ترجو منه. وذلك سيكون بتشجيع الاستثمارات الخاصة في المنطقة بين كل المشاركين في المؤتمر باستثناء اسرائيل. ولا بد ان ينعكس ذلك سلبا على الحكومة المذكورة وتحديدا على رئيسها بنيامين نتنياهو وخصوصا اذا نجح المصريون، وهم عازمون على النجاح، في اقناع رجال المال والاعمال الاسرائيليين بان مسؤولية هذا الامر تتحمله حكومتهم. وقد يساعدهم في هذا الامر "نجاح" هذه الحكومة في دهورة الوضع الاقتصادي في اسرائيل منذ توليها الحكم قبل اشهر وفي اعادته الى الوراء بنسبة لا تقل عن ثلاثين في المئة.

هل لا يزال هناك اي مجال لالغاء مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تستبعد ذلك رغم ضآلة آمالها في تحقيقه نتائج مهمة. لكنها تلفت الى ان مصر قد تستطيع ارجاء المؤتمر أو الغاءه اعتبارا من يوم غد، اي بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية التي تجرى اليوم، اذا طرأ ما يستوجب ذلك، من دون ان تواجه غضبا اميركيا كبيرا، لان تأثير الالغاء او الارجاء على الانتخابات يكون قد انتفى. وقد يكون قرب موعد هذه الانتخابات من موعد انعقاد المؤتمر هو الذي جعل الرئيس المصري حسني مبارك يميل الى اصحاب الخط الثاني المشار اليه والداعي الى انعقاد المؤتمر والى منع اسرائيل نتنياهو من تحقيق مكاسب منه.

سركيس نعوم



حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل النائب راجي ابو حيدر فوزير الداخلية ميشال المر.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مكتبه في ساحة النجمة النواب اكرم شهيب، فايز غصن، رياض الصراف، صالح الخير، نايلة معوض، طلال المرعبي، محمد كبارة، ايوب حميد، رشيد الخازن، فالوزير محمود ابو حمدان.

وتلقى برقيات تهنئة باعادة انتخابه من رئيس مجلس النواب البولوني جوزف زيتش، فرئيس مجلس نواب بلغاريا لاشموفيست سيدوف، فرئيس المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر عبد القادر بن صالح، فرئيس اللجنة الدائمة لمجلس الشعب في الصين الشعبية، فرئيس الجمعية الوطنية في جيبوتي ابرهيم بدول، ومن النادي اللبناني – الاميركي والجالية اللبنانية في محافظة الاحساء في السعودية.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب نايلة معوض، اكرم شهيب، فايز غصن، باسم السبع، محمد كبارة، رشيد الخازن، مروان فارس، طلال المرعبي، غازي زعيتر، والوزير محمود ابو حمدان.

* وزير الخارجية فارس بويز استقبل نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج، ثم نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل سفير الكويت عبد الرزاق الكندري وعددا من العلماء وترأس الاجتماع الاعدادي للجنة شؤون الحج في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

* متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل النائبين رياض الصراف ومحمد كبارة.

مطلوب عقلية جديدة تخدم المصلحة العامة

فارس: ما هذه الحكومة الجديدة التي تؤلف على طاولة الملفات السود؟

انتقد أمس النائب عصام فارس الوضع السياسي في عنف وسأل: "ما هذه الحكومة العتيدة التي يجرى تأليفها على طاولة الملفات السود؟".

ابدى النائب فارس بعد عودته من الولايات المتحدة الاميركية اسفه لتبادل الاتهامات التي "كشفت خطورة الفساد في الادارات وسوء المستوى الذي تدار به البلاد".

وسأل: "اين دولة المؤسسات؟ اين الادارة؟ اين الوضع الاجتماعي الذي جرّ حتى الآن ثلث اللبنانيين الى خط الفقر؟ اين الانماء الاقتصادي والتربوي؟ كفى تراشقا بالفضائح. واذا كانت هذه الفضائح واقعة فلماذا كان السكوت عنها خلال ممارسة الحكومة مهماتها، ويكون فتحها عند تعثر المحاصصة؟

كيف يستطيب بعضنا التراشق بالفضائح والتمتع باخبار الفساد والصفقات ولا يتحرك جفن لدى المسؤولين للتحقيق فيها، ولتطبيق القانون ومعاقبة المرتكبين وصون كرامة الابرياء؟

ففي بعض دول العالم ما ان تظهر مسألة من هذا النوع، او اقل منها، حتى يطاح المسؤول او بالحكومة كلها.

هل بالتراشق بالفضائح نفتح الفرص امام العاطلين عن العمل، ونضع الحلول للازمات الاجتماعية التي تفترس المواطنين؟ هل بالتراشق بالفضائح ننقذ اقتصادنا الوطني المثقل بالجمود والديون والتضخم؟ هل بالتراشق بالفضائح نواجه الاخطار التي تتهددنا في الجنوب والبقاع الغربي وانعكاسات تعثر السلام في المنطقة؟

ان النظرة الى لبنان هي اكبر بكثير من تعامل بعض المسؤولين في الدولة ومعها. ثم ما هذه الحكومة العتيدة التي يجرى تشكيلها على طاولة الملفات السود؟

وناشد القضاء المبادرة الى اخذ مسؤولياته "لان الشعب لن يسكت وهو يريد جلاء الحقيقة كاملة. واذا فرض على شعبنا ان يدفع ضريبة حروب الآخرين على ارضنا فلن يقبل ان يدفع خلال السلام الوطني ضريبة فاقت كلفتها في اربع سنوات اضعاف ما هدمته الحرب خلال ستة عشر عاما.

المطلوب عقلية جديدة. عقلية قوامها التجرد من اجل المصلحة العامة، والتفاني في خدمة المصلحة العامة والجدارة في بناء المصلحة العامة والا سيقع الهيكل على الجميع، وهذا ما نحذر منه ومن نتائجه".

"كتلة قرار بيروت": حجم التحديات يفرض ترابطاً بين القومي والقضايا الداخلية

اعتبرت "كتلة قرار بيروت" ان حجم التحديات الخارجية والداخلية التي تواجهها البلاد "يفرض حرصا على ان تعبر الحكومة العتيدة في تركيبتها عن ترابط وثيق بين الالتزام الوطني والقومي لتحرير الجنوب والبقاع الغربي والاداء الفعال والمتناسق لمعالجة القضايا الداخلية، وفي طليعتها المسألة الاجتماعية".

عقدت الكتلة في السابعة والربع مساء امس اجتماعا في دار رئيسها الرئيس المكلف رفيق الحريري وبرئاسته وحضور اعضائها النواب: خاتشيك بابكيان وجاك جوخادريان وبشارة مرهج ويغيا جرجيان وحسين يتيم وميشال فرعون وابرهام دده يان وعدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني وجميل شماس وخالد صعب وسليم دياب واغوب دمرجيان.

اثر الاجتماع الذي دام ساعة وحضره وزير الاعلام فريد مكاري اصدرت الكتلة البيان الآتي:

"عقدت كتلة قرار بيروت اجتماعها الدوري برئاسة رئيسها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبحضور جميع الاعضاء. وقد اطلع الرئيس اعضاء الكتلة على المراحل التي مرت بها عملية المشاورات السياسية لتشكيل الحكومة العتيدة، معربا عن الامل في ان تثمر هذه الجهود قيام حكومة تستجيب للآمال المعقودة عليها.

وقد لاحظ اعضاء الكتلة ان من الطبيعي في ظل الظروف الحالية التي تعيشها البلاد ان تستغرق عملية تشكيل الحكومة بعض الوقت لجملة اعتبارات تطرح نفسها في آن واحد:

اولا – ان حجم التحديات الخارجية والداخلية التي تواجهها البلاد، سواء بالنسبة الى مسيرة الصمود والتحرير او بالنسبة الى مسيرة الانماء والاعمار يفرض حرصا على ان تعبر الحكومة العتيدة في تركيبتها عن ترابط وثيق بين الالتزام الوطني والقومي لتحرير الجنوب والبقاع الغربي والاداء الفعال والمتناسق لمعالجة القضايا الداخلية وفي طليعتها المسألة الاجتماعية.

ثانيا – ان الحكومة العتيدة تأتي بعد انتخابات نيابية عامة في البلاد عكست تغييرات سياسية مهمة ومتعددة ينبغي محاولة استيعابها بما ينسجم مع تطلعات اللبنانيين.

واذا كان البعض يحاول تصوير التأخير في اعلان التشكيلة الحكومية انه تعبير عن ازمة لا حل لها، فان نظرة سريعة الى البلدان الديموقراطية التي تضم في مجالسها النيابية احزابا وكتلا سياسية، تبين لنا ان عملية تشكيل الحكومات فيها تمتد احيانا الى اسابيع. ولعله من دواعي الاستغراب ان يؤخذ على الرئيس المكلف اليوم تريثه في تشكيل الحكومة في انتظار انضاج الظروف الملائمة لولادتها، فيما تردد عشية التكليف ان كل شيء معد سلفا وان عملية التكليف والمشاورات ليست الا عملية شكلية.

واعربت الكتلة عن الامل في الارتفاع بالعمل السياسي وبالعلاقات الداخلية الى المستوى الذي يطمح اليه اللبنانيون. ودعت الجميع الى تطوير الحوار السياسي في البلاد واعطائه منحى واقعيا بعيدا عن المبالغات، والى التجاوب مع حاجات البلاد الى الاستقرار، بحيث تكون الحكومة العتيدة قادرة على الاضطلاع بالمسؤوليات الجسيمة بما يمكنها من تجسيد الارادة اللبنانية في تعزيز مسيرة الوفاق والسلم الاهلي، وفي تحقيق النهوض الاقتصادي على اساس الانماء المتوازن والعدالة الاجتماعية، واستكمال معركة التحرير على قاعدة التلازم المصيري بين المسارين اللبناني والسوري استنادا الى النظرة الاستراتيجية التي عبر عنها الرئيس حافظ الاسد اليوم (امس) بعد لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك والتي تتحدث عن مخاوف دائمة من التعنت الاسرائيلي وضرورة مواجهته بالتكاتف والتضامن".

الحسيني: معركة الحريات معركة المحافظة على لبنان

استقبل الرئيس حسين الحسيني وفدا من العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع وقال ان "معركة المحافظة على الحريات العامة في لبنان، انما هي معركة المحافظة على وجود لبنان وبقائه واستمراره. العاملون في وسائل الاعلام يشكلون ثروة من النخبة التي يتكل عليها في الدفاع عن المعاني الوطنية (—)".

غداً "حقوق الناس"

غدا في "حقوق الناس" مع "النهار":

– تطبيق القوانين/ نقيب المحامين: قوانين لا تطبق او يساء تطبيقها.

– الملف/ قانون المحافظة على النظافة العامة: اهميته، ثغراته، اخطار مخالفته.

– حماية المستهلك/ اسباب الحظر على استعمال البنزين بالرصاص.

– دليل/ وضع الطرقات وحقوق المتضررين.

مشاكل العمل: اجوبة عن اسئلة. الاختلاس والتزوير في القانون.





الاستشارات الملزمة حلت مشكلة التكليف، فكيف السبيل الى حل مشكلة التشكيل؟

وجوب اعادة النظر في مواد الدستور التي تسبب خلافات بين الرؤساء كي لا يبقى حلها للخارج، بل لمرجعية داخلية لها آليتها

اذا كانت الاستشارات الملزمة قد توصلت الى حل مشكلة التكليف، فكيف السبيل الى حل مشكلة الخلاف على التأليف بين رئيسي الجمهورية والحكومة؟ واذا كان يوجد الآن مرجع خارجي نافذ يستطيع التدخل لحل هذه المشكلة وتسوية هذا الخلاف عند تفاقمه سواء بالحسنى او بالاكراه، فما العمل اذا كان هذا المرجع الخارجي غير موجود؟

لا احد يشك في ان ازمة الخلاف على تشكيل الحكومة مهما تفاقمت سوف تحل، والا تولت سوريا حلها اما بمبادرة منها واما استجابة لطلب اهل الحكم انفسهم وبعد استنجادهم بها، كي لا يقال ان سوريا هي التي تتدخل في عملية التشكيل، بل ان الحكم نفسه هو الذي طلب تدخلها، رغم تمنعها...

لذلك ترى اوساط سياسية بدافع من الشعور بالمسؤولية التاريخية والوطنية وللتخلص من اية وصاية، ومن اجل الاعتماد على النفس، وجوب تعديل ما يجب تعديله في الدستور المنبثق من اتفاق الطائف وذلك في اول فرصة مناسبة سواء بمبادرة تصدر عن الحكم والحكومة ومجلس النواب، او بالدعوة الى عقد مؤتمر وطني للحوار بغية التوصل الى ازالة كل خلل في الدستور وكل سبب للخلاف بين اهل الحكم وبين السلطات من شأنه ان يشل عمل الدولة، ويدخل البلاد في ازمة مستعصية اذ لا يعقل ان يظل الحكم يعتمد على الخارج، اي خارج، لفض كل خلاف، يقع، بل يجب ان توضع آلية لذلك وان تحدد مرجعية داخلية لتسوية اي خلاف، بل العمل على ازالة كل سبب للخلاف، وفي حال حصوله، فان آلية الحل بواسطة المرجعية الداخلية هي التي تعتمد في اطار ممارسة ديموقراطية سليمة.

مشاريع خلاف

لقد انطوى دستور الطائف على ثغر كثيرة وعلى مشاريع خلاف بين اهل الحكم او بين السلطات يجب سدها ومعالجتها بنصوص جديدة وواضحة لا لبس فيها ولا اجتهاد كما هو حاصل الان نتيجة الخلاف على تشكيل الحكومة.

ومن هذه الثغر ومشاريع الخلاف في الدستور:

١- تنص المادة ٣٣ على ان لرئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة ان يدعو المجلس النيابي الى عقود استثنائية بمرسوم يحدد افتتاحها واختتامها وبرنامجها.

وكانت هذه المادة تنص قبل تعديلها على ان لرئيس الجمهورية (وحده) ان يدعو المجلس الى عقود استثنائية فاضيفت اليها في الطائف عبارة بـ"الاتفاق مع رئيس الحكومة" فاذا لم يتفقوا، فما الذي يحصل؟

فلماذا اضافة هذه العبارة ما دام على رئيس الجمهورية في المادة ذاتها دعوة المجلس الى عقود استثنائية اذا طلبت ذلك الاكثرية المطلقة من مجموع اعضائه؟

٢- تنص المادة ٥٢ على ان يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة ولا تصبح مبرمة الا بعد موافقة مجلس الوزراء.

وكانت هذه المادة قبل تعديلها تنص على ان يتولى رئيس الجمهورية (وحده) المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها، فاضيفت اليها في الطائف، عبارة "بالاتفاق مع رئيس الحكومة" فاي معنى لهذه الاضافة ما دامت المعاهدات لا تصبح مبرمة الا بعد موافقة مجلس الوزراء، وهذا الشرط يكفي لتقييد رئيس الجمهورية وعدم اطلاق يده في عقد المعاهدات. وما هو الداعي لفرض شرط الاتفاق بين الرئيسين، سوى ايجاد سبب للخلاف بينهما قد تكون دوافعه شخصية او مزاجية.

٣- ينص البند ٤ من المادة ٥٣ على ان رئيس الجمهورية يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة. وهذا النص جاء بديلاً من نص سابق صار تعديله على هذا النحو في الطائف، كان يعطي رئيس الجمهورية صلاحية تعيين الوزراء وتسمية رئيسا منهم، وصلاحية اقالتهم.

والواقع انه ما كان يجوز ابقاء النص القديم الذي يعطي رئيس الجمهورية صلاحية تعيين رئيس الوزراء والوزراء واقالتهم، كي لا يتصرف احيانا وفق مزاجيته واهوائه السياسية والحزبية، كما انه ما كان يجوز ربط اصدار مرسوم تشكيل الحكومة بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، من دون ان يلحظ الدستور نصا آخر يعالج امكان حصول خلاف بينهما. وكيف؟ وهو ما حصل الآن، سواء تم التوصل الى تسوية هذا الخلاف حبياً وبتنازلات متبادلة، او بتنازل من طرف واحد، او تم التوصل الى تسويته بتدخل سوري، فلا يجوز الابقاء على هذا النص دون تعديل وذلك اما بجعل رئيس الحكومة مسؤولا وحده عن تشكيل الحكومة وتبقى الكلمة الفصل في عملية التشكيل لمجلس النواب فاما يمنحها الثقة او يحجبها، واما ان يصير الاحتكام لمجلس النواب عند حصول خلاف على التشكيل، واما ان تحدد مهلة لتشكيل الحكومة، تجعل الرئيس المكلف يعتذر عند انتهائها.

اما القول ان لرئيس الجمهورية حق سحب التكليف، او ان لاكثرية النواب حق طلب ذلك فهو مجرد اجتهادات تثير خلافات وحساسيات. فلو صار التسليم جدلا بمثل هذه الاجتهادات، فما هي المدة التي عند انقضائها يحق لرئيس الجمهورية او للاكثرية النيابية طلب سحب التكليف، هل تكون هذه المدة خاضعة لمزاج رئيس الجمهورية او لاهواء الاكثرية النيابية، وهب ان هذه الكثرية لم تتوافر لطلب سحب التكليف، فما الذي يحصل؟

ان اقدام رئيس الجمهورية على سحب التكليف يثير الخلافات والحساسيات نفسها التي كان يثيرها عندما كان له حق تعيين الوزراء وتسمية رئيس الوزراء واقالتهم. وقد امتنع عن استعمال هذا الحق، وتقيد بالعرف تجنباً منه لاثارة الخلافات والانقسامات والحساسيات الطائفية، والا لما كان الرئيس رشيد كرامي استمر رئيساً مكلفا، ورئيس حكومة تصريف اعمال سبعة اشهر في عهد الرئيس شارل حلو، ولم يواجه رئيس الجمهورية ذاك الوضع باستخدام حقه في تعيين الوزراء وتسمية رئيس للوزراء من بينهم، مراعاة لدقة الوضع الداخلي، ولتجنب الحساسيات الطائفية. أولم يضطر الرئيس سليمان فرنجية عندما استخدم حقه في الدستور الى التراجع عندما واجه استقالة الحكومة التي تشكلت برئاسة نور الدين الرفاعي، ثم حكومة الرئيس امين الحافظ تحت ضغط الشارع وتحت الضغط السياسي والطائفي؟

كل هذا يدل على ان لبنان هو بلد التسويات والتوافق ولا يتحمل ان يكون بلد التحديات والتكايات، ولا تطبيق سياسة الغالب والمغلوب فيه.

لذلك، فان الكلام على سحب التكليف، وليس في الدستور نص على ذلك، ولا على تحديد مدة تجيز ذلك، بل مجرد اجتهاد يقابله اجتهاد معاكس، يبقى كلاما غير مسؤول وغير واقعي، فلا شيء يجعل رئيس الحكومة يعتذر عن عدم الاستمرار في التشكيل سوى ضميره ومسؤوليته الوطنية، او امتناع الكتل الرئيسية عن قبول الاشتراك في الحكومة التي يشكلها وليس كما تفعل الآن بتحديد حصتها من الوزراء مع تسميتهم وفرضهم على الرئيس المكلف، فتساهم في تصرفها هذا في خلق الازمة. وفي تبادل العض على الاصابع.

٤- ينص البند ١٢ من المادة ٥٣ على ان رئيس الجمهورية يدعو مجلس الوزراء استثنائيا كلما رأى ذلك ضروريا بالاتفاق مع رئيس الحكومة. ان اضافة عبارة بـ"الاتفاق مع رئيس الحكومة" تضيف خلافا قد يحصل، ويجعل رئيس الجمهورية عاجزاً عن دعوة مجلس الوزراء استثنائيا الى الانعقاد اذا رفض رئيس الحكومة ذلك. فما الضرر من حذف هذه العبارة ما دام لمجلس الوزراء، وليس لرئيس الجمهورية وحده، اتخاذ القرارات لمواجهة الظروف التي استدعت انعقاد المجلس استثنائيا، وخصوصاً ان رئيس الجمهورية، رغم كونه القائد الاعلى للقوات المسلحة، لا يستطيع ان يصدر الاوامر اليها لان هذه القوات تخضع لسلطة مجلس الوزراء بموجب الدستور، فكيف لا يحق لرئيس الجمهورية دعوة هذا المجلس استثنائيا، وعند الضرورة، وهو المطلوب منه ان يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه، اذا رفض رئيس الحكومة هذه الدعوة لسبب من الاسباب...

٥- تنص المادة ٥٤ على ان مقررات رئيس الجمهورية يجب ان يشترك معه في التوقيع عليها رئيس الحكومة والوزير او الوزراء المختصون ما خلا مرسوم تسمية رئيس الحكومة ومرسوم قبول استقالة الحكومة او اعتبارها مستقيلة، فما العمل اذا امتنع رئيس الحكومة او الوزير المختص عن التوقيع؟ وما المانع من جعل التوقيع محتوما عندما تصدر القرارات عن مجلس الوزراء بالاكثرية المطلوبة.

٦- تنص المادة ٥٨ على ان كل مشروع قانون تقرر الحكومة كونه مستعجلا يمكن لرئيس الجمهورية بعد مضي اربعين يوما من طرحه على المجلس، وبعد ادراجه في جدول اعمال جلسة عامة وتلاوته فيها ومضي هذه المهلة دون ان يبت به، ان يصدر مرسوماً قاضيا بتنفيذه بعد موافقة مجلس الوزراء.

هذا النص غير واضح لانه لا يحدد متى تبدأ مهلة الاربعين يوما ومتى يتم طرح المشروع المعجل على مجلس النواب فقد يبقيه رئيس المجلس في الدرج اسابيع واشهرا ولا يطرحه على المجلس، لذا يجب القول بان على رئيس المجلس ان يطرح المشروع المحال اليه، في اول جلسة عمومية يعقدها المجلس، وتبدأ من تاريخه مدة الاربعين يوما.

٧- ينص البند ٢ من المادة ٦٤ على ان يجري رئيس الحكومة الاستشارات لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها. وهذا النص يطرح سؤالاً هو: هل نتائج الاستشارات هي ملزمة لرئيس الحكومة اي ان عليه ان يأخذ بما تطلبه الاكثرية ام انها غير ملزمة. وتوقيع رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة على مرسوم التشكيل ملزم ام له حق ان لا يوقع، وهذا يعيد موضوع الخلاف بين الرئيسين على التشكيل، وهو خلاف يجب ايجاد حل له كما سبق ذكره.

٧- ينص البند ٦ من المادة ٦٤ على ان رئيس الحكومة يدعو مجلس الوزراء الى الانعقاد ويضع جدول اعماله، ويطلع رئيس الجمهورية مسبقا على المواضيع التي يتضمنها وعلى المواضيع الطارئة التي ستبحث. فما العمل في ضوء هذا النص اذا لم يطلع رئيس الحكومة رئيس الجمهورية على ذلك؟ ولماذا ايراد مثل هذا النص ما دام لرئيس الجمهورية حق عرض اي امر من الامور الطارئة على مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال (البند ١١ من المادة ٥٣) وما دام له حق طلب اعادة النظر في اي قرار من القرارات التي يتخذها مجلس الوزراء (المادة ٥٦).

ان دستور الطائف بات في حاجة، من خلال الممارسة، الى اعادة نظر في بعض مواده، ليس فقط تحقيقا للتوازن بين السلطات، بل لازالة كل ما من شأنه ان يثير خلافا بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وان يوجد نص لمعالجة هذا الخلاف لتجنب اللجوء الى الاجتهادات المتناقضة".

اميل خوري

اميركيون من أصل لبناني وعربي ترشحوا بالجملة لانتخابات اليوم

يخوض عدد من الاميركيين اللبناني الاصل، او الذين من اصل عربي، الانتخابات النيابية والتمثيلية والوظيفية في بعض الولايات والمدن، في اطار الانتخابات التي تجرى اليوم.

وقد ذكرت "وكالة اخبار اليوم" ان مجلس القياديين الاميركيين العرب، التابع لمنظمة المعهد الاميركي – العربي، الذي يترأسه جيمس زغبي، أعد دراسة حول هذا الموضوع.

وتجدر الاشارة الى ان النظام الانتخابي الاميركي يتيح لكل ناخب ان يدلي بصوته، ليس لاختيار رئيس الولايات المتحدة فحسب، بل لملء عدد من المناصب على المستوى الفيديرالي وعلى مستوى الولايات والمقاطعات والدوائر والمدن، وذلك خلال عملية انتخابية واحدة تجرى في اليوم نفسه، فعلى المستوى الفيديرالي سوف يتم اختيار الرئيس وجميع اعضاء مجلس النواب (مدة ولاية النائب سنتين)، وثلث اعضاء مجلس الشيوخ (مدة ولاية السيناتور ٦ سنوات ويتم التصويت لملء ثلث المقاعد كل سنتين مداورة).

وعلى المستويات الاخرى تختلف المناصب التي تملأ بالتصويت حسب القوانين والانظمة المحلية الخاصة بكل ولاية ومقاطعة ودائرة ومدينة. فالى جانب حكام الولايات وشيوخها ونوابها والمجالس البلدية المحلية ينتخب المواطن الاميركي احيانا القاضي والمدعي العام ورئيس الشرطة والمجلس التربوي ومديرين لمرافق خدماتية على سبيل المثال.

ومن بين المرشحين من اصل لبناني:

أ – على المستوى الفيدرالي:

١- النائب نيك رحال، ديموقراطي من ولاية وست فرجينيا، وهو عضو في الكونغرس منذ ١٩٧٦ اعيد انتخابه في ١٩٩٤ للمرة العاشرة على التوالي.

٢- النائبة بات دانر: ديموقراطية عن ولاية ميسوري.

٣- النائب جون بلداتشي: والدته لبنانية، ديموقراطي عن ولاية ماين.

٤- النائب راي لحود: جمهوري عن ولاية ايلينوي.

٥- ريتشارد ايوب: وزير العدل في ولاية لويزيانا ومرشح لمقعد في مجلس الشيوخ الفيديرالي عن الحزب الديموقراطي.

٦ – كريس جون: نائب ديموقراطي عن ولاية لويزيانا ومرشح لمقعد في مجلس النواب الفيدرالي.

ب – على مستوى الولايات:

١- النائب بنجامين بارودي: ديموقراطي عن ولاية نيوهامبشير.

٢- النائب دايفيد كابيلو: جمهوري، ولاية كونكتيكات.

٣- توماس غانم: ديموقراطي: مرشح لمنصب في مجلس الشيوخ في ولاية كونكتيكات.

٤- النائب كميل جورج: ديموقراطي، ولاية بنسلفانيا.

٥- ريتشارد حداد: ديموقراطي، مرشح لعضوية مجلس الشيوخ في ولاية فلوريدا.

٦- النائب وليم حمزه، ولاية كونكتيكات.

٧- السيناتور دانيال عيسى، ديموقراطي ولاية رود ايلاند.

٨- النائب مايكل جرجورة: ولاية كونكتيكات.

٩- السيناتور توماس لبوس جمهوري، ولاية نيويورك.

١٠- النائب جيمس نايفة: رئيس مجلس النواب في ولاية تنيسي.

١١- النائبة ايلين قطب: جمهورية، اميركية متزوجة من لبناني، مرشحة لمنصب في مجلس الشيوخ في ولاية اورينون.

١٢- السيناتور ادوار صليبي: ديموقراطي، عن ولاية ساوث كارولاينا.

١٣- جين شاهين: اميركية متزوجة من لبناني، عضو مجلس الشيوخ في ولاية نيوهامشر عن الحزب الديموقراطي ومرشحة لمنصب حاكم الولاية.

١٤- ماريان يارد غير، اميركية متزوجة من لبناني ومرشحة لمقعد في المجلس التربوي لولاية ميتشغان.

ج – على المستوى العملي

١- العميد كيفين حداد: مرشح لمنصب مفوض مقاطعة في مقاطعة لوكاس في ولاية اونارو.

٢- سالي شاهين جوزف: مرشحة ديموقراطية لرئاسة مجلس تنمية في ولاية ميتشغان.

٣- ريتشارد توماس: مرشح لمجلس مقاطعة في ولاية ماساتشوستس.

٤- جورج زينية: عضو ديموقراطي في مجلس النواب في ولاية رود ايلاند ومرشح لمنصب العمدة في مدينة واريوك.

د – على مستوى القضاء

١- القاضي جورج اليس: مرشح لمنصب في محكمة الاستئناف في ولاية تكساس.

٢- جوزف فرح: مرشح لمنصب قاض في مقاطعة جينيس في ولاية ميتشغان.

٣- القاضي هنري وليم سعد: مرشح لمنصب في محكمة استئناف ميتشغان.

٤- ترايسي يوكيش: لبنانية – مصرية وعضو في مجلس نواب ولاية ميتشغان ومرشحة لمنصب قضائي في مدينة سانت كلير.

ومن بين الاميركيين من اصل عربي نشير الى:

١- جون سنونو، فلسطيني الاصل، شغل منصب رئيس فريق الموظفين الرئاسيين في البيت الابيض ايام ولاية الرئيس جورج بوش، وهو مرشح عن الحزب الجمهوري لمنصب في مجلس النواب الفيديرالي في ولاية نيو هامشر.

٢- كليم بالانوف، سوري الاصل، مرشح ديموقراطي لمجلس النواب الفيديرالي في ولاية ايلينوي.

٣- النائب جورج قرادي (عربي الاصل من دون تحديد) ديموقراطي يسعى الى اعادة انتخابه في مجلس النواب في ولاية فلوريدا.

٤- مارك ديفيد (عربي الاصل من دون تحديد) مرشح لمنصب مستشار قانوني في مقاطعة هاملتون في ولاية اوهايو.

والجدير ذكره ان هناك شخصيات اميركية اخرى من اصل لبناني وعربي يشغلون مواقع مسؤولية في كل المجالات السياسية على كل المستويات في الولايات المتحدة، ولكنهم لا يخوضون انتخابات الشهر المقبل لان مدة ولايتهم لا تنتهي هذه السنة، وابرزهم السيناتور الجمهوري عن ولاية ميتشغان اللبناني الاصل سبنسر ابراهام.

"كتلة الانماء والتغيير": التأخير في الحكومة ينعكس سلباً على المرحلة الدقيقة

طرابلس – "النهار":

عقدت "كتلة الانماء والتغيير" اجتماعها الدوري وعرضت في بيان صدر عنها تلاه النائب احمد كرامي الوضع السياسي العام "وخصوصا تعثر تأليف الحكومة رغم مضي اسبوع على انتهاء الاستشارات.

ورأت الكتلة "ان التأخير في تأليف الحكومة نتيجة للتباين في المواقف من التشكيلة المنتظرة ينعكس سلباً على الوضع العام الذي يتطلب في هذه المرحلة الدقيقة قرارا نابعا من وحدة الموقف الوطني".

وقالت: "ان الكتلة التي منحت كل موقف ايجابي لتسهيل مهمة الحكومة ضمن رؤية واضحة تطلب من الجميع (...) ان يجدوا المخرج الذي يضع الحكومة العتيدة امام مسؤولياتها في تشكيلة تعبر عن وحدة الاداء الحكومي وفاعلية حضوره حتى يجد المواطن القلق على مصيره كل اطمئنان".

صفير يسافر غداً الى روما

ادمون نعيم: التمثيل المسيحي غير موجود في مجلس النواب

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا فرنسيا يزور لبنان في اطار جولة له لتوزيع كتب ومطبوعات كاثوليكية على المدارس.

ثم التقى المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابوجودة الذي سلم المطران بولس صياح النيابة العامة البطريركية في القدس، ثم النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم والشيخ اسعد جرمانوس.

وفي بكركي ايضا الدكتور ادمون نعيم على رأس وفد "التجمع من اجل احلال الديموقراطية في لبنان".

وصرح نعيم بعد اللقاء: "جئنا لزيارة غبطة البطريرك بصفتنا لبنانيين، وناقشنا الموضوعات السياسية المصيرية القائمة حاليا ونحاول اقتراح حلول من اجل الوصول الى ديموقراطية لبنانية حقيقية وخصوصا من اجل الوصول الى تطبيق المادة ٢٤ من الدستور التي اخذت الواقع اللبناني في الاعتبار وقررت ان مقاعد مجلس النواب توزع مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

في ضوء ما حصل في الانتخابات الاخيرة رأينا ان هذه المادة مغتصبة اي انها لم تطبق، عندما تنص على توزيع المقاعد مناصفة بين المسلمين والمسيحيين واعني في ذلك ان يكون في مجلس النواب، ممثلون حقيقيون عن ارادة المسيحيين، وممثلون حقيقيون عن ارادة المسلمين، في الحاضر أن في محافظات او بالاحرى، في دوائر انتخابية اربع، التمثيل المسيحي غير موجود اذ ان الاكثرية من الناخبين، وهي اكثرية مسلمة اختارت، الممثلين المسيحيين فهؤلاء الممثلون المسيحيون لا يمثلون حقيقة الارادة المسيحية ذلك ان الاكثرية المسلمة هي التي فرضت ترشيحهم اولا ثم انتخابهم، لذلك جئنا نعرض الامر على البطريرك، ونبين له حقيقة الوضع كي يتدبر الامور وفق ما يراه مناسبا".

وردا على سؤال عن موقف البطريرك صفير قال: "استمع غبطته الى اقوالنا وبدون اي شك لن نفصح عن رأي سيدنا البطريرك، ففي الامكان ان تطلبوا منه الافصاح عن رأيه في هذا الموضوع".

الى روما

واليوم يرأس البطريرك الماروني الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة استثناء بدل اجتماعه غدا الاربعاء بسبب سفر البطريرك صفير الى روما للمشاركة في اجتماعات اعداد الارشاد الرسولي الصادر عن البابا يوحنا بولس الثاني نتيجة اعمال المجمع الرعوي من اجل لبنان.

وعلى جدول اعمال مجلس المطارنة اليوم قضايا كنسية ووطنية.

معلولي طالب بنشر محاضر اتفاق الطائف

طالب النائب السابق ميشال معلولي الرئيس حسين الحسيني بنشر محاضر جلسات مؤتمر الطائف "التي هي ملك الشعب اللبناني"، معتبرا "ان وثيقة الوفاق الوطني دُفنت مرارا وكانت الجنازة الاخيرة لما قانون الانتخاب". وقال في تصريح: "الى متى سيبقى الرئيس حسين الحسيني مصادرا محاضر جلسات مؤتمر الطائف؟

لقد تضمنت هذه المحاضر الاسس والقواعد لقضايا عدة لم ينص عليها اتفاق الطائف، كالخلاف القائم اليوم بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف تشكيل الحكومة. في بلدان العالم تكون المحاضر المرجع الصالح والوحيد لمعرفة نية المشترع في تفسير الدستور او القانون.

والاشد غرابة من هذا هو لماذا لم يعمد رئيس مجلس النواب حتى اليوم الى طلب هذه المحاضر التي دونت المناقشات في الطائف وكانت ثمرتها وثيقة الوفاق الوطني. وقد اعتمدت منه الوثيقة، في معظم بنودها، في الدستور الجديد. فالمحاضر اذاً هي المرجع الصالح لتفسير الدستور، بالاضافة الى ان هذه المحاضر هي ملك الشعب اللبناني، تماما كما هي محاضر جلسات مجلس النواب ومن حق هذا الشعب ان يطلع عليها ساعة يشاء (...)".

مواقف نددت بالخلاف على المراكز وطالبت بتعزيز الوحدة والسلم

طالبت فاعليات سياسية بأن تعزز الوحدة الوطنية، وحذرت من ان الوضع الداخلي لا يتحمل خضات وهزات.

سعيد

● النائبة نهاد سعيد: "ان الوضع الداخلي لا يتحمل خضات وهزات والمطلوب تجاوز الخلافات ووضع مصلحة الوطن فوق كل المصالح وخصوصا ان هناك اشخاصا اكفياء ونظيفي الكف وفي امكانهم المساهمة في انقاذ لبنان. ندعو الى تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ السلم الاهلي والتعاون بين اللبنانيين لمواجهة التحديات الخارجية التي تحدق بوطننا، ولا سيما التهديدات الاسرائيلية المستمرة ضد لبنان".

كبارة

● النائب محمد عبد اللطيف كبارة: "نحن نفهم ان الخلاف على البرامج والخطط هو مظهر ديموقراطي. اما الخلاف على المراكز فهو مظهر تخلف حضاري. والازمة الحالية في رأيي تعدت نطاق تأليف الحكومة لتطرح مسألة تجاوز النظام والدستور وخصوصا لجهة استئثار الترويكا بتأليف الحكومة وتحويل الاستشارات النيابية الملزمة استشارات شكلية.

اني اذ اعلن رفض هذا الواقع رغم تفاؤلي بالخطة الانمائية التي تقوم بها السلطة التنفيذية وانماء وانصاف المناطق المحرومة، ومن بينها طرابلس والشمال من طريق تنفيذ الانماء المتوازن الموعود به، ادعو الى تجاوز الخلافات من اجل فتح الملفات التي ينتظر المواطنون ان تسرع الحكومة المقبلة في ايجاد الحلول لها".

الداود

● النائب فيصل الداود: "ان حكم البلاد بثلاثة رؤوس عطل الدستور وخالف مبادئ الطائف الذي ارتضاه اللبنانيون واعتبروه اتفاقا وفيه ما يضع الوطن على سكة العدالة والتساوي بين جميع ابنائه في ظل نظام ديموقراطي متوازن. المرحلة دقيقة وصعبة وتتطلب توحدا حول قرار وطني جامع يضع نصب عينيه مصلحة الوطن العليا، وهذا الامر لا بد من ان يتوافر في جسم حكومي انقائي رأس ماله النزاهة ونظافة الكف والتجرد، مع ما يستتبع ذلك من خطة عامة تنظف الادارة من الفساد والتبعية بعدما وصلنا الى وضع فقد معه المواطن ثقته بالدولة. وهذا شأن يجب تداركه ومعالجته بأقصى درجات الحكمة والجرأة في اتخاذ القرارات واعطاء اجهزة الرقابة دورها الذي حجمته الاغطية السياسية والتدخلات المحصنة للمحاسيب على حساب الشأن العام".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "في خضم ما نمر به حاليا على المستويين الداخلي والخارجي تبدو الحاجة اكثر الحاحا الى وضوح السياسات العامة في جميع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والى أداء حكومي تنفذه الحكومة الجديدة المنتظرة، ونتمنى ان تتعلم الدروس والعبر المستقاة من الحكومات التي سبقتها بحيث تغلب المصلحة العامة وحاجات البلاد والمواطنين الحقيقية، وان لا تغرق في اوهام وفضائح وتخبطات تجر البلاد الى ما لا تحمد عواقبه".

● مجلس "أمناء الانقاذ الاسلامية": "صحيح ان البلاد تستعجل ولادة حكومة جديدة، الا اننا نرى ان يأتي تشكيل الحكومة بجو هادئ بعيد عن التشنج وتقاسم المنافع والحصص، وخصوصا بعدما فاحت روائح الفضائح ورغبات التستر والاستيزار المشبوه وبعدما استأسدت طبقة (وزراء السوء). ان البلاد تحتاج الى حكومة متجانسة في الخدمة الوطنية وفي الكفاية ونزاهة الكف والتطلع الى مستقبل لبنان والمتحسسة بأوضاع البلاد والجمود الاقتصادي وتعاسة المليون لبناني الذين يعيشون دون خط الفقر. والرئيس الحريري مطالب بهذا كله وسواه فليأخذ وقته وليأت بحكومة قادرة وفاعلة. والدستور منح الرئيس المكلف صلاحيات التأليف والتشكيل بالتوافق مع رئيس الجمهورية الا ان الرئيس الحريري هو المسؤول امام الله والنواب والشعب والتاريخ يتحمل مسؤوليتها وهو الذي سيدفع اخيرا من رصيده الوطني والشعبي، فاما ان ينقص او يزيد، وخصوصا انها الحكومة الثالثة، وله الخيار".

عقل: الوضع المعيشي لا يحتمل ويجب تأليف الحكومة سريعاً

البترون – "النهار":

رأى النائب سايد عقل ان الوضع المعيشي المتدهور لا يحتمل ازمات وزارية. ودعا الى تأليف الحكومة الجديدة في سرعة لمعالجة هذا الوضع.

وهو جال امس على الادارات الرسمية في البترون واجتمع الى المسؤولين في مختلف هذه الدوائر بدءا بالقائمقام السيدة الهام الدويهي الحاج وبحث معهم في اوضاع الطرق في القضاء اضافة الى موضوع الخدمات.

وبعد جولته ادلى بتصريح اثنى فيه على همة الموظفين "الذين يجعلونك تشعر ان عندنا دولة في البترون" ولكنه رأى "ضرورة تحسين وضع المباني وتوسيع الادارات وتجهيزها حتى يتمكن الموظفون من خدمة المواطن وانجاز معاملاته بسرعة"، لافتا الى ان "شكاوى المواطنين مستمرة من البطء في انجاز المعاملات"، داعيا الى اعتماد اللامركزية الادارية، والى "الاهتمام بالاصلاح الاداري فيكون من اولويات مشاريع الحكومة الجديدة التي نتمنى ان تشكل خلال هذا الاسبوع نظرا الى الازمات الاقتصادية والمعيشية والمالية التي تقتضي ذلك".

ونوه بعمل الوزير انور الخليل معتبرا انه "رجل عملي وعلى الدولة ان تنفذ الدراسات والمشاريع التي خطط لها والتي كلفت مبالغ طائلة واستدعاء خبراء من الخارج".

واشار الى مشروع اوتوستراد البترون – تنورين وقال: "لقد اجتمعت ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر واطلعني على الخرائط التي اصبحت جاهزة، وسيصدر قريبا مرسوم بالتخطيط يقضي بمباشرة تنفيذ الاستملاكات".

وعن معهد علوم البحار اسف عقل لاتخاذ مركز للبحوث والانماء معهد علوم البحار كمركز له "علما ان المعهد وجد من اجل تخريج اساطيل بحرية وتعليم صيد السمك. وانا آسف لتشابك الصلاحيات بين وزارات الزراعة والنقل والتعليم المهني والتقني في ما يخص معهد علوم البحار". واخيرا تمنى تأليف الحكومة الجديدة في اسرع وقت ممكن نظرا الى الازمات المعيشية والاقتصادية والمالية التي تقتضي ذلك". ودعا الحكومة الجديدة "الى "الاهتمام بالقضايا المعيشية والاجتماعية لان الوضع متردي لا يحتمل ازمات جديدة".

صادق: "تراشق" المسؤولين للتضليل وكل الفضائح تهون امام السياسية

النبطية – "النهار":

قال النائب السابق حبيب صادق "ان هناك اجماعاً في الاوساط السياسية حيال حال العسر الشديد التي تعانيها التركيبة السياسية الحاكمة ازاء تأليف الحكومة العتيدة، واللافت في الامر ان اركان هذه التركيبة بدأوا، على عتبة التأليف يتراشقون بملفات الفساد والافساد في محاولة لتضليل الرأي العام بهدف حرف تهمة المسؤولية عنهم. لكأن جهات لا صلة لها بهم قد ارتكبت هذه الانتهاكات الكبرى لاحكام الدستور والقوانين وانتهبت المال العام".

اضاف في حديث امس في النبطية: "ان هذه المحاولات التضليلية ليس لها ان تثمر، ذلك لان الرأي العام بات على معرفة يقينية بحقيقة الامور وتالياً بتحديد المسؤولية وتوجيهها الى اطراف التحالف الحاكم دون تجن او تعسف، ومما يؤكد هذه المعرفة اليقينية لدى الرأي العام ان هذه الملفات التي جرى التراشق بها لم يرافقها جهد جدي يبذله المسؤولون لكشف هوية المرتكبين وانزال العقوبات العادلة بهم.

انها عاصفة في فنجان، يراد منها في العمق تغطية ما هو اشد خطورة من الفضائح المالية والادارية، نقصد الفضيحة السياسية التي تؤسس للفضائح جميعاً، وتشكل مظلة حماية لها، وهي تتمثل بالقبض على الحياة السياسية برمتها في البلد والالغاء الكلي للقوى السياسية غير التابعة او الملحقة، وبمصادرة الدولة بكل اجهزتها وادارتها ومصالحها ومالها العام، اذن فان كل الفضائح التي تناثرت ملفاتها في فضاء البلد بأيدي المسؤولين الكبار تهون جميعاً امام هذه الفضيحة الكبرى والاسلس اي الفضيحة السياسية، خصوصا اذا ما تأكد ما هو مؤكد، ان هؤلاء الحكام من باب تغطية نهجهم المستهتر بالدستور والقوانين والرأي العام يلجأون باستمرار الى الاستقواء بالخارج والاحتماء به محمّلين هذا الخارج تبعة ما يجري على ارض الواقع.

من هنا يحسن الرأي العام قراءة الازمة الراهنة في تأليف الحكومة المقبلة على انها ظاهرة من ظاهرات الفضيحة السياسية، وعلى انها مناسبة لاعادة النظر في توزيع الحصص على اطراف التحالف الحاكم. وعلى انها ايضاً دليل آخر على انشغال هؤلاء بمغانم الدولة واسلابها عن الاهتمام بشؤون البلاد والعباد بحيث تتزاحم الاخطار والمعضلات تزاحماً شديداً سواء من الوضع الاقليمي المهدد على لسان رمز العنصرية الصهيونية نتنياهو المهدد لأمن المنطقة بأسرها وأمن لبنان واستقراره على نحو خاص، يضاف الى ذلك على الصعيد الداخلي فإن السواد الاعظم من الشعب اللبناني يكتوي بنار الضائقة المعيشية، وجنون اسعار السلع والخدمات وخصوصاً خدمة التعليم والاستشفاء وتأمين السكن، اضافة الى المخاطر الجسيمة التي تهدد الحريات العامة في البلد ولاسيما منها حرية الرأي والتعبير وحرية التحرك المطلبي. ولعل ذلك عنوان يبرز في الموقف السلطوي المعادي لحرية الاعلام وللتعددية على الصعيد الاعلامي. فكيف يصح منطقياً ان يرتكز النظام على الحرية الاقتصادية والليبيرالية السياسية في حين يلجأ اهل الحكم الى الغاء التنوع الاعلامي واخضاع الاعلام لسلطة الصوت الواحد بعدما توزع هؤلاء اجهزة الاعلام المرئي والمسموع على انفسهم حصصا متساوية؟

لقد فقد الشعب اللبناني منذ امد الامل في ايجاد مخرج عن طريق السلطة الحاكمة. ولم يتبق لديه غير ان يعقد امله على القوى البديلة وهي القوى الديموقراطية في هذا البلد، لذلك فان هذه القوى مسؤولة مسؤولية تاريخية عن مصير الوطن فلم يعد من الجائز الاهمال او التريث، والمطلوب تحرك عاجل للانقاذ، ولعل ما يقوم به الاتحاد العمالي العام والقوى الحليفة له يشكل طريقاً من طرق الصواب المؤدية الى عملية الانقاذ الوطني (...)". وكانت اللجنة التحضيرية لـ"الحركة الشعبية الديموقراطية" اجتمعت برئاسة صادق واصدرت بياناً في السياق نفسه.

لوحة حكومية جديدة؟

اتصل احد المواطنين بـ"النهار" سائلا هل يمكن وزيرا ان يصب لوحة سوداء خاصة بسيارته عليها رقمها العادي مع كلمة "حكومي"؟

واشار الى انه شاهد سيارة "بامف" كحلية رقمها "٣٠٧٢٠٠ – حكومي" في محلة الشياح مساء امس. وتساءل: "هل تغيرت لوحات الوزراء ام ان صاحب السيارة اقدم على الخطوة من بنات افكاره، ام انها تابعة للتشريفات في احدى الوزارات ام لاهل احد الوزراء او اصدقائه؟".

التخوف اللبناني قائم من قرع اسرائيل طبول الحرب

مسار السلام تحدّده الانتخابات الاميركية

كتبت ثريا شاهين:

يعلق ديبلوماسيون لبنانيون اهمية كبرى على نتيجة الانتخابات الرئاسية الاميركية التي ستجرى اليوم. ويعتقد هؤلاء ان الدفع الحقيقي للتفاوض السلمي يتبلور بعد هذه المحطة رغم المساعي الاوروبية الفرنسية والبريطانية التي بدأت الان، ومسعى الاتحاد الاوروبي ككل، فضلاً عن مسعى الراعي الروسي الذي اوفد وزير الخارجية يفغيني بريماكوف الى المنطقة اخيراً. فاذا عاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيتم تفعيل العملية السلمية وستسير في خطى جيدة بعد ان يتسلم مهماته رسمياً في بداية ١٩٩٧. اما في حال انتخب منافسه بوب دول فالتوقعات تشير الى ان العملية السلمية ستتعرض لانتكاسة لن تخرج منها قبل نهاية ١٩٩٧.

وفي انتظار النتيجة، حاولت اسرائيل كسب الوقت والتخفيف من نظرة العالم السلبية نحو رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بحيث اعطت بعض الاوراق للانظمة العربية ترقباً لهذه الانتخابات. وهي تلقت المساعي الاوروبية والروسية التي دخلت على الخط في هذه الفترة من الجمود ولكن ابقتها في اطار الحديث رغم انها ركّزت على السبل الآيلة الى انقاذ العملية السلمية ومواصلتها. فالرئيس الفرنسي جاك شيراك لم يحمل افكاراً محددة لمعاودة العملية.

وكشفت اوساط ديبلوماسية شاركت في لقاءات بريماكوف مع المسؤولين اللبنانيين ان المسؤول الروسي لم يحمل مقترحات بخلاف ما كان سائداً. غير انه اكد موقف بلاده الداعي الى متابعة عملية السلام والى ان يكون دور لروسيا بصفتها احد راعيي مؤتمر السلام، معرباً عن اعتقاده ان للبنان دوراً مهماً في العملية السلمية التي من غير الممكن ان تتم دون حل الوضع في الجنوب، وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته مسؤولان عن تقويض عملية السلام ووصولها الى ما وصلت اليه، وانه لا يجوز التنكر للاتفاقات السابقة التي التزمتها الحكومة الاسرائيلية السابقة والبدء من الصفر.

وبحسب هذه الاوساط، فان المسؤول الروسي اكد عدم تعارض الدور الروسي مع الدور الاميركي، انما بالعكس فهو يضيف توازناً اكثر الى المساعي السلمية لانه لا ينجح الا المسعى الذي يكون متوازناً والاجراءات المتوازنة التي توصل الى نتيجة حسنة. كذلك ترحب روسيا بالدور الاوروبي، وخصوصاً الفرنسي، لانه يزيد من قوة الجهة التي تسعى الى تحقيق السلام.

اما الموقف اللبناني الذي رحب بهذه المبادرات والمساعي، فيرى ان الحكومة الاسرائيلية هي الان غير راضية بالتفاوض مع السوريين انطلاقاً من الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع حكومة شمعون بيريس. من هنا يؤكد لبنان التمسك بعملية السلام على اساس مدريد، وعلى اسرائيل الا تعتد بقوتها كثيرا، ذلك ان الامور ليست سهلة وبالتالي لن تستطيع ان تحكم سياسياً في المنطقة.

وتبدي وزارة الخارجية تخوفاً من المأزق الذي يعانيه نتنياهو وامكان قيامه بضربة عسكرية على سبيل الهروب الى الامام. كذلك فان الجيش الاسرائيلي يطلب موازنة حرب اضافة الى موازنته العادية وهذا لا يبشر بالاستقرار. فاسرائيل باتت اثنين: سلاماً وحرباً. فعندما يصور نتنياهو الوضع كأن اسرائيل مهددة ويفتعل عملية عسكرية فلأسباب داخلية بغية تقوية وضعه، واقليمية من اجل امكان تغيير المعادلات على الارض وفرض السلام الذي يريده اي السلام في مقابل الامن وليس في مقابل الارض.

ومن خلال المناقشات التي تتم منذ بداية الدورة الحالية للامم المتحدة، يتبين لديبلوماسيين لبنانيين شاركوا فيها ان الولايات المتحدة واسرائيل تفضلان الا يبحث اي موضوع متعلق بالشرق الاوسط في الامم المتحدة، لانهما تعتبران ان القرارات الدولية مجحفة وغير متوازنة ومما طالما عملتا لابعاد القضية الشرق الاوسطية عن مجلس الامن والجمعية العمومية. لذلك كانت معارضتهما تظهر عند لجوء العرب الى مجلس الامن لانهما تعتقدان انه ليس المرجع الذي تحل فيه كل المشاكل وخصوصاً تلك المتعلقة بالشرق الاوسط.

سعاده: الهراوي يستطيع تأكيد دوره

الكتائب تدرس ملف اغتيال بشير الجميل

اعتبر رئيس حزب الكتائب جورج سعاده ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي "لا يزال يملك المقدار الكافي من الصلاحيات ليؤكد دوره رئيسا للبلاد"، مشددا على "ضرورة الاتيان بحكومة وفاق وطني تجسد ارادة اللبنانيين المشاركة الفعلية في ادارة شؤون البلاد والمحافظة عليها مؤسسة بكل ما للكلمة من معنى".

وقال في الاجتماع الكتائبي الموسع للمجلس المركزي الذي انعقد برئاسته وفي حضور اعضاء المكتب السياسي "للمتباكين على صلاحيات رئيس الجمهورية في الدستور الجديد" انه "يكفي ان يكون لديه القلم الذي يوقع به مرسوم التشكيلة الحكومية ليؤدي الدور الذي يكفل التوازنات ويؤمن الوفاق على مستوى الوطن كله".

وتطرق الى وضع الجامعة اللبنانية فذكر ان "الجامعة اللبنانية موحدة والتوحيد لا يكون بالغاء الفروع الثانية في جبل لبنان التي حافظنا عليها حتى بلغت هذا المستوى الراقي على جميع المستويات الاكاديمية والادارية" مؤكدا "ان القيادة الحزبية ستضع امكاناتها لحماية هذه الفروع".

واعلن ان الحزب سيحتفل بالذكرى الستين لتأسيسه في استقبال يقيمه في البيت المركزي في الصيفي بعد ظهر ٢٥ الجاري. وابلغ الى المجتمعين اصراره على "تنفيذ الخطة – البرنامج التي اقرها المكتب السياسي في الحزب توصلا الى تطبيقها بحذافيرها والنهوض بالحزب في مواجهة كل ما يتعرض له".

من ثم انعقد الاجتماع الدوري الاسبوعي للمكتب السياسي الذي واصل البحث في القضايا العامة منها القرار الظني الصادر في جريمة اغتيال الرئيس بشير الجميل وسط اتجاه لدى الحزب لتشكيل فريق من محاميه لدرس القرار وامكان اتخاذ الحزب صفة الادعاء الشخصي في هذه القضية على ان يصدر بيان في هذا الشأن.

القائم مقام المفتي

التقى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني النائب جميل شماس الذي صرح لدى انصرافه انه يعتبر "الشيخ قباني رمزا من رموز الوطن. ولقاؤنا معه هو لاخذ توجيهاته وبركته لكي نستطيع ان نقوم بعملنا النيابي بصدق واخلاص.

وردا على سؤال قال: "اننا نطالب بالترفع عن خصومات الحصص في تأليف الوزارة لكي ندخل في خصومات نوعية ومستوى الوزراء باخلاقهم ووجدانهم وخبرتهم واننا نتمنى ان تكون الخصومة في هذا المجال".

كذلك استقبل قباني قنصل ماليزيا الفخري عمر الجندي. ويترأس ظهر اليوم اجتماعا للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى.

الرابطة المارونية انتقدت استمرار تهميش دور المسيحيين

رأى رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم "ان كل حكومة ستؤلف يجب ان تمثل الضمير الوطني ومصلحة الشعب وتطلعاته وخصوصا ان ما يطرح في الاعلام هو ملهاة للناس عن القضايا المصيرية الكبرى". ولاحظ "ان كل الطروحات تتجاهل الواقع الماروني والمسيحي والوفاق الوطني الحقيقي". وانتقد "تهميش دور الموارنة خصوصا والمسيحيين عموما في مختلف اجهزة الدولة". وطالب المسؤولين بالعودة عن قرار "الدمج العشوائي وغير المدروس" لكليات الجامعة اللبنانية و"تحقيق سياسة المساواة العادلة بين اللبنانيين والابتعاد عن سياسة الغالب والمغلوب".

شمس الدين: نطلب قوانين قليلة ولكن قابلة لتطوير حياة الناس

النبطية – "النهار":

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان "الامال التي نطلبها ونعلقها على مجلس النواب الحالي هي ان يتفوق على سلفه وينتج قوانين قليلة ولكن قابلة لان تطور حياة الناس".

لمناسبة ولادة السيدة الزهراء حاضر الشيخ شمس الدين في ثانوية "الشهيد بلال فحص" في بلدة تول (النبطية) امام جمهور مهتم تقدمه الملف عبد اللطيف الزين وشخصيات. في البدء عرض لسيرة صاحبة الذكرى وصفاتها ودورها، ثم تناول الوضع الداخلي فقال: "لقد قيل ان مجلس النواب الماضي حقق نجاحات كبيرة، اذ شرع طائفة كبيرة من القوانين، وهذه فضيلة تذكر، ولكن ما اثر هذه القوانين في حياتنا الان، وكم قدمت لحياتنا من تماسك وطني، وكم قدمت لحياتنا من استقرار سياسي وازدهار اقتصادي ورخاء ومن تطوير لمفهوم الدولة ومؤسسة الدولة(...).

نعم انجز مجلس النواب مجموعة كبيرة وجديدة من القوانين، ولكن الخبرة والمعرفة في اي شيء يجب ان تندمجا في حياة الانسان".

اضاف: "نحن دوما ننادي بمشروع الدولة ومشروع المجتمع لاننا لسنا اهل فوضى، وقلنا كثيرا ونقول دائماً لا توجد شيعية سياسية، بل توجد شيعية لبنانية، والمسلمون الشيعة بل كل المسلمين في لبنان يريدون دولة، ولا يريدون شيعية سياسية ولا سنّية سياسية، هم يريدون دولة، ويريدون مجتمعا متجانسا، وليس من منطلق ان هناك تمايزا شيعيا او امتيازا شيعيا، فالقوانين يجب ان تنتج تطورا في مفهوم الدولة وفي مؤسسات الدولة.

صراحة، عدا ما انجزه الناس البسطاء لم نلاحظ تطورا يتناسب مع الجهود التي بذلت. من هنا الآمال التي نطلبها ونعلقها على مجلس النواب الحالي المنتخب هي ان يتفوق على سلفه بان ينتج قوانين قليلة ولكن قابلة لان تطور حياة الناس وتلامس حياتهم".

القومي: على الحكومة الجديدة اتباع سياسة ونهج جديدين

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الحكومة المزمع تأليفها "تحتاج الى سياسة جديدة ونهج جديد وبالتالي الى اعادة جدولة اولويات الملفات".

عقد مجلس العمد في الحزب اجتماعا برئاسة رئيس الحزب علي قانصو واصدر البيان الآتي: "توقف مجلس العمد امام تهديدات العدو الصهيوني وحشوده في المناطق المحتلة في الجنوب والجولان والخطر ان يشن حربا عدوانية جديدة على كل من الشام ولبنان للتملص من التعهدات والاتفاقات وفي محاولة لفرض واقع جديد يمكنه من فرض شروط جديدة.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يدعو شعبنا في مختلف كيانات الامة الى التنبه للخطر الداهم والاستعداد للتصدي له ومقاومته بكل الوسائل المتاحة، كما يطالب حكومات الكيانات السورية والعربية بتوحيد الموقف ومؤازرة كل من لبنان والشام، في شكل عملي فاعل لمواجهة هذا الخطر القائم باستمرار.

كذلك توقف مجلس العمد امام الاتهام الذي وجهه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى بعض الجهات السياسية اللبنانية بالتعامل مع العدو الصهيوني ويرى الحزب ضرورة كشف وجوب احالة كل ملف التعامل مع هذا العدو، قديمه وجديده، على القضاء لينزل أشد العقاب بكل من تثبت عمالته او اتصاله او تعامله مع عدونا القومي.

ودرس مجلس العمد موضوع تشكيل الحكومة الجديدة وما يعترضه من عراقيل وعقبات فرأى انه امام التحديات التي تواجه لبنان والاخطار التي تهدده لا يجد مبررا لبقاء مصير الحكومة في هذا النفق من التجاذبات و"الفيتوات" المتبادلة، لان مصالح المواطنين مهددة وقادرة على التصدي ولاحباط المؤامرة التي تستهدف سلمنا الاهلي. وفي هذا السياق رأى مجلس العمد ان الحكومة الجديدة المزمع تشكيلها تحتاج الى سياسة جديدة ونهج جديد، وبالتالي الى اعادة جدولة لاولويات الملفات، وفي طليعتها الملفات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والاصلاح الاداري على قاعدة اعتماد الكفاية بدل المحسوبيات الطائفية".

مسيرة نسائية في زحلة ضد الغلاء ولخفض سعر المازوت

المسيرة لدى انطلاقها، يتوسطها المطران اندره حداد.

الوفد مع المحافظ القرم. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":

لبت امس مجموعة من نساء زحلة والبقاع، النداء الذي وجهته سيدات الاخويات، بمباركة رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع المطران اندره حداد، الى مسيرة وتجمع امام سرايا زحلة احتجاجاً "على الاوضاع المعيشية في زحلة والبقاع والتي بلغت ذروتها من المعاناة وخصوصاً بعد كساد المواسم الزراعية الاساسية".

فانطلقت صباحاً مسيرة تتقدمها عمدات الاخويات ويرافقها عدد من الكهنة من باحة كاتدرائية سيدة النجاة في اتجاه السرايا حيث تجمعت النساء ورفعن لافتات كتب فيها: "نطالب بتنظيم الانتاج والتصدير"، "اوقفوا المؤامرة على المزارع والمزارعين"، "نطالب بانشاء مصانع لعصير العنب تستوعب الزيادات"، "خفضوا اسعار المحروقات رأفة بصغارنا"، "اكشفوا السرقات وساعدوا المواطنين"، "نطالب بحماية الانتاج الوطني". وهتفن: "يا ريسنا بدنا جواب أحلى ما نكسّر البواب".

ثم توجه وفد منهن الى مكتب محافظ البقاع فريد القرم، فيما ظل القسم الآخر خارج السرايا التي اقفلت ابوابها ولم يسمح لأحد بدخولها.

وفي اللقاء تلت السيدة منى ندرة بياناً للجنة عمدات الاخويات باسم نساء زحلة فيه: "نحن مجموعة من عمدات الاخويات في زحلة وقضائها وممثلات للعنصر النسائي والامهات في المحافظة، وقد هزّنا ما نلمسه كل يوم عند رجالنا من تعب وارهاق في العمل الزراعي، وما نتلمسه لدى عائلاتنا من شبح الجوع والبرد وخصوصاً لدى اطفالنا وفقرائنا. تنادينا اليوم الى لقاء مع سعادتكم لنحمل اليكم، انتم ممثل السلطة العليا في محافظتنا، ألم رجالنا وأنين اطفالنا، لترفعوا بدوركم الى المسؤولين في دولتنا، العاملين على بناء الحجر والمهملين بناء البشر، المطالب الآتية، وقد حصرناها بثلاثة:

١– دفع تعويضات مالية سريعة الى جميع المزارعين المتضررين بكساد ثمارهم اسوة بما تمّ في مناطق اخرى.

٢– الغاء الضريبة الجديدة على الهاتف وبدلاً منها ضبط هدر اموال الدولة ومحاسبة المتلاعبين بمال الشعب.

٣– خفض خاص جداً لسعر المازوت او اجبار الشركات المستوردة على توزيع كميات منه مجاناً على العائلات ذات الدخل المحدود.

آملين ان تصغي الحكومة ولو مرة واحدة الى صوت الشعب المتألم".

وتكلم المحافظ القرم ومما قال: "نرحب بكن في بيتكن في السرايا الذي هو بيت الشعب واذكر انه منذ مدة قريبة التقيت ممثلي النقابات اضافة الى النائب جورج قصارجي واستمعت الى الشكاوى ونقلتها الى المراجع المختصة التي لمست لديها تجاوبا من اجل درس كل المطالب.

نحن نشعر مع اهلنا بهذا الغلاء المستشري واعتقد انكم سمعتم تصريح رئيس مجلس الوزراء بأنه عازم في البرنامج المقبل للحكومة على ايلاء الوضع الاجتماعي عناية خاصة(...)".

وحضر الى مكتب المحافظ النائب جورج قصارجي الذي ايد المسيرة النسائية والمطالب المحقة التي تضمنتها المذكرة. وتمنى على السيدات الامتناع ابتداء من الآن عن تسديد اي فاتورة للدولة قبل ان تعود عن زيادة الرسوم غير المعقولة وخصوصاً رسوم الهاتف.

وفي الاطار عينه ادلى المطران اندره حداد بتصريح علق فيه على الوضع المعيشي قال: "معالجة المشكلة الاجتماعية تحتاج الى تخطيط ولا تعالج بشكل ارتجالي، واول مآخذنا على دولتنا الكريمة غياب التخطيط وان الكثير من القرارات يؤخذ ارتجالاً ثم يلغى. اليوم في الدول الراقية والمعاصرة، كل مسؤول كبير يعمل مع فريق تخطيط يعرض له الافكار والمشاريع ليدرسها ويجد الحلول لها". واضاف: "نحن، اليوم، لسنا في وارد تقديم حلول للوضع الاقتصادي العام والوضع الزراعي، انما نطالب ببعض الامور لنخفف بعض الآلام عن شعبنا. نحن كرجال كنيسة ابوابنا مفتوحة دائماً. ونشعر بالحاجة والفقر الذي وصل اليه شعبنا، ورغم كل التصريحات المعاكسة، هناك طبقة كبيرة من الشعب فقيرة جدا لا تملك ثمن المحروقات وغيرها من الحاجات الحياتية".

واوضح "ان الحل الذي نطرحه هو اولاً ان يتعاون الشعب بعضه مع البعض لان الدولة غير قادرة في الوقت الحاضر على ان تساعد المواطنين ولا ان تقدم التعويضات المالية لكل القطاعات، لذلك المفروض علينا كمواطنين ان نتعاون، فيساعد الغني الفقير(...) وهذا ما يسمى عمل الرحمة والمحبة. من جهة ثانية، انا متأكد من ان الدولة تملك الكثير من الاموال، لكن هذه الاموال ويا للاسف تذهب هدراً في الالتزامات والسرقات والسمسرة. لذلك علينا ان ننبه دولتنا ورجالها الى ان هذا المال ليس ملكاً لكم، بل للشعب (...)".

الذكرى الخامسة لرحيل جوزف سكاف

المطران حداد: لا تجعلوا المال الحرام غاية وصول رجال الحكم الى المسؤولية

زحلة – "النهار":

في مرور خمس سنوات على رحيل النائب والوزير جوزف سكاف، أقيم في الخامسة من بعد ظهر امس، قداس وجناز عائلي لراحة نفسه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة في حضور نجله النائب الياس سكاف وحشد من الاهل والاصدقاء وعدد من الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تقدمها الوزيران شوقي فاخوري وروبير غانم ونجل رئيس الجمهورية جورج الهراوي وعقيلة نائب رئيس مجلس النواب السيدة اولفينا الفرزلي ورئيس غرفة التجارة والزراعة والصناعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي.

ترأس الصلاة راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد يعاونه لفيف من الاكليروس.

بعد تلاوة الانجيل القى المطران حداد عظة عدد فيها مزايا الراحل على الصعيدين الوطني والانساني وابرز ما جاء في كلمته: "اننا نقدس اليوم لراحة نفس الزعيم والوزير الكبير الذي غادرنا قبل خمس سنوات جوزف بك سكاف. هذا الرجل الذي أعطى لبنان الكثير الكثير وتميز بوطنيته واخلاصه وتفانيه في خدمة الشأن العام وبموته خسر لبنان رجلا من رجالاته العظام.

ويجب ان نعلم ان طريق الموت سيسلكه كل واحد منا مهما كبر ومهما علا ومهما كانت أمواله وغناه. في النتيجة سيكون له شبر من الارض حسب قول الكتاب: "انت تراب والى التراب ستعود".

واضاف: "هناك اغنياء يعيشون في بحبوحة وهناك فقراء بالكاد يأكلون لقمة العيش. واذا كانت الحياة تقاس بما هي عليه اليوم فان حياتنا الدينية لا معنى لها. ولكن الحياة الحقيقية تقاس بما بعد الارض.

نقول هذا الكلام لكي نتأمله جميعنا وحتى لا يتعلق بعضنا بأمور هذه الدنيا ولكي لا نخالف شريعة الله ولا نظلم الانسان حتى نزيد في اموالنا او وجاهتنا بل نعتبر ان الانسان هو القيمة الكبرى في هذا الكون وأن محبة الله تبدأ بمحبة الانسان واطعام الفقير وافراح المساكين.

هذا الكلام يأتي اليوم في اطار الحملة التي دعونا اليها في كنائسنا لكي نوعي ضمائر المسؤولين والحكام على مختلف المستويات على مسؤولياتهم حيال الشعب ولا سيما الفقراء".

وختم: "نحن اليوم نصلي لكي تسود العدالة في هذا الوطن ويسود الاقتناع لدى رجال الحكم لكي لا نجعل المال الحرام الذي نحصله بالسرقة والفضائح غاية من غايات وصولنا الى المسؤولية في هذا الوطن الذي نريده وطن الانسان".

واخيرا توجه بالتعزية الى النائب الياس سكاف متمنيا عليه ان يقتفي اثر والده.

خطوة في "المستقبل" نحو الفضاء وقعها منلا وكامل من "آرت"

من حفل التوقيع في "سبيرز". (محمود الطويل)

خطوة جديدة نحو الفضاء، خطاها تلفزيون "المستقبل" متعاوناً مع ART، داخلاً عالم التلفزيون الرقمي (Digital) عبر قناة فضائية ثانية سماها "المستقبل الذهبي" (Future Gold).

توقيع الاتفاق النهائي تم مساء امس في مبنى التلفزيون في شارع سبيرز، وتمثل "المستقبل" برئيس مجلس ادارته الدكتور نديم منلا وشبكة "راديو وتلفزيون العرب" (ART) برئيس مجلس ادارتها الشيخ صالح كامل.

ويقضي الاتفاق بانضمام "المستقبل" الى مجموعة "الاوائل" التي تبث باقة رقمية مرمزة تغطي الدول العربية مقابل اشتراك شهري، وهكذا بات لتلفزيون "المستقبل" قناتان فضائيتان هما: المستقبل انترناشيونال، وهي القناة الفضائية المفتوحة والمستقبل الذهبي، الى القناة الارضية اللبنانية.

امام حشد من الصحافيين واسرة "المستقبل" والمدير التنفيذي علي جابر تحدث المدير العام فؤاد نعيم مرحباً ومنوهاً بالخطوة واعداً بالسعي الدائم الى تقديم الافضل للمشاهد اللبناني والعربي.

ثم وقع كل من منلا وكامل بالاحرف الاولى نص الاتفاق، وتحدث كامل عن سعادته بالتوقيع وبانضمام محطة فتية ونشيطة كالمستقبل الى مجموعة الاوائل، مشيراً الى الاهمية التي يشكلها الارسال التلفزيوني الفضائي، والى ضرورة التكاتف وتعاون الجميع من اجل بث ما يلائم الانسان العربي ويضعه في مواكبة العصر عبر التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال المتطورة.

وشاهد الجميع بعض كليبات "المستقبل" واستمعوا الى اغنيته المعروفة "لعيونك"، وانضموا الى حفل كوكتيل.

في حضور رئيس "ديستريبرس" ورسميين

اتحاد الموزعين العرب اكتمل عقده

حيدر: سنناضل حتى نجد الحلول



فؤاد تويني. احمد حيدر (علي حسن).

نظم امس "اتحاد الموزعين العرب" و"الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات" و"شركة ليفانت الدولية" حفل استقبال وعشاء في فندق "كومودور" لمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي للاتحاد في بيروت، حضره المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ممثلا وزير الاعلام، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، وممثلون لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة اضافة الى اعضاء الاتحاد الذين اتوا من ارجاء العالم العربي.

والقى الرئيس المؤسس للاتحاد المدير العام لـ"الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات" فؤاد تويني كلمة ترحيب بالحضور، وتوجه الى الموزعين الضيوف قائلا: "حرمنا ٢٢ سنة شرف استضافتكم لان حرب الآخرين على ارضنا منعتنا من ذلك. اما الآن وقد نهض لبنان كطائر الفينيق من تحت الرماد، فقد قررتم العودة اليه. فشكرا واهلا وسهلا بكم. ولا يسعني في المناسبة، الا ان انوه بحضور كريس مادزوبولس رئيس "ديستريبرس" اكبر منظمة دولية للاعلام والتي تضم اكثر من ستمئة مؤسسة صحافية وتوزيعية من كل اقطار العالم. وهذا دليل ساطع على عودة ثقة العالم بلبنان".

تلاه حيدر بكلمة قال فيها: "اننا نعمل على القفز فوق الحواجز العالية المنصوبة حول بلداننا من الخليج الى المحيط، لنصل الى القارىء الذي يريد صحيفتنا او مجلتنا او مطبوعتنا، اينما كان. لكن القفز صعب السلوك وطريقه دونها عقبات تبدأ بالرقابة ومقصها الكبير هنا وهناك، وتمر بمتاهات نقل المطبوعة المتعرج والمتقطع والمكلف برا او جوا، لتصل الى الموزع الذي يحرص على رعايتها توزيعا وعرضا، مصرا على وجودها بارزة في نقاط البيع كي تكون في متناول قارئها، ثم تبدأ رحلة العودة عندما تسترجع المطبوعات غير المباعة، وما يترتب عليها من متاعب ومشاق.

هذه هي المشكلات المتعددة التي نحاول ان نجد الحلول لها في اتحادنا. ونجحنا في اكثر من مجال وبقيت امامنا عقبات ومشكلات نأمل في ان نحلها بالتعاون مع الناشرين والحكومات". واكد اننا "نناضل وسنظل نناضل الى ان نصل الى ايجاد الحلول الكاملة، فتسلك المطبوعة بكل سهولة وبساطة درب الوصول الى يد كل عربي حيثما عاش. الم يكن شعارنا عند التأسيس "كل مواطن قارىء"؟ فهل نتوقف قبل ان يتمكن القارىء كل قارىء عربي، من امتلاك المطبوعة التي يريد ويختار قراءتها؟".

ومن المقرر ان تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد لانتخاب رئيس جديد لمجلس الادارة. وتستمر اعمالها الى الجمعة المقبل.

هـ.ح.

نقابة الصحافة انتقدت تجاوز مطبوعات غير سياسية الترخيص لها

درس مجلس نقابة الصحافة شؤونا مهنية ووطنية، مركزا على الرقابة الذاتية وتجاوز بعض المطبوعات الصحافية غير السياسية منطوق الترخيص الذي تصدر بموجبه.

عقد مجلس النقابة اجتماعا برئاسة النقيب محمد البعلبكي، واصدر بيانا ابدى فيه ارتياحه الى "ردود الفعل التي كانت لبيانه الاخير حيال ضرورة تنبه المؤسسات الصحافية الى موجبات الرقابة الذاتية وخصوصا لجهة الامتناع عن اجراء احاديث صحافية مباشرة مع قادة العدو الاسرائيلي، والى ما لقيه هذا البيان من ترحيب وتقدير لدى جميع الاوساط الوطنية اللبنانية ولما ابدته الصحف من استعداد كامل للتقيد بمضمونه تفاديا لملاحقتها بموجب أحكام القانون امام القضاء اللبناني.

وكرر المجلس دعوة جميع الصحف الى وجوب احترام حق الرد والتصحيح الذي يكرسه القانون كما كرر وجوب اعتماد الدقة في ما تنشره من اخبار، والموضوعية في ما تنشره من تعليقات ومقالات سياسية (...)

وقرر المجلس من جهة اخرى، مطالبة وزارة الاعلام بممارسة صلاحياتها المنصوص عليها في القانون لوضع حد نهائي لتجاوز بعض المطبوعات الصحافية غير السياسية منطوق الترخيص الذي تصدر بموجبه ويحظر عليها تحظيرا قاطعا تعاطي الشؤون السياسية (...)".

مجموعة المراقبة تنعقد اليوم للنظر في شكوى لبنان ضد الخرق الاسرائيلي

الفريق الفرنسي قابل بري مؤكداً عدم امتلاك معادلة سحرية واهالي اللويزة يندّدون بالتعرض للمدنيين ويطالبون بلجم الاعتداءات

الرئيس بري مستقبلا وفد الفريق الفرنسي في مجموعة المراقبة. (حسن ابرهيم)

مواطنون في ساحة اللويزة امس.

سيارة "بيك أب" تضررت في القصف الاسرائيلي على البلدة الاحد الماضي. (امون شديد)

تعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعاً في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في الناقورة، للنظر في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل لخرقها "التفاهم" بعد ظهر الاحد وقصفها بلدة اللويزة في اقليم التفاح، مما ادى الى اصابة المواطنة ليلى هاشم (٤٢ عاما) وتضرر منازل وممتلكات.

وكان لبنان قدم شكوى في هذا الصدد وطلب انعقاد المجموعة. ووافق رئيس المجموعة الحالي رئيس الفريق الاميركي ديفيد غرينلي على هذا الطلب بعد مشاورات مع الاعضاء.

الفريق الفرنسي

وكان وفد من الفريق الفرنسي في المجموعة برئاسة نائب رئيسها السفير جان ميشال غوسو قابل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة. وضم الوفد الجنرال فرنسوا دوبا والمقدم ستيف فيدال.

اثر المقابلة صرح غوسو: "لتيت مع الجنرال دوبا الممثل العسكري الفرنسي في مجموعة المراقبة لزيارة رئيس المجلس النيابي. وكنا نتمنى القيام بهذه الزيارة منذ فترة وتحديدا منذ ان اتينا الى لبنان في آب الماضي حيث استقبلنا انذاك رئيسا الجمهورية والحكومة. الا ان موانع حالت ويا للاسف يومها دون هذا اللقاء. وانني سعيد جدا لانه تمكن من استقبالنا هذا اليوم في لقاء حار، واجرينا محادثات مهمة معه لا اود ان اكشف عن مضمونها فهي ملكه وله هو ان يفصح عما دار بيننا. لكن ما استطيع قوله هو ان ما قاله لنا عن الوضع في الجنوب وعن تصوره لطريقة عمل المجموعة، كل هذا كان مهما جدا وقد استفدنا كثيرا من وجهة نظره ولاحظنا ان هناك التقاء كبيرا بيننا خصوصا بالنسبة للنظرة الى عمل المجموعة الحالي والمستقبلي".

وسئل هل تلقيتم طلباً لانعقاد المجموعة بغية البحث في الخرق الاسرائيلي الذي ادى الى جرح مواطنة لبنانية، فاجاب: "وصلت اليوم الى بيروت وعلمت للتو بهذا الحادث المؤسف وانه حادث مستنكر. ولا اعلم اذا كانت الحكومة اللبنانية تقدمت بهذا الطلب، اذ ان مثل هذه الطلبات تقدم الى رئاسة المجموعة وهي حاليا الولايات المتحدة الاميركية التي تمارس مسؤوليتها".

* لكن لا بد من انكم بحثتم في تدهور الوضع الامني في الجنوب؟

– تحدثنا عن مجمل الوضع في الجنوب. وتطرقنا الى التطورات المهمة التي حدثت والتي اصيبت من جرائها عائلة لبنانية. نحن نقوم دور المجموعة بما يشبه السعي ما امكن من اجل الحؤول دون ان يكون المدنيون ضحايا للعنف. ونعتبر ان من واجبنا ان نسعى الى تفادي مثل هذه الحوادث، ولكن ليست هناك فاعلية مطلقة ويا للاسف.

*... وهل التقت وجهات نظركم في هذا الصدد ووجهة نظر الرئيس بري؟

– قلت لن ما دار يبقى في اطار السرية والثنائية، ولكن متى عرفتم اهداف الرئيس بري واهدافنا، كما عبرت عنها، لتبين لكم انه تحدث قبلنا ويعتبر ان هذا الفريق يلعب دورا مفيدا في السعي للحؤول دون وقوع مآسٍ مثل التي حصلت. نحن لا نملك المعادلة السحرية ولا تستطيع مجموعة المراقبة اجتراح المعجزات ولكنها تسعى من اجل خفض نسبة التوتر والحد من الخسائر. وأمل في ان يكون لها شيء من الفاعلية في الفترة المقبلة.

* ما هي مواضيع البحث في اجتماع المجموعة؟

– لست مخولاً الحديث في هذا الموضوع. فهو في يد الرئاسة الاميركية التي ستضعنا في مستهل الاجتماع في جدول الاعمال. وكوني كنت غائبا في نيقوسيا لم يتسن لي الاطلاع على جدول الاعمال.

اهالي اللويزة

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان اهالي اللويزة (اقليم التفاح) عقدوا ظهراً مؤتمراً صحافياً في النادي الحسيني عرضوا فيه ملابسات الاعتداء الاسرائيلي على بلدتهم الذي ادى الى اصابة المواطنة ليلى هاشم وتضرر خمسة منازل واحتراق سيارة.

وتلا السيد مصطفى حيدر بياناً باسم الاهالي قال فيه: "ان ما جرى (اول من) امس هو خرق لتفاهم نيسان لأنه تعرض للمدنيين واستهدف منازلهم. اننا نطالب الدولة بتقديم شكوى الى مجموعة المراقبة للبحث في هذا الخرق. ونناشد الرؤساء الثلاثة العمل على وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية، التي تتعرّض لها البلدة لئلا يهجرها اهلها للمرة الثالثة بعد ان كانوا عادوا اليها في اعقاب عدوان نيسان الماضي".

واكدت المواطنة فاطمة دويك انها ستبقى في البلدة مهما تعرضت لاعتداءات، داعية المسؤولين الى توفير كل مقومات الصمود للاهالي.

خريس

في مجال آخر، تفقد النائب علي خريس القرى المتضررة وادلى بتصريح ندد فيه بالاعتداءات الاسرائيلية، معتبراً "ان القصف الاسرائيلي اليومي الذي يستهدف ارواح المواطنين واملاكهم هو خرق فاضح لتفاهم نيسان وعلى مجموعة المراقبة النظر فيه بجدية".

وقال: "كل يوم تقصف اسرائيل قرانا وتقتل وتدمر بذريعة ودون ذريعة، وذلك للنيل من اهلنا ومقاومتنا".

اضاف: "سنبقى في حركة "أمل" وكتلة التحرير برئاسة رئيس المجلس النيابي الاستاذ نبيه بري رأس حربة المقاومة في مقارعة العدو الاسرائيلي. وشهداؤنا الذين يسقطون من اجل تحرير الجنوب هم بوابة تحرير لبنان ووحدته ولن نألوا جهدا في سبيل مقاومة اسرائيل وذلك حق لنا شرّعته القوانين والاعراف الدولية".

طيران اسرائيلي يستطلع اجواء الجنوب



المقاوم علي عطوي. المقاوم احمد دقيق.

جاب الطيران الحربي الاسرائيلي امس اجواء الجنوب ونفذ غارات وهمية وخرق جدار الصوت مرارا.

من جهة اخرى، اعلنت قيادة حركة "امل" انها تتقبل التعازي بالمقاومين علي عطوي واحمد دقيق من الثالثة الى الخامسة مساء اليوم وغدا، في حسينية صلحا – بئر حسن قبالة مدرسة المروج.

منظمة العفو الدولية تتحرك لدعم معتقلين وسهى بشارة

تلقت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" كتابا من منظمة العفو الدولية، تشير فيه الى انها في صدد الاعداد للتحرك في موضوع معتقلي سجن الخيام عموما وسهى بشارة والمعتقلين الذين يعانون ظروفا صحية خصوصا".

واوضحت المنظمة في كتاب آخر الى ذوي سهى بشارة انها كانت ارسلت خطابات استفسار عنها الى السلطات الاسرائيلية، في حين نظم فرعاها في الدانمارك واسبانيا حملات للتعريف بقضيتها وتعبئة لدعمها.

في مجال آخر، ناشد الاسير المحرر جمال محروم الرؤساء حسني مبارك وصدام حسين وحسن البشير والعقيد معمر القذافي والدول العربية والهيئات الانسانية "العمل من اجل الافراج عن الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية: زاهي البياتي (العراق) المحكوم مدى الحياة في سجن نفحه الصحراوي، خليفة مبروك الصغير (ليبيا) المحكوم ٢٥ سنة في سجن نفحه الصحراوي، خميس موسى (السودان) المحكوم مدى الحياة في سجن نفحه الصحراوي ومحمود سليمان السواركه (مصري) المحكوم ٤٥ سنة في سجن عسقلان".

احالة ملف النفايات على القضاء

احال امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم على النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار ملف النفايات البلاستيكية المصادرة بقرار قضائي في مرفأ بيروت بعدما ختم قسم المباحث الجنائية المركزية التحقيقات الاولية في هذه القضية.

ومن المقرر ان يباشر البيطار الاطلاع على هذا الملف الموقوف فيه شخصان تمهيدا لاتخاذ قرار في شأنه.

ولا جديد قضائيا من صوب المانيا حيال مسألة اعادة شحن النفايات من المرفأ. ولم يتبلغ القاضي عضوم اي اشارة بموعد قدوم الخبير الالماني لتفحص النفايات وفق ما اعلنه سفير المانيا فولفغانغ لربك يوم الخميس الفائت.

زغرتا: اصابات قد يكون سببها تلوث المياه

زغرتا – "النهار":

اواخر الاسبوع الماضي سجل في زغرتا والقضاء ظهور نحو ٢٠٠ حال اسهال وتقيؤ، استدعى نقل ٢١ منها الى مستشفيات زغرتا و١٥ حالا الى "مستشفى سيدة زغرتا" و٣ الى مستشفى الرهبان.

الرقم التقريبي استقي من نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار في غياب اي معلومات رسمية.

وافاد رئيس مصلحة الصحة في الشمال، انه يتابع المشكلة، الا انه احالنا على طبيب القضاء الدكتور اميل نجم فأكد انه "اخذ عينات من مياه زغرتا والمنطقة الى المختبر المركزي في بيروت والى مختبر مستشفى "اورانج ناسو" في طرابلس، ولا يتوقع ظهور نتائج التحليل قبل نهاية الاسبوع الحالي".

في غضون ذلك ترددت معلومات مفادها ان هذه الحالات التي لم يصحبها ارتفاع في درجة الحرارة الا بنسبة ضئيلة، ربما كانت عائدة الى تلوث المياه بجرثومة "E. coli".

وشملت دائرة الاصابات بلدات زغرتا، ارده، رشعين، بيادر رشعين، كفرحاتا، قرة باش واحنون.

مصادر طبية نصحت المواطنين بضرورة غلي المياه قبل شربها.

مذكرة وجاهية بتوقيف موراديان المتهم بالتعامل مع "الموساد"

استجوب امس قاضي التحقيق العسكري رشيد مزهر الموقوف موريس موراديان في حضور وكيله. واعترف الموقوف بالذهاب الى اسرائيل ثلاث مرات وتقاضيه مبلغا من المال من ضباط المخابرات الاسرائيلية في مقابل افشاء معلومات لهذا الجهاز عن المقاومة. ونفى ان يكون زوده اي معلومات.

وكان موريس اوقف بعد مغادرته منطقة الشريط الحدودي وادعت النيابة العامة العسكرية عليه واصدر القاضي مزهر مذكرة وجاهية بتوقيفه.

روبنسون اطلع الحريري والحسن على مهمته:

معالجة الوضع الانساني في المخيمات

اطلع رئيس مجموعة عمل اللاجئين الفلسطينيين في المفاوضات المتعددة الطرف، المسؤول في وزارة الخارجية الكندية السفير اندرو روبنسون الرئيس رفيق الحريري في القصر الحكومي امس على اهداف جولته في لبنان والمنطقة، وذلك في حضور سفير كندا دانيال مارشان.

كذلك زار روبنسون الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في قصر بسترس، في حضور مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سمير الخوري والسفير مارشان والمدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي.

بعد الجولة صرح روبنسون انه زار المخيمات الفلسطينية وهو يجتمع الى المسؤولين بهدف "معالجة الوضع الانساني للاجئين الفلسطينيين في لبنان".

وسئل هل يعتقد ان اللاجئين سيوطنون في لبنان ام سيوزعون على دول اخرى؟

فأجاب: "ان مهمة اللجنة تشجيع الاطراف المعنيين على الحوار من اجل ايجاد حل متطور يكون مقبولا لدى الدول المعنية، ومن اجل المعالجة لوضعهم الانساني في المخيمات".

ونفى ان تكون اللجنة تعمل لتوطين اللاجئين، وامتنع عن الاجابة عن سؤال حول تصوره لايجاد حل نهائي لوضعهم في لبنان. وأوضح انه يزور بيروت فقط في مهمة تهدف الى معالجة الوضع الانساني لهؤلاء، وانه يتردد كثيرا على المنطقة. ويواصل روبنسون اتصالاته بالمسؤولين قبل مغادرته بيروت غدا. وكان وصل في الاول من تشرين الثاني الجاري.

احالة ملف الماشية المريضة على القاضي المنفرد في بيروت

احال قاضي التحقيق في بيروت خليل رحال على المحاكمة امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت ثلاثة موقوفين بعدما ظن بهم بجنحة اقدامهم بالاشتراك والتدخل على محاولة ادخال ماشية الى لبنان مصابة بفيروس "بروفيلا" "على متن الباخرة "شمس الدين – ٣" وهم صاحب وكالة بحرية تملك وسيلة النقل البحرية يوسف ب. وقبطانها السوري ضيم م. هـ. ومستورد الماشية طلعت م. ش. وفي قرار القاضي رحال ان معلومات وردت من مديرية الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة تفيد ان الباخرة "شمس الدين – ٣" محملة باغنام مصابة بمرض "بروفيلا" كانت دخلت الى المملكة العربية السعودية لتفريغ حمولتها ولكن السلطات المختصة هناك منعتها من ذلك فتوجهت الى مرفأ بيروت حيث وصلته قرابة التاسعة والربع ليل ١٩٩٦/٤/١. وصعدت دورية من مفرزة المانيفست البحرية من عداد جمرك بيروت وعاينت الباخرة التابعة للوكالة البحرية المتحدة للتعاقد لصاحبها المدعى عليه يوسف ب. وبالاطلاع على اوراقها المؤلفة من مانيفست حمولتها ودفتر حركة السفينة تبين انها حملت من مرفأ "مارسين" في تركيا اغناما حية وان البضاعة سبق ان رفضت من السلطات في مرفأ ضبأ في المملكة العربية السعودية. وجرى التحقيق مع المدعى عليه ضيم قبطان الباخرة حيث افاد ان "شمس الدين – ٣" دخلت مرفأ مارسين في ١٩٩٦/٣/١٩ وتم تحميل الاغنام المشحونة وابحرت في اليوم ذاته الى مرفأ ضبأ ودخلت الميناء في ١٩٩٦/٣/٢٤ حيث تم اخذ عينات من الاغنام لاجراء التحاليل المخبرية. ونتيجة هذه التحاليل ثبت ان الاغنام مصابة بمرض "بروفيلا" ولم تسمح السلطات السعودية المختصة بتفريغها. عند ذلك وبناء على امر الوكيل البحري في مرفأ ضبأ توجهت الباخرة الى مرفأ مارسين الذي كانت انطلقت منه ووصلته في ١٩٩٦/٣/٣١. وهناك اتصل القبطان بوكيله البحري الذي حضر واخذ منه بوالص الشحن و"المانيفست" واعلمه انه سيتوجه الى ميناء الاسكندرون. ومنتصف ليل ١٩٩٦/٤/١ حضر الوكيل البحري يلز اكسبرس ومعه بوالص الشحن وطلب من القبطان التوجه فورا الى مرفأ بيروت لتفريغ المواشي وهكذا وصلت الباخرة الى مرفأ بيروت حيث كانت دورية في انتظارها وجرى التحقيق مع قبطانها. وتبين ان البضاعة كانت مشحونة لامر المدعى عليه طلعت ش.

وظن القاضي رحال بالمدعى عليهم بمقتضى المواد ٦٠٨ و٤٦١ و٤٦٢ و٤٥٤ من قانون العقوبات وعقوبتها السجن من شهرين حتى ثلاث سنوات.

توضيح حول انارة نفق شكا

عطفا على التحقيق الذي نشرته "نهار" امس حول نفق شكا تحت عنوان "بعد تأهيله وانارته بالمصابيح"، لفت رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز الى المعلومات الآتية:

١– يجري العمل على تنفيذ نفق حامات وما زالت الاشغال جارية وتنتهي مهلة التنفيذ في ١٩٩٦/١٢/٢٥.

٢– عند تركيب مصابيح الانارة داخل النفق جرت التجارب عليها من ملتزم التنفيذ بواسطة مولدات كهربائية خاصة به للوقوف على حسن التنفيذ ومدى مطابقته للمواصفات.

لم تجر انارة النفق نهائيا بل ان ذلك مرتبط بمده بالتيار الكهربائي من التيار العام الخاضع لمؤسسة كهرباء لبنان.

وتجري معاملات الاشتراك بالتيار بين وزارة الاشغال العامة ومؤسسة كهرباء لبنان والتي سيتم فور تأمينها انارة النفق كما هو ملحوظ".

مذكرة بتوقيف شخص في مقتل طفلة

استجوب قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر امس رياض وغادة نجار والدي الطفلة تيا نجار التي قضت في مصعد احد المجمعات السياحية في كسروان. كذلك استمع الى المدعى عليهما ادمون شاغوري بصفته مدير جمعية مالكي المجمع ومخايل عبده سمرا. واصدر مذكرة توقيف وجاهية في حق عبده مرجئا النظر في بت وضع ادمون الى اليوم لاستطلاع رأي النيابة العامة.

مناشدة وقحة!

بعدما امعنت كسارات "ابو ميزان"، ونهر ابرهيم وعلى مدار اعوام طويلة، في تشويه الطبيعة وتهديد المياه الجوفية وتلويث الاجواء والتسبب بالامراض، جاء اصحابها يناشدون الرؤساء الثلاثة ووزير الداخلية العودة عن قرار وقف الكسارات وتعهدوا تطبيق كل المواصفات الموضوعة(!).

واشاروا عقب اجتماع عقدوه امس الى ان نشوء الكسارات في مناطق عملها كان بناء على توجيهات الدولة، وانهم كانوا على تنسيق كامل مع مختلف الوزارات المعنية بهذا القطاع. ولفتوا الى ان نقل الكسارات الى مناطق نائية سيؤدي الى ارتفاع اسعار البحص.

مباشرة محاكمة ٣٢ متهماً بالتعامل مع اسرائيل

والدة الضابط كيتل الحايك: ابني معتقل في سوريا

كتب بهجت جابر:

باشرت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن زيد حلاوي محاكمة المتهمين بالتعامل مع "الموساد" الاسرائيلي، وتدبير مؤامرة لاغتيال رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان. ويبلغ عدد المتهمين ٣٢ اعتقل منهم خمسة فقط ويحاكمون وجاهيا امام المحكمة وهم: الرقيب الاول في الجيش سابقا سمير عيد ابو عزي، والرقيب الاول في قوى الامن الداخلي كميل بطرس الرامي، وعباس محمد دباجة، وقاسم محمود دباجة، وقاسم محمد عيسى.

في مستهل الجلسة تلي قرار الاتهام الصادر عن المحقق العسكري العقيد جان سلوم، ويلخص بما يأتي:

"قرار رقم ٩٦/١

نحن العقيد جان سلوم قاضي التحقيق لدى المحكمة العسكرية،

بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ٩٦/٥٠٤١ تاريخ ١٩٩٦/٥/١١ ومرفقاتها وعلى مطالعة حضرة مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية في تاريخ ١٩٩٦/٨/٦. وعلى كل اوراق هذه القضية.

تبين انه اسند الى كل من المدعى عليهم.

١- الرقيب الاول سمير عيد ابو عزي والدته فرحة مواليد ١٩٦١ اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ ولا يزال.

٢- عباس محمد دباجة والدته زينب مواليد ١٩٦٨ اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ ولا يزال.

٣- قاسم محمود دباجة والدته زينب مواليد ١٩٤٤ اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ ولا يزال.

٤- الرقيب الاول في قوى الامن الداخلي كميل بطرس الرامي والدته سعاد مواليد ١٩٥٩ اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ ولا يزال.

٥- عيد نايف ابو عزي والدته حني مواليد ١٩٤٥ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩.

٦- عبد النبي ايوب ملقب بـ"الجلبوط".

٧- صلاح فلاح.

٨- سمير قاسم دباجة والدته ناهدة مواليد ١٩٦٦ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩.

٩- احمد محمد القريطي والدته فاطمة مواليد ١٩٦١ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩.

١٠- سمير احمد بلجوق والدته ميري ومواليد ١٩٤٨ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

١١- الرائد السابق كيتل جانو الحايك والدته اولغا مواليد ١٩٥٣ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

١٢- علي فياض بلجوق والدته زينب مواليد ١٩٦٣ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

١٣- حسن علي احمد والدته ربا مواليد ١٩٦٢ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

١٤- مصطفى فياض باجوق والدته زينب مواليد ١٩٦١ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

١٥- علي احمد شبلي صالح والدته تركمان مواليد ١٩٧٢ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

١٦- بيار ابرهيم رزق والدته مرتا مواليد ١٩٦٣ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩.

١٧- الرقيب الاول السابق عفيف يوسف الحاج والدته علا مواليد ١٩٤٧ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩.

١٨- الدركي داني جورج خيامي والدته منية مواليد ١٩٧٢ اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢ وخلي سبيله في تاريخ ١٩٩٦/٧/١.

١٩- جرجس ديب عبدوش والدته جميلة مواليد ١٩٥٥ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩.

٢٠- جوني رحمة.

٢١- اسامة الشامي.

٢٢- عقل ابرهيم هاشم والدته كريمة مواليد ١٩٥٢ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩.

٢٣- عدنان محفوظ سلامة والدته حنوية مواليد ١٩٤٤.

٢٤- حسن علي عليان والدته خديجة مواليد ١٩٦٤ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

٢٥- عبد الحسن حسن نصرالله والدته خديجة مواليد ١٩٣٩ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

٢٦- قاسم محمد عيسى والدته نمره مواليد ١٩٥٥ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

٢٧- محمد بلاغي.

٢٨- وسام صافي مروة والدته حياة مواليد ١٩٥١ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

٢٩- موسى محمد حمود والدته غزالة مواليد ١٩٦٢ الملقب بـ"التنك" اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

٣٠- كمال حسن فياض والدته صبحية مواليد ١٩٥٨ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

٣١- محمد ظاهر عليان والدته صبحية مواليد ١٩٤٥ اوقف غيابيا في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

٣٢- "ابو دراج".

بأنه في الاراضي اللبنانية وخارجها وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدموا على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وعلى افشاء معلومات لمصلحته وعلى دخول بلاده من دون موافقة الحكومة اللبنانية المسبقة كما اقدم الثاني عباس دباجة على دس الدسائس لدى العدو ومعاونته على فوز قواته الجرم المنصوص عليه في المواد ٢٧٥ و٢٧٨ و٢٨٤/٢٨٣ و٢٨٥ من قانون العقوبات.

ونتيجة التحقيق تبين ما يأتي:

اولا: في الوقائع:

ان المدعى عليه عيد ابوعزي يدير شبكة تجسس تعمل لمصلحة المخابرات الاسرائيلية فيقوم بتجنيد الاشخاص من اجل العمل لمصلحة المخابرات المشار اليها كما يقوم بنقل هؤلاء الاشخاص الى اسرائيل وينسق للقاءات بينهم وبين الضباط الاسرائيليين ويبقى صلة الوصل بين الطرفين من طريق تسليم الرسائل وتسلمها وكان من عداد هذه الشبكة المدعى عليه الرقيب الاول سمير ابو عزي الذي انتمى في البداية وخلال العام ١٩٨٥ الى ميليشيا لحد وعمل فيها بامر المدعى عليه عبد النبي ايوب. وخلال العام ١٩٨٧ انتقل كل من المدعى عليهما عيد وسمير ابو عزي الى اسرائيل حيث قابلا هناك ضابط المخابرات الاسرائيلي المدعو جاك الذي كلف سمير الانتقال الى بيروت والاتصال بالمدعى عليه الدركي كميل الرامي فلبى سمير الطلب واتصل بالرامي بعدما زوده جاك رقم هاتفه ومن ثم انتقل الاثنان الى منزل عيد ابو عزي الذي اتصل بجاك واخبره بوصول كميل الرامي فطلب جاك الانتقال بالرامي الى مروحين فانتقل كل من سمير ابو عزي وكميل الرامي الى مروحين حيث التقاهما جاك وتسلم الرامي وادخله الى اسرائيل ثم عاد وسلمه الى سمير في رأس الناقورة بعد ثلاثة ايام ولدى التحقيق مع الدركي كميل الرامي اعترف انه خلال العام ١٩٨٢ كان يعمل لمصلحة جهاز الامن في القوات اللبنانية وكانت مهمته نقل البريد من بيروت الى البقاع وبالعكس وكان هذا البريد يتضمن معلومات عن مواقع القوات السورية في البقاع وانه تعرف على حاجز الاحتلال الاسرائيلي في صوفر في حينه على المدعو بوب الذي عرفه على الضابط الاسرائيلي داني فعرض عليه داني العمل لمصلحته فوافق على ذلك وكان يعطيه في كل مرة نسخة عن المعلومات التي كان يقوم بنقلها وتابع الدركي كميل الرامي انه عند انتقاله عام ١٩٨٧ الى اسرائيل بواسطة سمير ابو عزي كلفه الاسرائيليون بتلقي الرسائل على جهاز الراديو وارسال الاجوبة الى احد العناوين في بلجيكا وان ارسل الى ذلك العنوان عدة رسائل تتضمن معلومات عن القوات السورية والفصائل الفلسطينية.

وتبين ان من الاشخاص الذين استطاع المدعى عليه عيد ابو عزي تجنيدهم لمصلحة المخابرات الاسرائيلية المدعى عليه سمير دباجة الذي كلف تجنيد المدعى عليه عباس دباجة وهو مسؤول قطاع في حركة "امل" وبعد اتصال سمير دباجة بعباس المذكور وافق الاخير على ما طلب منه وانتقل بواسطة سمير وعيد ابو عزي الى اسرائيل واعطى ضباط المخابرات لديها معلومات عن بلدات الجنوب ومنازل مسؤولي حركة "امل" ومراكز المقاومة ومخازن الاسلحة وعن جميع العناصر التي تعمل في المقاومة وعن التقسيمات الداخلية لغرفة عمليات حركة "امل" وبعد فترة ابلغ من المدعى عليه سمير دباجة بوجوب الانتقال الى اسرائيل ففعل وابلغ الاسرائيليين عن وجود عبوات في وادي رشاف وارشدهم اليها حين قاموا بتفجيرها ثم تعلم على وصل البرقيات وحددت له موجة لاستقبالها ثم ارسلت اليه الشيفرة والاحرف مع سمير دباجة وكان يستقبل البرقيات ويرسل الاجوبة عنها مع سمير المذكور على مدى اشهر من الزمن بعدها انتقل مرة ثالثة الى اسرائيل حيث تم تدريبه على استعمال جهاز لاسلكي وقد ارسل اليه هذا الجهاز بعد فترة مع سمير دباجة وقد ابلغ الاسرائيليين بواسطة هذا الجهاز عن عمليات عسكرية عدة قبل موعد حصولها حيث كان الاسرائيليون يتحوطون لهذا الامر ويقومون بالتصدي للمقاومين ويقدمون على قتلهم وكان عباس يتوصل الى هذه المعلومات كونه كان يعمل في غرفة عمليات المقاومة وفي العام ١٩٩١ بدأ شقيقه المدعى عليه قاسم دباجة نقل الرسائل والاموال له بدل المدعى عليه سمير دباجة. ويذكر ان المدعى عليه عباس دباجة وبناء على موعد مسبق انتقل الى قبرص وقابل احد ضباط المخابرات الاسرائيليين هناك.

وتبين ان من اعضاء الشبكة التي يديرها المدعى عليه عيد ابو عزي كلا من المدعى عليهم احمد القريطي وسمير بلجوق وعلي بلجوق ومصطفى بلجوق وعلي صالح وبيار رزق وعفيف الحاج وجرجس عبدوش وصلاح فلاح وجوني رحمة واسامة الشامي وحسن عليان وعبد الحسن نصرالله وقاسم عيسى ومحمد بلاغي ووسام مروة وموسى حمود وكمال فياض ومحمد عليان والمدعو "ابو دراج" كما تبين ان المدعو ابرهيم ضاهر المسؤول في ميليشيا لحد كان لرغم المدعى عليه عدنان سلامة على التعامل مع المخابرات الاسرائيلية الا ان الاخير رفض هذا الامر كما تبين ايضا ان المدعى عليه عقل هاشم هو احد المسؤولين في ميليشيا لحد.

على صعيد آخر ولدى التحقيق مع المدعى عليه الدركي كميل الرامي اعترف بانه ابتداء من العام ١٩٨٦ كان يقوم بتحريض من المدعى عليه المقدم السابق كيتل الحايك وبالتنسيق مع المدعى عليه حسن علي احمد بعمليات ارهابية ضد القوات السورية الموجودة في البقاع وانه خلال العام ١٩٨٨ قام المدعى عليه المقدم كيتل الحايك بتحريضه هو والمدعى عليه حسن علي احمد على اغتيال العميد غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان وانه من اجل تنفيذ عملية الاغتيال هذه اتصل بقريبه الذي يعمل في المرأب الذي يصلح فيه العميد كنعان سياراته كي يعطيه المعلومات في هذا الشأن ولكن خيوط هذه المؤامرة اكتشفت ولم ترتكب الجريمة بسبب خارج عن ارادته وارادة رفيقه.

وتبين ان التحقيق لم يتوصل الى معرفة الهوية الكاملة لكل من المدعى عليهم صالح فلاح وجوني رحمة واسامة الشامي ومحمد بلاغي وابو دراج كما تبين انه لم تقم ادلة كافية في حق المدعى عليه عدنان سلامة وان المدعى عليه عبد النبي ايوب قد توفي.

تأيدت هذه الوقائع:

١- باعتراف المدعى عليهم المستجوبين.
٢- بقرينه فرار المدعى عليهم.
٣- بالمواد الجرمية المضبوطة.
٤- بمجمل التحقيق.

ثانيا: في القانون:

حيث ان كلا من المدعى عليهم الرقيب الاول سمير ابو عزي وعباس دباجة وقاسم دباجة والرقيب الاول في قوى الامن الداخلي كميل الرامي وعيد ابوعزي وسمير دباجة واحمد القريطي وسمير بلجوق وعلي بلجوق ومصطفى باجوق وعلي صالح وبيار رزق وعفيف الحاج وجرجس عبدوش وعقل هاشم وحسن عليان وعبد الحسن نصرالله وقاسم عيسى ووسام مروة وموسى حمود وكمال فياض ومحمد عليان لجهة اقدامهم على الاتصال بالعدو الاسرائيلي والتعامل معه يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٨ ع.

وحيث ان فعلهم لجهة اقدامهم على افشاء معلومات لمصلحة العدو الاسرائيلي يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٨٣ معطوفة على المادة ٢٨٤ع.

وحيث ان فعلهم لجهة اقدامهم على دخول بلاد العدو من دون اذن مسبق يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٨٥ -ع.

وحيث ان فعل المدعى عليه عباس دباجة لجهة اقدامه على دس الدسائس لدى العدو الاسرائيلي ومعاونته على فوز قواته يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٥ - ع.

وحيث ان فعل المدعى عليه المقدم السابق كيتل الحايك لجهة اقدامه على التحريض على قتل العميد غازي كنعان يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢١٧ من قانون العقوبات.

وحيث ان فعل كل من المدعى عليهما الدركي كميل الرامي وحسن علي احمد لجهة اقدامهما على محاولة قتل العميد غازي كنعان يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات.

وحيث انه لم يتوفر اي دليل في حق المدعى عليه عدنان سلامة لجهة الاتصال مع العدو الاسرائيلي ويقتضي بالتالي منع المحاكمة عنه.

وحيث انه لم يتوفر اي دليل في حق المدعى عليه الدركي داني خيامي لجهة الاتصال مع العدو الاسرائيلي ويقتضي بالتالي منع المحاكمة عنه.

وحيث تبين ان المدعى عليه عبد النبي ايوب قد توفي ويقتضي بالتالي وقف التعقبات في حقه لسقوط دعوى الحق العام عنه بسبب الوفاة.

وحيث ان التحقيق لم يتوصل الى معرفة الهوية الكاملة لكل من المدعى عليهم صالح فلاح وجوني رحمة واسامة الشامي ومحمد بلاغي وابو دراج والمدعو ابرهيم ضاهر ويقتضي تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفتها.

لذلك

ووفقا للمطالعة وخلافا لها نقرر

اولا: منع المحاكمة عن المدعى عليه عدنان سلامة لعدم كفاية الدليل.

ثانيا: منع المحاكمة عن المدعى عليه الدركي داني خيامي لعدم كفاية الدليل.

ثالثا: اتهام كل من المدعى عليهم الرقيب الاول سمير ابو عزي وعباس دباجة وقاسم دباجة والرقيب الاول في قوى الامن الداخلي كميل الرامي وعيد ابو عزي وسمير دباجة واحمد القريطي وسمير بلجوق وعلي بلجوق ومصطفى باجوق وعلي صالح وبيار رزق وعفيف الحاج وجرجس عبدوش وعقل هاشم وحسن عليان وعبد الحسن نصرالله وقاسم عيسى ووسام مروة وموسى حمود وكمال فياض ومحمد عليان بالجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٧٨ و٢٨٣ معطوفتين على المادة ٢٨٤ ع.

رابعا: اتهام المدعى عليه عباس دباجة بالجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٥ ع.

خامسا: الظن بالمدعى عليهم المذكورين اعلاه بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٨٥ ع.

سادسا: اتهام المدعى عليه المقدم السابق كيتل الحايك بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢١٧ ع.

سابعا: اتهام المدعى عليهما الرقيب الاول كميل الرامي وحسن علي احمد بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات.

ثامنا: اصدار مذكرة القاء قبض في حق كل من المدعى عليهم الرقيب الاول سمير ابو عزي وعباس دباجة وقاسم دباجة والرقيب الاول في الامن الداخلي كميل الرامي وعيد ابو عزي وسمير دباجة واحمد القريطي وسمير بلجوق وعلي باجوق ومصطفى بلجوق وعلي صالح وبيار رزق وعفيف الحاج وجرجس عبدوش وعقل هاشم وحسن عليان وعبد الحسن نصرالله وقاسم عيسى ووسام مروة وموسى حمود وكمال فياض ومحمد عليان وعباس دباجة والمقدم السابق كيتل الحايك وحسن علي احمد وايجاب محاكمتهم امام المحكمة العسكرية الدائمة وتضمينهم الرسوم والمصاريف.

تاسعا: وقف التعقبات في حق المدعى عليه عبد النبي ايوب لسقوط دعوى الحق العام بسبب الوفاة بالنسبة اليه.

عاشرا: تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الهوية الكاملة لكل من صالح فلاح وجوني ورحمة واسامة الشامي ومحمد بلاغي و"ابو دراج" وابرهيم ضاهر".

ولدى بدء جلسة المحاكمة دخلت والدة المقدم السابق في الجيش كيتل الحايك وابلغت الرئيس العميد حلاوي ان ابنها قيد الاعتقال في سجن في سوريا. وانها ذهبت وقابلته مع افراد من اسرتها. وانه لم يهرب، وطلبت تأجيل جلسة المحاكمة.

وعلق مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية خالد حمود بالقول ان كل غائب يبلغ لصقا على محل الاقامة الاخيرة له ويحاكم غيابيا.

واتخذ رئيس المحكمة قرارا قال فيه: "نظرا الى عدم جدية الاخبار عن المقدم السابق المتهم كيتل الحايك والوارد عن لسان والدته ولعدم اثبات ذلك بصفة قانونية قررت المحكمة رد هذا الطلب الى حين اثباته والسير في المحاكمة وفقا للأصول".

افادة ابو عزي

وقال المتهم الرقيب الاول سمير عيد ابو عزة: "انفي كل التهم التي وجهت الي في قرار الاتهام وحتى في كل التحقيقات التي جرت معي واعتبرها غير قانونية لانها انتزعت مني تحت تأثير الضرب والتعذيب في وزارة الدفاع".

وجبهه رئيس المحكمة بالاعترافات الصريحة التي سبق ان ادلى بها لدى المحقق العسكري العقيد جان سلوم، وسأله عن سبب التناقض في اقواله امام المحكمة. فأقر بأنه لم يضرب او يمس بسوء لدى المحقق العسكري العقيد جان سلوم ولكنه تعرض للضرب والارهاب وهو في نظارة السجن في المحكمة العسكرية وذلك قبل خمس دقائق من ادخاله الى غرفة قاضي التحقيق لاستجوابه. وطلب منه ان يكرر الاعترافات التي سبق ان ادلى بها لدى الاجهزة الامنية في وزارة الدفاع حيث بقي ٤٥ يوما تعرض خلالها للضرب.

ثم عاد ليعترف بأنه عمل سائق سيارة مع والده عيد ابو عزي في الشريط الحدودي بعدما ترك الجيش عقب اسقاط العماد ميشال عون.

● تدعي انك ضربت وعذبت فهل طلبت اخضاعك للمعاينة الطبية؟

– نعم.. وكانت يدي اليمنى شلت من كثرة الضرب.

● كم مرة زرت اسرائيل؟

– ولا مرة.

وعلق مفوض الحكومة خالد حمود من جديد على مزاعم سمير عيد ابو عزي بالقول ان لا آثار ضرب او تعذيب على جسمه وان المتهم ادلى باعترافات صريحة ومعززة بالتواريخ والارقام والاسماء التي نوه عنها في كل افاداته السابقة والتي جاءت مطابقة لاقوال بقية المتهمين الموجودين في قفص الاتهام.

واضاف "لقد أثبت التحقيق ان المتهم سمير كان يخدم في ميليشيا انطوان لحد منذ العام ١٩٨٥".

المتهم: "انا كنت اعمل مع والدي عيد".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

صخرة وقسطلان

خليل خليل اتصل باسم سكان ست بنايات في حارة حريك، شارع العضيمي، قرب المسجد الكبير، ويقيم تحديدا في بناية زعرور ويحيى، وقال انه مشترك في مصلحة مياه عين الدلبة وسدد الرسوم المتوجبة عليه بموجب ايصالات، والمياه مقطوعة كليا منذ شهر ايلول، وكانت خلال الصيف تتأمن ثلاثة ايام او اربعة في الاسبوع. وطالب بتأمينها.

كذلك وردت اتصالات من سكان الحازمية – مار تقلا، الحدث، بعبدا واللويزة شكوا فيها انقطاع المياه رغم هطول الامطار والفيضانات.

● مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان صخرة انهارت على قسطلين للمياه في منطقة القلالية عندما هطلت الامطار بغزارة، وقد تم اصلاح احدهما فتأمنت المياه الى مناطق الجمهور، اللويزة، الحازمية، بعبدا، الفياضية، وحارة حريك. والقسطل الآخر قيد الاصلاح.

ولكن بعد كلام المصدر عاود الشاكون الاتصال وأكدوا ان المياه لم تتأمن.

ثياب المدارس أقسى من الاقساط

من ادوار الحاج – فرنايل:

"الى متى يظل اصحاب المدارس يرهقون الاهالي بلا حسيب؟

لا اقصد الاقساط التي سبقني كثيرون الى الشكوى منها بل الثياب المفروضة، مثل البنطلون والكنزة والسترة الرياضية وبقية ثياب الرياضة للصيف والشتاء وغيرها، وكلها يجب شراؤها من المدرسة. وأهم من كل ذلك ان لكل سنة ثيابها بحيث ان ثياب الرياضة للعام الماضي لا تصلح لهذه السنة.

هل هذا يجوز؟ ولماذا لا تفرض المدرسة اللون والاهل يتكفلون بالباقي؟"

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات افادنا ان على المتضرر تقديم شكوى الى لجنة الاهل في المدرسة المنتخبة حسب الاصول. واذا مر ١٥ يوما على الشكوى من غير ان يتلقى جوابا صريحا من اللجنة فعليه مراجعة المجلس التحكيمي التربوي الذي تقع في نطاقه المدرسة، وعندما يصدر حكما خلال شهرين بفرض غرامة على المدرسة المخالفة، باعتبار ان المخالفات حتى لو كانت تتعلق بالالبسة الرياضية او المريول او الكتب فانها تشكل زيادة في الاقساط.

وعليه ايضا التقدم بشكوى من وزير التربية يعرض فيها تلك المخالفات. وعندها يتخذ الوزير صفة الادعاء امام المجلس التحكيمي وصولا الى صدور قرار قضائي في هذا الشأن. وليس على الاهالي ان يخشوا طرد اولادهم من المدرسة نتيجة ذلك، لأن القضاء يحميهم.

اجتياح مائي

الدكتور جهاد طعمه، من شارع الصيداني تجاه مستشفى خالدي، يشكو ان الحي الذي يسكنه يمتلىء بالمياه الآسنة لأن المجاري مليئة بالاقذار، الامر الذي يؤدي الى اضرار في المحال والمنازل الكائنة في الطبقات الارضية.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان ارتفاع منسوب المياه في الشارع موضوع الشكوى ناتج من اقفال قناة مياه، وقد تم فتحها واصبح الوضع طبيعيا.

دعوة الى مهى عمر فتح الله

"في العدد ١٩٥٨٤/ من جريدتكم في "المقسم ١٩" تحت عنوان "والدة تطلب رؤية ولديها"، جاء مضمونه يشهر بالسمعة المعنوية للموكل محمد محمود الزاط ومؤسسة S.O.S الانسانية. وحيث ان عدم تقصي المسؤولين في هذا القسم عن الحقيقة ان من الموكل او من المحكمة المختصة او ادارة قرية صفارية – جزين التابعة لمؤسسة S.O.S الانسانية، واللامبالاة الادارية في عدم التدقيق، بالاضافة الى ذكر الاسماء صراحة، كلها تشكل جرما جزائيا يعاقب عليه القانون،

لذلك جئت بكتابي هذا بالوكالة ادعوكم الى احضار مهى عمر فتح الله الى ادارة مؤسستكم والزامها توقيع كتاب تكذيب للخبر المنشور في العدد ١٩٥٨٤ من صحيفتكم خلال ٢٤ ساعة من تبلغكم ونشر التكذيب في المقسم ١٩، آملا الا نضطر لمقاضاتكم بالتكافل والتضامن مع مهى عمر فتح الله والام التي لم تذكر لكم الاسباب الحقيقية لاسقاطها من الحضانة لولديها، بالاضافة الى تنازلها القضائي عن هذا الواجب، كما ان الموكل وادارة مؤسسة الـS.O.S لم يمنعاها من مشاهدة ولديها في مكان اقامتهما ومكان دراستهما، علما انها ذهبت الى صفارية لمشاهدتهما وهي على اتصال دائم بهما.

بكل تحفظ واحترام

بالوكالة

المحامي اسعد بكار"

وحش الكسارات يتسلق "جبل النمرود"

الصخور المتمردة والجنائن المعلقة تحز في نهر ابرهيم

فرحة وادي نهر ابرهيم لم تكتمل بعد، والامل الذي لاح في سفوحه على اثر قرار الحكومة السابقة وقف الكسارات لم يصل بريقه الى الاعالي ولا طيفه تخطى حدود مجرى النهر.

فختام القرارات كاد ان يكون مسكاً لو انه لم يتميز "بالعنصرية" وتقول مصادر بيئية مطلعة على شؤون الوادي وشجونه ان المقالع الناشطة هناك تقف كلها على مسافة واحدة من جريمة التدمير والتلويث التي ضربت الوادي، "فعلى اي اساس يدين القرار متهماً واحداً ويطلق ايدي الآخرين لتمعن في محيط جبل النمرود تشويهاً وتخريباً؟".

طوال ولاية الحكومة الاخيرة كانت الكسارات تغزو الجبال اللبنانية وتنهش خيراتها الطبيعية متسلحة بتراخيص يجدد لها وتمدد كلما اقتضت الحاجة.

ولم تستثن تلك التراخيص الجنائن المعلّقة في وادي الاساطير حيث نشطت الكسارات وعرفت اخيراً عصراً ذهبياً، فالكسارة الواحدة اصبحت اثنتين وحبل التدمير على غاربه حتى طاول قبل ثلاثة اعوام محيط جبل النمرود المتنسك منذ دهور على كتف الوادي.

نداءات عدّة وجهها اهالي المنطقة الى المسؤولين لوقف المجازر التي تفتك بالوادي. ولم يتردد ناشطون بيئيون في رفع شكواهم الى وزارة الثقافة والتعليم العالي التي وعدت مراراً بوضع حدّ للمجازر.

أكثر من مرّة غفا الوادي على امل الاستيقاظ على قرار حكومي يكون اقوى من دوي الانفجارات، ولكنّ ليل الوادي طال وكابوس المقالع بدد كل الاحلام.

... حتى حلم ادراج وادي ادونيس على لائحة التراث العالمي بقي رهناً بمشيئة آلة الدمار المصرة حتى هذه اللحظات على ان تحرم تلك الجنّة الارضية فرصة العمر.

فإذا كانت الاونيسكو رحّبت مبدئياً بضمّ الوادي الى لائحة المواقع الفريدة في العالم فلا بدّ ان الخبراء الذين سيكشفون عليه ميدانياً سيصعقون بما تقترفه يد الانسان في تلك المخطوطة الطبيعية التي تحكي الف قصة وقصة. عندها لن يكون مستبعداً ان يرفع الخبراء تقريراً يؤكد فقدان الوادي الحماية القانونية مما يعرقل او يلغي امكان دخوله "جنّة" التراث العالمي.

واذا اردنا اعتبار القرار الحكومي القاضي بوقف كسارات نهر ابرهيم تكفيراً عما اقترفته مع سابقاتها من جرائم في حق ذلك الوادي، ومحاولة ولو متأخرة للاعتراف بحقوقه الطبيعية، فهل تخرج الحكومة بريئة من دمائه بعدما اوقفت كسارة وتركت اخرى تعيث فساداً وتشويها؟

نعمة القرار الحكومي حلّت املاً عند اسفل الوادي فاستراحت الجرافات وخرست اصوات المتفجرات، ولكن انين الوادي الجريح ما زال مسموعاً. فآثار ٢٥ عاماً من التشويه والتدمير ستكون اصعب من ان تمحى بين ليلة وضحاها وخصوصاً ان حكم الاشغال الشاقة الذي نفذته المقالع في حق جبل النمرود لم يرو غليل حقدها فأطلقت، وعلى اصداء قرار مجلس الوزراء، رصاصة الرحمة على صخوره فتركت في قعر الوادي بصمات زلزال حقيقي.

اسفل الوادي يبدو اليوم كالمكان المهجور. صحيح ان لا دوي انفجارات ولا غبار كسارات ولا هدير جرافات هناك، لكنه يبدو منهكاً ويحتاج الى اسعافات سريعة وجدية تعيد اليه رداءه الاخضر.

المسؤول عن الكسارات التي توقفت عن العمل، يعقوب القزي، اعتبر القرار الحكومي مجحفاً "فلماذا يوقفون العمل في موقعنا ويغضون النظر عن مواقع اخرى؟ ومن يقف وراء هذا القرار المفاجئ".

وردّ سبب "الزلزال" الذي ضرب الموقع الى الانزلاقات التي حصلت في الشتوة الاخيرة مطالباً بـ"اعطائنا مهلة سنتين نعيد فيها الجبل اخضر وحلواً من دون استعمال المتفجرات".

جبل النمرود امام غزو المقالع.

من يعيد تأهيل الارض المشوهة في اسفل وادي نهر ابرهيم؟

مجرى النهر ضاق ذرعا بردميات المقالع.

جبال الصخور تحولت اكواما من البحص والفتات. (سامي عياد)

من اسفل الوادي الذي ينام على "ضيمه" الى اعاليه حيث تمضت جريمة ثانية شملها عفو مجلس الوزراء. الطريق الى هناك لم يسلكها القرار الحكومي ربما لوعورتها رغم انها تتوسط معالم طبيعية يندر وجودها في مكان آخر.

الجبل المتمرد بات منكساً

مشهد وحيد يرافق المرء وهو يوغل في اتجاه القمم: بسلطان اخضران يفرشان اريجهما شمالاً ويميناً وينحدران في اتجاه نهر لا ينضب، وتكلل اعلامها قمم صخرية شامخة فيها الصنوبر البري والبطم والسنديان ويحرسها جبل تمرد على العصور حتى لقب بالنمرود.

للوهلة الاولى يخال المرء ان تلك التلال غابات عذراء لم تطأها رجل انسان فيسرح ناظريه في تلك الجنائن المعلّقة ويرهبه منظر جبل النمرود الذي يناطح السحاب.. ولكن الرهبة سرعان ما تتحول صدمة ما ان يميل النظر الى يمين النمرود.

جرافات، شاحنات وعمال بدوا في ذلك المكان كأنهم جاؤوا من كوكب آخر وحطوا رحالهم على ذلك البساط الاخضر يمدون فيه براثن جرافاتهم. هؤلاء "الدخلاء" استطاعوا حتى اليوم تحويل التنوءات الطبيعية في قسم من الجبل فجوات قاحلة لا حياة فيها.

التصحر يبسط نفوذه منذ ثلاثة اعوام ويتوسع شمالاً ويميناً مقتلعاً الاشجار ومسبباً انهيارات واسعة غالباً ما تطاول شظاياها قعر الوادي وتجرف معها كل ما يعترض طريقها.

ولم يعدم اصحاب المقلع وسيلة واحدة من اجل ترويض الجبل المتمرد. فالصخور التي قاومت الدهور نكست رأسها اخيراً تحت وطأة الديناميت فتفتت اسى.

صاحب الكسارة عندما يتذرع!

صاحب الكسارة فادي صفير تولى الدفاع عن مقلعه "المرخص له قبل ثلاثة اعوام، في عهد الرئيس الحريري وليس على ايام الميليشيات" مؤكداً "ان وزير البيئة السابق سمير مقبل تفقد الموقع قبل اعطائنا الرخصة. ولم يبد محافظ جبل لبنان اي اعتراض على عملنا الامر الذي يؤكد ان عملنا شرعي".

واذا كانت السلطات الرسمية المختصة "شرعنت" عمل المقلع في تلك المحمية ولم تلاحظ سبباً واحداً يدفعها الى حجب الترخيص، فمن الطبيعي ان يستغرب صفير اهتمام وسائل الاعلام والجمعيات البيئية بالوادي: "تجهل الخطأ الذي نرتكبه، اقفلنا كسارتنا في منطقة جبيل لوجودها في منطقة سكنية ونقلنا عملنا الى منطقة تبعد ٧١ كيلومتراً من بيروت، فماذا تريدوننا ان نفعل غير ذلك؟".

ولما حاولنا اقناعه بان الكسارات تهدد الموقع وقد تمنع دخوله لائحة التراث العالمي، قال "البقعة التي نعمل فيها كانت صخرية لا اخضرار فيها فضلاً عن ان المنطقة لا تحتوي آثاراً". نعمل حالياً على استخراج الصخور تمهيداً لتجليل الموقع واعادة تشجيره".

وامام تسلح صاحب الكسارة بترخيصه الرسمي المدعوم بشهادة وزير للبيئة، وفي ظل اغفال قرار مجلس الوزراء المقلع الواقع في اعالي وادي نهر ابرهيم، تحركت جمعيات بيئية بغية تسليط الضوء على تلك الاعمال، وخصوصاً مع اقتراب مجيء لجنة الخبراء التابعة للاونيسكو للكشف على المكان.

المسؤول عن قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي عبدالله زخيا وجّه رسالة الى رئيسة لجنة حماية التراث العالمي منى الهراوي ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والعميد ريمون اده ومحافظ جبل لبنان سهيل يموت. طلب فيها منهم التدخل السريع لوقف المقلع في منطقة فرات – جنة للحؤول دون رفض ادراج الموقع على لائحة التراث العالمي.

واضاف "يجب الزام مستثمر المقلع والكسارة في اسفل مجرى النهر اعادة تأهيل الموقع في اشراف المديرية العامة للآثار".

مونالیزا فريحة

كتاب الى يموت لوقف كارثة ترشيش

وجهت جمعية "انقاذ البيئة" كتابا مفتوحا الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت طالبته بايقاف مقلع وكسارة يهددان موقع "موة دارة" ومجرى مياه في مجدل ترشيش.

[illegible] المرسوم رقم ٩٤/٥٦١٦ الذي منع وجود كسارات ومقالع قرب المواقع الطبيعية والآثار، [illegible] وزير البيئة [illegible] المياه والمنطقة كلها.

من صحف النهار

الاستثمار في القانون والاستثمار في الثقة

في زيارته الاخيرة لتونس "كشف" العقيد معمر القذافي ان بلاده تحضر قانونا لضمان الاستثمارات، داعيا التونسيين، الذين كانت ليبيا يوما تتقاذفهم عمالا عبر الحدود بحسب المزاج السياسي لقائدها، الى الاستثمار في ليبيا.

ومكذا، تكون ليبيا انضمت - أو هي على وشك الانضمام - الى سبحة الدول العربية التي ما ان ترتطم قيادتها بجدار اقتصادي، وتشعر انها افقدت بلادها ابسط مقومات الانتاج، حتى تسحب من القبعة حلا سحريا، زاعمة ان قانونا لضمانها سيعيد الاستثمارات التي فرت هربا من قوانين وممارسات خاطئة، لا عد لها ولا حصر.

وليبيا اليوم، التي تبحث عن الاستثمارات، هي نفسها الدولة التي تنتج ١,٤ مليون برميل من النفط يوميا ويقارب دخلها سبعة مليارات دولار سنويا.

وهي دولة تنفق، منذ عشرين سنة، ملياراتها على مشاريع عظمة، غالبا غير منتجة، وليس آخرها مشروع بعشرة مليارات دولار لنهر عظيم، فيما يتوافد ريفها الى المدن.

وهي دولة ينمو عدد سكانها بنسبة ٣,٦ في المئة سنويا وبات اكثر من نصفهم دون سن الخامسة عشرة، اي ان اكثر من ربع عدد سكانها سيتدافع نحو دولته، طالبا منها توظيفه ان لم يكن اعاشته، خلال السنوات الستة المقبلة.

وهي دولة محاصرة مقاطعة، لا تملك وسيلة للتبضع الا عبر التهريب الموزع مناصفة حاليا بين السلطة والخارجين على قانونها.

ما كان ينقص هذه الدولة من اسباب وأد الاستثمار فيها سوى خلاف داخل السلطة، او على الاصح بين ورثتها، فوفر الدليل عليه فريقا كرة قدم انتهت مباراة بينهما الصيف الماضي بنتيجة عشرين قتيلا او اكثر، في مقابل مئات الجرحى او اكثر.

كان لقطاع النفط الليبي، وحده، لو جرت تنميته بالطريقة الصحيحة، ان يضاعف صادرات البلاد وتاليا دخلها بالعملات الاجنبية، خلال ثلاث سنوات.

الا ان ذلك يفترض رفع الحظر، وهو ما يبدو مستبعدا، لا بل ان قانون "داماتو" الاميركي الذي يعاقب الشركات الاجنبية المستثمرة في قطاع النفط الليبي يزيد بعده.

وكان في ليبيا فرص تنمية حقيقية لو عاد التخطيط الاقتصادي الى المنطق وافسح في المجال لبروز قطاع خاص في اقتصاد شرعي، وليس في اقتصاد الظل كما هو الحال الان.

عظيم ان يكشف العقيد القذافي فكرة حماية الاستثمار في ليبيا وهو في زيارة لتونس. لكن الاعظم، ان يتذكر في الوقت نفسه ان الاقتصاد الليبي تقلص بنسبة خمسة في المئة سنتين متتاليتين ولا يتوقع ان ينمو باكثر من نصف في المئة في السنتين المقبلتين، في وقت ينمو اقتصاد الدولة التي زارها، وهي لا نفط فيها ولا عظمة، بنسب ترافق النمو العالمي او تفوقه.

فالاستثمار في حاجة الى الثقة اولا، والثقة ثانيا، ثم الثقة آخرا. هذه الثقة التي تلغيها الممارسات ولا يعيدها قانون.

هاني حمود

أسعار المحروقات تراجعت عالمياً ووزارة النفط خفضت سعر المازوت

شهدت متوسطات الاسعار العالمية لانواع المحروقات تراجعات مختلفة بين مادة واخرى، ما كانت في الاسبوع الممتد من ٢١ الى ٢٦ تشرين الاول، وما صارت في الاسبوع الممتد من ٢٩ تشرين الاول الى اول تشرين الثاني الجاري.

فقد تراجع سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة "بلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ من ٢٤,٧٩ الى ٢٣,٠١ دولارا اي ما مقداره ١,٧٨ دولار ونسبته ٧,١٨ في المئة. وتراجع سعر طن البنزين من ٢٣٣,٣٠ الى ٢٢٩,٣٠ دولارا، اي ما مقداره اربعة دولارات ونسبته ١,٧١ في المئة. وتراجع سعر طن الكاز من ٢٣٧,٥٥ الى ٢٢٩,٧٥ دولارا، اي ما مقداره ٧,٨ دولارات ونسبته ٣,٢٨ في المئة. وتراجع سعر طن المازوت من ٢٢٠,٠٥ الى ٢١٠,٤٥ دولارات، اي ما مقداره ٩,٦ دولارات ونسبته ٤,٣٦ في المئة. وتراجع سعر طن الفيول اويل نسبة واحد في المئة كبريتا ٤,٠٥ دولارات نسبتها ٣,٢٣ في المئة وبلغ ١٢١,٢٠ دولارا، وسعر طن الفيول اويل نسبة ثلاثة في المئة كبريتا من ١١٢,٦٠ الى ١٠٩,٢٠ دولارات، اي ما مقداره ٣,٤ دولارات ونسبته ٣,٠ في المئة.

اما الغاز السائل، فارتفع سعره ١,٤٠ دولارا اميركيا في الطن نسبته ٠,٥٦ في المئة وبلغ ٢٤٩,٨٠ دولارا.

وكانت اسعار المازوت هي الاكثر تراجعا قياسا على سعرها العالمي عند تحديد سعر مبيعها محليا، لذلك اصدر وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان قرارا بالرقم ٦٠ تاريخ ١٩٩٦/١١/٤ خفض بموجبه سعر صفيحة المازوت ٣٠٠ ليرة الى ٧٢٠٠ ليرة.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع مادة الغاز اويل تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

- الغاز اويل ٧٢٠٠ ل.ل./العشرين ليترا

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر مبيع مادة الغاز اويل بشكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى من القرار الرقم ٥٣ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١، ما يتعلق بمادة الغاز اويل، كما تلغى كل القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٦/١١/٥".

اعلان اتفاق مع الجماهيرية الليبية على تصدير التفاح والعنب الى آخر رمضان

من اليمين الوزير فلخوري والسيدان لايح وزايد. (محمود طويل)

في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في مكتبه، اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري اتفاقا مع الجماهيرية العربية الليبية على ان تستورد هذه ١٠ الاف طن من التفاح اللبناني اعتبارا من ٢٢ تشرين الثاني الجاري حتى نهاية شهر رمضان، مع احتمال رفع الكمية الى ١٥ الف طن، الى استيراد كميات من العنب من دون تحديد سقف لها حتى نهاية رمضان. وحضر المؤتمر القائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي في لبنان يوسف خليفة لايح وامين اللجنة الادارية للشركة العامة للتسويق الزراعي علي زايد والمدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري.

ومما قال في بيان تلاه: "(...) اليوم نعقد اتفاقا جديدا مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ممثلة بالسيد القائم بأعمال مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت يوسف خليفة لايح في حضور الوفد الليبي الذي يترأسه السيد علي زايد امين اللجنة الادارية للشركة العامة للتسويق الزراعي حيث انه بعد التفاوض وقيام الوفد الليبي بزيارة بعض المناطق الزراعية واطلاعه على واقع الانتاج اللبناني من الفاكهة تقرر الآتي:

أ - تستورد الجماهيرية الليبية في مرحلة اولى عشرة الاف طن من التفاح اللبناني اعتبارا من ١٩٩٦/١١/٢٢ ولغاية نهاية شهر رمضان المبارك، وهذه الكمية قابلة للزيادة حتى خمسة عشر الف طن في مرحلة ثانية تلي المرحلة الاولى مباشرة.

ب - تستورد الجماهيرية الليبية العنب اللبناني من دون تحديد لسقف الكمية اعتبارا من ١٩٩٦/١١/١٥ ولغاية نهاية شهر رمضان المبارك.

ج - تعطي الجماهيرية الليبية مشكورة صنفي التفاح والعنب المستوردين من لبنان الافضلية المطلقة بدخول الاسواق الليبية، بحيث لا يسمح باستيراد اصناف مماثلة من بلدان اخرى ضمن الفترة المتفق عليها.

د - تحدد الاسعار حسب اعلى سعر عالمي معمول به لكل من المتفقين وبما يتلاءم ومصلحة المزارع اللبناني.

هـ - على المصدر اللبناني التقيد التام بشروط الجودة والنوعية وحسن التوضيب وكل الشروط التي تكفل تصدير انتاج لبناني جيد يتلاءم وحاجات السوق الليبية ويكون جديرا بتمثيل الزراعة اللبنانية على الوجه الاكمل. وعلى المصدر اللبناني ان يذكر اسمه وعنوانه على العلبة المصدرة حفاظا على سمعة المصدر ونوعية انتاجه كي لا يتحمل اي مصدر آخر وزر أخطاء اي مصدر آخر.

و - يكون التعامل من دون وساطة ومباشرة بين السلطات الليبية الممثلة بالشركة العامة للتسويق الزراعي والمنتجين والمصدرين اللبنانيين وذلك من طريق وزارة الزراعة التي رعت وسترعى عقد اجتماعات بين الطرفين لتنفيذ هذا الاتفاق بكل عناصره، ولذلك فان الوزارة تدعو كل المعنيين الى الاتصال بمديرية الثروة الزراعية لتأمين اللقاءات اللازمة وتحديد طريقة التعامل وشروطه.

ان مثل هذا الاتفاق الاخوي وغيره ساهم وسيساهم في تصريف الانتاج الزراعي الوطني ولكن يبقى ان اعتماد وسائل المعالجة الاخرى على المدى المرحلي سيقضي تدريجا ونهائيا على ازمات التصريف الموسمية ويخرجنا من دوامة البحث المضني وغير المضمون عن اسواق خارجية قد لا تتوافر دائما "بكبسة زر" او "بسحر ساحر" او بمشيئة وزير الزراعة المنفردة (...)".

رئيس شركات الضمان ردّ على الحريري: الحكومات المتعاقبة مسؤولة عن القصور

انعقدت امس في فندق "البريستول"، ندوة التأمينات على الحياة التي ينظمها الاتحاد العام العربي للتأمين، في حضور ٦٠ مندوبا يمثلون اسواق التأمين العربية و٦٠ مندوبا يمثلون شركات الضمان اللبنانية.

وافتتحت الندوة بكلمة ترحيب لرئيس الشركة المضيفة، الشركة الوطنية للضمان (سنا) انطوان واكيم.

وتلاه الامين العام للاتحاد العام العربي للتأمين حسين التيماني فاعرب عن سرور الضامنين العرب بانعقاد ندوتهم في لبنان. وقال ان اسواق التأمين العربية تقف امام تحديات تتمثل في قيام الشركة الاوروبية المتوسطية، ومنظمة التجارة العالمية "الغات" وعلى هذه الشركات ان تهيئ نفسها لمنافسة الشركات الاجنبية بما هي عليه من قوة قدرات مالية وفنية.

ثم تكلم ممثل لبنان في الاتحاد العام العربي للتأمين طلوس ففالي، فرئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور في موضوع الندوة. وتحدث زخور الى الصحافيين على الاثر عن الانتقادات التي وجهها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى شركات الضمان الوطنية، فقال "ان فصل الخريف هذه السنة لم يكن عاديا، فهو حمل الينا عواصف كان من جرائها ان سقطت شركات تأمين واهتزت اخرى، كما لو كانت اوراق شجر. وجاء سقوط بعض الشركات ليؤكد ما قاله الرئيس الحريري في جامعة القديس يوسف، مار روكز، عن اوضاع سيئة يواجهها قطاع التأمين في لبنان. الا ان الرئيس الحريري لم يكن منصفا عندما نسب الى جمعيتنا وقوفها ضد محاولة اصلاح الوضع السيء.

ففي ادراج مجلس النواب مشروع قانون اعدته جمعيتنا قبل ثلاث سنوات، وهو يقضي برفع الحد الادنى لرأس المال الى مليون دولار، والى رفع الضمان النقدي الى نصف مليون دولار، والى ايجاد هامش ملاءة بنسبة ثمانية في المئة للاخطار العامة او اربعة في المئة لاخطار الحياة، وذلك اضافة الى الاحتياط الفني المعمول به حاليا. كما يقضي تنظيم الدمج بين الشركات وتشجيعه من خلال منح الشركات المندمجة اعفاءات ضريبية على غرار الاعفاءات التي منحت للمصارف. واذكر هنا ان المستشار القانوني لرئاسة مجلس الوزراء القاضي سهيل البوجي قام بدور فاعل في مساعدتنا على انجاز مشروعنا الاصلاحي. ان الاموال الموظفة في ٨٠ شركة وطنية يتألف منها قطاع التأمين في هذا الوقت، تقدر بـ٢٠٠ مليون دولار اميركي، وفي رأينا انه ليست في لبنان عوائد تأمينية تبرر توظيف مقدار اكبر من الرساميل في قطاع الضمان". واضاف: "ان المشكلة تكمن في ان الـ٢٠٠ مليون دولار مبعثرة في ٨٠ شركة لبنانية، ولو قدر للشركات الـ٨٠ ان تندمج في ما بينها، بحيث يخفض عددها الى النصف مثلا، لتوافرت للشركات المنبثقة من الدمج ملاءة كافية لاستيعاب الاخطار او المنافع الكامنة potential في الاراضي اللبنانية. ومن المؤسف ان نذكر ان الجهود التي بذلناها لدى الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الاقتصاد والتجارة، بداية ولدى لجنتي الاقتصاد والادارة والعدل في ما بعد، من اجل اقرار المشروع واحالته امام الهيئة العامة، ذهبت ادراج الرياح، ولم تنجح في اثارة اهتمام او همة اي من الوزراء او النواب المعنيين. ولقد انقضت ولاية مجلس النواب من غير ان ينتهي النظر في المشروع. وانه لمن الحقائق المرة، ان التأمين كان ولا يزال من "المهملات" في الجمهوريتين الاولى والثانية، والا فكيف نفسر تخلف الوزراء المعنيين عن استصدار المراسيم التنظيمية لقانون الضمان الالزامي للسيارات الصادر عام ١٩٧٧ والقانون الالزامي لضمان الاجراء ضد طوارئ العمل الصادر عام ١٩٨٣؟ وكيف نفسر ان تكون هيئة الرقابة على شركات الضمان شاغرة منذ اكثر من ٢٠ سنة، وكيف نفسر تغاضي المسؤولين عن القرصنة التأمينية التي تمارس جهارا على ايدي رجال اعمال يزاولون التأمين من غير ترخيص ومن غير ان يدفعوا رسما او ضريبة الى الخزينة؟". وخلص الى القول: "نحن لا يسوءنا ان يكون نقد الرئيس الحريري جاء لاذعا في حق شركاتنا الوطنية، فنحن نتفهم انزعاجه من قصور شركاتنا في مضمار السكان. الا اننا نرى ان الحكومات المتعاقبة هي التي تتحمل المسؤولية عن عدم ادراج التأمين في سلم اولوياتها، ونحن نتقبل بايجابية التصريحات التي ادلى بها الرئيس الحريري على ما فيها من اجحاف في حقنا، لكونها المرة الاولى يتصدى رئيس وزراء لبناني شخصيا لموضوع التأمين ويبدي اهتماما به. ولعل هذا الامر يؤدي الى وضع ملف التأمين في لبنان على طاولة المسؤولين، ويجعلهم يعطون قطاعنا ما يستحق من عناية. وأؤكد من غير تحفظ او تردد ان شركاتنا باتت مقتنعة بفوائد الدمج، ورفع الرساميل، وهي تنتظر صدور التشريعات المطلوبة لهذه الغاية".

النشاط الاقتصادي حقق نمواً في آب وفائض ميزان المدفوعات ٢٨٦ مليون دولار

عرف شهر آب الماضي نشاطا اقتصاديا ملحوظا بحسب تقرير مصرف لبنان - الذي تضمنته النشرة الشهرية العدد ٢٧ الصادرة عن مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية - اذ اشار الى ارتفاع في المؤشر الاقتصادي العام بمعدل ٢,٣ نقطتين عنه في تموز نسبته ١,٢٨ في المئة.

و حقق ميزان المدفوعات في آب فائضا مقداره ١٠٥,١ ملايين دولار اميركي، ما جعل الفائض التراكمي ٢٨٥,٩ مليون دولار على رغم العجز التراكمي في الميزان التجاري البالغ ٤٢٠٥,٢ مليون دولار.

وهنا اهم التطورات في آب ١٩٩٦:

(النسب المئوية المذكورة في ما يأتي تبين نسبة التغير الحاصلة بين آب ١٩٩٥ وآب ١٩٩٦).

ارتفع المؤشر الاقتصادي العام من ١٧٩,٨ في تموز الى ١٨٢,١ في آب. بلغ حجم المستوردات ٦٩٩,٦ مليونا والصادرات ٨٨,٨ مليون دولار، فبلغ بذلك عجز الميزان التجاري ٦١٠,٨ مليون دولار. وسجل ميزان المدفوعات فائضا مقداره ١٠٥,١ دولار في آب. بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية ١٨,٧٪ في آب. وقد شكلت حصة الليرة من هذه الزيادة ٧٧,٨٪. ومن جهة اخرى، ارتفعت قيمة الشيكات المتقاصة بالعملة اللبنانية والاجنبية بنسبة ١١,٨ و٧,٧٪ على التوالي ما يدل على زيادة قيمة المدفوعات.

- سجل ميزان المدفوعات خلال شهر آب فائضا يوازي ١٠٥,١ ملايين دولار تمثل في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بقيمة ٩١ مليون دولار، ولدى المصارف بمقدار ١٤,١ مليون دولار. ويعزى هذا الفائض الى استمرار تدفق الرساميل الخارجية.

- حافظت المستوردات على المستوى الذي كانت عليه خلال العام المنصرم وبلغ حجم هذه المستوردات منذ بداية السنة ٤٨٥٤,٦ مليون دولار اي بارتفاع نسبته ٠,٧٪ في حين بلغ حجم الصادرات في الفترة نفسها ٦٤٥,٤ مليون دولار اي بزيادة نسبتها ٢٧,٤٪، فبلغ بذلك عجز الميزان التجاري منذ بداية السنة ٤٢٠٩,٢ مليار دولار، اي بانخفاض نسبته ٢٪ بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة في آب ١٣١,٥ مليارليرة اي بانخفاض نسبته ٩,٩٪.

- تعزز احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية نتيجة التحسن في ميزان المدفوعات واستمرار التوجه الملحوظ نحو حيازة الليرة. وسجل احتياطه القائم من تلك العملات في نهاية آب ٥٠٢٥ مليون دولار.

- تراجع خلال هذا الشهر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٦٦,٥ الى ١٥٦٢,٠ ليرة. وبلغ معدل سعر الصرف الاسمي الفعلي لليرة ٤٤,٣٨ في شهر آب في مقابل ٤٤,٥٠ في الشهر الماضي.

- شهدت معدلات الفوائد على سندات الخزينة بعض التراجع خلال هذا الشهر، فيما سجلت المعدلات التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها ارتفاعا طفيفا. وقد بلغت الفائدة الفعلية على السندات ١٤,٧٤٪ لفئة ٣ اشهر، و١٧,٨٥٪ لفئة السنة و٢٢,٩٤ لفئة السنتين.

- ازدادت الكتلة النقدية الاجمالية م٣ خلال هذا الشهر بقيمة ٣٤٣,١ مليار ليرة، وبلغ نموها السنوي نسبة الى شهر آب من العام الماضي ١٨,٧٪. وشكلت حصة الليرة من هذه الزيادة ٧٧,٨٪ ازدادت وسائل الدفع بالليرة (م١) بنسبة ٢٤,٧٪ والسيولة الاجمالية بالليرة (م٢) بنسبة ٤٣,٢٪ تأثر نمو الكتلة بشكل رئيسي بارتفاع الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي وبازدياد الديون الصافية على القطاع العام.

- سجل الدين العام الاجمالي الصافي في نهاية شهر آب ١٤٣٩٢,٧ مليار ليرة، بزيادة ٣٠٣,٧ مليارا عما كان في الشهر الماضي. وقد كان المصدر الرئيسي لتمويل العجز سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع المصرفي. اما الدين العام الخارجي فقد بلغ في نهاية شهر آب ١٥٥٧ مليون دولار بارتفاع شهري مقداره ١٦,٩ مليون دولار.

- ازداد حجم الميزانية المجمعة للمصارف من ٢٧٢٨٣ الى ٣٢٨٩٢ مليار ليرة. وقد سجلت الودائع ارتفاعا سنويا نسبته ١٩,٣٧٪، كما ارتفعت التسليفات بنسبة ٢٥,٠٩٪ سنوية.

- بلغ حجم المستوردات من الالات الصناعية ٢٢,٩ مليار ليرة بزيادة نسبتها ١٦,١٪ مقارنة بالشهر المنصرم.

- حافظت حركة البناء على المستوى الذي كانت عليه خلال شهر تموز، بلغت تسليمات الاسمنت ٣٩١,٦ الف طنا خلال شهر آب، اي بارتفاع نسبته ٢,٥٪. بلغت الرسوم العقارية المستوفاة ٢٠,٥ مليار ليرة، اي بزيادة نسبتها ٣,٨٪.

- سجل انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان زيادة ملحوظة نسبتها ٦٩,٩٪ وبلغ ٧٢٢ مليون ك. و. س. في آب. وتعود هذه الزيادة الى تعزيز الطاقة الانتاجية والى اعادة تأهيل بعض المحطات والشبكات الكهربائية.

- حافظت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي على المستوى الذي كانت عليه في تموز، فسجلت حركة الملاحة الجوية زيادة طفيفة نسبتها ٢,٤٪. ازداد عدد الركاب القادمين بنسبة ٥,٨٪ في حين انخفض عدد الركاب المغادرين بنسبة ١,٢٪ وازداد عدد الركاب العابرين بنسبة ٢٪.

- في مرفأ بيروت انخفضت حركة البواخر بنسبة ٢,٤٪. وازدادت حركة البضائع المفرغة بنسبة ١٠٪ وكذلك ازدادت حركة البضائع المشحونة بنسبة ٦,١٪ في حين انخفضت حركة البضائع في الترانزيت بنسبة ٣٢,٣٪.

المقدسي عن الاقتصاد والتطورات الاقليمية: تطوير السياحة وبرمجة الاستدانة

بدعوة من نادي الروتاري حاضر الوزير السابق الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي عن "الاقتصاد اللبناني في ضوء التطورات الاقليمية".

ومما قال: "ان الشرق الاوسط يستأثر بجانب كبير من الاهمية بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني، ذلك ان اكثر من نصف الصادرات اللبنانية عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ كان الى دول الشرق الاوسط (الدول العربية وايران وتركيا). ولاحظ ان هذا الشرق الاوسط تغير سياسياً واقتصاديا وتنامت خبرات الدول العربية وعلاقاتها المباشرة بالدول الصناعية، لذا بات من الضروري ان يركز لبنان على مجالات جديدة للتفوق. ورأى ان اعادة بيروت مركزاً مالياً لم تعد تكفي، ففي المنطقة مراكز مالية اخرى، ويجب ان نعرف ما هي الخدمات المميزة التي يمكن تقديمها لاجتذاب المستثمرين. وحدد قطاع السياحة مجالاً يجب تطويره وحمايته، منبها الى ان السائح لن يتشجع في المجيء الى لبنان ما لم تحل مشاكله البيئية، وما لم يحافظ على تراثه الحضاري والجمالي، مشدداً على ان "السائح لن يأتي ليتعرض للتلوث وليشاهد جبال الاسمنت".

وذكر ان الحرية الاكاديمية والثقافة الليبرالية مجالان يتفوق لبنان فيهما.

وابرز ضرورة مواجهة نتائج التطورات السياسية عبر تقوية المجالات التي يمكن لبنان التفوق فيها وتمتين البنيان الاقتصادي بالسيطرة على العجز في الخزينة اللبنانية وبرمجة سياسة الاستدانة لتتناغم مع هذا الهدف.

وعن موقف الدول العربية من التكتلات الشرق الاوسطية، قال ان من الضروري قيام تكتل اقتصادي عربي لمواجهة التنافس الاقتصادي الذي سيقوى بعد ارساء السلام في المنطقة. واضاف ان الصراع السياسي سينقلب صراعاً تكنولوجياً واقتصادياً، ويجب العمل كي لا تصبح الدول العربية دولا تابعة اقتصاديا وتكنولوجيا.

اوراق جديدة ٢٠ الف ليرة

اعلن مصرف لبنان انه "يضع في التداول ابتداء من ٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ اوراقا نقدية جديدة من فئة "٢٠٠٠٠" ل.ل. (عشرين الف ليرة لبنانية) مؤرخة "بيروت في ٤ كانون الاول ١٩٩٥" بتوقيع الحاكم السيد رياض سلامة والنائب الاول للحاكم السيد ناصر السعيدي، وبقية اوصافها لا تختلف عن اوصاف الاوراق النقدية من الفئة ذاتها المتداولة حاليا. توضع هذه الاوراق في التداول الى جانب الاوراق المتداولة حاليا من الفئة نفسها".

شركة "ايكورب"

يعقد رئيس مجلس ادارة "البنك المتحد للاعمال" عبدالله الزاخم مؤتمرا صحافيا يعلن فيه موافقة مصرف لبنان على تأسيس شركة مالية "ايكورب"، ظهر الاثنين ١١ تشرين الثاني في المركز الرئيسي للمصرف في الاشرفية.

الصيانة الوقائية للمجموعات الحرارية

صدر امس عن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني البيان الآتي:

"تصويبا للبيان الصادر عن مؤسسة كهرباء لبنان في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ في موضوع اعمال الصيانة الوقائية في معملي الزوق والجية، توضح المؤسسة ان هذه الاشغال بدأت في تاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٦ وان انخفاض ساعات التغذية سيبدأ اول تشرين الثاني وسيستمر متقطعا حتى العاشر من كانون الاول المقبل".

اجتماعان لنحالين

عقدت الجمعية التعاونية لمربي النحل في منطقة المتن الاعلى، في الذكرى السادسة لتأسيسها، ندوة شارك فيها اختصاصيون في تربية النحل، في قاعة الخلية الاجتماعية في بلدة بتخنيه. وحضر الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر ورئيس الجمعية في المتن عجاج الحلبي ونائب رئيس نقابة النحالين في لبنان السيدة ريتا نعيمة والباحث المتفرغ في مجلس البحوث العلمية الدكتور طليع المصري وجمع من النحالين والمهتمين.

- عقدت الجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل في لبنان اجتماعها الشهري في منزل رئيس تعاونية بعلبك حمد عباس جعفر في حضور الهيئة الادارية للجمعية ورؤساء تعاونيات راشيا والبقاع الاوسط والمتن الاعلى وعاليه وجرد عاليه وبيت الفقس والكفير - حاصبيا، وبحثت في تطورات تربية النحل ومعالجة الامراض والادوية المستعملة والبدائل.

اكتتاب وفائض في السندات يعوضان عجز الاصدار السابق

بعد عجز في الاصدار الاخير، عادت الاكتتابات في سندات الخزينة بكثافة تجاوزت الالف مليار ليرة لبنانية مسجلة فائضا شرائيا بلغ ٢٣٥ مليار ليرة وفائضا اسميا ٢٩٠ مليار ليرة. واستقرت فوائد الفئات باستثناء فائدة السنتين التي تراجعت من ٢١,٦٣ الى ٢١,٦٢ في المئة.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١٠/٣١، التي تتضمن سندات الاحتياط الالزامي جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٣ مليارا و٢٢٠ مليونا و٣٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,١٠ في المئة).

- فئة ٦ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ٣٢٣ مليارا و٦٨٧ مليونا و٣٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٢٠ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٤ مليارات و٢٧٩ مليونا و٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,١٠ في المئة).

- فئة سنتين، بلغت قيمة الاكتتابات ٥٣٦ مليارا و٥١٧ مليونا و٥٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢١,٦٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٠٥٧ مليارا و٧٠٤ ملايين و٢٣٠ الف ليرة، في مقابل ٦٠٤ مليارات و٣٨٢ مليونا و١٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق. وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٨,٧٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٠,٠٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٩,٦٧ في المئة لفئة سنة و٤٩,٨٦ في المئة لفئة سنتين. واستحق ٧٨٥ مليارا و٢٢٩ مليونا و٤٢١ الفا و٨٨ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر، ٨٤ مليارا و٢٩٨ مليونا و٨٤٠ الف ليرة.

- ٦ اشهر: ١٠٥ مليارات و١٠ ملايين و٩٩٠ الف ليرة.

- سنة، ٤٩٥ مليارا و٤٥٨ مليونا و٤٤٠ الف ليرة.

- سنتان، ١٠٠ مليار و٤٣٧ مليونا و٩٢٠ الف ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٢٩٠ مليارا و٤٩٨ مليونا و٤٠ الف ليرة، في مقابل عجز في الاصدار السابق ٥١ مليارا و٨٠٦ ملايين و٧٣٠ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١٠٢٠ مليارا و٥٣٠ مليونا و٣٨٥ الفا و٤٣١ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨٩ مليارا و٩٤١ مليونا و٦٣٦ الفا و٩٤٠ ليرة.

- ٦ اشهر: ٣٠٤ مليارات و٦٢٩ مليونا و٦٣٢ الفا و٨٠٤ ليرات.

- سنة، ٨٨ مليارا و٥٧٤ مليونا و٦٥٠ الفا و١٠٦ ليرات.

- سنتان، ٥٣٧ مليارا و٣٨٤ مليونا و٤٧٥ الفا و٢٩٣ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٢٣٥ مليارا و٣٢٤ مليونا و١٩٥ الفا و١٤٣ ليرة، في مقابل عجز ٨٣ مليارا و٥٧٣ مليونا و٥٨٦ الفا و٦٩ ليرة في الاصدار السابق.

زيادة الودائع بالليرة ١٦٢ مليارا وبالعملات الاجنبية ٥٨,٤ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	تشرين الاول ١٩٩٥	١٧ تشرين الاول ١٩٩٦	٢٤ تشرين الاول ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٥٦١	١٤٧٧	١٧٤٤	١٦٨٧	٥٧ -	١٤,٢٧
M2	٩٦٦٣	٨٥١٢	١٢٧٥١	١٢٨٥٦	١٠٥	٥١,٠٤
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٠٥٦	٢٦٩٣٠	٢٧١٢٦	١٩٦	٢٢,٩٩
M4	٢٦٢٢٣	٢٤٩٥٣	٣١١٣٠	٣١١٩٣	٦٣	٢٥,٠١
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٢٢٩	٣٠٧٣	٣٠٤٧	٢٧ -	٣٦,٦٧

- M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب - M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية - M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية - M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة تطورت في الاسبوع من ١٨ تشرين الاول الماضي الى ٢٤ منه كالآتي:

"- M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٨ الى ٢٤ تشرين الاول، تراجعا بلغ ٥٧ مليار ليرة، نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٦١ مليارا في حين زادت الودائع تحت الطلب ٤ مليارات.

- M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٦٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٥١,٠٤ في المئة.

- M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٥٨,٤ مليون دولار، وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٢,٩٩ في المئة.

- M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٥,٠١ في المئة، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع تراجعا بلغ ١٣٣ مليار ليرة.

- سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، على ١٥٥٧ ليرة".

سيارات كثيرة لم تقدم للمعاينة

اصدر امس المدير العام للداخلية عطاالله غشام بيانا فيه: "لدى مراجعة قيود السيارات في مصلحة تسجيل السيارات والآليات وسجلاتها وملفاتها، لاحظنا ان اعدادا كبيرة من السيارات من مختلف الفئات (سيارات عمومية وخصوصية وشاحنات واوتوبيسات) لم يتقدم بها اصحابها الى فروع المصلحة واقسامها في مختلف المناطق لمعاينتها في المواعيد المحددة لكل منها ولم يتم تاليا دفع الرسوم المتوجبة عليها قانونا.

لذلك، يطلب من اصحاب السيارات المذكورة التوجه فورا الى مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات وفروعها لاجراء معاملاتهم القانونية.

مع الاشارة الى اننا طلبنا من الموظفين المختصين في مصلحة تسجيل السيارات والآليات وضع لوائح اسمية باصحاب السيارات المتخلفة عن المعاينة وعن دفع الرسوم مع عناوينهم وستزود عناصر قوى الامن المختصة هذه اللوائح لضبط هذه السيارات وملاحقة اصحابها بجرم التهرب من دفع الرسوم القانونية ومخالفة قوانين السير نتيجة التجول بسياراتهم بصورة غير قانونية اضافة الى الاجراءات الادارية والقضائية التي تطاول هؤلاء في حال التمادي في تجاهل الموجبات القانونية المفروضة عليهم".

الزراعات المحمية وتهريب البندورة

عقدت امس اللجنة التأسيسية النقابة اللبنانية للزراعات المحمية في لبنان اجتماعا في بلدة الشويفات عرضت فيه لأوضاع الزراعات المحمية التي تتعرض للمنافسة غير المشروعة نتيجة سياسة الاستيراد غير المدروسة.

وطالب المجتمعون وزارة الزراعة بالتدخل لدى الجمارك لضبط عمليات تهريب البندورة التي تسببت اخيرا بانحراف السوق المحلية في مخالفة كبيرة للروزنامة الزراعية التي حددتها الوزارة، اذ انخفضت الاسعار مما الحق الضرر بالمزارعين والانتاج المحلي. كذلك طالبوا الدولة بالاسراع في دفع التعويضات الى مزارعي الجنوب المتضررين من العدوان الاسرائيلي في نيسان من اجل دعم صمود المزارع في ارضه.

تلوث مياه من نبع رشعين

زغرتا - "النهار":

قبل ايام ظهرت اصابات بالاسهال على عدد من السكان في زغرتا وبعض قرى الزاوية المجاورة ونقل الى المستشفيات نحو عشرين شخصا معظمهم من الاولاد والاطفال للمعالجة.

وقد ارسلت عينات من مياه الشفة في داخل زغرتا والقرى الاخرى الى مختبرات طرابلس حيث تبين تلوث المياه الواردة من نبع رشعين.

وافاد طبيب قضاء زغرتا الدكتور اميل نجم ان التقرير الذي نظمته مصلحة مياه نبع القاضي يفيد ان التلوث ناتج من اختلاط شبكة مياه رشعين المهترئة وبعض شبكات الصرف الصحي في اماكن عدة، وان التلوث يمكن ان يتطور الى اصابات اخطر من الاسهال اذا لم يتدارك الوضع. ونصح الاهالي بغلي الماء قبل استعمالها، كما طالب بتعقيم مصادر المياه الاخرى مؤكدا ان مياه نبع القاضي نظيفة وخالية من اي تلوث.



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٥٦,٠٠ ليرة مع عودة الطلب عليه

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٥٣.٠٠ ليرة شراء و١٥٥٩.٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٦.٠٠ ليرة، شأنه الخميس الماضي، عشية عطلة عيد جميع القديسين الجمعة.

الا ان هذا الاستقرار جاء نسبياً امس اذ لحظ طلب على الدولار في العمليات المصرفية بعد ابداء مصرف لبنان صباحاً استعداده لشرائه بـ١٥٥٣.٠٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٥٩.٠٠ ليرة، فجرى تداوله بداية بما بين ١٥٥٣.٠٠ و١٥٥٣.٥٠ ليرة، قبل ان ينشط الاقبال عليه تباعاً مما اوصله ظهراً الى ما بين ١٥٥٧.٠٠ و١٥٥٨.٠٠ ليرة، وسط قلق متزايد على مصير الحكومة الجديدة بعد مضي نحو اسبوعين على تكليف الرئيس الحريري تأليفها. وجاءت ملامسة اسعار التداول الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، لتشير الى طغيان الطلب على عرض الدولار، في سوق تجاوز حجم العمليات فيها بحسب مصادر متداولي القطع ١٥ مليون دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

في انتظار الانتخابات الاميركية

في الخارج، تتركز اهتمامات المتعاملين في اسواق القطع العالمية على الانتخابات الرئاسية الاميركية التي تجرى اليوم اذ يخشى، في ظل تصاعد شعبية الرئيس بيل كلينتون، ان يتمكن حزبه الديموقراطي من السيطرة على الكونغرس، الامر الذي قد يرجح، في نظر الخبراء الماليين، تخفيف قيود التسليف، من جهة او العودة الى سياسات الحماية التجارية باللجوء الى سلاح اسعار الصرف لتقليص العجز في المبادلات الخارجية للولايات المتحدة من جهة اخرى.

فكان ان احجم البعض عن اتخاذ مبادرات جديدة في اتجاه الدولار بيعاً وشراء، فيما مضى البعض الآخر في تحقيق الارباح عليه تحسباً لخفض محتمل لمعدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل على الاموال الاحتياطية (Fed Funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ١٣ تشرين الثاني، وخصوصاً بعدما عكست المؤشرات الاحصائية التي صدرت الاسبوع الماضي تراخياً في وتيرة النشاط الاقتصادي وانحساراً في مظاهر التضخم.

الا ان تزايد الاهتمام بالتوظيف في السندات الاميركية تبعاً لاحتمالات خفض معدلات الفائدة مستقبلاً، اوجد موجة طلب خارجي على الدولار من مستثمرين اجانب وصناديق استثمار دولية، ما ساعده على التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي لا يزال يلقى دعماً من ارتفاع معدلات الفائدة البريطانية، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١.٦٤٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٣٨٥، الجمعة الماضي، في نيويورك.
– ١.٥١٢٥ مارك الماني في مقابل ١.٥١٤٠.
– ١.٢٧٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٦٨٥.
– ٥.١٢٠٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١١٢٥.
– ١٥٢٠.٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٢.٠٠.
– ١١٣.٩٠ ين ياباني في مقابل ١١٣.٢٥.

تحسن طفيف للذهب والفضة

توقفت المعادن الثمينة عن التراجع مع ظهور ميل لدى البعض الى تغطية ما انكشف له من مراكز عليها في نهاية الاسبوع الماضي، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٧٩.٠٠ دولاراً في مقابل ٣٧٨.٣٠ دولاراً الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٨.٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٧٨.٧٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤.٨٢ دولارات في مقابل ٤.٧٨ دولارات، الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤.٨١٤٠ دولارات.

البورصات العالمية

خيم الحذر والترقب مطلع الاسبوع على اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات العالمية، في انتظار ما ستفضي اليه الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة اليوم، والتي تشمل اختيار الرئيس ونائبه واعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ، الى حكام المقاطعات والولايات. وفيما يتوقع فوز الرئيس كلينتون، تتجه الانظار الى الاكثرية التي تسيطر على مجلسي الكونغرس وهل تكون ديموقراطية او جمهورية، نظراً الى ان الرئيس كلينتون سيجد نفسه اكثر تحرراً من ضغوط المحافظين على ادارته في ولايته الجديدة، الامر الذي يخشى معه العودة الى تخفيف قيود التسليف والى زيادة النفقات الاجتماعية غير المنتجة التي تزيد عجز الموازنة، والى سياسة الحماية التجارية لمعالجة عجز المبادلات الخارجية المزمن.

من هنا الحذر المسيطر على الاسواق المالية العالمية عشية هذه الانتخابات. وقد وقعت "وولت ستريت" في التجاذب امس، فيما اظهرت البورصات الاوروبية ميلاً الى التراجع ولا سيما منها لندن، حيث اثارت وفاة نائب محافظ قلقاً لفقدان الحزب الحاكم مقعداً آخر في مجلس العموم بينما تتزايد حظوظ حزب العمال في الفوز في الانتخابات النيابية المقبلة. وعليه، لم تتفاعل الاسهم البريطانية الا فترة قصيرة مع الاعلان المفاجئ عن عملية دمج حجمها عشرون مليار دولار، بين شركتي "بريتيش تيليكوم" و"ام سي اي كومونيكيشنز" الاميركية، اذ سرعان ما ضعف الاقبال على الاسهم والسندات البريطانية، بعد افتتاح "وول ستريت"، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمز" متراجعاً ٢٠.٤٠ نقطة الى ٣٩٢٨.١٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي ظلت تعاني عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية تخوفاً من رفع معدلات الفائدة في المانيا، فاقفل مؤشر "داكس" بخسارة ١١.٣٩ نقطة على ٢٦٧١.٨٦ نقطة. الا ان بورصة باريس اظهرت تماسكاً قبيل الاقفال نتيجة عمليات تغطية لمحافظ اسهم تراجعت اسعارها كثيراً، فاقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعاً ١.٦٤ نقطة الى ٢١٤٢.١٥ نقطة.

وفي نيويورك، تفاوت اتجاه "وول ستريت" عشية الانتخابات الرئاسية قبل ان تلقى دعماً من سوق السندات نتيجة تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة، مع تزايد احتمالات تخفيف قيود التسليف الاسبوع المقبل، الامر الذي نشط الطلب على الاسهم وساعد مؤشر "داو جونز" الصناعي على القفز من ادنى على ٦٠١١.٤٩ نقطة الى اعلى على ٦٠٤٩.٥١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٠٤٣.٩٢ نقطة، بارتفاع ٢١.٩٨ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو مقفلة امس في مناسبة وطنية.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" في بورصة بيروت وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٣ – ١١٦ ٧/٨ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٤ – ١١٧ ٧/٨ دولارا.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٧٢٩ سهما توزعت على الجلستين كالآتي:
– الاولى: ١٢٨٤ سهما "أ" و٦٥٥ سهما "ب".
– الثانية: ٣٠٥٠ سهما "أ" و٣٧٤٠ سهما "ب"، وطلب ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

واستقر "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" على ٩٨٥.٢٧ نقطة، و "مؤشر ليباتون انفست" على ٨٤.٦٠ نقطة.
وتراجعت الاسهم المتداولة بنسبة ٢٢ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٤/١١/١٩٩٦.

حركة التداول في ٤/١١/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	114	113	175828	20368	2309	1284
Solidere سوليدير "B"	117 7/8	116 7/8	181858	9716	2295	655

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	113	114	177384	20502	3675	3050	-
سوليدير "B"	116 7/8	117 7/8	183414	10789	5330	3740	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	2043	-	1000	-	7

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
اترنيت ETERNIT	1 7/8	08/10/1996	3

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت١٢ باخرة ناقلة ٢١٩ سيارة و١٥٥٥٥طناً منها ٧٥٩٥ طناً شحنت في ٥٦٨ مستوعباً.

وغادرته ١٦ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما اربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "نوال" و"ربى" و"بيتيا كوفاليتكو" و"الكسندر ديمينوف" و"لوزو" و"جيلسا" و"بيتر ميتز" و"تالفو د".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة بينما ١٧ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	حاجي آمنة	للشحن	بدر شيبينغ
٦	نوال	للشحن	ميترفا
٧	سونا ١	٦٠٠ صخوراً	البحر
٧	بيزازيو	١٢٦/١٩٦٥ مستوعباً	سي لاين
٧	ليلى ديفال	٥٥٠٠ حديداً	البحر
٨	تيكسيما	٣٠٠ ماشية	ي. برجلوي
٩	بوزيت	١٤٠٠ مختلفاً	يونيون شيبينغ
١٠	سيدر كار	٢١٩ سيارة	ج. ثابت
١٢	لوزو	١٢٥/١٥٠٠ مستوعباً	ع. سعادة
١٢	امريلتيك كوين	١٢٥/٢١٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	سانت جورج	٦٠/٧٣٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
١٤	بيتر ميتز	٩٢/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	غريب ٣	سيرتو	البحر

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيدر ب	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
بيروت	بور سعيد	٢٢٢/٢٦٤٥ مستوعباً	سي لاين
رابونيون ٢٠	طرطوس	٣٥٠ ماشية	رابونيون
دلال ب	راشا	٢٥٠ ماشية	رابو نيون
ا.م. سيبريدون	مرسين	١٥٠ ماشية	سيبريدون
محمود ١	كوبر	٢٥٠ ماشية	الميناء
وليد ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	الميناء
اوروبا ١	العقبة	٣٠٠ ماشية	الميناء
حمامة السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجلوي
بدر السلام	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجلوي
اريج	هامبورغ	٧١٥ سيارة	أ. فردحي
اليزابيت	سانت نيكولا	٢٨٠ خشباً	غلوب شيبينغ
بلوبريزي	الدار البيضاء	٥٠٠ خشباً	سيدمار
عمر فاروق	بيامينو	٢١٠٠ حديداً	مخزوم
ترانشيب ١	ليماسول	٢٧/٤٢٥ مستوعباً	مدشيبنغ كومبني
كارانتيك	اغوستا	٤٢٠٠ اسفلتاً	مؤسسة شماس

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١١/٧	١٩٩٧/٢/٦	١٤٧٨	١٤.٠٥	١٤.٥٦	٩٦٥٠.٠٠
٦	١٩٩٦/١١/٧	١٩٩٧/٥/٨	١٤٧٨	١٥.٥٨	١٦.٨٩	٩٢٢٣.٠٠
١٢	١٩٩٦/١١/٧	١٩٩٧/١١/٦	١٤٧٨	١٥.٠٨	١٧.٧٥	٨٤٩٦.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١١/٧	١٩٩٨/١١/٥	١٤٧٨	٢١.٥٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٥/٨	١٠٧٩
١٩٩٧/١١/٦	١٠٧٩
١٩٩٨/٥/٧	١٠٧٩
١٩٩٨/١١/٥	١٠٧٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٧٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١٠.٠٠٪
ودائع لثلاثة ايام	١٠.١٠٪
ودائع لسبعة ايام	١٠.٣٠٪
ودائع لثلاثين يوما	١١.٤٧٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢.٥٠٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢.٢٥٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥.٣١٢٥٠٪
ودائع لشهر واحد	٥.٩٣٧٥٠٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦.٠٦٢٥٠٪
ودائع لسنة واحدة	٦.٢٨١٢٥٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦.٤٠٦٢٥٪
ودائع لسنتين	٦.٥٣١٢٥٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠
شراء:	١١.٤٧	١٤.٥	١٥.٦	١٥.٨

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للقرار الرقم ١٢٢٥ الصادر عن مصرف لبنان الذي يشير الى عدم احتسابها الى ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٣.٠٠	٢٥٤٢.٥٥	٣٠٣.٢٥	١٢٢٤.١٠	١٠٢٦.١٥	١.٠٠	٤٩.٤٠	٩١٥.١٥	١٣.٢٥	٢٣٥.٠٠	١١.٧٥	١٢٢٣.٢٠	١١٦٤.٢٥
المبيع	١٥٥٩.٠٠	٢٥٥٣.٥٥	٣٠٥.٢٥	١٢٢٨.١٠	١٠٣٠.١٥	١.٠٤	٥٠.٤٠	٩١٩.١٥	١٤.٢٥	٢٣٧.٠٠	١٢.٧٥	١٢٢٧.٢٠	١١٦٨.٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٠	٠.٠١٣	٤٥٦.٥٠	٤١١٧.٢٥	٤٠٢٥.٠٠	٢١٨٧.١٥	٥١٨٣.٧٥	٤٢١.٧٥	٤١٢.٨٥	٤٢٥.٤٥	٣٣٦٨.٢٥	١٤٥.٠٠	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٠	٠.٠٢٣	٤٦٠.٥٠	٤١٣٧.٢٥	٥٠٤٥.٠٠	٢١٩٧.١٥	٥٢١٣.٧٥	٤٢٥.٧٥	٤١٦.٨٥	٤٢٩.٤٥	٣٣٧٨.٢٥	١٤٧.٠٠	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٠٠٠	١٣٦٠٠٠	١٤١٥٠٠	٧٠٢٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٨٧٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٤٥٠.٠٠
المبيع	١٤٢٠٠٠	١٤١٠٠٠	١٤٦٥٠٠	٧٠٧٥٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٥٩٢٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٥٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٣٥٣	٢.١٩٦٢	١.٠٥١٥	٠.٠١١٧٢	٠.٠٠٠٨٨	٠.٨٨٣١	٠.٢٦٠٩	١.٦٩٦٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٨٩٣	١.٢٩٧٩	٠.٦٢١٤	٠.٠٠٦٩١	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٢١٢	٠.١٥٤١	—	٠.٥٩١١
فرنسا	٥.١١٩٥	٨.٣٨٦٥	٤.٠٣٤٦	٠.٠٤٥٢٢	٠.٠٠٣٣٧	٣.٣٨١٩	—	٦.٤٨٥٠	٣.٨٣٢٥
المانيا	١.٥١٥٠	٢.٤٧٩٨	١.١٩٣٠	٠.٠١٣٣٧	٠.٠٠٩٩٥	—	٠.٢٩٥٧	١.٩١٧٦	١.١٣٣٢
ايطاليا	١٥٢١.٠٠	٢٤٩٠.٧٩	١١٩٨.٢٨	١٣.٤٣٣	—	١٠٠٤١.٤٣	٢٩٧.٠٠	١٩٢٦.٠٥	١١٢٨.٢٥
اليابان	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
سويسرا	١.٢٧٢٥	٢.٠٧٨٦	—	٨٩.٢٠	٠.٠٠٠٨٣	٠.٨٣٨٢	٠.٢٤٧٩	١.٦٠٧٢	٠.٩٤٩٩
بريطانيا	٠.٦٠٨٣	—	٠.٤٧٨٧	٠.٠٠٥٣٤	٠.٠٠٠٤٠	٠.٤٠٢١	٠.١١٨٨	٠.٧٧١٠	٠.٤٥٥٤
الولايات المتحدة	—	١.٦٤٦٠	٠.٧٨٩٩	٠.٠٠٨٧٨	٠.٠٠٠٦٦	٠.٦٦١٨	٠.١٩٥٨	١.٢٦٩٠	٠.٧٤٨٦

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٠٤١.٦٨	٦٠٢١.٩٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٤٢.١٥	٢١٤٠.٥١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩٢٨.١٠	٣٩٤٨.٥٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفلة	٢٠٦٢٣.٠٦
مؤشر داكس الالماني	٢٦٧١.٨٦	٢٦٨٣.٢٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	59.00	58.63
Allied Sign.	67.13	65.50
Am Brands	48.00	47.75
Am Express	47.50	47.50
American Tel.	33.75	34.88
Armco	3.75	3.75
Asarco Inc.	25.13	26.75
Atl Richf.	130.75	132.50
Avon Prod.	54.00	54.25
Bankamerica Corp.	91.63	91.50
Boeing	92.75	95.38
Boise CASC	30.38	31.00
Bristol My.	110.50	105.75
Caterpillar	70.88	68.63
Chase Manh.	86.50	85.75
Chevron	65.13	65.75
Chrysler	33.38	33.63
Citicorp.	99.50	99.00
Coca Cola	50.88	50.50
Colgate	92.38	92.00
Columbia Gas	60.38	60.75
Corning Inc.	38.50	38.75
Cpc Internat	79.00	78.88
Csx Corp.	44.88	43.13
Cyprus Amax Min.	22.75	22.63
Deere	40.38	41.75
Delta Air Lines	72.13	70.88
Digital Equipment	29.00	29.50
Disney Corp.	66.88	65.88
Eastm Kodak	79.00	79.75
Estee Lauder -A-	43.50	43.00
Exxon	88.38	88.63
Fina	51.38	51.13
Ford	31.50	31.25
G.T.E. Corp.	41.50	42.13
Genl Dynamics	67.63	68.63
Gilette	74.13	74.75
Grace		
Halliburton	55.75	56.63
Hilton	31.00	30.38
Honeywell	62.13	62.13
IBM	128.75	129.00
INA	16.13	16.25
Inco Ltd.	30.75	31.75
Intl Paper	43.00	42.75
ITT Corp.	41.13	42.00
Johns Johns.	48.88	49.25
JP Morgan Co.	86.13	86.38
K Mart	9.50	9.75
Kellogg	65.00	63.50
Litton	45.63	44.88
Lockheed Martin	90.00	89.63
Loews	82.00	82.63
Mallinckrodt		
Merck	75.25	74.13
Merril Lyn.	71.88	70.25
Min Mining	75.50	76.63
Mobil	115.38	116.75
Monsanto	40.38	39.63
Motorola	44.75	46.00
Natl Semiconductor	18.63	19.25
NAVISTAR	9.13	9.25
Occ. Petrol.	24.13	24.50
Olin	42.00	42.50
Pac. Gas	23.38	23.50
Penny	51.13	52.50
Pepsico	29.88	29.63
Pfizer	84.13	82.75
Placer Dome	24.13	24.00
Polaroid	39.75	40.63
Quaker Oats	35.88	35.50
Santa Fe Sth. Pac.		119.00
Schlumberger	97.13	99.13
Scott Paper	60.00	62.00
Sears Roeb.	47.00	45.38
Sony Corp Adr.	58.88	60.38
Tandy	38.88	37.63
Tenneco	50.75	49.50
Texaco	97.63	101.63
Texas Instr.	49.00	48.13
Textron	87.88	88.75
Time Warner Inc.	38.13	37.25
Ual	47.75	47.38
Union Carbide	42.75	42.63
Unisys	6.25	6.25
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	21.75	21.88
Usx Steel Grp.	27.13	27.25
Utd Techno.	130.13	128.75
Warner Lamb.	64.63	63.63
Westinghouse El.	17.38	17.13
Woolworth	20.88	21.00
Xerox	45.38	43.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	640.00	642.00
Air Liquide	779.00	789.00
Alspi	510.00	513.00
American Tel Tel	171.00	181.50
Anglo Amer. C. S.A.	305.10	305.10
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	515.00	510.00
Barrick Gold	136.30	135.90
Bayer Aktiengesells	193.80	193.30
BHV	460.00	458.00
Bic	772.00	767.00
Bon Marché	1170.00	1115.00
Bouygues	499.00	501.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	355.00	356.00
Carrefour	2831.00	2837.00
Casino Gui Per Adp	168.00	169.00
Casino Guichard-Per	234.10	232.60
CFF	69.10	69.60
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	170.30	170.10
Club Méditerranée	314.90	321.90
Comptoir des Entrep.	9.40	9.45
Crédit Lyonnais	138.00	139.90
Danone (ex BSN)	699.00	700.00
DMC	136.00	136.50
Du Pont Nemours	477.60	469.90
East Rand Prop	2.25	2.25
Eaux (Gle Des)	613.00	611.00
ELF-Aquitaine	415.00	408.80
Eridania Beghin	809.00	814.00
Esso	520.00	517.00
Eurafrance	2234.00	2235.00
Exxon Corp.	444.20	448.00
Fives-Lille	475.00	463.00
Galeries Lafayette	1842.00	1843.00
General Motors	278.00	270.00
GTM-Entrepose	248.20	242.50
Hoechst Akt.	195.00	193.60
IBM Corp	657.00	648.00
ICI Ltd Plc	63.50	63.70
Idia		
Lafarge	304.00	306.80
Legrand	893.00	887.00
Legrand ADP	548.00	556.00
Locindus	730.00	730.00
Longometal-Afrique	55.00	55.00
LVMH	1186.00	1172.00
Lyonnaise des Eaux	451.00	452.00
Metaleurop	47.50	47.80
Mitsubishi Corp.	58.00	58.00
Mobil Corp.	593.00	599.00
Moulinex	97.60	98.00
Nicolas	566.00	566.00
Nlles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	127.50	128.80
Norsk Hydro	235.30	234.60
O.N.A.	226.00	226.00
L'Oréal	1723.00	1731.00
Petrofina	1562.00	1563.00
Philips Electronics	181.60	179.10
Pinault-Printemps-R	1910.00	1928.00
Primagaz	528.00	528.00
Procter and Gamble	504.00	502.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.60	24.50
Roussel-Uclaf	1366.00	1353.00
Royal Dutch	821.00	845.00
Saint-Gobain	664.00	690.00
Saint-Louis	1285.00	1297.00
Salins du Midi	405.00	400.00
SCOR S.A.	195.60	196.50
S.G.E.	103.40	102.00
Shell Transport	80.70	85.00
Siemens AG	264.70	263.90
SKF Aktieb	112.00	112.00
Skis Rossignol	139.00	139.00
Sommer-Allibert	142.30	142.00
Thomson-CSF	159.50	159.50
Total	403.40	399.90
Valeo	310.80	306.80
Vallourec	266.50	285.40
Volkswagen AG	2083.00	2024.00
Wagons Lits Tourism	1450.00	1336.00
Worms (CIE)	258.50	262.00
Zambia Copper Inves	6.80	6.75
Zellidja S.A.	112.10	112.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.74	4.74
Asda Group Plc	1.17	1.17
Assoc Brit Foods	4.26	4.23
BAA Plc	5.05	4.95
B.A.T.	4.15	4.26
Barclays Plc	9.60	9.65
Bass	7.85	7.84
Bicc	2.90	2.93
Blue Circle	3.87	3.97
Boc Group	8.59	8.63
Boots Co Plc	6.17	6.27
British Aerospace	11.56	11.67
British Airways	5.51	5.53
British Gas	1.91	1.91
British Petroleum	6.39	6.60
British Telecom	3.72	3.56
BTR	2.50	2.58
Burmah Oil	10.65	10.75
Cable Wireless	4.84	4.88
Cadbury Schweps	5.11	5.12
Charter	8.13	8.17
Coats Viyella	1.49	1.54
Commercial Union	6.48	6.49
Cookson Grp Plc	2.24	2.26
Cordiant	0.99	1.01
Courtaulds	4.41	4.55
Dalgety	3.13	3.10
Dixons	5.44	5.51
Ecc Plc	1.86	1.90
General Accident	7.12	7.31
Genl. Electric C°.	3.78	3.80
GKN	11.41	11.49
Glaxo	9.57	9.64
Granada Grp	8.82	8.85
Grd. Metropol. Plc	4.60	4.62
Great Univ. Stores	5.96	6.07
Guard. Ryl. Ex.	2.49	2.52
Guinness Plc	4.40	4.40
Hanson Tr Plc	0.79	0.81
HSBC HLDGS	12.54	12.59
ICI PLC STK UTS	7.71	7.89
Kingfisher	6.35	6.55
Land Sec PLC	7.14	7.15
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	3.87	3.90
Lonrho Plc.	1.46	1.50
Lucas Ind. Plc.	2.46	2.48
Marks Spencer	5.10	5.16
Microbix Biosystems	0.66	0.74
National Power	4.03	4.05
Natwest	6.89	7.01
P. and O.	5.95	6.02
Pearson Grp.	7.42	7.62
Pilkington	1.65	1.71
Prudential Corp.	4.54	4.65
Racal Electronics	2.75	2.76
Rank Org.	4.10	4.09
Reed Intl.	11.30	11.44
Reuters	7.46	7.64
Rexam	3.44	3.49
Rolls Royce	2.50	2.55
Royal Sun	4.23	4.20
RTZ Corp.	9.67	9.38
Sainsbury	3.55	4.01
Sears Holds	0.87	0.87
Shell	9.65	10.07
Siebe Plc	9.60	9.64
Skbeec.	7.49	7.59
Std. Chart. Bank	6.57	6.63
Storehouse	2.81	2.77
T.I. Group.	5.64	5.69
Tarmac	0.89	0.90
Tate and Lyle	4.77	4.75
Tesco	3.24	3.33
Thorn EMI	12.17	12.07
Unilever	12.76	12.90
Unit Biscuits	2.06	2.08
Vickers	2.92	2.92
Vodafone Grp.	39.88	38.63
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	416
Bridgestone Corp		1920
Canon Inc		2180
Fuji Bank		2050
Fuji Photo Film		3270
Hitachi		1010
Honda Motor		2720
Jal		650
Kirin Brewery		1170
Matsushita E Ind		1820
Mitsubishi Corp		1270
Nec Corporation		1340
Nihon Kagaku San		650
Nip Steel Corp		332
Nomura Secs		1880
Pioneer Elec.		2250
Sharp Corp		1730
Sony Corp		6830
Sumitomo Bank		2000
Takeda Cham Inds		1950
Sumitomo Corp		919
Toshiba Corp		712
Toyota Motor Co		2690
Yamaichi Secs		634
Yamanouchi Pharm		2310

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	57.00	57.22
Bay Mot Werke	884.00	856.00
Daimler Benz AG	90.75	88.90
Degussa AG	609.00	594.00
DT Babcock St	45.50	43.20
Dresdner Bank AG	40.63	40.50
Hoechst AG	57.10	56.95
RWE-DEA AG	410.00	408.00
Schering AG	121.50	121.85
Siemens AG	78.52	78.25
Bay Vereinsbank	55.30	56.95
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.10	19.80
Mannesmann AG	587.00	588.00
Preussag AG	362.00	364.80
Thyssen AG	275.70	271.00
Veba AG	81.30	80.77
Volkwagen AG	613.25	596.25
Deutsche Bank AG	70.30	70.14
Linde AG	948.00	937.50

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.١٨	٥.٩٣	٢.٨٧	١.٥٠	٣.٢٥	٠.٤٣	٣.٠٦	٢.٦٨	٧.٢٧	—
لشهر	٥.٢٨	٥.٩٤	٢.٩١	١.٨٠	٣.٣٠	٠.٣٥	٢.٩٤	٢.٨٣	٧.٥٢	٤.٠٩
لـ٣ اشهر	٥.٥٣	٦.٣١	٣.١٠	١.٩٠	٣.٣٣	٠.٣٨	٣.٠٣	٢.٨٨	٧.٥٦	٤.١٥
لـ٦ اشهر	٥.٤٣	٦.٤٣	٣.١٦	١.٩٨	٣.٤٣	٠.٣٨	٣.٢٠	٣.١٢	٧.٤٠	٤.١٧
لسنة	٥.٥٠	٦.٨١	٣.٣١	٢.٠٧	٣.٥٦	٠.٥٠	٣.٤٢	٣.٢٥	٧.٠٦	٤.٢٤
لـ٥ سنوات	٦.٠٩٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٣٥٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٦٦٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الاولية والمعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٧٩.٠٠	٣٧٩.٤٠
الفضة	٤.٨٢	٤.٨٣٠
البلاتين	٣٨١.٦٠	٣٨١.٠٠
البلاديوم	١١٧.٠٠	١١٦.٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٠٨.٥٠	٣٠٩.٧٠
آذار	٣٠٥.٦٠	٣٠٥.٩٠
أيار	٣٠٦.٠٠	٣٠٧.٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٠٢.٥٠	٢٠٠٨.٠٠
الألومينيوم	١٣٩٣.٧٥	١٤١٥.٥٠
القصدير	٥٨٢٢.٥٠	٥٩٤٧.٥٠
النيكل	٦٩٩١.٠٠	٧٢٢٥.٠٠
الزنك	١٠٤١.٢٥	١٠٤٥.٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥١٤.٠٠	١٤٦٣.٠٠
آذار	١٢٣٩.٠٠	١٢٣٣.٠٠
أيار	١٢٢٢.٠٠	١٢١٨.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	١٣٢٦.٠٠	١٣٥٣.٠٠
آذار	١٣٦٤.٠٠	١٣٩٣.٠٠
أيار	١٣٨٤.٠٠	١٤١٢.٠٠
سكر – اذار	١٠.٢٥	١٠.٣٣
أيار	١٠.٤٢	١٠.٤٤
تموز	١٠.٣٧	١٠.٣٩
بن – كانون الاول	١١٧.٥٠	١١٧.٠٠
آذار	١٠٦.٧٥	١٠٥.٨٠
أيار	١٠٤.١٠	١٠٣.٦٠
قطن – كانون الاول	٧٣.٥٥	٧٣.١٠
آذار	٧٤.٤٠	٧٣.٩٠
أيار	٧٥.٥٠	٧٤.٩٩

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	٣٨٠.٠٠	٣٧٢.٠٠
آذار	٣٧٢.٥٠	٣٦٩.٠٠
أيار	٣٥٨.٥٠	٣٥٨.٠٠
الذرة – كانون الاول	٢٦١.٥٠	٢٦٥.٥٠
آذار	٢٦٧.٧٥	٢٧٢.٢٥
أيار	٢٧٤.٥٠	٢٧٨.٧٥
حبوب الصويا – آذار	٦٧٥.٥٠	٦٧٣.٠٠
أيار	٦٨٠.٠٠	٦٧٧.٠٠
تموز	٦٨٣.٠٠	٦٨٢.٠٠
زيت الصويا – كانون الاول	٢٢.٧٠	٢٢.٦١
آذار	٢٣.٢٥	٢٣.٢٥
أيار	٢٣.٧٠	٢٣.٦٠

وظائف

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ديكور داخلي، شهادة تقدير جيد جداً وما فوق ت ٠٣/٢٨٠٢٣٨

مطلوب آنسة ذات خبرة بالمحاسبة والكومبيوتر وتجيد اللغة الانكليزية والفرنسية الاتصال الهاتف ٠٣/٢٨٢٢٩٨ – ٠١/٨٦١٩٩٨

Fast growing systems integration company serving Lebanon, Syria, and Jordan seeks salesperson with computer science background. French and English presentation skills required. Submit resume @ 353727

مطلوب لصالون استيتيل عمرو – ابرهيم معلم كوافير درجة اولى. للاتصال ٣٥٤٠١٥ – ٣٤٨١٣٦

مكتب محاسبة في الحازمية في حاجة الى سكرتيرة لديها الملم في الكومبيوتر الخبرة ليست ضرورية. التلفون ٠٣/٣٠٦٠٠٢ – ٠٣/٣٤٠٢٩٢

Expanding International Distributors s.a.l. demande vendeuse experimentée bilingue pour leurs boutiques à Beyrouth. Tél: 09/938503 - 03/665180

شركة بحاجة الى سكرتيرة ادارية لديها الملم بالكومبيوتر الاتصال ٠١/٤٤٧٠٨١/٥

محاسب ذو خبرة في الكومبيوتر يتقن الانكليزية – الدورة ٢٦٩٧٢٠ – ٥٨٠٣٠٠

مؤسسة طباعية بحاجة الى معلم اوفسيت درجة اولى على ماكينة لونين. الرجاء الاتصال من بعد الساعة الثانية بعد الظهر الهاتف ٠٣/٦١٢٩٢٨ – ٠٣/٦٨٨٤٢٢

Dem. Secr. Qualifiée trilingue, typing + computer. Exper. min. 2 ans Pr. R.V. et info 348898 - 353955.

مطلوب سكرتير تحرير منوعات ومصححون لصحيفة خليجية. للاتصال الهاتف ٦٤٢٢٣٦ ق.ظ.

شركة توزيع ونقل بحاجة لسائقين بيك اب، الخبرة، حسن السلوك، ومعرفة المناطق. لأخذ موعد الاتصال ٠١/٤٤٣٥٠١

Immediate Vacancy Pump Sales Person Dynamic sales personality W/3-4 years experience selling pumps/ valves/ piping systems basic salary, car alowance + commission + social benefits location Tayyouneh. Call or fax - HRS: 01-307442

مطلوب مندوبي مبيعات مشروب ومواد غذائية، على الاقل بكالوريا وثلاث سنوات جامعة وخبرة ٣ سنوات. الاتصال بالسيد سهيل لتحديد موعد ٠٤٠٤٧٩٥/٦/٧/٨ – ٦٠١٩٨٧/٨

مطلوب للعمل حالا اذا كنت ترغب بعمل يوفر لك دخلا يومياً مميزاً يصل الى ٤٠ دولار. بادر للاتصال بنا على الفور. ت ٠١/٣٠٨٢٥٩

سائق منزلي سكان بيروت الغربية. للاتصال ٠١/٣٤٥٥٧٥ – ٠٣/٢٣٩٧٦٢

مطلوب لمطعم دولوكس رأس بيروت – شيف دوران خبرة ٥ سنوات خريج الفندقية مع ٢ كومي.
- Ladies Hôtesse
ت ٠٣/٢٣٩٧٦٢ – ٠١/٣٤٥٥٧٥

مطلوب لشركة كبرى مستشار قانوني لعمل مستمر في ابو ظبي. الرجاء الاتصال شخصيا لتحديد موعد ٠١/٨٩٠٧١٠ – ٨٨٥٠٦١

A Co. located at Tabaris is seeking for secretary, english, computer. Call: 01/443785 - 03/635888

Deir-El-Kalâa Country - Club requires an accountant, computer literacy, university graduate, preferability for region residents Phone: 04/972988 - 972989

Sté de distrib. cherche super sales men & women pour produits hte qualité, sérieux valables 03/242858

Leading Telecom. Co. seeks networking engineers BAS. C degree in CCE (or equivalent) 3-5 yrs networking experience. Fluent in english. Good salary. For details call: 03/867975

مطلوب معلم الومنيوم مع خبرة واسعة. المكلس. التلفون ٢٨٠٢١٨ ق.ظ.

Needed for an English magazine motivated and dynamic media representative. Previous exp. is a must. For interview: 03-656061 - 03/751273

LEADING COMPANY
Needs
Dynamic organized top executive holder of science plus finance university degree. Excellent English. Age 30-40 experience in management an asset.
Send CV to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

Required
Dynamic
and experienced
sales executives
with firm computer
knowledge.
Tel: 09/638249
from 10:00
to 14:00



Dem. secrétaire maitrisant la correspondance (courrier - lettres...) en anglais exp. 3-5 ans + informatique bur. Aïn Remaneh 03/300474

مطلوب بائع او بائعة Computer Software ذو خبرة بالمعلوماتية عمولة فقط. الاتصال ٠٣/٢٥٠٢٥٠

Required for Roumania business graduate in Finance Economics or equivalent 10 years minimum experience. Candidate should contact us at telefax 004013129610

شراكة

مدير فرع، او مدير انتاج لشركة تأمين الهاتف ٠٣/٣٦٨٠٤٠ – ٠١/٤١٨٠٤٠

دروس خصوصية انكليزية لمختلف المستويات لطلاب الجامعات EEE والتوفيل لرجال الاعمال والاداريين وللموظفين ولرجال السياسة ٠٣/٣٩٣٨٠١ – ٨٦٨١٨٩

Gouvernante diplômée ou baby syter cherche travail. Tél: 442598

عقارات

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية الطابق الثالث ٤٠٠ م.م وطابق عاشر هـ ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

رأس بيروت جل البحر الطابق ٤ – ٤٦٠ م.م مطل على البحر ط١٢ – ٣٦٠ م.م سوبردولوكس هـ ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠ م.م مع مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة. هـ ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

للبيع شقة في المنصورية المساحة ١٧٠ م.م سعر المتر ٤٢٥$ ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٢٤٤٧

للبيع محل ٣ طوابق على مستديرة الدورة مساحة ٦٥٠ م.م مع مصعد داخلي يصلح لبنك او صالة عرض. ت ٠١/٨٩٠٨٨٤ – ٠١/٨٨٠٢٥٩

قطعة ارض سن الفيل جانب SEP للمراجعة الاتصال ٠١/٨٩٢٢٢١ – ٠١/٨٩٦٢٧٦ حتى الثالثة ٠٣/٦٢٧٠٠٢ السعر مغر.

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م.م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ – ٠١/٣٠٦٠٤٨

مقابل مدرج صوفر للبيع ارض ٨٧٤٥ م.م تبعد اربعماية متر عن المدرج ١٢ دولار المتر. التلفون ٠٥/٥٥٤٦٢٠ الاستاذ نبيل

للبيع مستودع سفلي ١٧٢٠ م.م له مدخل لشاحنة مع مستوعب عليها و٦ محلات ارضي تجمع ١٠٠٠ م.م يصلحان لسوبرماركت او صالات عرض، كاليري او متاجر، الحازمية مار تقلا الاتصال ٠٣/٣٤٣٠٠٢. لمزيد من التفاصيل.

للبيع ارض ١٠٥٠ م.م في البياضة وارض ١١٠٠ م.م في الحازمية ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة (ط ٢) ٢٥٠م.م. ٣ نوم – صالون – طعام – مطبخ – غرفة خادمة – ٤ حمامات تكييف + موقف سيارة. فردان، عين التينة ٨٦٥٦٧٥

للبيع شقة ٢ نوم وصالون وسفرة ١٣٠م.م. محيط قصر ادة، الحمراء سعر نهائي ١٢٠٠٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٦٤٢٥٧٩

للبيع شقة ١٨٥م.م شوفاج، A.C.، مولد، ٣ غرف، صالون، النقاش تلة السرور خلف مطعم البركة ٠٣/٢٨٨١٩٦ – ٠١/٤٠٧٤٩٦

للبيع منزل في المونتيفردي ٢٠٠م.م مع قسم تابع له ٤٠م.م. وحديقة ٢٥٠م.م. وموقف سيارة وغرفة مهملات. ت ٠١/٨٨٧٢٧٢ – ٠١/٨٩٠٢٤٩

للبيع مستودع ٣٠٠م.م مع نزلة كميون بناء جديد مع مكتب متفرع ٥٠م من فؤاد الاول ٠١/٨٦٢٢٨٥ – ٠٣/٦٣١٢٠٠

للبيع مستودع في الحدث قرب طريق صيدا القديمة مساحة ٤٠٠م.م. علو ٤ امتار مع نزلة كميون. التلفون ٠١/٤٦٣١٥٤

شقة انطلياس ضمن مجمع سكني مع بيسين ٢نوم – ٢صالون – طعام ٢حمامات غرفة خادمة موقف سيارة تحت الارض وCave ٢١٥م.م السعر ١٠٠ الف$ التقسيط ممكن هاتف ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع شقة جاهزة وجديدة ٢نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨م.م سعر ٥٥ الف$. وشقة ثانية ٢نوم صالون وسفرة + ٢حمامات وتراس ١٢٦م.م. سعر ٩٥ الف$ التسليم فوري – الجعيتاوي بناية اليسوعية ط٦. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦ – ٠٩/٩٣٧٥٢٥

للبيع عقار ٧١٢م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل ت ٠٣/٢٢٢٧٦٦ – ٠٣/٦١١٥٣٠٢

الاشرفية شقتان في عمارة "Le Montparnasse" ٣غرف نوم، صالون غرفة طعام + مطبخ حمام عدد٢ موقف السعر ابتداء من ٢٠٠٠٠٠$ Sodeco gestion SAL 01/203070

للبيع خلو محل ١١٠م.م. – ٣ واجهات بدارو – سامي الصلح. التلفون ٠٩/٩٣٧٨٤٢ – ٠١/٢٢٢١٨٩

المكلس، شقة، ٢٦٠م.م. الطابق الخامس، ٣غرف نوم، صالون، غرفة طعام، ٣حمامات، مطبخ، غرفة خادمة، السعر ٢١٦٠٠٠$ Sodeco gestion SAL 01/203070

عوكر شقة في الطابق السفلي ٣٧٥م.م. غرف منامة عدد٣، غرفة جلوس، صالون عدد٢، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، حمام عدد٤، شرفة كبيرة، موقف سيارة. السعر ١٠٠٠٠٠$ Sodeco gestion SAL 01/203070

للبيع ارض في سقي الحدث ٥٠٠م.م. + جسر الباشا الحازمية ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في حرش تابت ١٠٥٠م.م. + المونتي فردي ١٠٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في نير روضة ٨٥٠م.م. + البياضة ١٠٥٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع في بعلشميه قبالة فندق سيلادا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق – الطابق ٥٠٠م.م. مع امكانية اضافة طابق المر + رخصة بناء سارية المفعول ت ٠٩/٩٣٧٥٢٥ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦ – ٠٣/٦١١٥٣٠٢

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء تسهيلات بالدفع الاشرفية. التلفون ٠١/٥٨٤٥٦١ – ٥٨٦٦٢٨

للبيع بداعي السفر محل في الكسليك قبالة السينما داخلي ٦٦م.م. سعر المتر ١٧٥٠$ للمراجعة (٠٩)٢١٦٤٧٣/٤

للبيع شقة فخمة ٢٧٠م.م. في ساحل علما تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٩/٢١٢٦٠٥-٦ – ٠٣/٦٢٤٤١١

للبيع شقة فخمة ٢١٠م.م. في ادونيس ٠٩/٢١٢٦٠٥-٦ – ٠٣/٦٢٤٤١١

للبيع أرض ١٠٠٠م في أدما وأرض ١٤٠٠م في بيت مري ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع أرض ٢٠٠٠م صناعة في روميه وأرض ٥٥٠م صناعة في زوق مصبح. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

Le Gren رومية على حدود برمانا دوبلكس مع بيسين وناطور ٣٠٠م.م. + ١٥٠م.م. شقة ٢٤٠م.م. مع حديقة ١٩٠م.م. التلفون ٠٣/٦٥٢٤٣٣

تجاري

للبيع او الاستثمار محل ١٥٠ م.م جل الديب الطريق العام قرب المطعم المراجعة شخصيا محل Picador

للبيع او للايجار محل ٦٠ م.م جل الديب ٨٩٦١٩٨ – ٨٩١٠٩٨

مكتب في الحازمية غرفتان، اوفيس مفروش + A/C + هاتف + موقف للاتصال ق.ظ ٠٣/٦٢٠٨٠٢ ب.ظ ٠٣/٢٧٤٣٤٣

للبيع او للايجار محل في الجمهور – طريق الشام ٤ ابواب. التلفون ٠٣/٦٥٥٢٨٨

للايجار او للبيع صالة عرض على طريق الشام، الحازمية قرب غاليري منلا. التلفون ٠٣/٦٢٤٠٦٦

ايجار

A louer à Fanar app. meublé 3 c.a.c. 3 bains, tel., terrasse, gén. chauff. 896198 - 891098

للايجار شقة فخمة ٢٢٠ م.م. عوكر – المتن ت: ٠١/٨٩٩٩٧٧/٨

بطبرجا شالية لوكس ٨٠ م.م طابق ٩ بلوك A منظر رائع مع كراج ت ٠٣/٣١٦٢٥٠

للايجار شقة طابق ١٨٠ م.م في زوق مكايل قرب الحديقة العامة ت ٠٩/٢١٠٢٢١ – ٠٣/٢٧٢٩٨٧

للاستثمار محلان مساحة ٧٠م.م. الواحد – الدورة سنتر دديان من الجهة الجنوبية سعر مغر ٠١/٨٧٠٢٥٠ – ٠١/٨٨١٥٠٦

للايجار شاليه الرمال + Health ت ٠٣/٢٦٠٧٢٢ – ٠١/٤٢٩٤٥١

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٢ نوم جلوس تدفئة وتبريد، موقف، خط هاتف ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

Pour étrangers Appartement luxueux 425m² (grandes terrasses) avec vue imprenable à Rabieh. Tél: 03/331088

للايجار شقة في جعيتا – عين الريحانة. التلفون ٨٠٠٤٢٠ – ٠٩/٩٠٩٥٧٠

شقة جديدة ٢٥٠م.م. مفروشة او بدون فرش. ديك المحدي ٠٣/٦٠٥٧٧٧ – ٠٤/٩٢٦٩٦٠

طابق في بيروت التباريس ٥٠٠م.م. يصلح لسفارة او لبنك. التلفون ٠٩/٨٣٠٠١٥

للايجار محل طابقين ١٥٠م.م. زوق مكايل الشارع العام. ت ٠٣/٢٤٢٠٢٢ من ٢ الى ٥ ب.ظ.

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات قبالة "Citycafe" رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩ بوتاجي

مطلوب ارض مباشرة من المالك قرب البحر في جونية او الكسليك او في بيت مري ٠٣/٢٢٠٢٤٩

مطلوب ارض في المونتفردي الفنار عين سعادة جسر الباشا حرج تابت الدكوانة ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب شقة للايجار ٢ نوم بين الحازمية وسن الفيل. للاتصال ٠١/٨٩٦٨٧٧

Cherchons magasin en gérance libre superficie 80 à 90m² région "Sodeco - Achrafieh. Rue de l'indépendance". Tél: 03/666953

سيارات

جيب غراند شيروكي LAREDO ٩٣ – ٨ سيلندر زوائد اضافية، لون ابيض في حالة ممتازة، ٢٥٠٠٠$ التلفون صباحاً ٠١/٧٨٥٢٥٠ ومساء ٠١/٨٦٣٤٣٠

للبيع بداعي السفر سيارة بويك لوسابر لون كحلي موديل ٩٣ فول اوتوماتيك ممتازة الهاتف ٠١/٣٠٤٠٩١ من ٢ – ٦ مساء.

BMW 320 م٨٦ اوتوماتيك ٤ ابواب مع زوائد ممتازة ٦٠٠٠$ وبيجو ٣٠٥ م٨٣ A/C لبنانية ممتازة ٢٨٠٠$ ت ٠٩/٩١٢٩٢٥

للبيع Audi 80 فيتاس عادي موديل ٨٩، السعر ٦٠٠٠$ للمراجعة التلفون ٠٣/٢١٨٢٥١

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

متفرقات

A vendre Action Yarsé Country Club 03/228224

BRANCH MANAGER
SAUDI ARABIA

Our client, a Manufacturer, bottler and distributor of leading brands of soft drinks and fruit juices in Saudi Arabia and the Gulf Countries, offers an excellent opportunity for a BRANCH MANAGER.

Applicants should be university graduates and have a minimum of 5 to 10 years experience in selling and distribution of Fast Moving Consumer Goods, out of which at least 5 years in similar position in reputed companies.

Hands-on experience in retail sales is a must. They should have exposure to computers with strong communication skills in English & Arabic.

Prefered age is between 32 and 36 years. We offer an attractive compensation package for the selected candidate.

Please reply in confidence within one week to: MR. ALFRED GEDEON

A.G. & ASSOCIATES
HUMAN RESOURCES CONSULTANT
P.O.Box: 70058 Antelias - Lebanon
Fax: 04-928022 - Tel: 03-301022

CLOSE TO THE CITY AND YET IN THE HEALTHIEST ENVIRONMENT




PINE GROVE
Residential Complex Baabdat
(tennis - club house - lush green spaces)

Close to major schools and universities, at only 23 km from Beirut and in the heart of the estival capital of Lebanon. PINE GROVE provides the ideal home.

Payment facilities up to 15 years.
Firm Delivery Date, Summer 98.

REMCO Tel: 01/411208 - 404127 - 04/975054 - 976180 Fax: 01/601921

استأجر طابقا ٨ سنوات وتملكه

المنطقة الصناعية عين سعادة – الفنار – درجة اولى
السيارة تدخل كل طابق
مصمم لثلاث اطنان/م.م.
للاتصال: خليوي ٦٢٤٦٢٩ – ٢٠٧٠٧٨
٠١/٨٩٧٢٨٢ – ٢/١/٣٤٠٦٤٠ – ٤٨٢٨٤٠ – ٤٨٢٢٧٥
اول مشروع من نوعه في لبنان

URGENTLY REQUIRED

The Middle East Optical Company is seeking young, ambitious professionals for great career opportunities in the Gulf Area:

- Marketing Professionals
- Sales Representatives
- Optometrists
- Opticians

Ideal candidates with minimum of 2 to 5 years work experience, should be bi-lingual (Arabic / English). Strong analytical skills preferred. Please forward c.v's, certificates and recent photographs.

Reply: P.O.Box 50402, Jeddah 21523, Saudi Arabia

A Leading Pharmaceutical Company
is seeking an
ADMINISTRATION AND FINANCE MANAGER
For its regional office in Beirut
Only candidates with the following qualifications should apply:

① Lebanese age 28 - 35.
② University degree in accounting or finance.
③ Minimum experience 5 years.
④ English is a must.
⑤ Excellent command of Excel, Word Access and e - mail.

Please Fax/send CV with photo to:
Mr. A. Atari
Fax: 397297 - 456629 - 457464
All CVs will be treated in strict confidentiality



The USA Green Card Lottery
The USA Green Card Support Service sponsored by International Entrepreneurs I.E.C. (Canada) Ltd. will assist you in preparing your application and will deliver to the USA, applications for the Diversity Immigrant Visa (Green Card) Lottery (DV-98) program.
Applicants from many Middle East, Asian and African countries can apply for the lottery. Most individuals and their families can qualify. Individuals from India, Philippines, South Korea and ten other countries are excluded from the lottery. Let your local experienced advisor assist you to ensure that your application is filed correctly. The cost of our service is US$150,00.
Call now on (03) 62 68 75.
The US Government rejected 1.1 million applications this year because they were filled out incorrectly. A Green Card provides an opportunity to live, work and become a

اعلانات رسمية

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً في تاريخ ٩٩٦/١٠/١٧ قضى باعتبار اسم ام المستدعي نجيب ياسين عياد وشهرتها واعتبارها مريم اسعد واضافة كلمة دعبول على قيود اولاد المستدعي القاصرين بالرقم ٢٨٨ النبطية حي الميدان للمعترض عشرين يوماً من النشر الدعوى ٩٩٦/٤٢٤
رئيس القلم

اعلان قضائي
تقدم حسين فارس بواسطة وكيله سلمان جابر من بلدة شمر الاحمر باستدعاء الرقم ٩٦/٢١٠ امام محكمة راشيا المنفردة، طالباً اعطاء القرار باعتبار حسين سام فارس هو المعروف بحسين سلمان البراضعي، فمن له اعتراض على الطلب او لديه معلومات اضافية حوله، عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم نبيل المعلولي

اعلان
صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ عبد اللطيف دريان
الى مجهول المقام جمال عبد الرحمن مرعي بليق.
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٦/١١/٢٨ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجته نوال عبد الرحمن قباني بمادة تفريق للشقاق والنزاع واذا لم تحضر في الوقت المناسب او ترسل وكيلاً عنك تعتبرك المحكمة مبلغاً نشراً ويجري بحقك الايجاب الشرعي.
بيروت في ١٩٩٦/١٠/٣١
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ عبد اللطيف دريان

اعلان
انذار موجه الى لويس وفيكتور جرجي الخوري المجهولي المقام
تنذركما دائرة تنفيذ بعبدا سنداً لأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليكما في المعاملة ٩٦/٦٠٢ المتكونة بينكما وبين المنفذ يوسف ابرهيم كنعان وذلك خلال ٢٥ يوماً على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لكما تبلغان بواسطته الاوراق الموجهة اليكما في هذه المعاملة.
رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان قضائي
تقدمت رتيبة خوري بوكالة المحامي ميشال عيد باستدعاء الرقم ٩٦/١٧٥ امام محكمة راشيا المنفردة، طالبة حصر ارث الياس الخوري المتوفي عام ١٩٣٠ بزوجته نوره الخوري وولديه رتيبة ولطف الله الخوري.
فمن له اعتراض على الطلب او لديه معلومات اضافية حوله، عليه مراجعة المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
نبيل المعلولي

اعلان
العدد ٩٦/٣١٦
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى اراكسي باتيان – المجهولة المقام
عملاً بالمادة ٤٠٩ اصم تبلغك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٣١٦ المتكونة بين طالبة التنفيذ لواحظ شعبان وبينك انذاراً اجرائياً موجهاً اليك ومتعلقاً بك وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات الرقم ٩٥/٢٣١٦ تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٠ والقاضي باسقاط الحق بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور موضوع منه الدعوى وبتسليمه شاغراً من اي شاغل للجهة المدعية والزامك بدفع كافة البدلات المتوجبة عليك قانوناً والمشار اليها باستحضار الدعوى مع الزامك بالتالي بدفع كافة البدلات الواجبة قانوناً وحتى تاريخ الاخلاء الفعلي وتضمينك الرسوم والمصاريف القانونية.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علماً بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر
التكليف ٢٦٧٢

اعلان
تجهيز مركز التنسيق ووسائل الاتصالات على شبكة كهرباء لبنان
تنوي كهرباء لبنان التعاقد على ضوء استدراج عروض عالمي، مع شركة او تجمع شركات لتنفيذ مشروع تجهيز مركز التنسيق ووسائل الاتصالات على الشبكة الكهربائية اللبنانية، علماً ان تمويل المشروع مؤمن من قبل البنك الدولي للانشاء والتعمير والبنك الاوروبي للتثمير.
ويمكن للشركات الراغبة الاشتراك في استدراج العروض هذا الحصول على ملف شروط التأهيل المسبق خلال اوقات الدوام الرسمي من ديوان المديرية العامة لكهرباء لبنان لقاء مبلغ قدره الفي دولار اميركي، على ان تقدم طلباتهم في امانة السر في الطابق ١٢ من مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر – بيروت، قبل الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي من يوم السبت في ١٩٩٦/١٢/٢١.
بيروت في ١٩٩٦/١٠/٣١
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٦٨١

اعلان
٤٤٩٣/ص
يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن اجراء مباراة لاختيار متعاقدين لديه في المركز الوطني للاستشعار عن بعد والكائن في منصورية المتن والتابع له للقيام بالوظائف التالية:
١– اختصاصي في مجال الهيدرولوجيا والهيدروجيولوجيا.
٢– محرر.
٣– سكرتير.
٤– حاجب.
٥– حارس.
فعلى الراغبين في الاشتراك بالمباراة المذكورة ان يتقدموا بطلباتهم الى المجلس في مقره الكائن في بناية داغر وفخري – بولفار المدينة الرياضية، وذلك ضمن مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/١١/١٨.
هذا ويمكن مراجعة مدير المركز الدكتور محمد خولي للاطلاع على الشروط المفروضة للتعاقد والمستندات الواجب ضمها الى الطلبات.
الأمين العام
حافظ قبيسي
التكليف ٢٦٨٢

اعلان
تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الموردين والمتعهدين الراغبين تسجيل اسمائهم على لوائح المؤسسة المعتمدة لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة بالمستندات اللازمة، وذلك حتى ظهر يوم السبت الواقع في ٧ كانون الاول ١٩٩٦.
للحصول على شروط التسجيل، يرجى مراجعة مديرية التجهيز – مصلحة التجهيز – الطابق الرابع – المبنى المركزي – يومياً بين الساعة التاسعة والثانية عشر صباحاً طيلة ايام الدوام الرسمي.
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٥٧١

اعلان
رقم الدعوى ١٠٣٧
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس جانيت حنا
في تاريخ ٩٦/١٠/٢٤ اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بتصحيح قيد ابرهيم نعمان مواليد ١٩٢٣ – محلة زقاق البلاط الرقم ٣٩ تعتبر شهرته الاعرج بدلاً من نعمان وبحيث يعتبر اسم والده نعمان بدلاً من نعمان الاعرج.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار، التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
محمد رمال
التكليف ٢٦٦٦

اعلان
ص٩٦/٣٣٨
انفاذاً للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في تاريخ ٩٩٦/١٠/١٠ المتضمن ابلاغ المعترضة، ماري نعمة صالح نعمة وجوب حضورها جلسة المحاكمة المقبلة في المحكمة العقارية – قصر العدل بيروت في تاريخ ١٩٩٧/١/١٦ للنظر في الاعتراض المقدم منها على ملكية العقار الرقم ١٢٣ وخلافه – رويسة النعمان قضاء عاليه.
المعترض عليه – جرجس طانيوس بو منصور ورفاقه.
بيروت في ١٦ تشرين الاول ١٩٩٦
رئيس القلم
فريد اسبريدون الحاج
التكليف ٢٦٤١

اعلان قضائي
الرقم ٩٦/٢٦٠
تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس الضو – ان المستدعية فدوى حسن وفا المجنون تقدمت لديها باستدعاء الرقم ٩٦/٢٦٠ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢١ بتصحيح شهرتها واعتبارها (وفا) بدلاً من (المجنون) وذلك بشطب عبارة المجنون من شهرتها.
فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.
صيدا في ١٩٩٦/١٠/٢٤
رئيس القلم
علي منصور
التكليف ٢٦٤٣

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ١٨ –

إعلان عن وظائف شاغرة
دولة الإمارات العربية المتحدة – دبي

تعلن جهة حكومية بدبي في دولة الإمارات العربية المتحدة عن حاجتها لشغل وظائف مدققين وبالشروط التالية :

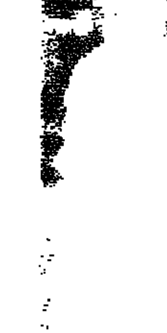
١ – شهادة جامعية / تخصص محاسبة /
إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة كتابة ومحادثة/خبرة في استخدام الحاسوب وخاصة في التحليل المالي، ٥ سنوات خبرة على الأقل في تدقيق الحسابات :

٢ – يشترط أن تكون الخبرات السابقة في أحد أجهزة الرقابة المالية الحكومية أو أحد مكاتب تدقيق الحسابات وتعطى الأولوية لمن مارس التدقيق في الهيئات الحكومية الهادفة للربح والشركات التي تساهم فيها الحكومة.

٣ – يرسل الطلب إلى صندوق البريد رقم (٦١٦٥) دبي مرفقا بصورة عن السيرة الذاتية والشهادة الجامعية، ووثائق الخبرات وجواز السفر في موعد أقصاه ١٩٩٦/١٢/١٥ م.

٤ – تحدد الرواتب والبدلات والمزايا لمن يقع عليه الاختيار وفقا للمؤهل والخبرات وبما يتفق مع الأنظمة النافذة.

٥ – سيتم استدعاء أصحاب الطلبات المستوفية للشروط فقط لأداء الاختبار والمقابلة الشخصية.






تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ ١٦

كندا ضمنت تأهلها للدور النهائي



المدافع السالفادوري خورخي رودريغيز - الى اليسار - محاولا انتزاع الكرة من المهاجم الكندي المندفع اليكس بونوري الذي سجل اصابة فريقه ١-٠. (أب تيليفوتو)

فازت كندا على السالفادور ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في الدور نصف النهائي للمجموعة الثانية من تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم. واقيمت المباراة في مدينة بورنيبي الكندية وسجل اصابتها اليكس بونبوري في الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وقد ضمنت كندا تأهلها للدور النهائي اذ جمعت ١٣ نقطة من خمس مباريات من دون خسارة.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كندا	٥	٤	١	–	٨	١	١٣
السالفادور	٣	١	١	١	٦	٢	٤
كوبا	٤	١	–	٣	٣	١٠	٣
بناما	٣	–	١	٢	٣	٧	١

وفي واشنطن، فازت الولايات المتحدة على غواتيمالا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة الاولى. وسجل الاصابتين اريك واينالدا في الدقيقة ٥٥ برأسه اثر تمريرة من كلوديو رينا، وهي الـ٢٦ له دوليا، وبريان ماكبرايد في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة من واينالدا.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الولايات المتحدة	١	١	–	–	٢	–	٣
كوستاريكا	١	١	–	–	١	–	٣
ترينيداد – توباغو	٢	–	١	١	١	٢	١
غواتيمالا	٢	–	١	١	١	٢	١

الدورات الدولية في كرة المضرب

شيكاغو: نوفوتنا أوقفت كابرياتي



التشيكية يانا نوفوتنا فائزة على الاميركية جنيفر كابرياتي في نهائي دورة شيكاغو امس. (أب تيليفوتو)

صعد الروسي يفغيني كافيلنيكوف الى المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية لكرة المضرب للمحترفين على رغم خسارته في المباراة النهائية لدورة باريس – بيرسي الفرنسية الدولية الاحد الماضي، امام الاسوجي توماس انكفيست الذي صعد بدوره الى المركز الثامن.

واحتفظ سامبراس بالمركز الاول برصيد ٤٣٧٥ نقطة بفارق ٥٣٨ نقطة عن مواطنه مايكل تشانغ.

هنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٤ تشرين الثاني:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٣٧٥ نقطة.

٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٨٣٧

٣- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٤٨٦

٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣٢٢٢

٥- بوريس بيكر (المانيا) ٣٢١٣

٦- توماس موستر (النمسا) ٣١٦٦

٧- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٣٩٤

٨- توماس انكفيست (اسوج) ٢٣٢٥

٩- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٢٦٢

١٠- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٢٣٩

دورة شيكاغو

● اوقفت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية زحف الاميركية جنيفر كابرياتي في سعيها الى احراز لقب اول منذ عام ١٩٩٣ وفازت عليها ٦-٤، ٣-٦، ٦-١ في المباراة النهائية لدورة شيكاغو الاميركية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وهي الدورة الثالثة تحرز نوفوتنا المصنفة خامسة في العالم، بطولتها هذه السنة والـ٢١ منذ احترافها، فيما فشلت كابرياتي (٢٠ عاما) في احراز لقبها الاول منذ فوزها بدورة سيدني الاوسترالية عام ١٩٩٣، وهي اظهرت انها لا تزال تستطيع العودة الى مستواها السابق عندما فاجأت مواطنتها مونيكا سيليش المصنفة اولى، ثم فازت على البلغارية ماغدالينا مالييفا بطلة الدورة في العام الماضي، والاميركية ليزا رايموند وصيفة بطلة الدورة ١٩٩٥.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاميركية ليزا رايموند وريناي ستابس على الاميركية انجيلا لوتيير واليابانية نانا مياجي ٦-١، ٦-١.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

أونيل سجل ٣٥ نقطة للايكرز

حقق لوس انجلس لايكرز فوزه الثاني في مجموعة الهادئ، في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ تغلب على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩١-٨٥. وسجل شاكيل اونيل ٣٥ نقطة و١٩ كرة مرتدة للايكرز.



مدافع مينيسوتا تيمبروولفز كيفن غارنيت – الى اليمين – منتزعا الكرة من مهاجم لوس انجلس لايكرز شاكيل اونيل. (ا ف ب تيليفوتو)

وفي سان انطونيو، فاز دنفر ناغتس على سان انطونيو سبرز ٨٨-٧٩، ونيويورك نيكس على تشارلوت هورنتس ١١٣-٨٦، وغولدن ستايت ووريورز على فانكوفر واينكابس ١٠٥-٩٥.

ومنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٢-٠

٢- نيويورك نيكس ٢-٠

٣- واشنطن بولتس ١-١

– المجموعة الوسطى:

١- كليفلاند كافالييرز ٢-٠

٢- ديترويت بيستونز ٢-٠

٣- شيكاغو بولز ٢-٠

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- هيوستن روكتس ٢-٠

٢- يوتاه جاز ٢-٠

٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ١-١

– مجموعة الهادئ:

١- لوس انجلس لايكرز ٢-٠

٢- بورتلاند ترايل بلايزرز ١-١

٣- لوس انجلس كليبرز ١-١

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: نقطتان بين برشلونة وريال مدريد

تعادل برشلونة وسبورتنغ خيخون سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في خيخون وهي متأخرة من المرحلة الـ١١ من الدوري الاسباني لكرة القدم، فابتعد الاول في صدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ – برشلونة ٢٧ نقطة من ١١ مباراة (٣٣ – ١٣).

٢ – ريال مدريد ٢٥ (٢٣-٩).

٣ – ديبورتيفو لاكورونيا ٢٥ (١٨-٦).

٤ – ريال فلادوليد ٢٠ (١٧-١٠).

٥ – ريال بتيس ١٩ (١٩-٩).

انكلترا

تعادل افرتون وكوفنتري سيتي ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "غوديسون بارك" في ليفربول وحضرها ٣١٤٧٧ متفرجا وهي متأخرة من المرحلة الـ١٢ من الدوري الانكليزي. سجل للمضيف غراهام ستيوارت في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللضيف غاري ماكاليستر في الدقيقة ٦٨.

ويحتل افرتون المركز التاسع وله ١٦ نقطة من ١١ مباراة، وكوفنتري سيتي المركز الثامن عشر وله تسع نقاط من ١٢ مباراة.

فرنسا

يلتقي اليوم على ملعب "فيلودروم" فريقا مرسيليا وموناكو في افتتاح المرحلة الـ١٦ من الدوري الفرنسي.

ويجتاز مرسيليا ازمة خطيرة ويدرك مدربه جيرار جيلي ان اي خسارة اخرى له على ارضه ربما كلفته عمله. وقال جيلي: "ما قد يحصل لي ليس المشكلة. الاهم ايجاد طرق لتحسين حال الفريق. واحدها ستكون الفوز على موناكو".

وبعدما تعادل مرة واحدة وخسر اربع مباريات من اصل مبارياته الخمس الاخيرة، يحتل مرسيليا المركز الـ١٥ بين ٢٠ فريقا، وبات مهددا بالعودة الى الدرجة الثانية. ولم يسجل الفريق الذي سقط الى الدرجة الثانية عام ١٩٩٤ بعد فضيحة رشوة، اي اصابة منذ ٦ تشرين الاول الماضي.

اما موناكو الذي يحتل المركز الثاني خلف باريس سان جيرمان، فيبدو في قمة مستواه على رغم غياب صانع العابه البلجيكي انزو شيفو بسبب الاصابة. وهو تأهل للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع الماضي على حساب بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:

مرسيليا – موناكو.

– الاربعاء:

باستيا – ليون.

رين – الهافر.

نيس – باريس سان جيرمان.

اوسير – متز.

ليل – لنس.

بوردو – كان.

ستراسبور – مونبلييه.

كان – نانت.

نانسي – غانغان.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البلجيكي، استعاد ستاندارد لياج صدارة اللائحة بفوزه على مضيفه سيركل بروج ٤-٢. فيما خسر افسي-بروج الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، امام موسكرون الثالث ٠-١.

وهنا النتائج:

هاربلبك ٣- ليرس ١

آلوست ٢- شارلروا ٢

موسكرون ١- افسي-بروج ٠

لوميل ٣- ليكيرين ٢

اندرليكت ٠- مولنبيك ١

انفير ٤- جنك ٠

جنت ١- سان تروندن ١

لوكيرين ٤- ميشيلين ٠

سيركل بروج ٢- ستاندارد لياج ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ستاندارد لياج ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٤-١٦).

٢- افسي-بروج ٢٥ (٢٥-١٢).

٣- موسكرون ٢٥ (٢٢-١٢).

٤- اندرليكت ٢٣ (٢١-١٠).

٥- هاربلبك ٢١ (٢٣-١٦).

تركيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري التركي، سحق غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط ضيفه اسطنبول سبور ٦-١، وفاز فنربخشة الثاني على مضيفه كوكالي سبور ١-٠، وبشيكطاش الثالث على الطاي ٣-٠.

وهنا النتائج:

غلطة سراي ٦- اسطنبول سبور ١

كوكالي سبور ٠- فنربخشة ١

بشيكطاش ٣- الطاي ٠

طرابزون سبور ٣- ساريير ٢

زيتنبورنو سبور ٠- غازيانتيب سبور ٢

انقرة كوجو ٢- دنيزلي سبور ٠

بورسة سبور ٢- كنجلر برلكي ٠

انطاليا سبور ١- سمسون سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غلطة سراي ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٣٥-٩).

٢- فنربخشة ٢٨ (٢٩-٨).

٣- بشيكطاش ٢٧ (٢٩-٦).

٤- طرابزون سبور ٢٦ (٢٤-١٢).

٥- كوكالي سبور ٢١ (١٧-١٢).

روسيا

يخوض سبارتاك موسكو والانيا فلاديكافكاز مباراة فاصلة لتحديد بطل الدوري بعدما تساوى الفريقان نقاطا ولكل منهما ٧٢ في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة، لان النظام المتبع لا يعترف بفارق الاصابات. ولم يتحدد مكان المباراة وزمانها، علما انها المرة الاولى تقام مباراة كهذه منذ انطلاق الدوري الروسي الجديد قبل خمس سنوات. واذا انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل، يلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح.

وفي المرحلة الـ٣٤، فاز سبارتاك موسكو على مضيفه زنيت بطرسبرج ٢-١. سجل للخاسر ايغور داتيلوف في الدقيقة ٣، وللفائز اندريه تيخونوف ويغور تيتوف في الدقيقتين ٣٠ و٧٢.

كذلك فاز الانيا فلاديكافكاز الثاني على لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٣-١.

رومانيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الروماني، احتفظ شتيوا بوخارست بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بتعادله ومضيفه دينامو بوخارست الرابع سلبا ٠-٠، وتعادل ناسيونال بوخارست الثاني ومضيفه بوليتكنيكا تيميسوارا ١-١، وفاز اوتيلول غالاتي الثالث على جامعة كلوج ٢-٠.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم نادي تشيندنيا تيرغوفيشتي تينيل الديا ان ساعد الدفاع بوغدان ليتا (٢٠ عاما) وحارس المرمى كريستيان ايفيسكو (٢٣ عاما) قتلا مساء السبت عندما اصطدمت سيارتهما بسيارة اخرى وانفجرت.

وكان اللاعبان متوجهين من تيرغوفيشتي الى بوخارست بعدما شاركا في المباراة بين فريقهما وجامعة كرايوفا والتي انتهت بالتعادل ١-١.

وهنا النتائج:

سبورتول ستودنتش ٢- رابيد بوخارست ٠

بتروساني يول ١- باكاو ٠

دينامو بوخارست ٠- شتيوا بوخارست ٠

ارغيش داسيا بيتشتي ٤- تشيملول بياترا نيمت ١

جامعة كرايوفا ١- تشيندنيا تيرغوفيشتي ١

بوليتكنيكا تيميسوارا ١- ناسيونال بوخارست ١

اوتيلول غالاتي ٢- جامعة كلوج ٠

غلوريا بيستريتا ٢- براشوف ٠

بترولول بلويستي ٢- فارول كونستانتا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٢٦ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-١١).

٢- ناسيونال بوخارست ٢٦ (٢٠-١٠).

٣- اوتيلول غالاتي ٢٣ (٢٢-١٢).

٤- دينامو بوخارست ٢١ (١٧-٩).

٥- تشيندنيا تيرغوفيشتي ٢٠ (١٤-١٢).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٢ من دوري الجمهورية التشيكية، تقلص الفارق بين سلوفان ليبيريتش متصدر اللائحة ووصيفه بيترا درنوفيتش الى نقطة واحدة بعد خسارة الاول على ارضه امام تشيسكي بوديوفيتش ٠-٢، وفوز الثاني على كوكوك اوبافا ٢-١.

وهنا النتائج:

بلتيك لوسترافا ١- سلافيا براغ ٠

بيترا درنوفيتش ٢- كوكوك اوبافا ١

بوبي برنو ١- فيكتوريا زيزكوف ١

سلوفان ليبيريتش ٠- تشيسكي بوديوفيتش ٢

سيغما اولوموك ٣- كارفينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سلوفان ليبيريتش ٢٢ نقطة من ١٢ مباراة (١٥-١١).

٢- بيترا درنوفيتش ٢١ (٢٨-٢١).

٣- بوبي برنو ٢٠ (١٧-١٣).

٤- سلافيا براغ ١٩ (٢٢-١٢).

٥- سيغما اولوموك ١٨ (١٨-٩).

بولونيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البولوني، فاز ليجيا فرصوفيا متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة على سلاسك فروكلاف ١-٠، وفيدزيف لودز الثاني على مضيفه اميكا فرونكي الرابع ٢-١، وكاتوفيتش الثالث على غورنيك زابرز ١-٠.

وهنا النتائج:

بلتشاتوف ٠- روش شورزوف ٢

كاتوفيتش ١- غورنيك زابرز ٠

ليجيا فرصوفيا ١- سلاسك فروكلاف ٠

راكوف تشستوتشوفا ١- سوكول تيشي ١

ال.ك.اس.لودز ٢- ليش بوزنان ١

اميكا فرونكي ١- فيدزيف لودز ٢

شتوميل اولشتين ٢- اودرا فودزيسلاف ١

هوتنيك كراكوف ٠- بولونيا فرصوفيا ١

زاغليبي لوبين ٠- فيشلا كراكوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليجيا فرصوفيا ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٢٩-١٢).

٢- فيدزيف لودز ٣٤ (٣١-٨).

٣- كاتوفيتش ٢٧ (٢١-١٦).

٤- اميكا فرونكي ٢٤ (١٨-١٨).

٥- راكوف تشستوتشوفا ٢٢ (١٦-١٥).

المجر

في المرحلة الـ١٣ من الدوري المجري، حقق امتي-ك فوزه الثالث عشر على التوالي وتغلب على مضيفه فاك ٤-١ واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه فرنسفاروش الذي فاز على اوجبشت الثالث ٣-١.

وهنا النتائج:

شتادلر ١- شيوفوك ٢

شيل ٠- كيشبشت ١

بيكيشابا ٣- بيش ٠

فاك ١- امتي-ك ٤

فيديوتون ١- غيوري ايتو ٢

فاشاش ١- ايبونا ٠

فرنسفاروش ٣- اوجبشت ١

بي-في-اس-سي ٢- زدتي-اي ٠

هالاداش ١- تي-في-اي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- امتي-ك ٣٩ نقطة من ١٣ مباراة (٤٠-٨).

٢- فرنسفاروش ٣٤ (٣٦-١٢).

٣- اوجبشت ٢٩ (٣٠-١٣).

٤- فاشاش ٢٦ (١٧-٩).

٥- ايبونا ٢٣ (٢٧-١٧).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: مباراة صاخبة لفاسكوداغاما وبوتافوغو

توقفت المباراة بين فاسكو دا غاما وبوتافوغو التي اقيمت على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو واسفرت عن فوز الاول ٢-١ في المرحلة الـ١٨ من الدوري البرازيلي لكرة القدم، مرات عدة بسبب تدخل مسؤولي الفريقين احتجاجا على قرارات الحكم. وتوقفت اللعبة اولا اكثر من ٢٠ دقيقة عندما نزل اوريكو ميراندا المسؤول في فاسكو دا غاما والنائب في الكونغرس البرازيلي، الى الملعب احتجاجا على اصابة سجلها تولييو. وبعد معاودة اللعب، سجل فاسكو دا غاما اصابته عبر راتينيلي من ضربة حرة مباشرة وادموندو. لكن رئيس نادي بوتافوغو كارلوس البرتو مونتينيغرو نزل الى الملعب احتجاجا على الاصابة الثانية وهدد الشرطة التي حاولت اخراجه وابلغ الى الحكم انه جبان وفاشل. وعقب المباراة، احاط لاعبو بوتافوغو بالحكام والمسؤولين الاداريين، فاضطرت الشرطة الى مرافقتهم الى خارج الملعب.

وفاز بالميراس متصدر اللائحة على فلامنغو ١-٠ سجلها دجالمينيا في الدقيقة ١٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

كذلك فاز كروزيرو الثاني على اتلتيكو مينييرو ٢-١. سجل للفائز بالينيا وباولينيو في الدقيقتين ١٠ و(٥)، وللخاسر رينالدو في الدقيقة ٣٠. واتلتيكو بارانزي الثالث على انترناسيونال ٢-٠ سجلهما باولو ريتك وجورجي لويس في الدقيقتين ١٢ و٨٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بلهيا ١- بورتوغيزا ٣

بوتافوغو ١- فاسكو دا غاما ٢

كوريتيبا ٠- غوياس ١

كروزيرو ٢- اتلتيكو مينييرو ١

فلومينينسي ٠- باراتا ٢

غواراني ٠- غريميو ٢

انترناسيونال ٠- اتلتيكو بارانزي ٢

جوفنتود ٠- كورينثيانس ٢

بالميراس ١- فلامنغو ٠

سانتوس ٢- براغانتينو ٢

سان باولو ٥- كريسيوما ٢

سبورت ريسيف ٣- فيتوريا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بالميراس ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة (٣٥-١٥).

٢- كروزيرو ٣٦ (٢٦-١٤).

٣- اتلتيكو بارانزي ٣٥ (٣٣-١٨).

٤- غواراني ٣٣ (١٩-١٣).

٥- اتلتيكو مينييرو ٣٢ (٢٩-٢٤).

الارجنتين

فاز اندبندينتي على بوكا جونيورز ١-٠ في لقاء قمة اقيم على ملعب بوكا جونيورز "بومبونيرا" في المرحلة العاشرة من الدوري الارجنتيني. وبات امل بوكا جونيورز الذي خرج من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس"، في احراز اللقب ضئيلا اذ يتخلف بفارق ١١ نقطة عن متصدر اللائحة ريفر بلايت قبل المراحل التسع الاخيرة. وكان بوكا جونيورز الطرف الافضل في الشوط الاول قبل ان يطرد الحكم المدافع نستور فابري في الدقيقة ٦٠ لنيله انذارا ثانيا. وبعد ست دقائق، سجل فرنشيسكو غيريرو اصابة اندبندينتي ثاني اللائحة. وفي الدقائق الاخيرة، طرد الحكم لاعب بوكا جونيورز نستور لورنزو ولاعب اندبندينتي بابلو روتشن.

وفاز ريفر بلايت المتصدر على استوديانتس ١-٠ سجلها اسكوديرو في الدقيقة ٥٨.

وفاز لانوس الثالث على سان لورنزو ٣-١. سجل للفائز مينا من ضربة جزاء "بنالتي" وموراليس وكوبيت في الدقائق ١٢ و٨٠ و٩٠، وللخاسر غوروسيتو في الدقيقة ٨٧.

وهنا النتائج:

بوكا جونيورز ٠- اندبندينتي ١

كولون ١- موراكان كورينتس ١

ديبورتيفو اسبانيول ١- جيمنازيا لا بلاتا ٢

استوديانتس ٠- ريفر بلايت ١

موراكان ٣- اونيون ٠

لانوس ٣- سان لورنزو ١

بلاتنسي ٤- فيليز سارسفيلد ٤

راسينغ كلوب ١- بانفيلد ٠

روزاريو سنترال ١- نيويلس اولد بويز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٦-١٠).

٢- اندبندينتي ٢٢ (٢٠-٨).

٣- لانوس ٢٢ (١٢-٥).

٤- فيليز سارسفيلد ١٨ (٢١-١٥).

٥- راسينغ كلوب ١٨ (١٣-١٠).

البيرو

احرز سبورتنغ كريستال بطولة الدوري البيروفي بعدما اعتبر فائزا على اونيفر سيتاريو ٢-٠ وليس متعادلا واياه ١-١ في مباراتهما التي توقفت بسبب نزول انصار اونيفر سيتاريو الى الملعب في الشوط الثاني احتجاجا على احتساب ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة سبورتنغ كريستال.

ورفع سبورتنغ كريستال رصيده الى ٦٤ نقطة بفارق اربع نقاط عن وصيفه اليانزا ليما قبل المرحلة الاخيرة.

شكر ونعي / أفراح

فراد ايلي جبرائيل

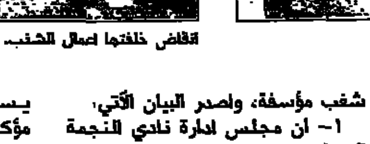
يسر ايلي فريد جبرائيل وقرينته نيكول اوسكار فارس ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولودا ذكرا هو بكورتهما سمياه فراد (مستشفى سان جورج – عجلتون).

بلدية طرابلس استنكرت "اعمال التخريب المقصود" في ملعبها والنجمة دعا اتحاد الكرة الى معالجة "الاسباب الحقيقية" للشغب



مقاعد محطمة في مدرجات ملعب طرابلس.

انقاض خلفتها اعمال الشغب.



(نعيم عصافيري)

اصدر امس رئيس بلدية طرابلس واعضاء المجلس البلدي بيانا استنكروا فيه بشدة "اعمال التخريب المقصود التي قام بها انصار فريق النجمة في ملعب الشهيد رشيد كرامي البلدي في طرابلس اثر مباراة كرة القدم التي جرت يوم الاحد ١٩٩٦/١١/٣، هذه الاعمال التي تدل على فقدان ابسط قواعد التربية المدنية التي يجب ان يتحلى بها المواطن العادي، فكيف بمن يفترض فيه التحلي بالروح الرياضية؟ ان بلدية طرابلس تطالب السلطات كافة من ادارية وعدلية والاتحاد اللبناني لكرة القدم باتخاذ الاجراءات القانونية لملاحقة المسؤولين عن اعمال التخريب وتحميلهم نفقات اعادة الملعب وتجهيزاته كما كانت".

نادي النجمة

كذلك صدر عن نادي النجمة بيان فيه:

"تداعى مجلس ادارة نادي النجمة الرياضي الى اجتماع عاجل وطارئ، ناقش فيه نتيجة مباراة فريقه مع فريق نادي الانصار التي اقيمت بعد ظهر الاحد، وما تبعها من احداث شغب مؤسفة، واصدر البيان الآتي:

١- ان مجلس ادارة نادي النجمة الرياضي يسجل بكل اسف سوء التحكيم المنحاز والمفضوح وخصوصا الغاء الحكم الاصابة التي سجلت في مرمى الانصار في الدقيقة الثمانين، وتغاضيه عن الخشونة المتعمدة من بعض لاعبي الانصار.

٢- ان مجلس ادارة نادي النجمة الرياضي يدين التصرف المشين الذي قام به احد لاعبي فريق الانصار عقب نهاية المباراة واقدامه على الاعتداء على اللاعب وسام عبدالله على ارض الملعب.

٣- ان مجلس ادارة نادي النجمة الرياضي يستنكر بشدة كل اعمال الشغب التي اعقبت المباراة، كما كان يستنكر دائما مثل هذه الاعمال، مؤكدا ان الانتماء الى نادي النجمة هو انتماء اخلاقي ورياضي.

٤- توقف مجلس الادارة عند الطلب المرفوع من المدير الفني السيد رشيد مخلوفي والمتضمن اعفاءه من مهماته نتيجة الظلم والاجحاف اللذين يلحقان بالنادي ما يمنعه من القيام بواجبه تجاه نادي النجمة والكرة اللبنانية، وقرر البحث في هذا الامر في الاجتماع المقبل لمجلس الادارة.

٥- تتمنى ادارة نادي النجمة الرياضي على الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وهو الحريص على مستقبل الكرة في لبنان، معالجة الاسباب الحقيقية التي تؤدي الى اعمال الشغب في مباريات كرة القدم".

اللجنة الاولمبية

انتخبت امس الجمعية العمومية للجنة الاولمبية اللبنانية، في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، لجنة تنفيذية جديدة من الاعضاء الذين اوردت "النهار" اسماءهم امس، بعد انسحاب المرشحين ادمون شاغوري وسامي كنج وجاك تامر ومحمد شاكر وطانيوس المير وفرنسوا سعادة وتمسك المرشح عدنان مكي بترشيحه.

وعلى الاثر توزع الاعضاء الوظائف كالاتي: العميد الركن سهيل خوري رئيسا، مليح عليوان وشحادة القاصوف والدكتور نبيل الراعي نوابا للرئيس، مكرم علم الدين امينا عاما للسر، نهاد شقير امينا للصندوق، جورج هاني محاسبا، فؤاد رستم وانطوان شارتييه ومحمود بدوي وعلي جرادي وخليل نحاس، الى عضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري اعضاء مستشارين.

وقبل ذلك صادقت الجمعية على البيانين الاداري والمالي.

كأس كرة اليد

في الدور ربع النهائي من كأس لبنان لكرة اليد، فاز على ملعب الصداقة الصداقة على الموليداي بيتش ٢٨ – ١١ (الشوط الاول ١٥-٣)، وابناء نبتون على مارالياس ٢٢ – ٢١ (الشوط الاول ٩-١٠).

قاد المباراتين الحكام كاظم عليق وجورج فرح وايلي دده وزاهي موسى ومحمد حكيم وصباح الداية وحلمي شعيب وجمال ناصر.

ويقام الدور نصف النهائي صباح الاحد، فيلعب الساعة التاسعة الجيش اللبناني والصداقة، والساعة العاشرة والنصف مون لاسال وابناء نبتون.

كتاب ريموند ايوب

وقعت لاعبة كرة المضرب المخضرمة ريموند ايوب لهواة اللعبة وشخصيات نسخا من كتابها باللغة الفرنسية "النقطة الحاسمة: ١١٠ اعوام من تاريخ التنس في لبنان"، في نادي يرزة كانتري كلوب في حضور السيدة صولانج بشير الجميل ودوري شمعون وتكلم فيه الامين العام للاتحاد نهاد شقير.

نادي المريميين جبيل

تلقى نادي المريميين جبيل دعوة من الاتحاد الاردني للكرة الطائرة لزيارة عمان بين ١١ كانون الاول و٢٠ منه لاجراء مباريات للسيدات والرجال مع الفرق الاردنية. وسيلبي النادي اللبناني الدعوة بعد موافقة الاتحاد اللبناني.

النادي الرياضي غزير

سافرت امس بعثة النادي الرياضي غزير الى القاهرة تلبية لدعوة من نادي مصر للطيران لاجراء مباريات ودية. وهي تضم:

جان همام رئيسا، هنري صليبي، وقادي شلالا ومارون دميان اداريين، بشارة سماحة وطوني نجم مرافقين صحافيين، واللاعبين ايلي النجار ومروان المصري وسمير نصر وميشال بربور وفيليب عريضة ووديع الزين وفريد حنا ووائل ربح وبيار حلو وسمير يونس.

اتحاد كرة الطاولة

تجتمع اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة مساء غد لتقويم بطولة النوادي العربية التي نظمها الاتحاد وعرض اوضاع النوادي المنضمة ومدى انطباقها على الانظمة، لابلاغها الى المديرية العامة للشباب والرياضة من اجل اخذ موافقتها على دعوة الجمعية العمومية.

المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٧

اليوم البرج – الصفاء، الهومنمن – الساحل

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح بعد ظهر اليوم الثلثاء المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم بثلاث مباريات:

– الهومنتمن – الحكمة (طرابلس).

– البرج – الصفاء (صيدا).

– الهومنمن – شباب الساحل (برج حمود).

وتختتم بعد ظهر الاربعاء باربع:

– النجمة – الشبيبة المزرعة (البقاع).

– التضامن صور – الاخاء الاهلي (صيدا).

– الرياضة والادب – الراسينغ (طرابلس).

– الانصار – السلام (برج حمود).

الهومنتمن – الحكمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الهومنتمن والحكمة ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الهومنتمن الرابع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. والحكمة العاشر وله سبع نقاط من انتصارين وتعادل واحد وثلاث خسارات.

والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت ١٩٩٥/٩/٢٣ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي عن التعادل الايجابي ٤-٤. سجل للهومنتمن وارطان وأرتاك وطوني عزار مدافع الحكمة خطأ في مرمى فريقه ورافي جولفاجي في الدقائق ٢١ و٢٤ و٥٥ و٦٢، وسجل للحكمة داني كرم (٢) واحمد كريم وسيرغي الكسندروف في الدقائق ٢٠ و٣٠ و٤٦ و٥٤. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/١٢/٢٣ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل السلبي ٠-٠.

البرج – الصفاء

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا البرج والصفاء ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

البرج الـ١٢ وله خمس نقاط من انتصار واحد وتعادلين وثلاث خسارات. والصفاء التاسع وله سبع نقاط من انتصارين وتعادل واحد وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١١/١٢ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠ وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/٣/٢ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الصفاء ٣-١. سجل للصفاء ايمانويل هاريس ووليد دحروج وشادي كرنيب في الدقائق ٥١ و٥٥ و٥٨، وسجل للبرج حسن رحال برأسه في الدقيقة ٧٤.

الهومنمن – شباب الساحل

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنمن وشباب الساحل ويراقب اللقاء الزميل يوسف برجاوي.

الهومنمن الوصيف وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل وخسارة. وشباب الساحل الثالث وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١١/١١ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للساحل عمر سويد في الدقيقة ١٤، وللهومنمن علي موسى في الدقيقة ٥٠ بضربة جزاء "بنالتي". وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٣/٣ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز الهومنمن ٣-٢. سجل للهومنمن فيتالي اغاسيان وريمون نجم (٢) برأسه في الدقائق ٦ و٦٧ و٧٩، وسجل لشباب الساحل ياسر منصور بضربة جزاء "بنالتي" ومحمد اليوسف في الدقيقتين ٣١ و٥٨.

الانصار – السلام

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي غدا فريقا الانصار والسلام ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الانصار صاحب الصدارة وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد. والسلام الـ١١ وله خمس نقاط من انتصار واحد وتعادلين وثلاث خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٣٥ موسم ١٩٩٤-١٩٩٥ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس الاحد ١٩٩٤/١١/٦ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز السلام ٣-١. سجل للسلام صباح جعير وعلي كاظم برأسه وكلود بونعمة في الدقائق ٢٦ و٣٣ و٨٧، وسجل للانصار ابو الصديق آدم في الدقيقة ٢. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٣/١١ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ٢-٠ سجلهما جمال طه في الدقيقتين ٦٦ برأسه و٧٢.

الرياضة والادب – الراسينغ

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والراسينغ ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب السابع وله ثماني نقاط من انتصارين وتعادلين وخسارتين. والراسينغ صاحب القاع وله نقطة واحدة من تعادل واحد وخمس خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٥/١١/١٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للرياضة والادب عامر حماد في الدقيقة ٨٩ واهدر له علي هادي ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٧، وسجل للراسينغ محمد صبيح بعد اربع دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع. وفي الاياب التقيا الاثنين ١٩٩٦/٣/١١ في برج حمود بدلا من الجمعة ٨ منه لعدم صلاحية ارض الملعب عينه، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل الايجابي ٢-٢. سجل للرياضة بلال الصوفي برأسه في الدقيقة ١٥ وصلاح دلال بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها عادل هيدوس باعاقته بلال الصوفي داخل المنطقة في الدقيقة ٧٠، وسجل للراسينغ سمير شريف وايلي برخو برأسه في الدقيقتين ٦٦ و٩٠.

النجمة – الشبيبة المزرعة

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع يلتقي فريقا النجمة والشبيبة المزرعة ويراقب اللقاء عبده خوري.

النجمة الخامس وله ست نقاط من ثلاث انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. والشبيبة المزرعة وصيف القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٣٢ موسم ١٩٩١-١٩٩٢ الجمعة ١٩٩١/١٢/٢٠ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يزبك يزبك عن فوز النجمة ٢-٠ سجلهما بلال زغلول ومحمد بهلوان وجمال الحاج في الدقائق ١٧ و٣٠ و٤٧. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٢/٣/٨ على ملعب بلدية برج حمود الساعة العاشرة صباحا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز النجمة ١-٠ سجلها عبد الحميد كركي في الدقيقة ١١.

التضامن صور – الاخاء الاهلي

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن صور السادس وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والاخاء الاهلي الثامن وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت ١٩٩٥/١١/٤ على ملعب برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ١-١. سجل للاخاء الاهلي ابرهام كتشمانيان في الدقيقة ٣٢، وسجل للتضامن صور محمد ابو منسارلي في الدقيقة ٤٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٢/٢٥ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي عن فوز التضامن صور ١-٠ سجلها اسماعيل الفقيه بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٤.

الفكر والممارسة السياسية عند "حماس" - ١

هذه هي الحلقة الاولى من كتاب "الفكر والممارسة السياسية عند حركة المقاومة الاسلامية - حماس"، الذي وضعه رئيس التحرير السابق لمجلة "فلسطين المسلمة" خالد الحروب، وتنشره "النهار" على حلقات كل ثلثاء وخميس وجمعة، بالاتفاق مع "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت.

يكتسب هذا الكتاب اهميته من موضوعه، فحركة "حماس" كان لها شأن كبير في اندلاع انتفاضة الحجار الفلسطينية يوم ١٩٨٧/١٢/٩، وانبعثت من رقاد طويل بعدما كانت قد نشأت في ظل حركة "الاخوان المسلمين" عام ١٩٤٦ كفرع لها في فلسطين. وظلت الحركتان (حماس والاخوان المسلمون) تؤديان دورا وتمثلان تيارا له تأثير، وان متفاوت الاهمية، في الاراضي المحتلة والاردن وبقية الدول العربية.

والكتاب من خمسة فصول تشرح باسهاب الجذور التاريخية لحركة "حماس" ورؤيتها لطبيعة الصراع مع اسرائيل ونقاط افتراقها ولقائها مع منظمة التحرير الفلسطينية، فضلا عن علاقة الحركة بالمنظمة وسائر الفصائل ونظرتها الى المسيحيين الفلسطينيين وعلاقاتها ومواقفها العربية والاسلامية والدولية.

والحركة، التي تصدرت واجهة احداث الشرق الاوسط وتستمر في التأثير فيها، ظلت مجهولة في خلفياتها وتاريخها وطرق التفكير التي تلهمها، حتى وضع الصحافي خالد الحروب هذا الكتاب - الدراسة مستندا الى معلومات ووثائق، محاذرا الوقوع في تأريخ الاحداث الفلسطينية الكثيفة والمتعددة، وحاصرا التركيز في فكر "حماس" وادائها واستجابتها تلك الاحداث، مما يتيح للقارئ رؤية افضل للواقع كما كان وكما يمكن ان يكون في المنطقة.

١٩٤٦ : ولادة فرع لـ"الاخوان المسلمين" في فلسطين

الاردن غض النظر ليوازن بـ"الاخوان" الناصرية والبعثية






الملك حسين، شباط ١٩٧٢. — عبد الناصر، آذار ١٩٦٥. — الحاج امين الحسيني.

الفصل الاول

اولا: الجذور التاريخية

تحرص "حماس" في ادبياتها السياسية وخطابها الفكري على ربط انطلاقتها التنظيمية في اواخر عام ١٩٨٧ ببقية حلقات النضال الفلسطيني، التي تتابعت منذ العقود الثلاثة الاولى من القرن العشرين. وهي تحاول دائما الاشارة الى البعد الاسلامي لتلك الحلقات وتأكيده، والتشديد على ان ذلك البعد "صبغ جهاد الشعب الفلسطيني في مختلف المراحل، وخبا في مرحلة الستينات والسبعينات وحسب، عندما سيطرت الشعارات اليسارية على ساحة الفداء الفلسطيني."(١) ومع ان الحركة ولدت من رحم جماعة "الاخوان المسلمين"، واعلنت انها "جناح من اجنحة الاخوان المسلمين في فلسطين"(٢) فإنها تنظر الى نفسها من منطلق انها امتداد طبيعي لا لـ"الاخوان" فحسب، بل ايضا لجميع حلقات الجهاد الفلسطيني ضد الغزو الصهيوني. ولذلك، فهي "تتصل وترتبط بانطلاقة الشهيد عز الدين القسام واخوانه المجاهدين من "الاخوان المسلمين" عام ١٩٣٦."(٣) وقد انعكس اعتزاز الحركة بجهاد الشيخ القسام ورفاقه، خصوصاً، في تسمية الذراع العسكرية للحركة، التي اسست في اوائل التسعينات، "كتائب الشهيد عز الدين القسام".

لكن رغم ذلك الحرص على الانتماء الى تيار النضال الجهادي الفلسطيني العام والعريض، فإن سمات حركة "حماس" وتنظيمها وفكرها وخطابها السياسي ومختلف خصائصها تعكس نشأتها التنظيمية وارتباطها التاريخي بحركة "الاخوان المسلمين" تحديدا. وعليه، فإن البحث في الجذور التاريخية لنشوء الحركة يقود بالضرورة الى دراسة وجود الاخوان المسلمين انفسهم في فلسطين. ولا يتطلب ذلك تناول مجمل التوجه الاسلامي في فلسطين، بمختلف تياراته، ولاسيما في النصف الاول من القرن العشرين(٤)

ان دراسة وجود حركة "الاخوان المسلمين" وتطورها في فلسطين تقود، بدورها، الى حقيقة ان تأسيس هذه الحركة في فلسطين لم يكن سوى التطور الطبيعي لاهتمام الحركة الام، الموجودة في مصر، بالقضية الفلسطينية، وان ذلك التأسيس جاء ليشكل اول اتساع خارج الحدود القطرية للجماعة المصرية الرئيسية، مدفوعا بالاهتمام المتميز بقضية فلسطين، ومبقيا الاخوان في فلسطين والمركز الرئيسي في القاهرة على علاقة عضوية ومتينة بينهما الى درجة ان بعض الدراسات لم يعتبرهم "فرعا مستقلا كفرع دمشق، وانما كانوا يؤلفون فرعا من فروع مصر، (و) لا يجوز اعتبارهم في هذه الحالة جمعية من الجمعيات السياسية الفلسطينية."(٥)

ان هذا الامر يدفع الى ملاحقة اهتمام جماعة "الاخوان المسلمين" في مصر بقضية فلسطين اهتماما اساسيا، وكيف نشأ هذا الاهتمام وتنامى، ثم تطور لاحقا الى تأسيس فروع للحركة في فلسطين شكلت في ما تلا من الاعوام هيكل "حماس" في الثمانينات.

مع اندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦، تضاعف اهتمام "الاخوان المسلمين" بقضية فلسطين. وعقدوا في آذار ١٩٣٦ مؤتمرا خاصا لدعم الثورة، اسفر عن تأليف "اللجنة المركزية العامة لمساعدة فلسطين"(٦) ونشطوا في فترة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ في تقديم الدعم المعنوي والمادي لقضية فلسطين، وذلك عبر مشروع تبرعات اطلق عليه "قرش فلسطين". واصدروا المنشورات والبيانات التي تهاجم الانكليز وسياستهم في فلسطين. كما دعوا الى مقاطعة المجلات اليهودية في مصر، ووزعوا كتاب "النار والدمار في فلسطين"، الذي اصدرته اللجنة العربية العليا، وذلك رغم ارادة السلطات الرسمية آنذاك. وادى الامر الى اعتقال مؤسس "الاخوان المسلمين" حسن البنا(٧) ويثبت بعض القراءات المشاركة الفعلية المحدودة للاخوان المسلمين في ثورة ١٩٣٦، اذ استطاع عدد من شباب "الاخوان" التسلل الى فلسطين ومشاركة المجاهدين في جهادهم، وخصوصا في المناطق التي كانت "جماعة القسام" تسيطر عليها(٨).

كما ان "الاخوان" استغلوا معظم المناسبات في حشد التأييد الشعبي لقضية فلسطين، وارسلوا الى بريطانيا، دولة الانتداب على فلسطين، رسائل احتجاج، ولاسيما في مناسبة ذكرى وعد بلفور، مؤكدين ان "قضية فلسطين قضية كل مسلم"، ومحذرين بريطانيا من ان انفجار المشاعر المكبوتة سيؤدي الى ان "تخسر انكلترا صداقة العالم الاسلامي الى الابد. (لهذا) نرجو ان تدرك الحكومة البريطانية هذه الحقيقة قبل فوات الوقت رغم كل ما يخدعها به اليهود."(٩) وكان نشاط "الاخوان" واقتناعاتهم تجاه قضية فلسطين مرتبطة بتصورهم العقيدي للقضية، ومدفوعة بايمانهم بمفاهيم الامة الاسلامية الواحدة والاخوة الاسلامية، وضرورة الجهاد في سبيل الله(١٠).

وقد لقيت انشطة "الاخوان" هذه صدى طيبا لدى الفلسطينيين، واستر انتباه المفتي الحاج امين الحسيني مشدودا الى ما يفعلونه. وقد ارسل لهم يبارك "الجهود المشكورة والاعمال المبرورة التي تقومون بها في سبيل هذه البلاد الاسلامية العربية المقدسة (فلسطين). (حيث) ان الرأي العام العربي في فلسطين قد تلقى مقرراتكم الحكيمة ومساعيكم الحميدة بالشكر الجزيل والثناء الكثير". (١١) وتسلم "الاخوان" ايضا رسائل من اللجنة العربية العليا في القدس ممهورة بتوقيع الامين العام للجنة عوني عبد الهادي (١٢).

يشير ما سبق الى ان البعد العربي الاسلامي لقضية فلسطين تجسد في اهتمام "الاخوان المسلمين" في مصر بقضية فلسطين اهتماما لافتا. وفي الجانب الآخر ايضا، المرتبط بـ"الاخوان" انفسهم وتطور بنيتهم الفكرية والتنظيمية، فان "القضية الفلسطينية شكلت منذ ثلاثينات القرن الحالي، الباعث الحقيقي الى توسيع اطار عمل جمعية "الاخوان المسلمين" في مصر، اذ نقلتها من مجالها القطري الضيق الى رحاب النضال القومي الاشمل". (١٣) والافق الاهم في ذلك النضال، خلال مسيرة اهتمام "الاخوان" بقضية فلسطين، هو مشاركتهم في حرب فلسطين عام ١٩٤٨، فذلك الاهتمام تعدى هدف التوظيف السياسي او الاستجابة لمتطلبات موضوعية، اذ تشير قراءات عدة الى ان "اهتمام الاخوان بتحرير فلسطين كان اهتماما صادقا ومرتكزا على الايمان الديني العميق". (١٤) وترجم مشاركة عملية مهمة. ولعل مساهمة "الاخوان" في حرب عام ١٩٤٨ هي الصفحة الاكثر اشراقا في سجلهم الجهادي، وقد استثناهم الحاج امين الحسيني عندما حمّل العرب بمرارة مسؤولية ضياع فلسطين. (١٥)

أ) نشوء "الاخوان المسلمين" الفلسطينيين وتطورهم - ١٩٤٦ فصاعداً

تجدر الاشارة الى ان اول حضور رسمي لـ"الاخوان المسلمين" في فلسطين تمثل في زيارة اثنين من "اخوان مصر"، هما عبد الرحمن الساعاتي (شقيق حسن البنا) ومحمد اسعد الحكيم، الى فلسطين وسورية ولبنان في آب ١٩٣٥، وذلك لبث الدعوة فيها. وقد التقى مبعوثا "الاخوان" الحاج امين الحسيني، وكان يرافقهما الزعيم التونسي عبد العزيز الثعالبي(١٦) ولم يثبت ان تلك الزيارة اسفرت عن اقامة تنظيم او فروع لـ"الاخوان" في فلسطين، اذ يبدو ان علاقة الفلسطينيين بـ"الاخوان" ظلت مقصورة أعواما عدة على رسائل المجاملات والتضامن، وخصوصا بين الحاج امين الحسيني والامام البنا. وتعتبر سنة ١٩٤٣ البداية الحقيقية لقيام تنظيم "الاخوان المسلمين" الفلسطينيين، وذلك عندما أسس "الاخوان" في القدس "جمعية المكارم" التي انضووا تحتها، وأقاموا على ما يبدو أول هيكل تنظيمي لهم بالمعنى المعروف.(١٧)

خليل الوزير ("ابو جهاد"). — صلاح خلف ("ابو اياد").

خليل الوزير عام ١٩٥٧: يجب تبديل الشكل والشعارات

ويستدل بعض الدراسات على وجود هيكل تنظيمي ما لـ"الاخوان"، في فترة ١٩٤٣-١٩٤٤، من خلال وجود مندوبين من فلسطين في المؤتمر الخامس الذي عقده "الاخوان" في حلب سنة ١٩٤٤.(١٨) الا ان تأسيس اول فرع رسمي لـ"الاخوان" في فلسطين، وبحسب بعض قدامى "الاخوان" انفسهم، كان في غزة، بعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية، برئاسة الحاج ظافر الشوا. ثم صار لـ"الاخوان" في غزة اربع شعب: الاولى تابعة للمكتب الاداري، والثانية في الرمال، والثالثة في حارة الزيتون، والرابعة في حارة الدرج. ويضاف الى ذلك شعب في خان يونس ورفح ومعسكرات البريج والنصيرات. وكان نواب تلك الشعب اعضاء المكتب الاداري لـ"الاخوان" في منطقة غزة.(١٩)

أما في القدس، فقد افتتح "الاخوان" مركزهم الرئيسي في حارة الشيخ جراح في احتفال كبير يوم ٦ ايار ١٩٤٦. وقد حضر الافتتاح، بالاضافة الى المندوب الرسمي لـ"الاخوان المسلمين" في مصر عبد المعز عبد الستار، شخصيات فلسطينية وقيادات بارزة، منها رئيس الحزب العربي ونائب رئيس الهيئة العربية العليا في فلسطين جمال الحسيني، وناصر النشاشيبي، وعبد الحميد السائح.(٢٠) ولم يكن ذلك الافتتاح في الواقع الا احتفالا باختيار مقر لـ"الاخوان" لا اعلانا للتأسيس، اذ تشير مجموعة من الوثائق والمراسلات الى ان نشاط "الاخوان" في القدس وبعض المدن الفلسطينية، كيافا واللد والرملة، قد سبق ذلك التاريخ باعوام. ومن هذه الوثائق مقررات المؤتمر العام لشعب "الاخوان المسلمين" في فلسطين (القدس، ٢٩ - ٣٠ آذار ١٩٤٦) التي تشير في مجملها الى ترسيخ نشاط فروع "الاخوان" وشعبهم خلال الفترة التي سبقت ١٩٤٦. وقد عقد ذلك الاجتماع، الذي حضره "مندوبو شعب "الاخوان المسلمين" في فلسطين، تلبية لدعوة "الاخوان"، في القدس الى عقد مؤتمر يبحث في أمر توحيد جهود "الاخوان"، وتشكيل مركز عام لهم في فلسطين". (٢١) ويتوضح مدى نشاط "الاخوان" وتأثيرهم آنذاك بالاطلاع على بعض المراسلات التي احتفظ بها في محفوظات بعض قدامى الاعضاء، ومن ذلك رسالة احتجاج وجهها "الاخوان" في ٣ نيسان ١٩٤٦ الى وزير الخارجية المصري، بسبب حضور نائب القنصل العام المصري في فلسطين حفلا راقصا رصد ريعه لجمعية صهيونية، وطلبوا الوزير باتخاذ اجراءات تأديبية في حق الموظف المذكور، الامر الذي دفع وزارة الخارجية المصرية الى نقل الموظف من فلسطين الى ايران، وذلك بحسب ما ورد في رسالة رد وزارة الخارجية على رسالة "الاخوان". (٢٢) ويشير ذلك الى ما كان لـ"الاخوان" من اهمية نسبية يفترض ان تكون قد تراكمت عبر فترة من الزمن تسبق تاريخ الرسالة التي وجهت الى وزارة الخارجية المصرية (١٩٤٦/٤/٣).

وفي تشرين الاول من السنة نفسها، عقد "الاخوان" الفلسطينيون في حيفا مؤتمرا عاما شارك فيه ممثلون للبنان والاردن. ويعتبر هذا المؤتمر الاول في نوعه من زاوية الاستغراق في الهم الوطني العام، ويمكن ادراك ذلك بالاطلاع على مقرراته التي تضمنت ما يأتي

- اعتبار حكومة فلسطين مسؤولة عن الوضع السياسي المضطرب.
- تأييد الجامعة العربية.
- تأييد مطالب مصر بالجلاء ووحدة النيل.
- عرض قضية فلسطين على مجلس الامن
- تأييد المشاريع التي ترمي الى انقاذ البلاد.
- عدم الاعتراف باليهود الطارئين على البلاد.
- تعميم شعب "الاخوان المسلمين" في فلسطين.

(٢٣)

تنامى الوعي السياسي والوطني عند "الاخوان المسلمين" الفلسطينيين، وصار انهماكهم بالقضية السياسية يتجاوز انهماكهم الاولي بقضايا الدعوة والانشطة الاجتماعية. وقاموا في تشرين الاول ١٩٤٧ بعقد مؤتمر آخر في حيفا ايضا في ظل ازدياد الهجمة الصهيونية الاستيطانية وبروز اخطار ضياع فلسطين. واعلنوا في المؤتمر "تصميمهم على الدفاع عن بلادهم بجميع الوسائل واستعدادهم للتعاون مع جميع الهيئات الوطنية في هذا السبيل... (وان) هيئة "الاخوان المسلمين" ستحمل نصيبها كاملا من تكاليف النضال". (٢٤)

وقد شكلت الاعوام الثلاثة التي سبقت قيام حرب سنة ١٩٤٨ فترة خصيبة من نشاط "الاخوان المسلمين" الفلسطينيين. وساعدهم في ذلك سرعة انتشارهم وتوسعهم التنظيمي المعزوين الى عوامل عدة، منها تزايد الاحترام والتقدير الشعبي لمواقف الاخوان في مصر في دعم القضية الفلسطينية ومناصرتها... (و) ايضا، لكون الافكار التي طرحها الاخوان كانت تلتقي في صورة عامة مع الوعي الديني والاجتماعي السائد، فضلا عن ان الحركة الوطنية الفلسطينية كانت ذات سمات دينية واضحة" (٢٥) وقبيل الحرب، اي عام ١٩٤٧، نشط "الاخوان" في حملات التعبئة والاعداد الشعبي للجهاد والدعاية ضد اليهود. وقد ورد ذلك في الرواية الرسمية الاسرائيلية للحرب، التي اشارت الى "التحريض في المساجد والمهرجانات والاجتماعات" الذي قام به الاخوان المسلمون، (وهي) منظمة دينية قومية متطرفة اصلها في مصر (٢٦)

وقام "الاخوان" ايضاً بدور مهم في توحيد منظمتي "الفتوة" و"النجادة" اللتين كانتا اكبر منظمتين شبه عسكريتين في فلسطين، وذلك على اثر جولات التنافس التي ظلت تستعر بينهما، وتوحدت التشكيلات العسكرية لهاتين المنظمتين في ظل "منظمة الشباب العربي"، التي اختير للتدريب فيها محمود لبيب، الذي كان آنذاك وكيل "الاخوان المسلمين" المصريين للشؤون العسكرية. لكن الامر لم يطل به، اذ طردته السلطات البريطانية من فلسطين بعد فترة وجيزة.(٢٧)

ب) "الاخوان المسلمون" الفلسطينيون وحرب ١٩٤٨

انخرط "الاخوان" في الجهد الوطني والقومي الذي سبق الحرب، وتعاونوا مع المنظمات واللجان القومية التي تنادت لصوغ ردود فعل وطنية في اثر قرار التقسيم، وتحديدا في تشرين الثاني ١٩٤٧. وقد تجاوز ذلك الانخراط والتعاون جميع الحساسيات الفكرية؛ اذ تلاحظ إحدى الدراسات ان "اكثر ما يشد الانتباه في عمل الاخوان، في اطار اللجان القومية، قبولهم بالمشاركة فيها الى جانب شيوعيين ومسيحيين"(٢٨). فعلى سبيل المثال، شارك "الاخوان" في "اللجنة القومية في يافا" التي الفت من "اربعة عشر عضواً يمثلون الحزب العربي والجبهة العربية والشيوعيين، والاخوان المسلمين، ونادي الشبيبة الاسلامي، والنادي العربي. وفي الوقت نفسه روعي، في اختيار الاعضاء، تمثيلهم للطوائف المتعددة، ثم انضم اليهم اعضاء من زعماء القرى المجاورة"(٢٩)

وعندما اندلعت الحرب، شارك "الاخوان" في المجهود العسكري، سواء على الجبهة المصرية التي كانت بقيادة "الاخوان" المصريين اساساً، مع انضمام متطوعين فلسطينيين اليهم، او على الجبهات الداخلية في فلسطين نفسها. ورغم ان "حداثة انشاء تنظيم في فلسطين وعدم نموه واستقراره في شكل مناسب وقوي قد جعلا مشاركتهم محصورة ضمن قدراتهم المحدودة وامكاناتهم المتواضعة"(٣٠) فان التساؤل عما اذا كان الجهد الذي بذله "الاخوان المسلمون" الفلسطينيون في تلك الحرب متلائماً مع قدراتهم آنذاك يظل قائماً ومشروعاً، ولاسيما ان سيرتهم الجهادية داخل فلسطين حينذاك لا تقارن بسيرة "القساميين" الذين سبقوهم في ذلك الميدان. وكان المفترض ان يستفيد "الاخوان" وغيرهم من تلك التجربة ويبنوا عليها، لا أن ينخفض مستوى ادائهم عنها.

وبحسب شهادات قدامى "الاخوان"، فإن شعبة يافا كانت انشط شعب "الاخوان" الفلسطينيين مشاركة في الجهاد في حرب ١٩٤٨، اذ كان بين اعضاء "الاخوان" في يافا "تنظيم عسكري سري خاص" شارك فيه عدد محدود ممن يصلحون لهذا العمل، ولم يكن الآخرون من "الاخوان" اعضاء فيه او يعلمون شيئاً عنه. وظهر النشاط الجهادي لهذا التنظيم مع بداية الحرب وفي اثنائها. وقد تولى "الاخوان" في تلك المنطقة الدفاع عن البصة وتل الريش والعجمي والنزهة، بالاضافة الى المحافظة على الامن داخل البلاد. أما في شأن مصادر السلاح، فتذكر تلك الشهادات ان بعضها كان عن طريق قائد كتائب "الجهاد المقدس" فوزي القاوقجي.(٣١)

وفي مناطق القدس وما حولها، ساهم "الاخوان" في الجهاد بالاشتراك مع كتائب "الجهاد المقدس". ويذكر عارف العارف ان اليهود حاولوا نسف مقر "الاخوان المسلمين" في القدس بسبب تلك المشاركة، وان "الاخوان" اقرضوا الهيئة العربية العليا مبالغ لشراء السلاح، وكانت المبالغ التي تبرعوا بها قد جمعت لبناء دار لهم في القدس.(٣٢) اما في قرى رام الله وسلواد، فبالاضافة الى اشتراكهم في القتال تحت امرة القيادات والتشكيلات المحلية، فقد شكلوا فصيلاً خاصاً بهم قام بدور تقديم النجدة للمناطق المحيطة، وساهم ايضاً في القتال في معركة القسطل الشهيرة، التي جلب عبد القادر الحسيني، وجرح مسؤوله عبد الرزاق عبد الجليل(٣٣)

تسهب الادبيات الاسلامية المعاصرة، التي تتحدث عن تلك المشاركة، في ايراد تفصيلات المعارك واسماء المناطق والقادة المحليين الذين استشهدوا، لاثبات عمق مشاركة "الاخوان المسلمين" الفلسطينيين واتساعها في تلك الحرب. وقد ازداد الحديث عن تلك المشاركة عقب اتهام "الاخوان" باستمرار بأن دورهم في قضية فلسطين خبا بدرجة كبيرة في الستينات والسبعينات، وحتى اواسط الثمانينات.(٣٤)

ج) "الاخوان" الفلسطينيون بعد حرب ١٩٤٨

بعد هزيمة العرب عام ١٩٤٨ واحتلال الصهيونيين الجزء الاكبر من فلسطين، توزعت الاجزاء الباقية من البلاد تحت الادارة المصرية في قطاع غزة والادارة الاردنية في الضفة الغربية. وقد اثر هذا التوزع تأثيراً كبيراً في بنية "الاخوان المسلمين" الفلسطينيين وتطورهم اللاحق. اذ سرعان ما انضم "الاخوان" في الضفة الغربية الى "الاخوان" في الاردن وانشأوا تنظيماً موحداً، وبذلك لم يعد لـ"الاخوان" في الضفة الغربية صلات دائمة وقوية بـ"الاخوان" في مصر، كما هي حال "الاخوان" في القطاع، وكانوا قد اصبحوا بدورهم تنظيماً منفصلاً، الذين أمّن لهم قربهم من مصر جغرافياً وخضوع القطاع للادارة المصرية كلياً سهولة الاتصال بالمركز في القاهرة(٣٥) وفي الوقت الذي اتخذ "الاخوان" في القطاع طابعاً ثورياً عسكرياً، اتخذ "الاخوان" في الضفة الغربية منحى تربوياً وسياسياً(٣٦)

ث) "الاخوان" في الضفة الغربية

بعد حرب ١٩٤٨، فرض وضع الضفة الغربية السياسي الجديد على سكانها واقعاً جديداً؛ اذ اصبحوا، بحكم ضمهم الى الضفة الشرقية لنهر الاردن عام ١٩٥٠، مواطنين اردنيين تعريفاً. وانضم تنظيم "الاخوان" في الضفة الغربية الى تنظيم "الاخوان" في الضفة الشرقية ليشكلا تنظيماً واحداً هو "جماعة الاخوان المسلمين في الاردن".(٣٧)

وفي الضفة الغربية، سلك "الاخوان" مسلكاً سياسياً ودعوياً وتربوياً، وخلت سيرتهم في الخمسينات وحتى سنة ١٩٦٨ من اي جهد عسكري حقيقي. وكانت وحداتهم العسكرية المتواضعة التشكيل قبيل حرب سنة ١٩٤٨ قد تشتتت على اثر النتيجة المأسوية للحرب، وخصوصاً في مناطق الخليل ونابلس ويافا، وذابت في السياق الاجتماعي الذي صدمته الهزيمة.

وسرعان ما لملم "الاخوان" صفوفهم، مستفيدين من جو سياسي مؤات في الاردن، تمثل في غض النظام الاردني طرفه عن انشطتهم وحركتهم، أملاً في ان يشكلوا سندا له في مواجهة تيارات الناصرية والبعث المتزايدة النفوذ في الاردن - بضفتيه.

وفي بدايات المرحلة الجديدة في اوائل الخمسينات، انهمك "الاخوان" في جوانب التربية والدعوة وتأسيس وجود لهم في مختلف مدن الضفة الغربية. أما سياسيا، فقد كان ابرز نشاط لهم المساهمة في عقد المؤتمر الاسلامي العام - بيت المقدس في نيسان ١٩٥٣، ليكون منبرا اسلاميا لمؤيدي القضية الفلسطينية من العالم العربي والاسلامي، بغية حشد التأييد للقضية وابقائها حية في ضمير المسلمين(٣٨). وقد عقد هذا المؤتمر دورات عدة خلال عامين متتاليين في القدس ودمشق، واستطاع استقطاب ممثلين عن المسلمين، لا من الاقطار العربية فحسب، بل من الاقطار الاسلامية ايضا، كايران واندونيسيا وماليزيا، ومن الصين كذلك. وبسبب تزايد نفوذه ودوره التعبوي، اضطرت الحكومة الاردنية الى التضييق عليه، فمنعت عقده عام ١٩٥٥، واغلقت مكتبه الدائم في القدس في تموز من السنة نفسها.(٣٩)

وكان المؤتمر قد شكل اساسا عقب احتفال "الاخوان" في القدس بذكرى الاسراء والمعراج، وهو الاحتفال الذي حشد "الاخوان" له حضورا واسعا من مختلف الاقطار، واستغلوه للاتفاق على فكرة المؤتمر وعقده سنويا في القدس. وتم في ذلك الاحتفال التوافق على الفكرة وانشاء مكتب دائم باسم "مكتب الاسراء والمعراج" ضم اعضاء من مختلف الاقطار العربية والاسلامية، ليكون حلقة وصل بين فلسطين والعالم الاسلامي. كما تم تأسيس "الشركة الاسلامية العالمية لانعاش القدس"، برأس مال مقداره مليون دينار أردني، ويكون مركزها القدس.(٤٠)

رفعت الحكومة الاردنية الحظر عن المؤتمر في حزيران ١٩٥٦، وسمح لزعمائه بالعودة الى القدس. غير ان جوهر فكرته، وهو مد جسور التواصل الشعبي في العالم الاسلامي مع القدس، أجهض، إذ "رسّمن" المؤتمر بالتدريج، واستغله الاردن والسعودية في مجابهة النظام الناصري، والقى الملك حسين شخصيا كلمة في احدى دوراته اللاحقة في كانون الثاني ١٩٦١.(٤١)

وكانت الانتخابات البرلمانية المضمار الآخر الذي اهتم "الاخوان" به في الضفة الغربية في مرحلة الخمسينات والستينات. وقد استفادوا من أجواء التسامح التي عاملهم النظام الاردني بها، خلافا لمعاملته بقية الاحزاب والتيارات، كالشيوعيين والبعثيين والناصريين. وفازوا بمقاعد في البرلمان الاردني عن مدن فلسطينية كالخليل ونابلس، وذلك في الانتخابات التي أجريت في اعوام ١٩٥٤ و١٩٥٦ و١٩٦٢، وقد حصل مرشحهم في نابلس، الشيخ مشهور الضامن، في الانتخابات الاخيرة (١٩٦٢) على أكبر عدد من الاصوات.(٤٢)

حكمت علاقة "الاخوان المسلمين" الفلسطينيين بالنظام الاردني ارتباطهم العضوي بتنظيم "الاخوان" في الاردن، الذي كان عموما يتبع سياسة مهادنة النظام وتفادي الاصطدام به. ويفسر تلك السياسة أحد رموز "الاخوان" الاردنيين في تلك الفترة، يوسف العظم، بالقول "لم يثر الاخوان على الملك وهادنوه لأنه لم يكن في مقدورهم فتح جبهات مع كل الاطراف في آن واحد... وقفنا مع الملك لأن عبد الناصر لم يكن عقلانيا في هجومه عليه، وكنا نحن نشك في علاقات عبد الناصر بأميركا... وقفنا مع الملك احماية أنفسنا لأنه لو تسنى لعبد الناصر دخول الاردن او اقامة حكومة موالية له في الاردن لقام بتصفية الاخوان مثلما صفاهم في مصر"(٤٣)

ومع ان المهادنة هي التي طبعت العلاقة بين الطرفين، فان ذلك لم يمنع من حدوث توترات عديدة على مر الزمن، وهو الامر الذي غلف العلاقة أيضا بمقادير من الشكوك المتبادلة. غير ان المصلحة التي شعر بها كل طرف تجاه وجود الآخر ظلت تغالب الشكوك والتوترات.(٤٤)

ومن ناحية النشاط العسكري، فان الاشارات القليلة في شأن اي نشاط لـ"الاخوان" في الضفة الغربية محصورة في تعاونهم وتعاطفهم مع قوات الحرس الوطني خلال مرحلة الحكم الاردني، باعتبار انها قوات شعبية وتشكل أملا ان تكون رأس الحربة ضد اسرائيل. والأهم من ذلك ما أشار الى ان "الاخوان" كانوا قد بدأوا التدرب على اسلحة مهربة عن طريق سيناء، وذلك في فترة ١٩٥٥ - ١٩٥٦. كما ان شعبة الخليل كانت قد اتفقت مع قائد القوة الاردنية في المنطقة على ان يتدرب اعضاؤها على استخدام السلاح على أيدي مدربين في الجيش.(٤٥)

وفي صورة اجمالية، لم يكن "الاخوان" الفلسطينيون في الضفة الغربية يشكلون في مرحلة الستينات قوة سياسية ذات نفوذ وحضور فاعل. وقد ارتبطوا بالسياسات العامة للتنظيم الاردني، وانهمكوا في الجهود الدعوية والتربوية من ناحية، وفي الانخراط في الصراع الحزبي ضد التيارات الناصرية والقومية من ناحية اخرى.

هـ) "الاخوان" في قطاع غزة

بعد حرب ١٩٤٨، اختلف وضع "الاخوان" المسلمين الفلسطينيين في قطاع غزة عن وضع اشقائهم في الضفة الغربية، وذلك بمحافظتهم على مساهمة عالية في الساحة الوطنية المعنية مباشرة بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

> "كتيبة الحق" في "الاخوان" كانت خميرة لقيام "فتح"

وربما كان السبب وراء محافظة "الاخوان" في القطاع على فاعلية نسبية تفوق فاعلية اشقائهم في الضفة الغربية هو تنامي استقلالهم، وعدم ارتباطهم ارتباطا عضويا بكل من "الاخوان" في مصر و"الاخوان" في الاردن. ويشير بعض الباحثين الى ان حركة "الاخوان" في القطاع "تمكنت (...) من ان تكون الظاهرة السياسية الاولى في قطاع غزة، واستمر ذلك حتى العام ١٩٥٥"(٤٦) وذلك لعوامل عدة، منها المناخ الديني الذي ساد فلسطين طوال عقود ثلاثة سابقة، والموقف السياسي والعسكري الذي وقفه "الاخوان" في حرب فلسطين وما قبلها، فضلا عن علاقاتهم الحسنة والقوية بنظام ثورة تموز ١٩٥٢ المصري، وهي فترة دامت عامين من تاريخ قيام الثورة وتغلغل "الاخوان" خلالها في القطاع وضاعفوا نفوذهم.

وكان لتراجع قوة "الاخوان المسلمين" ونفوذهم في مصر تراجعا سريعا، بسبب الاصطدام بعبد الناصر وحظر جماعتهم واعتبارها غير مشروعة، وانكفاء التنظيم بكامله او من بقي منه خارج السجون الى العمل السري، تأثيره في "الاخوان المسلمين" الفلسطينيين في القطاع الخاضع للادارة المصرية. وتحول "الاخوان" هناك الى حركة سرية مطاردة، حالهم كحال الشيوعيين والبعثيين في القطاع. "... (و) بعدما كان الاخوان هم حزب السلطة حيث توافرت لهم حرية الحركة والتنظيم، أصبحوا في ظل الوضع الجديد مطاردين، مما أثر سلبا على تطور التنظيم وحجم نشاطاته"(٤٧) وأدى هذا الوضع الجديد الى تقليص أعداد المنتمين الى التنظيم، وهجرة الكوادر الرئيسية خوفا من الاضطهاد وبحثا عن مصادر الرزق. "وكان بين القادة المهاجرين فتحي البلعاوي، صلاح خلف، سليم الزعنون، عوني القيشاوي، زهدي ساق الله، سليمان ابو كرش وكمال الوحيدي. أما من تبقوا في القطاع فلم يكن قد تسنى لهم بعد تشرب الروح الحقيقية لجماعة الاخوان مما أثر على نوعية الكوادر ونوعية النشاطات التي قامت بها."(٤٨)

ويشير زياد ابو عمرو الى ان "المشاركة في افشال مشروع سيناء عام (١٩٥٥) للتوطين (كانت) من أهم الانجازات الوطنية والسياسية لجماعة الاخوان في القطاع في منتصف الخمسينات."(٤٩) وكان ذلك عبر التظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية العنيفة والمشتركة مع الشيوعيين والبعثيين. وكان ذلك التعاون تطورا ملحوظا في علاقة بعض هذه التيارات ببعضها الآخر، اذ كانت في السابق علاقات عدائية وصدامية. الا ان "الموقف الجماهيري من القضايا المطروحة (كان) من الحدة الى درجة لم تترك المجال لأي خيار آخر. وكان الموقف يفرض نفسه فرضا على أي تنظيم سياسي."(٥٠)

وجاءت الجولة التالية من تحرك "الاخوان" السياسي والنضالي في قطاع غزة في ابان الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة عام ١٩٥٦ مدة اربعة اشهر. فعندها "تبلور اتجاهان حول كيفية التعامل مع الاحتلال، الاول الذي تبناه الاخوان المسلمون ومعهم البعثيون... (و) يدعو الى العمل المسلح في مواجهة الاحتلال بينما دعا الاتجاه الآخر والذي تبناه الشيوعيون الى المقاومة السلبية.(٥١) وفعلا، نظم "الاخوان" مع البعثيين "جبهة المقاومة الشعبية" على اساس الموقف المشترك من مقاومة الاحتلال.

وفي المجال العسكري المباشر في مرحلة النصف الاول من عقد الخمسينات، انهمكت مجموعات من "الاخوان" في القطاع في تنظيم بعض الخلايا العسكرية، التي سيكون لها تأثير بالغ الأهمية في الاعوام القليلة التالية وفي مستقبل "الاخوان" نفسه.

وقد تجسد ذلك في تأليف مجموعتين سريتين خططتا لممارسة العمل المسلح: "كانت المجموعة الاولى "شباب الثأر" وكان من اعضائها صلاح خلف، اسعد السفطاوي، سعيد المزين، عمر ابو الخير، اسماعيل سويرجو ومحمد اسماعيل النونو. أما الثانية، فكانت مجموعة "كتيبة الحق" وكان من اعضائها خليل الوزير، حسن عبد الحميد، عبد ابو مراحيل، وحمد العايدي."(٥٢) وفي الواقع، كانت هذه التشكيلات النوية الأولية لاختمار فكرة انشاء حركة "فتح"، بحيث يكون البعد العسكري المقاوم للاحتلال متجاوزا للأطر العقائدية والايديولوجية، ويضمن تحييد العداء الناصري لـ"الاخوان المسلمين" وعدم تحمل تبعات ذلك العداء. ويذكر الذين واكبوا تلك الفترة ان افراد "كتيبة الحق" انضموا جميعا فيما بعد الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)(٥٣) والامر نفسه حدث لمعظم اعضاء "شباب الثأر".

و) "الاخوان المسلمون" وتأسيس حركة "فتح" ١٩٥٧-١٩٦٥(*)

سبقت الاشارة الى ان العلاقة الصدامية بين حكم عبد الناصر و"الاخوان" المسلمين" في مصر بعد ١٩٥٤، انعكست مباشرة على وضع "الاخوان" الفلسطينيين في قطاع غزة، الذي كان خاضعاً للادارة المصرية. كما اشير الى ان سياسات الامن والمباحث المصرية في القطاع ادت الى تفرق "الاخوان" وتشتت تنظيمهم والعودة الى العمل السري، فضلاً عن انتهاء شهر العسل بين الطرفين الذي جعل من "الاخوان" حزب السلطة الذي يتقرب الجميع اليه لغايات مختلفة. فبعد عام ١٩٥٤، تاريخ صدور القرار المصري بحل الجماعة الام، "انفض رؤساء، واعضاء ادارات الشعب، وذوو الاسماء والوزن العلمي او الاجتماعي. ولم تبق الا اعداد قليلة من الشباب الصغار الذين كان معظمهم من الطلبة وبعض المدرسين والعمال(٥٤)

وأدى الانكماش التنظيمي لـ"الاخوان"، وما رافقه من عمل سري، الى تراجع الاداء النضالي على صعيد مقاومة الاحتلال الصهيوني والعمل على تحرير فلسطين، وهو الشعار الكبير الذي رفعه "الاخوان" آنذاك. وبعد مرور اربعة اعوام على ذلك الوضع، تبين لبعض الكوادر "الاخوانية" النشيطة ان الاستمرار في العمل بالصيغة نفسها، وتحت اسم "الاخوان المسلمين"، سيكون صعباً، ان لم يكن مستحيلاً، ولا سيما في ظل تصاعد العداء بين عبد الناصر و"الاخوان" في مصر. وفي احسن الاوضاع، سيكون الاستمرار عديم التأثير على صعيد العمل من اجل تحقيق الهدف الكبير. وقاد ذلك التحليل الى التفكير في مقترحات وتصورات جديدة تخرج بالتنظيم كله من ذلك المأزق، ووضعه مجدداً على سكة العمل لتحرير فلسطين. وتجسدت هذه التصورات بمذكرة مكتوبة قدمها خليل الوزير في تموز ١٩٥٧ الى قيادة "الاخوان" في قطاع غزة. وتضمنت تلك التصورات، بحسب ما يذكر ابو عزة في كتابه "مع الحركة الاسلامية في الاقطار العربية"، مشروعاً محدداً يدعو الى "ان يتبنى الاخوان الفلسطينيون اقامة تنظيم خاص بجانب تنظيمهم، بحيث لا يحمل لوناً اسلامياً في مظهره وشعاراته، وانما يحمل شعار تحرير فلسطين عن طريق الكفاح المسلح. وان يتولى التنظيم الجديد الاعداد لهذا الكفاح وان يبدأ بممارسته متى توافرت له العدة"(٥٥)

أهمل "الاخوان" الفلسطينيون مذكرة خليل الوزير ولم يأخذوها على محمل الجد، وبالتالي لم يجر تبنيها او درس ما جاء فيها على نحو يلائم التطور الذي آلت اليه لاحقاً. غير ان المجموعة التي كانت وراء الفكرة تابعت انشاء المشروع بمفردها "وأخذت تلح على افراد "الاخوان" من وراء ظهر قيادتهم لاقناعهم بالمشروع، وتبرت على ذلك فأحدث نشاطها اقداراً متفاوتة من البلبلة في صفوف "الاخوان" شغلتهم ما يزيد على ثلاث سنوات"(٥٦) وانتهى الامر في فترة ١٩٥٨ - ١٩٥٩ الى تجسيد ذلك المشروع بانشاء "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح"، التي استقطبت عدداً من الكوادر والاسماء "الاخوانية" المرموقة ظل بعضها في المرحلة الاولى يظهر ولاءه لـ"الاخوان". ومن هؤلاء، كما يذكر ابو عزة، سليم الزعنون وصلاح خلف واسعد السفطاوي وكمال عدوان وأبو يوسف النجار وسعيد المزين وغالب الوزير، وآخرون لم ينو صيتهم(٥٧)

وفي مقابل طرح "فتح" لتحرير فلسطين القائم على دفع الدول العربية الى خوض معركة ضد الكيان الصهيوني، ولتفنيد هذا الطرح، رأى "الاخوان" ان الحل البديل يكمن في تعزيز قوة "الاخوان" انفسهم، "لان حركة الاخوان حين تنتصر هي التي ستحرر فلسطين، وعندما يأخذ الاخوان اهبتهم للتحرير فلن يكون الفلسطينيون وحدهم المضطلعين بالمهمة بل ستشاركهم الامة الاسلامية في كل اقطارها. وهذه المشاركة لن تكون على سبيل المعاونة والمساعدة، بل ستكون على سبيل تأدية الواجب المقدس على كل فرد مسلم في انقاذ اولى القبلتين وتطهير ارض الاسراء والمعراج"(٥٨)

بهذا الموقف المعارض والحاسم من قيام حركة "فتح"، والذي تبناه "الاخوان" منذ ١٩٦٠ - ١٩٦١، ابتدأ الافتراق الحقيقي بين البندقية الفلسطينية والحركة الاسلامية التي حافظت على تواصل الصبغة الاسلامية للنضال الفلسطيني منذ العشرينات. واشتد التمايز بين الخطين اذ انخرطت حركة "فتح" في مشروعها الوطني للتحرير، وجسدت معالم الوطنية الفلسطينية القطرية عن طريق "فلسطنة" الممارسة العسكرية، وعزل الشعارات الكبرى الفضفاضة التي تلقي بعبء التحرير على الدول والانظمة العربية، واعتبار تلك الممارسة العسكرية المدخل العملي لاقحام الجيوش العربية في المعركة. وفي المقابل، انكفأت حركة "الاخوان المسلمين" في قطاع غزة لتعمل على تحقيق شعاراتها الكبرى والاعداد للنصر، وبالتالي التحرك لتحرير فلسطين عن طريق حشد الامة الاسلامية كلها. وتباين الهدف الكبير لـ"الاخوان" مع اساليب تحقيقه عن طريق حشد الامة الاسلامية كلها. وتباين الهدف الكبير لـ"الاخوان" مع اساليب تحقيقه تبايناً صارخاً، اذ تراجع "الاخوان" من مربع العمل الوطني العام وصدارة العمل الجماهيري الى الانهماك بالخصوصيات التنظيمية والتربية والدعوة وكسب الانصار وصقلهم دينياً ومسلكياً، املاً باعدادهم ليصبحوا الجيل اللازم للتحرير. جرى ذلك كله في ظل تعاظم الهجوم الناصري على "الاخوان"، لا في مصر فحسب، بل ايضاً على مدرستهم في المنطقة بأسرها. وهو هجوم ساهم في عزل "الاخوان" جماهيرياً، لما كان عبد الناصر يحظى به من تأييد شعبي جارف، ولاسيما في الشارع الفلسطيني.

احتاج "الاخوان" الفلسطينيون الى ثلاثين عاماً تقريباً ليراجعوا خطتهم "الاعدادية لجيل التحرير" ويكتشفوا عدم نجاعتها بصورة تامة، وينخرطوا في

- التتمة في الصفحة ١٨ -



مهرجان لـ"حماس" في غزة عام ١٩٩٥.

قضايا النهار

الشفافية والانتخابات الاميركية

إحدى أهم الصفات التي جعلت الناخب الاميركي يميل الى اعادة انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة انه حساس للتغيرات في مزاج هذا الناخب، وانه لا يجد حرجا في تغيير مواقفه للانسجام مع المزاج الجديد.

استطلاعات الرأي على امتداد الحملة الانتخابية كانت تثمن في كلينتون قدرته على التعلم من اخطائه، مع ان هذه الاخطاء كانت حافلة في العامين الاولين من ولايته الاولى.

والناخب الاميركي، وكذلك كبريات وسائل الاعلام التي دعمت كلينتون اخيرا، تعرف ان سجله الاخلاقي ليس ناصعا. بل معروف ان الرئيس يجد صعوبة في مقاومة المغريات، وان النجاح غايته التي لا يوفر في سبيلها وسيلة.

والرئيس معروف بعدم الثبات على مبادئه، بل ادت به سنوات الحكم الاربع الى التخلي عن كل ما وعد به في حملته الانتخابية الاولى، وصولا الى تبني معظم برنامج خصومه الجمهوريين.

ومع ذلك كله، لا يجد الناخب الاميركي حرجا في اعلان انه سيصوت لكلينتون.

كثيرون يجدون في شخصية خصمه الباهتة، بعض العذر، او كله. لكن مع ان بوب دول يعطي الانطباع بانه ينظر الى الرئاسة كمنصب يتقاعد فيه بعد سجله الطويل في الخدمة العامة، فانه على مستوى الاستقامة الشخصية اقرب الى الصورة المثالية التي يكونها الاميركي لرؤسائه، فيما كلينتون يكاد يكون نقيضها.

لذلك ربما لا يكون التسامح مع الرئيس سببه قلة المعروض، وشروط المنافسة، بل انقشاع الوهم الذي كان يغطي الهوة بين صورة الرئيس وحقيقته.

فمنذ ريتشارد نيكسون أحبط رؤساء الولايات المتحدة مواطنيهم، واعادوا منصب الرئاسة الى ابعاده الانسانية، اي الاقرب الى الاميركي العادي، بل الى ما دونه. حتى ان بعض استطلاعات الرأي الاخيرة اشارت الى ان الاميركي المتوسط لا يحبذ لابنه مهنة "الرئاسة" نظرا الى ما تتطلبه من "تسويات اخلاقية".

واذا كان الاميركي المتوسط، كما يبدو، وطّن نفسه على قبول رؤساء عاديين جل همهم ارضاء نزواته العابرة، في مقابل التسامح مع نزواتهم الخاصة، فانه يكون بذلك افتتح مرحلة الرؤساء الضعفاء الخاضعين لاهواء الجمهور، وصانعي اهوائه، بالطبع.

وفي مقابل الاطمئنان للرؤساء الضعفاء شحذ الجمهور اسلحة الرقابة. فالاطمئنان المذكور ليس اطمئنانا لاخلاق المنصب المفترضة، وانما للقدرة على الملاحقة والمحاسبة. وانتفى عنصر المفاجأة طالما ان من يؤيد الرئيس، اي رئيس، يؤيده وهو مدرك لكل الفجوات في شخصيته.

لكن هل يمكن اعتبار اضمحلال الهالة الرئاسية المقرون بتشديد الرقابة مكسبا لممارسة الديموقراطية، ولنظريتها؟

المشكلة ان الناخب والمواطن والجمهور كيانات غير محددة، وقابلة للتلاعب من جهات غير منظورة، فيما الرئيس "منظور جدا"، وكان يمكن اطاحته عند اكتشاف "هفواته".

وربما الايجابية الاكبر في افتتاح عصر الرؤساء الضعفاء بدء عصر تسليط الضوء اخيرا على كل اللاعبين المستورين. وفي ذلك مصلحة كبيرة للشفافية التي باتت المرادف الاول للديموقراطية، مع نهاية عصر الايديولوجيات.

محمد ابرهيم

صورة الآخر في الانتخابات الرئاسية الاميركية

اياد سكرية

بما للولايات المتحدة من تأثير اساسي في المنطقة العربية والشرق الاوسط، فانه من الضروري بمكان فهم الآخر الاميركي عبر قراءة تصوراته ومفاهيمه حول كيف ترى الذات/الذوات الاميركية نفسها والعالم الذي تعيش فيه. من هنا اذا نظرنا الى ما يقوله الحزبان الاساسيان في خطاباتهم ومهرجاناتهم في موسم الانتخابات هناك، قد نقارب بعض ما يجول في ذهن السياسيين "هناك".

الحزب الجمهوري

في معالم البرنامج الانتخابي للحزب الجمهوري الذي اعتمد في الصيف الفائت في المؤتمر الحزبي لترشيح بوب دول للانتخابات الرئاسية، تتضح معاني القوة الممزوجة برؤى ما فوق انسانية واحتفالية لهوية الولايات المتحدة. نقرأ مثلاً، ما جاء في اسطر مقدمة البرنامج ما يعطي الانطباع بقدرية الولايات المتحدة وحتميتها وعظمتها. اذ ان الاميركيين "بنوا – ورثوا" بحسب المقدمة، قيادتهم للعالم عبر "تضحياتهم وشجاعتهم في مئات من ساحات الوغى" وانهم في معركة الانتخابات سيرشحون جندياً سابقاً – اي دول – يعرف هذه المعاني ويقدرها.

بالطبع تقف هنا ادارة بيل كلينتون على نقيض هذه الافكار، والتي تساهم في خسارة الولايات المتحدة لهيبتها العالمية عبر انهيار المجتمع الداخلي بسبب المشاكل التي يعانيها من ازدياد معدلات العنف والمخدرات الى الفضائح الاخلاقية وغيرها التي عانت منها ادارة الرئيس بيل كلينتون. اما دولياً فقد ادى التردد في اتخاذ القرارات الى التأثير السلبي على هيبة البلاد و"رصيدها".

وعليه، يأخذ الحزب الجمهوري على عاتقه اعادة "انتاج" الحلم الاميركي وتجسداته الميتافيزيقية والواقعية عبر الاصلاحات التي ينشدها في برنامجه.

في سياساته الداخلية، يقترح الحزب الجمهوري الكثير من الافكار التي يمكن توصيفها كامتداد لمرحلة الريغانية في الثمانينات. فمن الكلام حول تخفيف دور الدولة الى اقصى الحدود، الى المفردات المنتشرة في ارجاء البرنامج حول المواطنية الاميركية واستثنائيتها، الى الترويج لفكرة المستثمر الفرد المشابه دوره لدور البطل من حيث قدراته الكبيرة لاخذ المبادرة والمخاطرة، الى رفض جذري لمفاهيم الرعاية الاجتماعية الدولانية.

يجري كل هذا تحت سقف "اطلاق" الاقتصاد الاميركي "محرراً" من القيود اكانت ضريبية ام قانونية. انه "اقتصاد السوق" منتصراً ومقدماً نفسه على انه يملك الحلول للازمات الاجتماعية.

في هذا السياق، تتوالى الوصفات المتبعة في العديد من البلدان والتي اضحت نوعاً من الايديولوجيا الدوغمائية، اذ تتكرر هنا تعابير كالخفض الضريبي، وتصحيح العجز في الموازنة وخفض الانفاق الحكومي، وايضاً لا يمكن ان ننسى زيادة القدرة التنافسية للاميركيين في التجارة العالمية. اما الوسائل التي يقترح البرنامج تقديمها بصفتها الحلول المثلى لتحقيق هذه الاهداف فتشمل خفضاً يصل الى ١٥ في المئة على الضرائب بمختلف انواعها.

يضاف الى ذلك، تشجيع الاستثمار الذي يجعل من الضروري خفض الضرائب على الارباح بنسب كبيرة.

ما يستدل من هذه المقترحات كما في مناطق اخرى من العالم، هو جعل النظام الضرائبي واحداً للجميع كما يقول البرنامج (اي الغاء مفهوم الضريبة التصاعدية). بناء عليه، فان اعادة التوازن الى الموازنة الفيديرالية يمر كما في العادة عبر تصغير دور الدولة في المجتمع الى حد كبير. هنا يدخل القطاع الخاص ليؤدي الدور الاساسي في التنظيم الاقتصادي اذ هو المعول عليه للنمو وخلق فرص العمل. ويشدد البرنامج الجمهوري ليس فقط على اهمية البحوث في مجال العلوم والتكنولوجيا لزيادة الانتاجية بل ايضاً على اعطاء المجال لاصحاب الاعمال الصغيرة لانهم احدى الدعائم الاساسية للازدهار. ولكن طالما يعتمد الجمهوريون السوق كمقياس احادي ان في الولايات المتحدة او خارجها، يدفع المرء للتساؤل حول قدرة الكثيرين على الصمود في عالم يحركه مبدأ "التوسع او الموت".

اما الاجراءات الثقافية الانصهارية، فتشير الى ان الانكليزية هي لغة البلاد الاساسية والطريق الى الحلم الاميركي كما يقول الجمهوريون، والى ان العلم هو الرمز الذي يساعد في تنمية الشعور بالمواطنية وعليه يجب منع تدنيسه (في الحيز الاجتماعي تأخذ هذه الافكار ابعاداً محددة في مجال التربية الوطنية وهي بالنتيجة تمنع الآخر من المساهمة في خلق الهوية الاميركية. فقط المفاهيم الانغلوسكسونية هي التي تصلح كمقياس لبناء المجتمع الاميركي).

يرسم البرنامج الجمهوري العالم في صورة قديمة – جديدة فهو المكان الخطر الذي يجب الحذر منه وسبر اغواره كي تعيش الولايات المتحدة "بأمان". ولهذا باعتبار ان اميركا هي مصدر المثل "السامية والمتعالية"، يجب الحاق الآخر او ادماجه، ومن خلال هذه الاستراتيجية تتحقق الذات الاميركية. اذ لا تستطيع الأنا الاميركية ضمن هكذا تصور ان ترى الآخر كذات مغايرة قادرة على تشكيل عوالمها بعيداً عن محاولة التشبه بما هي عليه تلك الانا القلقة المحاربة في شكل شبه دائم. حتى الفضاء الخارجي يجب جعله الحدود الاميركية الجديدة كما يقول التقرير. فهي لا تستطيع الا ان تملأ العالم برموزها ومقولاتها لانها تقرأه كفراغ، وبذلك تذهب الى تقسيم البشر وعلاقاتهم الى مساحات جغرافية يجب السيطرة عليها.

لا يضر هنا بالطبع تعبئة هذه الفراغات بكلمات كبيرة كالديموقراطية والاقتصاد الحر، لانهم يريدون ان يكون الآخرون مثلهم او بالاحرى تقريباً مثلهم (اي صورة كاريكاتورية للذات المتفوقة، الاستعلائية المالكة للزمان والمكان).

في عنوان شاهد على احد جوانب الذات الاميركية في القسم المتعلق بالعلاقات الخارجية للولايات المتحدة، نقرأ بان هدف الحزب الجمهوري هو "تجديد قيادة الولايات المتحدة العالمية". كل العناوين الفرعية اللاحقة لا تفتأ التأكيد على هذا الهاجس. ولكن تختلف الاستراتيجية في التوكيد على هذه النزعة مع اختلاف المنطقة الجغرافية. اذ تتنوع علاقات الذات بالآخر بحسب معايير عدة. فبالنسبة الى اوروبا فان الاسلوب سياسي استيعابي في الدرجة الاولى حيث مفاهيم الهيمنة هنا تقتضي مشاركة الاوروبيين – مع تضمين الخطاب الاميركي اهميته ومركزيته في هذه المجموعة – وادخالهم في المؤسسات التي تنتج رؤية اميركية بامتياز و"تثقيفهم" حول تصوراتها للعالم (مثل الحلف الاطلسي الذي يراد امتداده شرقاً). اما في ما يتعلق بما يسمى بالعالم الثالث، فهي لا تتوقف عن توصيف تلك الجغرافيا الواسعة الاطراف باوصاف قاسية، و"استئصالية" في بعض الاحيان، وفي الاحيان الاخرى تبشيرية حيث تقدم الانا الاميركية حداثتها الى هذا الجمهور "وتنصحهم" بتقبلها لانها الطريق الافضل. في الآن ذاته، فان انتصارها في مرحلة الحرب الباردة "يبرهن" ليس على عالمية نموذجها فحسب بل ايضاً على قوة الهوية السياسية للولايات المتحدة. ولهذا فان على الولايات المتحدة ان تجابه كل الاخطار "المحتملة لتبقى كما "هي" ولتعطي العالم ما عندها. عندما تصبح الكرة الارضية مساحة للصراع بين الذات الاميركية والآخر الذي قد يكون في بعض الاحيان مثال الشر.



كلينتون في جولة انتخابية

فالبعض من هؤلاء الآخرين يمثلون الشر والارهاب، وانهم هكذا فانهم قد يذهبون الى اقصى درجات "اللامعقولية"، حيث قد يهددون امن الولايات المتحدة نفسها عبر استعمال اسلحة الدمار الشامل. بناء عليه، المطلوب اميركياً تطوير اسلحة دفاعية لحماية البلاد ومواطنيها من هذه الاخطار الآتية من تلك الدول "المحتالة" كما جاء في البرنامج. مع هذا التحذير، فانه لزاماً على الادارة السياسية تأمين احتكار المؤسسة العسكرية لمجالات العنف على المستوى العالمي وان تبقى في جهوزية دائمة في مختلف الميادين التقنية لابقائها كمرجعية. لذن، ضد الارهابيين لا يني البرنامج التذكير بان جميع الوسائل الممكن استخدامها ومن ضمنها اصدار قوانين داخلية قاسية لمحاربتهم وعزل الدول التي تشجع هذه الظاهرة، لا يجب التفريط بها. ما يرشح من هذه الكتابة هو نشوء نوع من الاستقطاب وتموضع الآخرين في خانات معلبة.

تؤدي هذه الحال الى بناء تراتبي في النظرة تجاه الآخر، حيث الافضلية هي للخانة الاولى. انها ثنائية الاعلى والاسفل اما مع او ضد، حضاري/متخلف، الخ – لا يحتمل هذا الاسلوب اي امكانات اخرى. بطبيعة الحال، تمثل الولايات المتحدة كل ما هو يقيني ومؤكد وتالياً افضل، بينما اولئك الذين يجلسون خارج الحدود لا يمكن الاعتماد عليهم لعدم "وضوحهم" كما "نحن" الاميركيون وما يشبههم.

اذا قارنا هذه الثنائيات لما يختبئ بين الكلمات في القسم المتعلق بالشرق الاوسط، قد نستطيع ان نقرأ كيفية تشكل الهوية الاميركية عبر تعارضها وتمايزها عن الآخر الذي يختلف كثيرا عنها. فبعد الحديث عن اهمية "القوة" لحراسة السلام الاقليمي (هل الافكار المبطنة هنا تدل على الموقف المتجذر وهو ان "العرب لا يفهمون غير القوة"؟!) وحيث يوجد السلام الاصولي والارهاب والدول الشريرة، يتطرق البرنامج الى اولوية النفط والى مركزية اسرائيل في التخطيط الاميركي في المنطقة. اذ يؤكد البرنامج انه باعتبار ان للولايات المتحدة صلات اخلاقية وثقافية واستراتيجية باسرائيل باعتبارها الدولة الديموقراطية الوحيدة، فان الدعم لها على جميع الاصعدة لا يجب ان يتوقف، لانها الدولة الوحيدة التي يمكن الولايات المتحدة ان تعتمد عليها. ولهذا فان الادارة الاميركية ستبقى دائماً داعمة لارجحية اسرائيل في المنطقة.

اما في الجهة الاخرى من الحدود فيلعب العربي دوراً "مبهماً" فهو بعيد عن الانا الاميركية. كما يقول ابو لغد ان الدعم الاميركي للاسرائيليين..." يعكس فهماً مفاده ان المستوطنين اليهود فيما اوروبيون، رواد، ديموقراطيون، طموحون... على خلاف جمهرة غير متمايزة من عرب... ان يهود فلسطين الذين كانوا يعولون على تأييد اميركا هم على العموم متشربون بالقيم والمواقف ذاتها التي يحملها الاميركيون".

اي ان الآخر الفلسطيني/العربي يبقى خارج دائرة الذات وتالياً فهو يقف بالتضاد مع كل ما يعتبر اساساً وقيماً بالنسبة الى الاميركيين.

الحزب الديموقراطي

في السباق المحموم نحو السلطة، تصبح الشعارات مواد استهلاكية جاهزة للاستعمال والصرف. اذ لا تملك القوة في عالم اليوم الكثير من القدسية والمعنى وان حاولت ذلك فهي غالباً ما تتعرى وتتكشف بسرعة كبيرة. فالسياسة مسألة دنيوية بحتة. اذ لو درسنا التاريخ الشخصي للكثير من السياسيين نرى ما هي الاثمان والمساومات، والقدرة على قراءة اتجاه الريح ساهمت في وصول اولئك الى اعلى المراكز في السلطة.

في الاطار الاميركي، لم تتوان ادارة كلينتون عن اللعب ببعض الشارات التي حملها ويحملها الحزب الجمهوري. اذ وقع كلينتون على مشروع قانون جمهوري في آب الفائت يتعلق "باصلاح نظام الرعاية الاجتماعية"، غاضاً النظر عن المشاكل المحتملة بسبب هذا المشروع. واعتمدت ادارته ايضاً اساليب متشددة حيال المهاجرين (شرعيين كانوا ام لا). حتى البرنامج الانتخابي للحزب الديموقراطي حينما اشار الى انجازات الادارة الحالية في مجال مكافحة الهجرة، وضع هذه المسألة في القسم المتعلق بالمخدرات والجريمة. الا يساعد هذا على زيادة تجريم الآخر!! الا يتكون الاقتناع بأن الغريب القادم من وراء الحدود (الاخلاقية والاجتماعية وليس فقط الجغرافية) هو الحامل الامراض والآفات!!

يتطرق البرنامج الانتخابي الديموقراطي الى ما حققته ادارة كلينتون وما تصبو اليه في الداخل والخارج. وفي هذا الاطار ترد ارقام ونسب في الكثير من مواقع التقرير الى حد اعطاء الانطباع بأن الادارة الحالية متحكمة في كل شاردة وواردة وبأنها تسيطر على مجريات الامور. انها النظرة العملانية حيث نقرأ نوعاً من كشف حساب ان صح التعبير. لما فعلته ادارة كلينتون وما تريد التأكيد عليه في سنة الانتخابات هذه. ولكننا نلمس الكثير من العناوين المتشابهة مع تلك التي يقترحها الحزب الجمهوري، وان اختلفت المضامين او اساليب المعالجة في بعض الاحيان. فالديموقراطيون ايضاً يريدون وضع حد للجريمة والمخدرات، والعجز في الموازنة وتقليص دور الحكومة الفيدرالية وبرامجها المتعلقة بالرعاية الاجتماعية واستمرارية صفة الدولة العالمية مع ما يعنيه من دور اساسي للمؤسسة العسكرية.

خارجياً، يشيد التقرير بما يوصف "بمنجزات" كلينتون في وقف الحرب في البوسنة الى تشجيع جهود السلام في الشرق الاوسط (ما عناوين هذا السلام في خمسة اعوام من المفاوضات؟) الى محادثات شرم الشيخ وليون في شأن الارهاب (ماذا يقصد بالارهاب؟ ومن هو الارهابي؟ اهو "الآخر الاجنبي"؟!). الى اعادة الديموقراطية الى هايتي (اين هي الديموقراطية في ذلك البلد المأسوي التاريخي) بالطبع ما يجعل هذا ممكناً هو بقاء اميركا اقوى قوة عسكرية في العالم لحماية السلام كما يقول التقرير والمشابه لسلام روما القديمة!!

عالم بلا آخر

لم تعد الاشياء تقنع الكثيرين في الولايات المتحدة. لم تعد السياسة واحزابها التقليدية وادارة شؤون الدولة كما هو معمول بها مصدر لاستقطاب الغالبية من الشعب الاميركي. اليست هي الحال في ان نحو نصف الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات الرئاسية لا يفعلون ذلك؟ اهو الاحساس باللاجدوى واللامعنى؟ ام هي عدم القدرة على تغيير الواقع او على الاقل التأثير على جزء منه (مع غياب البدائل وقدرتهم على الامتداد في طول البلاد وعرضها كما الحزبين الرئيسين) ما يدفع الكثيرين الى خارج السياسة، وترك الحيز العام للنخب؟ ماذا يعني هذا بالنسبة الى الديموقراطية كفكرة وواقع؟

في بداية الثمانينات طرح احد الكتاب الاميركيين شعار "الفاشية ذات الوجه الصديق" بالنسبة اليه فان مآل الامور في الولايات المتحدة على كل الصعد يؤدي الى خلق نظام اكثر تمركزاً حيث النخب هي التي تدير النظام السياسي وتتحكم باسمه. الفارق هو ان هؤلاء ليسوا مجبرين على استعمال السياسة او مؤسسات الدولة البيروقراطية او المؤسسة العسكرية بطرق مباشرة بل على العكس فان اسلوب سلطتهم اكثر باطنية و"عقلانية".

بعيداً عن هكذا احتمال فان استعمال كلينتون بعض الشعارات الجمهورية، يدل على مدى التداخل بين افراد الطبقة السياسية. فلا حزبه ولا الجمهوريين خارجين عن مجريات الصراع وطريقة ادارته لمصلحة القوى الفاعلة والمؤثرة في المجتمع والدولة. وعليه، فهو ليس على استعداد لمواجهة سيطرة المؤسسات الكبرى وتالياً النظر الى ما تعانيه فئات عدة من الشعب الاميركي من مشاكل حياتية. فهو كما الكثيرين يتقاسمون العوالم نفسها والتي يتقاطع فيها دور النخب في شتى المجالات، وحيث تبادل المنافع والمصالح امر عادي بل بديهي. انه نوع من البعد الزماني والمكاني بين فئات نخبوية تتجه لتركيز القوة بين ايديها اكثر فاكثر وغالبية المواطنين – الناخبين الذين لا يستطيعون فعل الكثير.

ففي الداخل كما في الخارج ذات تضع الحدود وتحول الآخر "غريباً" او "اجنبياً" مبتعدة عن اي مسؤولية حياله. ولكن، هل يستطيع عالمنا الذي يتخبط في الكثير من المشاكل ان يعيش من دون العلاقة مع الآخر وليس ضده.

السلام تحت التهديد بالسلاح

احسان مرتضى

ان مصطلح السلام يعني في مضامينه البسيطة والاولية التعايش المشترك والتعاون وتبادل المصالح على اسس من الحق والعدالة والانصاف. ولكن هل يمكن تطبيق كل هذه المقومات في حال الصراع العربي الاسرائيلي؟ الواقع ان مراجعة التطور التاريخي لهذا الصراع لا تشهد على ذلك. وقد دفع العرب بكل دولهم وشعوبهم المعنية مباشرة بهذا الصراع ثمنا باهظا من الغبن السياسي والخسائر المادية والبشرية التي لم يتكبدها اي شعب آخر من شعوب العالم بأسره. وقد راهن العرب، رهانات كثيرة في مدى هذا الصراع الطويل، تبين في ما بعد انها رهانات خاسرة شرقا وغربا. وقد وصلوا اخيرا الى الحال المأسوية التي يعيشونها في الفترة الراهنة والتي لا ينعمون فيها بأي شكل من اشكال الامن او السلام، ان على الصعيد السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي او الجغرافي. والسلام الوحيد المعروض عليهم حاليا هو سلام الردع، الذي يقول عنه رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي بنيامين نتنياهو انه السلام الذي ينشأ بين الدول الديموقراطية والدول الديكتاتورية، ناسبا لنفسه صفة الديموقراطية وناسبا للعرب صفة الديكتاتورية. ولكننا اذا تأملنا هذه المقولة جيدا نجد انها كلمة حق يراد بها باطل. فنحن لسنا بصدد الدفاع عن عيوب العرب وسقطاتهم، ولكن من واجبنا ايضا ان نكشف عيوب عدونا التي لا تقل عن عيوبنا ومن ابرزها عدم احترام الآخر والتشبث بافكار ثابتة حول عدم جدارته بالحياة او بتقرير المصير، وان كان ذلك تحت ذرائع وشعارات مزيفة مثل الحفاظ على الامن الذي يمكن بناؤه على حساب الآخرين، كل الآخرين. وهذا هو "السلام الوحيد الممكن تحقيقه حاليا بين اسرائيل والعرب، سلام مسلح وحذر، يوفر لاسرائيل درجة كافية من القوة القادرة على ردع الجانب العربي عن استئناف الحرب" على حد قول نتنياهو في كتابه "مكان تحت الشمس"، حيث يضيف، "ان سيطرة اسرائيل على هذه المناطق (المحتلة عام ٦٧) ليست عائقا امام السلام، انما هي عائق امام الحرب، ولكي نحقق سلاما دائما، يتوجب على اسرائيل المحافظة على قدرة ردع قوية في فترة طويلة، اي الى حين حدوث تحول حقيقي في نظرة العرب حيالها. والواضح من هذا الكلام مدى تشبعه بالذرائعية والانتهازية، التي يتصف بها قادة الصهيونية بامتياز منذ اطلقوا رصاصتهم الاولى في قلب هذه المنطقة بالاستناد الى مقولتهم المعروفة "ارض بلا شعب لشعب بلا ارض" ومقولة "انا اقاتل اذاً انا موجود". ولا يخفى على أحد ان مثل هذه المنطلقات الصفطائية كانت بين الاسباب الرئيسية التي اودت اخيرا بحياة قائد صهيوني كبير مثل اسحق رابين لانه اراد ان يعترف جزئيا بشعب اثبت حيويته ووجوده في انتفاضات كثيرة كان آخرها انتفاضة عام ١٩٨٧. وبارض لهذا الشعب حتى وان تكن منقوصة السيادة. لقد حاول رابين تفادي الخطر الذي شعر به قبل وقوعه عندما سعى الى استغلال الثغرات الواسعة التي تركها في اتفاقات اوسلو، والى تفجير حقول الالغام الموقوتة في قضايا حيوية واساسية مثل المستوطنات واللاجئين والامن والسيادة والدولة الفلسطينية وقضية القضايا القدس، لكي يظهر امام الشعب الاسرائيلي بمظهر الزعيم الحريص على عصبه الحساس المتمثل بالامن، فراح يعمد الى تأجيل تنفيذ البنود المهمة والتهرب من الالتزام بالجدول الزمني وافتعال المبررات والاسباب التي تسهل مثل هذا التهرب تحت شعار عدم وجود مواعيد مقدسة. ولكن عقلية الغيتو والحصن المغلق لم تتقبل مثل هذه المناورة فأتت بزعيم ديماغوجي تتناسب طروحاته وشعاراته مع الاحتياجات النفسية الكامنة وراء هذه العقلية. وقد شرح الرئيس الفرنسي واقع الحال هذه، في اكثر من مناسبة في الآونة الاخيرة عندما قال: "انني اتفهم كليا المخاوف الامنية الاسرائيلية، لكن هذا الامن يجب الا يضمن بالقوة. اذا لم تحترم الاتفاقات المعقودة، فلن يكون هناك سلام، واذا لم يكن هناك سلام، فلن يكون هناك أمن". ويستفاد من هذا الكلام الواضح والعميق ان الرئيس الفرنسي يريد انقاذ الاسرائيليين من حال الذعر المرضية التي يعيشونها، والتي تستغلها قوى سياسية معروفة بانتهازيتها داخل اسرائيل وخارجها، من طريق اخراجهم من حال اللاوعي المتكونة عبر تضخيم حجم "الهولوكوست" او المحرقة النازية التي طاولت الكثير من الشعوب، والتي لم تكن موجهة الى اليهود وحدهم.

ولكن يبدو حتى الآن ان نتنياهو لا يريد او ربما لا يستطيع، مثله مثل رابين، تخطي الخطوط الحمر اليهودية داخل حكومته وشعبه، وربما داخل قناعاته الايديولوجية، وتاليا فهو لن يصغي الى نداءات الرئيس جاك شيراك وامثاله من قادة اوروبا والعالم، وسيبقى متشبثا بمواقفه المتشددة وعدم تغيير سياسته المعلنة والقائمة على الاستمرار في التهديد باستخدام القوة العسكرية كأداة لسياسة اسرائيل الخارجية، وقديما كان قادة اسرائيل يكررون باستمرار انه لا توجد لدى اسرائيل سياسة خارجية بل سياسة أمنية فقط، وكل حيثيات السياسة الخارجية يجب ان توضع في خدمة تبرير السياسات الامنية الباردة او الساخنة على حد سواء.

من هذا المنطلق نجد ان سياسة السلام التي يريدها نتنياهو تعني سياسة السلام المبني على قرن الثور الامني، والتي تعني عمليا استمرار التوتر الحالي في العلاقات السياسية والديبلوماسية والاستراتيجية بين دول المنطقة مع احتمال تفاقم هذا التوتر وتطوره في اتجاه ازمة حادة تضع المنطقة على حافة الهاوية وتهدد باندلاع الصراع المسلح ونشوب الحرب، مع ما يستتبع ذلك من ضرورات سباق التسلح وصولا الى اطر ومستويات من المواجهة اكثر خطورة، تؤدي تاليا الى تعطيل آلية المشاريع السياسية والاقتصادية التي يحلم بها الكثير من دول العالم ودول المنطقة وفقا لمنطق الشرق الاوسطية، او المتوسطية. والازمة التي تهدد المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في القاهرة قريبا، ما هي سوى شاهد بسيط على النتيجة الخطرة المشار اليها والتي تتطلب من الدول العربية جهدا خاصا واستثنائيا لحماية أمنها القومي وتلافي الاسوأ عبر ما يحضره نتنياهو من مفاجآت على غرار مفاجأة نفق القدس، وعلى غرار المفاجأة السارة التي كان وعد الملك حسين بها بعد لقاء واشنطن من دون ان تأتي، وعلى غرار مفاجأة اعادة فتح ملفات اوسلو القديمة وخصوصا ما يتعلق بمدينة الخليل، ومفاجأة المناورات والتهديدات اليومية التي توجه الى كل من لبنان وسوريا، عبر اقطوان ادد تارة ووزير الدفاع اسحق موردخاي ومعاونيه مثل اوري لوبراني وداني ياتوم وعميرام ليفين. ولعل السلام المسلح الذي يسعى اليه نتنياهو يمكن قراءته بوضوح اكبر من خلال مطالبة رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي بقيادة الجنرال امنون شاحاك باضافة ١.١ مليار دولار الى موازنتها للعام ١٩٩٧ بهدف الاستعداد لمواجهة ما اسمته "تهديد سوري بالحرب" فيما يناور وزير الدفاع موردخاي على هذه النزعة العدوانية بطرح عروض مجتزأة ومرفوضة سلفا مثل اعلان العزم على الانسحاب من جزء من الجولان في مقابل السلام مع سوريا.

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

الواقع الدولي الجديد في امتحان الشرق الاوسط

سعى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في جولته الشرق الاوسطية الى تسجيل نقلة نوعية، تكون مثابة الخطوة غير المرتدة التي لا يعود بعدها ممكنا التزام المراوحة، كما هي حال مسيرة السلام حاليا، ذلك ان هذه الخطوة تحمل في ابعادها اكثر من "استفزاز"، قد يشكل الفرصة التي لا بد لواشنطن من انتهازها لاخراج المسيرة السلمية من حال الجمود التي وصلت اليها، جمود اتخذ ابعادا مقلقة مع وصول اليمين الاسرائيلي المتطرف الى الحكم واصرار هذا اليمين بزعامة بنيامين نتنياهو على المضي في مشروع "اسرائيل الكبرى".

رسالة شيراك الشرق الاوسطية والمحاور الثلاثة

حمل شيراك في اسرائيل كما في فلسطين رسالة شرق اوسطية واضحة ومتماسكة في اعادة التأكيد من حيفا الى غزة على الخطوط الاساسية للموقف الفرنسي: احترام الاتفاقات المعقودة، متابعة المفاوضات، تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة، حماية الوضع الدولي في القدس في انتظار تطوير حل يكون موضع موافقة الافرقاء كافة، والتشديد على اقامة دولة فلسطينية.

ركزت هذه الرسالة على ثلاثة محاور: المحور السوري والتطرف السياسي المتوسل الدين كمحور ثان، ثم اوروبا الدور والحضور من خلال "المحرك" الفرنسي كمحور ثالث.

سوريا اولاً

في المحور الاول اهتم الرئيس الفرنسي بالتركيز على سوريا من خلال ابراز دورها المركزي في عملية السلام وكان لذلك اكثر من اشارة ورسالة منها:

١- جعل سوريا المحطة الاولى في جولته الشرق الاوسطية.

٢- اسقاط المديونية السورية المستحقة [illegible]

بدت المحطة الاسرائيلية المرحلة الاكثر دقة في جولة الرئيس الفرنسي. كان هناك حادث القدس والاحتجاج الفرنسي الرسمي واعتذار رئيس حكومة اسرائيل، وجاءت كلها تميط اللثام عن جوهر القضية.

كان واضحا تماما ان الارض الملغمة لا يمكن ان توفر زيارة هادئة لرئيس دولة غربية اصر على القيام "بزيارة خاصة" الى الاماكن المقدسة في المدينة العتيقة.

فشيراك يعلم تماما انه يلمس قلب الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي، وكان مدركا تماما لابعاد هذه الخطوة، وان يكن غفل عن سوء النية الاسرائيلية الذي بلغ مداه عندما طوقت قوات الامن باعدادها الكثيفة واسلحتها الظاهرة موكب الرئيس الفرنسي وحالت بينه ومصافحة مواطني القدس العرب، وهو الذي دعاهم، والفلسطينيون المسيحيون تحديدا، الى عدم فقد الامل ومغادرة بلادهم مشددا عليهم "تشجعوا... ولا تتركوا هذه الارض".

الغضب غير العفوي

ان سكوت الرئيس الفرنسي عن المواكبة العسكرية الاسرائيلية وعدم الاتيان بأي رد فعل كان يمكن ان يعني اعترافه بضم القدس الشرقية لاسرائيل. لذلك كان الغضب الرئاسي وتفرج العالم على صورة فريدة بل نادرة لرئيس دولة كبرى يدفع بيديه العسكر مؤنبا موبخا ومهددا. لم تكن فرنسا مستعدة للتنازل في موضوع القدس كما سبق ان تنازلت في موضوع زيارة الممثلية الفلسطينية او "بيت الشرق" وتخلف نتيجة لذلك وزير خارجية فرنسا عن مرافقة رئيس الجمهورية، ولا يمكن تاليا اعتبار حادث القدس مصادفة، وغياب المصادفة يعود الى ان فرنسا ترفض الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على القدس والاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧.

صحيح ان غضب شيراك كان بعيدا عن [illegible]

بكثير مما يعترضها من خلافات سخيفة. وتحدث عن فرنسا حيث يتعايش المسيحيون والمسلمون، "فالاسلام هو الديانة الثانية في بلادنا، والتعايش المنسجم هو احد اهداف الحكومات الفرنسية".

اما الفكرة المركزية الثانية فتقول بان هذا التفاهم المتبادل لا يمكن ان يقوم الا على مفهوم اخلاقي مبني على الاعتدال.

واعتبر ان الدعوة الى العنف واعتماد الخطاب المتطرف يشكلان احد الاخطار الاساسية التي لا بد من مواجهتها، ولا بد من محاربة هذا الانزلاق. ورأى شيراك ان على هذه القاعدة الذهبية "يتوقف استقرار بلادنا والمصالحة بين اسرائيل والدول العربية وعودة المتوسط منطقة مركزية للحضارة كما كان الامر عبر التاريخ".

كان شيراك يتوجه في حديثه الى الملك حسين ومنه الى الادارة الاميركية، فالرئيس الفرنسي الذي يدرك تماما الوضع المركزي للعاهل الاردني في اللعبة الاقليمية، وكونه ورقة مهمة في استراتيجية الولايات المتحدة يدرك في الوقت نفسه حجم السلبيات السياسية والاجتماعية التي يتسبب بها الموقف الاسرائيلي المتصلب بالنسبة الى الاردن والهواجس التي يثيرها احتمال "اغتيال" مسيرة السلام، كما يقول العاهل الاردني.

لقد اراد الرئيس الفرنسي في خطابه "عن الاسلام الى الاسلام" كما قالت صحيفة "الفيغارو" انكار الطروحات التي تقول بالمواجهة الحتمية بين الثقافات والاديان، فادانة التطرف والتزمت لا يعني ادانة هذه الديانة او تلك، ولن يكون السلام ممكنا الا في حال انتصر الاعتدال والمعتدلون. والدعوة الى محاربة التطرف الايديولوجي تقدم الجواب الصريح والواضح عمن يقف وراء انسداد افق التسوية السلمية في المنطقة.

الاوروبيون متفقون على الجوهر مختلفون على الاخراج

[illegible]

التحضير لها. وهو الامر الذي قام به كل من هنري كيسينجر وجيمي كارتر وجورج بوش واخيرا حكومتا النروج والمغرب. ان هذا الوضع الذي لم يدخل ابدا في اهتمامات الجنرال ديغول، مع الاعتراف بظروف تلك المرحلة ومعطياتها، لم يدخل كذلك في اهتمامات الورثة الديغوليين بل ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ذهب الى حد شجب خطوة انور السادات واتفاقات "كمب ديفيد". ويمضي السائرون في هذا الخط الى القول انه من الصعب على فرنسا والاتحاد الاوروبي اعتبار انهما في وضع جيد لحل الازمات. قد يمكنهما التقدم باقتراحات، الامر الذي قام به وزير خارجية فرنسا ايرفيه دو شاريت عند زيارته لبنان، الا ان اعادة الروح الى عملية السلام واطلاقها مجددا يمران بالضغط الذي يفترض ان تمارسه الولايات المتحدة على اسرائيل. وليس هناك دولة اخرى قادرة على الحصول على نتيجة مماثلة.

وحقيقة الامر، وراء هذه الخلفية "المسلمة" بالدور الاميركي، تتخطى حال التجاذب القائمة داخل المجموعة الاوروبية لتطاول صلب الموضوع وهو عدم اقتناع الاوروبيين، والاسباب مختلفة، بجدوى المطالبة بدور ما الى جانب الولايات المتحدة. وينعكس غياب هذا الاقتناع في السجال القائم، الامر الذي لا يساعد على اضفاء صدقية على دول الاتحاد.

التمرد الفرنسي واقفال الفم الايطالي

الخط الثاني هو ذلك الذي تعمل عليه فرنسا سعياً الى ابراز دور المجلس الاوروبي الذي يضم قمة رؤساء الدول والحكومات والمؤهل وحده اطلاق "الخطوات المشتركة". الا ان ذلك يتطلب نجاح الخطة الفرنسية في فصل "السياسة الخارجية والامن المشترك" عن مؤسسات الاتحاد الاخرى. وجاءت جولة شيراك في المتوسط تخرج الى العلن رغبة فرنسا في ادعاء الكلام باسم اوروبا في حين ان المجموعة غير راغبة في ادخال [illegible]

"وظيفة" الاميركي الذي يقوم بدور المهندس الحصري والمطلق لعملية السلام، لا يعود الى واقع التذمر والضيق في اوساط الاتحاد الاوروبي ورفض دوله الاكتفاء بلعب دور الممول للديبلوماسية الاميركية في المنطقة فحسب. بل هناك عنصران آخران اساسيان: الاول وصول الديبلوماسية الاميركية الى حال الانهاك والتعب وعجزها بعد اربعة اعوام و٢١ زيارة في المنطقة عن النجاح في دفع الملف اللبناني – الاسرائيلي، والسوري – الاسرائيلي الى الامام.

اما العنصر الثاني فيعود الى التخوف الاوروبي الفعلي من دخول المنطقة مجدداً في دوامة الارهاب والحرب وما يمكن ان يترتب على ذلك من نتائج سلبية على اوروبا لا تقتصر على ذهاب المساعدات المالية للمنطقة هباء "منثوراً" فحسب بل وانعكاس ذلك على الشريان الاساسي لاوروبا وهو النفط الذي قد يسجل معدلات اسعار جديدة تنعكس سلباً على القوة الاقتصادية الاوروبية.

لقد اعطى غياب التصور الاوروبي الواضح لمسيرة السلام الحجج والذرائع للاسرائيليين والاميركيين للاستئثار بالعملية ومعارضة اي دور سياسي اوروبي، وجاءت الجولة الفرنسية تعطي فرنسا والاتحاد الصورة الحقيقية لحال المفاوضات والمرحلة التي بلغتها فضلاً عن التفاصيل والعقبات التي تحول دون اعادة اطلاقها مجدداً. واختصر الرئيس الفرنسي حصيلة جولته بالقول: "لقد فهمت في شكل افضل عناصر الازمة التي تتعرض لها مسيرة السلام وقدرت في شكل افضل الدور الذي يجب ان يضطلع به الرجال الساعون الى السلام".

بالطبع ان امتلاك الرئيس الفرنسي حسنة الوضوح واعتماد السياسة الداعية الى احترام القانون الدولي والقرارات الدولية قد لا يكون مدعاة رضاء الجميع الا انه يشكل جواز سفر ناجحاً للارادة الفرنسية فضلاً عن المصالح المالية والتجارية في ان تكون موجودة وبقوة على ساحة [illegible]

مي نعمة

روس يعود الى المنطقة الاربعاء

اسرائيل طلبت من المانيا والولايات المتحدة الضغط على ايران وسوريا لمنع هجمات



قرويون فلسطينيون يحتجون امام جنود اسرائيليين على مصادرة اراضيهم لتوسيع مستوطنة. (رويتر تيليفوتو)

طالبت اسرائيل للمرة الاولى دولاً غربية بممارسة ضغوط على ايران وسوريا لمنع حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" من القيام بعمليات انتحارية في ذكرى اغتيال امينها العام فتحي الشقاقي.

فقد وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رسالة الى المستشار الالماني هلموت كول والتقى السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك متوسطاً اياهما لدى طهران ودمشق اللتين يفترض ان لهما تأثيرا على الحركة الاسلامية لمنعها من تنفيذ عملية محتملة.

وهو كان صرح الاحد: "لدينا معلومات مؤكدة تتعلق باشتراك عناصر اجنبية في استعدادات لارتكاب اعتداءات من اجل تخريب اي خطوة الى الامام في مسيرة السلام".

واوضحت مصادر امنية ان لدى الامن معلومات عن وجود فريق انتحاري داخل اسرائيل للثأر لاغتيال الشقاقي.

ومع ذلك، رفعت الشرطة الاسرائيلية الحواجز التي وضعتها الاحد على الطرق تحسبا لهجمات.

وقالت ان تخفيف الاجراءات الامنية لا يعني ان الخطر زال. واضافت ان الحواجز رفعت لكن حال التأهب مستمرة.

كذلك استمر الطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية لليوم الثاني، مما ادى الى تعطل نحو ٥٠ الف فلسطيني عن العمل بعدما كان سمح لهم الاسبوع الماضي بالعودة الى اشغالهم.

وادى الخوف من عمليات انتحارية الى اضطراب الحياة الاقتصادية في اسرائيل وشل خصوصا مواقع تجارية عدة استهدفتها عمليات في السابق. ونصحت وزارة الخارجية الاميركية الاميركيين المقيمين في اسرائيل بالابتعاد عن الاوتوبيسات ومحطاتها.

عودة روس

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، سيعود غداً الاربعاء الى اسرائيل في محاولة لحمل الاسرائيليين والفلسطينيين على انجاز اتفاق في شأن الخليل.

وكان روس عاد الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بعدما اشرف على مفاوضات ماراتونية استمرت اكثر من ثلاثة اسابيع لم تفض الى نتيجة.

ونقلت الاذاعة عن مسؤولين اسرائيليين ان اتصالات سرية اجريت امس بين المفاوضين من الجانبين لتسوية تفاصيل اتفاق قبل عودة روس، وان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الاعلام ياسر عبد ربه يمثلان الطرف الفلسطيني في هذه الاتصالات الى جانب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ومساعد رئيس الوزراء المحامي اسحق مولخو.

وكانت المفاوضات متوقفة عمليا منذ ثلاثة ايام في الوقت الذي استمر تبادل الاتهامات بين الجانبين في شأن تأخير التوصل الى اتفاق.

المستوطنات

في غضون ذلك نشرت الصحف الاسرائيلية ان وزير البنية التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون وعد اليهود المتشددين ببناء مستوطنة جديدة سيطلق عليها اسم ناشنييل شمال غرب القدس. ويقضي هذا المشروع الذي اقترحته وزارتا البنية التحتية والبناء والاسكان، بانشاء الفي مسكن ليهود متشددين قرب مستوطنة كريات سيفيد التي توسع حاليا.

في المقابل، نفذ نحو ٤٠ فلسطينيا من قرية خربثا بني حارث الى الغرب من رام الله اعتصاما احتجاجا على مصادرة اسرائيل اراضي تابعة للقرية من اجل توسيع مستوطنة كريات سيفير.

(وص ف، رويتر، أش أ)

وزارة الزراعة الاسرائيلية لا تحضر المؤتمر الاقتصادي في القاهرة

انضمت وزارة الزراعة الاسرائيلية الى وزارة البنى التحتية الوطنية في تقرير عدم حضور المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقده في القاهرة بين ١٢ تشرين الثاني الجاري و١٤ منه.

وصرح الناطق باسم الوزارة نفتالي يلاين: "اصدر المدير العام امرا الى الاشخاص الذين كانوا يعتزمون الذهاب الى القاهرة بوقف كل الاستعدادات لان غرف التجارة المصرية قالت انها ستطلب من اعضائها (...) مقاطعة اسرائيل تماما (...) ومن ثم تساءل المدير العام، لماذا يجب ان نذهب؟". واضاف الناطق انه ما لم يبلغ وزير الزراعة رافائيل ايتان هذا الامر، فان مسؤولي الوزارة لن يشاركوا في المؤتمر.

وسبق لوزير البنية التحتية الوطنية ارييل شارون ان قال الاحد انه سيمنع مسؤولي وزارته من حضور المؤتمر لان القيادة السياسية لمصر وصحفها تهاجم الحكومة الاسرائيلية.

وسيرئس وفد اسرائيل الى المؤتمر وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي.

ويذكر ان المؤتمر هو الثالث من نوعه منذ بدأت عملية السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١. وقاطع لبنان وسوريا المؤتمرين السابقين اللذين عقدا في الدار البيضاء وعمان على التوالي. واشترطا حصول نقلة في المفاوضات الثنائية للحضور. وكان الهدف الاساسي للمؤتمرين ادخال اسرائيل في اقتصاد المنطقة. لكن عملية السلام تعثرت منذ انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو في ايار، ما وضع عقبات لم تكن متوقعة امام المؤتمر.

الى ذلك، اعلنت الاتحادات الفلسطينية ان رجال الاعمال والصناعة الفلسطينيين سيقاطعون التمثيل الرسمي في مؤتمر القاهرة احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية التي تخنق اقتصادهم. واوضحوا ان ممثلين للاتحادات الصناعية والزراعية والتجارية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني قرروا في اجتماع عقدوه الاربعاء الماضي عدم ارسال وفد رسمي الى المؤتمر.

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان رجال الاعمال المصريين اعدوا ١٠١ مشروعا لطرحها على المؤتمر الاقتصادي. وقالت ان اتحاد الصناعات المصرية سيطرح ثلاثة مشاريع كبرى.

واكد المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ان تحقيق السلام الشامل وتوفير المناخ الاستثماري الملائم امران متلازمان والزمان للقيام بمشاريع واعمال تجارية واعادة بناء منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتحقيق التنمية فيها.

● في الرياض كشفت صحيفة "الاقتصادية" السعودية امس ان السلطات طلبت من الشركات السعودية عدم الرد على رسائل الشركات الاسرائيلية التي تقترح فيها اجراء مبادلات تجارية.

وقالت ان عددا كبيرا من الشركات في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية تلقت قبل مدة، بواسطة البريد او الفاكس، رسائل من الشركات الاسرائيلية من اجل "ترويج منتجات اسرائيلية او طلب معلومات عن منتجات سعودية". واشارت الى ان هذه الكتب ترسل بواسطة "مركز الصادرات الاسرائيلية في تل ابيب، وربما عبر عواصم اخرى" في اوروبا الى الولايات المتحدة والاردن.

واحيطت وزارة التجارة السعودية بأمر هذه الرسائل، فدعت الشركات ورجال الاعمال الى "تجاهلها" و"عدم اعارتها اي اهتمام".

ونقلت الصحيفة عن مصادر مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للوزارة تأكيدها ان السعودية "ترفض بشدة تعامل القطاع الخاص السعودي مع المنتجات الاسرائيلية".

وحض نائب الامين العام لمجلس الغرف السعودية اسامة كردي رجال الاعمال السعوديين والشركات والمصانع السعودية على "تجاهل اي خطابات من هذا النوع ترد اليهم، تماشيا مع التعليمات الرسمية في هذا الخصوص".

وتشارك السعودية في مؤتمر القاهرة الاقتصادي، لكن مصادر مأذونا لها اكدت ان "موقف البعثة السعودية سيكون متحفظا عن اي علاقة مع اسرائيل".

(ا ش ا، و ص ف، رويتر)

تشيرنوميردين وجه دعوة الى نتنياهو ويسعى الى تزويد اسرائيل النفط والغاز

تلقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو دعوة من نظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين للقيام بأول زيارة رسمية له لروسيا في بداية ١٩٩٧.

وأبدى تشيرنوميردين، في اتصال هاتفي مع نتنياهو، رغبة بلاده في ان تساهم اكثر في عملية السلام. وقال انه يرغب ايضا في تشجيع توقيع اتفاقات لتزويد اسرائيل نفطا وغازا روسيين، ولتفادي الازدواج الضريبي على رجال الاعمال الناشطين في البلدين.

أما نتنياهو، فأشاد بالدور الذي تضطلع به موسكو لتخفيف حدة التوتر على امتداد الحدود السورية – الاسرائيلية. واكد قبوله الدعوة لزيارة روسيا، على ان يلبيها اوائل السنة المقبلة.

وفي موسكو اكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف مجددا دور بلاده في رعاية عملية السلام بعد التشجيع الذي لقيه من الزعماء العرب الذين التقاهم في اطار جولة له في المنطقة استمرت اسبوعا واختتمها في عمان الاحد. وكان هدفها ابراز رغبة موسكو في العودة الى هذه المنطقة من العالم. وأبدى ارتياحه الى النجاح الذي احرزه في تهدئة التصعيد الكلامي بين سوريا واسرائيل وتبادل البلدين الاتهامات بالاعداد لضربة عسكرية. وكرر انه "نقل تطمينات وتأكيدات متبادلة بين سوريا واسرائيل (...) ان ايا منهما لا تنوي القيام بأعمال عسكرية" ضد الاخرى. واضاف ان روسيا "ستواصل وساطتها (...) وخصوصا بعدما أبدت اسرائيل استعدادها للجلوس الى طاولة المفاوضات مع السوريين بالتزامن مع حصول انفراج" في مفاوضات السلام المجمدة.

من جهة اخرى، التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي سفراء دول اوروبا الشرقية المعتمدين لدى اسرائيل واطلعهم على آخر تطورات العملية السلمية وسير المفاوضات مع الفلسطينيين واسباب التأخير الحاصل في تطبيق اتفاق الخليل.

(و ص ف، رويتر)

المنظمة حريصة على رعاية الاردن الاماكن المقدسة في المرحلة الانتقالية

أبلغ وفد من السلطة الفلسطينية الى الحكومة الاردنية حرص هذه السلطة على ان تستمر الرعاية الاردنية للاماكن الاسلامية المقدسة في القدس الى حين التوصل الى حل نهائي في شأن وضع المدينة مع اسرائيل.

ووصف وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر المحادثات التي اجراها وفد من السلطة الفلسطينية مع رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ومسؤولين اخرين بأنها "ايجابية واتفق فيها الجانبان على اهمية الدور الاردني في الحفاظ على المقدسات الاسلامية ومواصلة التنسيق والتعاون" في شأن رعاية الاماكن الاسلامية في القدس الشرقية.

وقال الامين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان السلطة "حريصة على الدور الاردني والرعاية الاردنية للمقدسات والاوقاف الاسلامية في القدس". واضاف ان هذا الحرص ينبع من الموقف الوطني والاسلامي في المرحلة الحالية الى حين التوصل الى حل لقضية القدس في مفاوضات الوضع النهائي.

وقد اضطلع الملك حسين بدور الراعي للمقدسات الاسلامية بناء على صلة القربى التي تربط اسرته الهاشمية بالنبي محمد وبموجب حكم الاردن الضفة الغربية ما بين ١٩٥٠ و١٩٦٧. ولا يزال الاردن يقدم دعما ماليا لصيانة المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين ويدفع مرتبات الموظفين العاملين فيه.

وأثار "الدور الخاص" للعاهل الاردني في المقدسات والذي نصت عليه معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية عام ١٩٩٤ شكوكا بين الفلسطينيين. لكن المخاوف التي تثيرها سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي تهدد مستقبل عملية السلام ادت الى تقارب بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

وأعلن وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني عبد السلام العبادي ان الوفد الفلسطيني الذي وصل الى عمان الاحد طلب نقل المسؤولية عن ١٥٠ من موظفي الجهاز الحكومي العامل في اوقاف القدس والبالغ عددهم ٧٠٠ موظف الى السلطة الفلسطينية. وقال ان الجانبين اتفقا على نقل "الموظفين الذين يعملون تحت مظلة الحكومة الاردنية للعمل تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية في دار الايتام الاسلامية (العيزرية) وكلية العلوم الاسلامية (ابو ديس) وقسم احياء التراث الاسلامي وعدد من المساجد الموجودة في هذه المناطق" المقدسية.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

صلاة الاستسقاء في السعودية

الرياض – و ص ف – افادت امس وكالة الانباء السعودية "واس" ان صلاة الاستسقاء اقيمت في جميع انحاء البلاد التماسا لنزول الغيث في المملكة التي تضم مناطق صحراوية شاسعة.

وقد اقيمت صلاة الاستسقاء ايضا في مكة. وقال إمام المسجد الحرام الشيخ عبد الرحمن السديس في خطبة القاها ان قلة الامطار سببها "ذنوب العباد وانتشار المعاصي بينهم ولن يزول ذلك وينكشف الا بالتوبة الصحيحة والتوجه الى ربهم ودينهم واستغفارهم ربهم من تقصيرهم".

كما اقيمت الصلاة في المدينة المنورة حيث حض إمام المسجد النبوي الشيخ عبدالله بن محمد الزاحم المسلمين على "تقوى الله والاكثار من الاستغفار وملازمته"، موضحا ان "المعاصي توجب مقت الله".

انفجار في اربيل يوقع ١١ جريحا

نيقوسيا – و ص ف – افاد امس مصدر طبي ان ١١ شخصا جرحوا في انفجار قنبلة موقوتة في وسط اربيل عاصمة كردستان العراق.

وانفجرت القنبلة، الضعيفة المفعول، في محطة للاوتوبيسات وسيارات الاجرة كما روى شاهد.

ولم يصدر عن "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني الذي يسيطر على اربيل اي تعليق.

مقتل متشدد مصري برصاص الشرطة

اسيوط – رويتر – افادت امس مصادر امنية ان الشرطة المصرية قتلت بالرصاص متشددا اسلاميا يشتبه في تورطه في قتل ١٨ سائحا يونانيا في نيسان.

واوضحت ان الحادث وقع الاحد عندما دهمت الشرطة منطقة التحرير في محافظة بني سويف جنوب القاهرة بعد تلقيها معلومات ان طه يحيى سيد حسين (٢٥ عاما) مختبئ هناك.

وتعتقد الشرطة ان حسين شارك في الهجوم على فندق "اوروبا" في القاهرة وفي سطو مسلح على مصرف، الى هجمات اخرى.

اعدام سعودي دين بالقتل

دبي – رويتر – بث امس التلفزيون السعودي ان حكم الاعدام نفذ في مواطن سعودي دين بالقتل.

ونقل عن بيان لوزارة الداخلية ان الرجل ويدعى محمد بن عبدالله عبيد الميقاتي طعن رجلا حتى الموت في شجار. ونفذ فيه حكم الاعدام في الطائف.

الحادث الثاني في ثلاثة أيام

واشنطن أعلنت وبغداد نفت قصف موقع للصواريخ العراقية

أعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان طائرة اميركية من طراز "ف–١٦" أطلقت صاروخا على موقع عراقي متحرك للصواريخ المضادة للطائرات بعدما تلقى الطيار اشارة بأن رادار الموقع رصد طائرته.

ووقع الحادث في منطقة الحظر الجوي المفروض فوق جنوب العراق وجاء بعد يومين من حادث مماثل وقع السبت وأعلن "البنتاغون" بعده أن الرادار العراقي لم يرصد الطائرة الاميركية على رغم أن أجهزة الطائرة أظهرت انه حدد موقعها.

وفي وقت لاحق قال وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان الوزارة فتحت تحقيقا في الحادثين، لمعرفة ملابساتهما على وجه الدقة. وصرح الناطق باسم البنتاغون الكوماندر في البحرية الاميركية جو مارش ان الحادث الاخير وقع ظهر امس بالتوقيت المحلي العراقي (الساعة ٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) على نحو ٤٠ كيلومترا من موقع الحادث الذي وقع السبت في منطقة الحظر الجوي بجنوب العراق.

وسبق للولايات المتحدة ان حذرت العراق من تهديد طائراتها أو أي طائرات اخرى تابعة لدول متحالفة تراقب منطقة حظر الطيران التي انشئت عقب حرب الخليج للحد من النشاطات العسكرية العراقية.

وقال مارش، "اطلق طيار مقاتلة ف–١٦ (صاروخا) من طراز هارم بعدما تلقى ما يفيد ان نظاما عراقيا متحركا أرض–جو يستهدف طائرته". واضاف انه مثلما حدث السبت، عادت المقاتلة الى قواعدها سالمة في منطقة الخليج. واشارت الى انه لم يرد ما يفيد عن اضرار في موقع الصواريخ من جراء الصاروخ الفائق السرعة الذي صمم خصيصا للبحث عن اشارات الرادار وتدمير مثل هذا الموقع.

● في بغداد نفت الحكومة العراقية أن تكون طائرة "ف–١٦" اميركية اطلقت امس الاثنين صاروخا مضادا للرادارات من طراز "هارم" على بطارية صواريخ أرض–جو عراقية متحركة في جنوب البلاد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان بيان "البنتاغون" تضمن "ادعاءات لا أساس لها". وكانت بغداد نفت ايضا وقوع حادث السبت وعدته دعاية لادارة الرئيس بيل كلينتون في اطار حملته لاعادة انتخابه.

(رويتر، وص ف)

وزير الخارجية البريطاني في الخليج يقترح منظمة تعاون لدول الشرق الاوسط

وصل وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند امس من اسرائيل الى أبو ظبي، حيث يبحث في عملية السلام والوضع في الخليج.

ويتوقع أن يقترح، انشاء منظمة لدول الشرق الاوسط على غرار منظمة الامن والتعاون في اوروبا. وافادت وكالة انباء الامارات ان ريفكيند سيبحث مع المسؤولين الاماراتيين في زيارته التي تستمر يومين "في التطورات في منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية" بين البلدين.

وهو كان ابلغ الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انه سيقترح في ابو ظبي انشاء منظمة للتعاون في الشرق الاوسط "يمكن ان تكون اطارا لحوار في شأن المسائل الاقتصادية والامنية والسياسية". واستدرك ان المنظمة المقترحة لن تكون "بديلا من عملية السلام في الشرق الاوسط لان ذلك سيكون عبثيا ومرفوضا". ولاحظ ان "منظمة الامن والتعاون في اوروبا وان لم تستطع انهاء الحرب الباردة شكلت منتدى لحوار أتاح لقاءات حوار منتظمة بين اطراف متنازعين هدفت الى مناقشة سبل دفع الامور الى امام". ورأى ان "الشرق الاوسط في حاجة الى شيء مثل هذا وليس فقط بسبب الصراع العربي – الاسرائيلي". واشار الى انه اجرى اتصالا لهذه الغاية وان ردود الفعل الاولية كانت ايجابية.

ولمح الوزير البريطاني الى امكان انضمام تركيا وايران الى عضوية المنظمة المقترحة.

● في لندن اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية تأجيل زيارة كان مقرراً ان يقوم بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للندن "لاسباب سورية مختلفة تتعلق بالمواعيد". واوضح ان الحكومة البريطانية تأمل ان تتم هذه الزيارة "في وقت لاحق من الشهر الجاري".

ولم تعلن وزارة الخارجية رسميا هذه الزيارة وكان مقرراً ان يلقي الوزير السوري فيها خطاباً غداً في معهد الشؤون الدولية ويلتقي الخميس وزير الخارجية البريطاني.

(رويتر، وص ف)

مشروع اتفاق للسلام بين السودان واوغندا

طهران – رويتر– بثت اذاعة طهران ان اوغندا والسودان وقعا امس مشروع اتفاق للسلام بعد محادثات بوساطة ايرانية لانهاء التوتر الناتج من تبادلهما الاتهامات بايواء المعارضة.

واوضحت ان وزير الخارجية الاوغندي ايريا كاتيغايا ونظيره السوداني علي عثمان محمد طه وقعا مذكرة تفاهم للسلام جاء فيها ان جولة المحادثات المقبلة ستعقد في اوغندا في كانون الاول.

ونقلت عن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ان "هناك علامات واضحة ومشجعة على ان محادثات السلام تحقق تقدما. وتحقيق هذا الجهد الانساني العظيم يحتاج الى مزيد من الوقت".

ولم تورد مزيدا من التفاصيل، غير ان صحافيين نقلوا عن ولايتي في احتفال التوقيع ان مذكرة التفاهم هي "مشروع معاهدة سلام".

السجن لثلاثة بحرانيين دينوا باشعال حرائق

دبي – رويتر – اصدرت محكمة امن الدولة في البحرين احكاما بالسجن ثلاث سنوات على ثلاثة بحرانيين دينوا بتهمة اشعال حرائق. كذلك حكمت بالسجن ثلاثة اشهر على شخص رابع دين بتهمة توزيع منشورات معادية للحكومة.

وقال محام في اتصال هاتفي من المنامة ان المحكمة "اصدرت الاحد احكاما بسجن المتهمين الثلاثة مدة ثلاث سنوات بتهمة اشعال حرائق في بعض محطات الكهرباء والمتاجر". واوضح ان الحرائق حصلت العام الماضي.

اخبار عربية قصيرة

اتفاق نفطي بين ليبيا وايطاليا

نيقوسيا – و ص ف – اوردت امس نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفي" (ميس) الاقتصادية ان المجموعة النفطية الايطالية "ايني" وقعت اتفاقا غازيا ونفطيا مع الشركة الليبية الوطنية للنفط.

وهي المرة الاولى يكشف النقاب عن هذا الاتفاق الذي وقع في حزيران. وثمة اتفاق سابق بين الشركتين منذ عام ١٩٧٤ في شأن انتاج حقول الغاز في البحر وتطويرها، فضلا عن التنقيب عن حقول نفطية برية جديدة في ليبيا.

وينص الاتفاق الجديد على بناء انبوب تحت البحر لنقل الغاز الليبي الى ايطاليا، وتقدر تكاليفه بنحو ثلاثة مليارات دولار.

طيران "الامارات" يشتري ١٦ "ايرباص"

دبي – و ص ف – اعلنت امس شركة طيران "الامارات"، التي تملكها امارة دبي، انها وقعت عقدا مع كونسورسيوم "ايرباص اندستري" الاوروبي لشراء ١٦ طائرة ايرباص "اي ٣٣٠ – ٢٠٠" تبلغ قيمتها نحو مليارَي دولار.

وفازت "ايرباص" بالعقد بعدما نافستها عليه شركة "بوينغ" الاميركية التي عرضت على الشركة الشارية طائراتها "بوينغ ٧٦٧ – ٣٠٠" كما اوضح رئيس "الامارات" الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الذي وقع العقد مع رئيس "ايرباص" جان بيرسون في احتفال اقيم في احد فنادق دبي الكبرى.

كذلك ابدت "الامارات"، وهي شركة دولية توسع نشاطاتها حاليا، رغبتها في شراء سبع طائرات "ايرباص" اضافية من الطراز نفسه.

لايزر اسرائيلي لطائرات هليكوبتر اميركية

القدس – و ص ف – افادت امس شركة الكترونية اسرائيلية انها ستزود طائرات هليكوبتر اميركية "خفية" من طراز "كومانش" اجهزة لايزر ١٢٠٠ قدم الجيش الاميركي طلبا لشرائها.

وصرح ناطق باسم شركة "ايلوب" انها باشرت صنع ستة اجهزة لايزر لتسليم النماذج الاولى الى الجيش الاميركي سنة ٢٠٠١.

وتستخدم شبكة الليزر المتطورة هذه، والتي تكلف كل منها ١٠٠ الف دولار، لتحديد الاهداف المعادية كما تستخدم في مجال الملاحة.

الافراج عن عشرة متشددين في مصر

القاهرة – و ص ف – قضت امس محكمة امن الدولة المصرية بالافراج عن عشرة من افراد جماعة "الاخوان المسلمين" بعد مضي اكثر من شهر على اعتقالهم بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للحكومة.

وبين هؤلاء ثلاثة ابناء للناشط المعروف في "الاخوان المسلمين" حسن جودة الذي اصدرت عليه المحكمة العسكرية في آب الماضي حكما بالسجن ثلاث سنوات.

وهذه المجموعة متهمة بالاعداد لحركة احتجاج على الحكومة عبر تنظيم تجمعات لانتقاد سياستها حيال اسرائيل وعملية السلام في الشرق الاوسط.

الشرق الاوسط في السباق الى البيت الابيض

لا فارق جوهرياً بين المرشحين والاصوات اليهودية أغرقت "تفهم" دول

واشنطن – من آمال مدللي:

اليوم يختار الشعب الاميركي بين مرشحين يختلفان في امور كثيرة ويتشابهان في امور اكثر ابرزها موقفهما من الشرق الاوسط. فمن الصعب ايجاد فارق جذري بين سياسات الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون والمرشح الجمهوري روبرت دول حيال عملية السلام والمنطقة عموما. فكما في السياسة الداخلية تحرك كلاهما الى نقطة وسط جعلت الاختيار بينهما صعبا لمن يريد خيارا مختلفا.

كلينتون الذي يعتبره البعض من اكثر الرؤساء الاميركيين تقربا من اسرائيل عمل ويعمل على تحقيق السلام في الشرق الاوسط على قاعدة اسس مدريد التي وافق عليها العرب. ودول الذي كان دائما يتخذ مواقف يعتبرها العرب "معتدلة" من قضايا الشرق الاوسط بدا في حملته الانتخابية ميالا الى اسرائيل، فاغضب العرب ولم يرض اليهود الاميركيين، ما دفع الطرفين الى وصفه بالانتهازي.

وليس من مسألة تشير الى التغيير الذي طرأ على مواقف دول منذ راودته الاحلام الرئاسية مثل قضية القدس. ففي محاولة للتقرب من الجالية اليهودية الاميركية قدم عام ١٩٩٥ اذ كان زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ مشروع قانون لنقل السفارة الاميركية الى القدس في ٣١ ايار ١٩٩٩، معتبرا ان المدينة هي "قلب الشعب اليهودي وروحه" ويجب ان تبقى الى الابد عاصمة لاسرائيل. ووجد موقفه صدى في برنامج الحزب الجمهوري الذي وافق عليه مؤتمر الحزب عندما رشحه لخوض المعركة الانتخابية الحالية في مدينة سان دييغو في كاليفورنيا في آب الماضي. والواقع ان دول كان من ابرز المعارضين لنقل السفارة الاميركية الى القدس قبل ترشيح نفسه.

اما الادارة الديموقراطية التي ترفض اعلان سياستها حيال القدس وتقول ان هذه المسألة يجب ان تترك لمفاوضات المرحلة النهائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فعارضت قانون نقل السفارة لئلا يؤذي عملية السلام. وقال كلينتون ان "خطوة كهذه من شأنها اعاقة عملية السلام وانا لن اسمح بذلك". واستخدم فعلا سلطة تأجيل تنفيذ القانون ودعا الى عدم القيام باعمال من شأنها التأثير على سير عملية السلام في الشرق الاوسط.

لكن دول وكلينتون لا يختلفان كثيرا من حيث دعمهما السلام في الشرق الاوسط. فادارة الرئيس كلينتون التي رعت توقيع اتفاقي اوسلو الاول والثاني في واشنطن عملت وتعمل للتوصل الى "تحقيق سلام شامل وعادل". وتؤكد انها ستسعى الى توسيع دائرته لتشمل سوريا ولبنان. وهذا السعي قائم، على حد قول كلينتون، على مبادىء عملية السلام وهي "الارض مقابل السلام والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والامن لجميع الاطراف وسلام كامل حقيقي".

اما دول، فاضطلع بدور حاسم في توجه ادارة الرئيس السابق جورج بوش بزخم نحو السلام وصولا الى مدريد. فمن موقعه في الكونغرس زعيما للاقلية يومذاك دعم جهود الادارة. ويعتقد المراقبون انه اذا فاز في الانتخابات سيتخذ سياسة حيال الشرق الاوسط تختلف من سياسة الرئيسين الجمهوريين السابقين بوش ورونالد ريغان. لكن دول المرشح يتخذ مواقف متطرفة لكسب اصوات الجالية اليهودية والمزايدة على كلينتون، مع انه كان "اكثر تفهما للقضايا العربية قبل خوضه الانتخابات" بحسب رئيسة الجمعية العربية – الاميركية لمكافحة التمييز الدكتورة هالة سلام مقصود التي رأت صعوبة في المفاضلة بين المرشحين". الا انها اعتبرت ان ثمة خلافا جذريا بينهما هو ان "الرئيس كلينتون، صراحة، مقتنع بالصهيونية"، بينما دول "ليس له موقف ايديولوجي". واكدت ان المرشح الجمهوري يعرف المصالح الاميركية في الشرق الاوسط اكثر، "ولكن في الحملة الانتخابية ولان لا وجود عربيا فاعلا فيها، اتخذ مواقف قريبة من مواقف الرئيس".

وقد دعم الحزب الجمهوري في مؤتمره السلام ولكن "السلام من خلال القوة". وشددت حملة دول وشريكه لمنصب نائب الرئيس جاك كيمب على عدم وجوب الضغط على اسرائيل لتقدم تنازلات في الارض. غير ان دراسة اصدرها المجلس الوطني الديموقراطي اليهودي تشير الى مواقف دول غير الداعمة لاسرائيل وتنتقده لاعتباره القادة اليهود انانيين.

في موضوع لبنان، تتخذ الادارة الاميركية وكلينتون موقفا داعما للحكومة اللبنانية. لكن السلوك الاميركي خلال عملية "عناقيد الغضب" اغضب الكثيرين، ليس في لبنان والشرق الاوسط فحسب، وانما هنا في الولايات المتحدة وبين الناخبين ذوي الاصل اللبناني والعربي. ففي استطلاع للرأي اجراه اخيرا المعهد العربي – الاميركي نال ٤٣.٢ في المئة ان السياسة الاميركية لا تساهم مساهمة ايجابية في استعادة لبنان سيادته. ولا يغير ذلك ما ابدته الادارة من دعم للبنان لدى زيارة رئيس الوزراء اللبناني الاخيرة لواشنطن. وعندما استقبله كلينتون ابدى استعداد واشنطن لمساعدة لبنان في عملية اعادة الاعمار ودعمه في كل المجالات. ووجه دعوات الى دول اوروبية وعربية واليابان لحضور مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي يرئسه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في واشنطن في ١٦ كانون الاول وهدفه الحصول على الدعم لمساعدة لبنان في مشاريع اعادة الاعمار.

وفي اشارة الى رضى بعض المنظمات اللبنانية – الاميركية عن سياسة الادارة، نشرت صحيفة "الواشنطن تايمس" امس بيانا للجنة الاميركية – اللبنانية يؤيد كلينتون في الانتخابات ويشكر له دعمه لاستقلال لبنان وسيادته وحريته. وهذه اللجنة على علاقة بمجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية.

ومع ان دول لم يتحدث اخيرا عن لبنان، فان المعهد العربي الاميركي الذي يرصد تصريحات المسؤولين الاميركيين عن الشرق الاوسط اكد انه كان دائما يتحدث في شكل ايجابي عن لبنان ويدعم رفع الحظر عن السفر اليه.

وفي رسالتين الى مجلس المنظمات اللبنانية – الاميركية وجههما دول عدما كان عضوا في مجلس الشيوخ، الاولى عام ١٩٩٢ والثانية عام ١٩٩٣، قال انه مع انتهاء حرب الخليج ومع تقدم عملية السلام و"من المهم التفكير في مستقبل لبنان". واكد انه ينوي "القيام بكل ما استطيع لتشجيع الحرية والديموقراطية لشعب لبنان".

بينما قال كيمب في رسالة وجهها عام ١٩٩٤ الى "المجلس الوطني" الذي عقد في باريس: "يجب ان نلتزم جميعا السعي الى السلام والحرية لشعب لبنان وازالة الاحتلال السوري".

العراق

وبالنسبة الى الخليج والعراق بالذات لا يختلف المرشحان كثيرا. حيال بغداد، استخدم المواجهة الاخيرة لمصلحة حملته الانتخابية، لكن استخدام كلينتون القوة وقصف مواقع عراقية سحبا هذه الورقة من يده.

ويبدي زعماء الجالية العربية – الاميركية قلقا من المستشارين الذين احاط دول نفسه بهم والذين نصحوه بتحذير الادارة الاميركية من مغبة الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في قمة واشنطن الشهر الماضي. وحاول دول الذي طالما ايد سياسة الادارة وينظر العرب بكثير من الريبة الى مستشارين مثل المندوبة الاميركية السابقة لدى الامم المتحدة جين كيركباتريك وريتشارد بيرل ودانيال بايبس المعروفين بميلهم الواضح الى اسرائيل، بل الى ساستها المتشددين.

الشيوعيون السابقون نجحوا في يوغوسلافيا عكس "رفاقهم" في رومانيا وبلغاريا



الرئيس البلغاري المنتخب بيتر ستويانوف يفتح زجاجة شمبانيا احتفالا بفوزه ومن حوله زعماء المعارضة. (رويتر تيليفوتو)

وجه الناخبون ضربة قوية الى الشيوعيين السابقين في كل من بلغاريا ورومانيا، فخسروا في الاولى منصب الرئاسة امام مرشح المعارضة بيتر ستويانوف وفقدوا الغالبية البرلمانية في الثانية على ان تحسم الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية مستقبل الرئيس ايون ايلييسكو. اما في يوغوسلافيا، فقد استطاع الائتلاف اليساري الحاكم بزعامة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الفوز في الانتخابات العامة والمحلية.

بلغاريا

في صوفيا، تعزز موقف اتحاد القوى الديموقراطية المعارض بعدما اظهرت نتائج فرز ثلث الاصوات حصول ستويانوف (٤٤ عاما) على ٦١,٢١ في المئة في مقابل ٣٨,٧٩ في المئة لوزير الثقافة الاشتراكي (الشيوعي سابقا) ايفان مارازوف.

ومع أن الرئيس لا يملك سوى سلطات ضئيلة وان الحزب الاشتراكي لا يزال في السلطة، فقد تعهد رئيس الوزراء يان فيدينوف اجراء مراجعة شاملة لسياسة حكومته. وقال للصحافيين: "سنتخذ قرارات مهمة وجذرية وربما كانت مؤلمة لمصلحة الشعب". ووصف فوز المعارضة في الدورة الثانية من انتخابات الرئاسة بأنه "فوز مثير للاعجاب".

وفي الوقت الذي خرج انصاره الى الشوارع حاملين اعلام حزب اتحاد القوى الديموقراطية، وعد ستويانوف بتوثيق علاقات بلاده بالاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي. وحرص على تجنب توجيه انتقاد مباشر الى الاشتراكيين، مقترحا تأليف مجلس انقاذ وطني من الخبراء والشخصيات العامة لتقديم النصح الى الحكومة في شأن سبل مواجهة الازمة الاقتصادية العميقة في بلغاريا.

رومانيا

وفي الجانب الآخر من الحدود في رومانيا، وهي مثل بلغاريا عضو سابق في المنظومة الاشتراكية، انهى الرومانيون على ما يبدو سبع سنوات من حكم الشيوعيين السابقين برفضهم الحزب الحاكم بزعامة ايلييسكو.

وأظهرت استطلاعات لآراء الناخبين عقب ادلائهم بأصواتهم في الانتخابات العامة ان حزب التجمع الديموقراطي الذي يضم ١٥ حزبا بزعامة اميل كونستانتينيسكو حصل على نحو ٣٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٢٥ في المئة للحزب الاشتراكي.

واذا أكدت النتائج الرسمية نتائج استطلاعات الرأي فان ذلك سيمثل تحولا مفاجئا في المسرح السياسي الروماني، لكن مصير ايلييسكو نفسه سيتقرر في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية بعدما أظهرت النتائج الاولى ان ايلييسكو حصل على ٣٢ في المئة في مقابل ٣٠ في المئة لمنافسه.

يوغوسلافيا

غير ان الامر لم يتكرر في يوغوسلافيا حيث قاد ميلوسيفيتش الائتلاف الحاكم الى النصر وفاز بموافقة شعبية على سياسته لاحلال السلام على رغم الصعوبات التي تواجه الاقتصاد.

وصرح احد قياديي حزب اليسار اليوغوسلافي المتحد المشارك في الائتلاف الحاكم سلوبودان سيرفيتش ان "المسألة ليست ان نفوز (...) انها مسألة مدى قوة هذا الفوز".

ومثل ضعف نسبة المقترعين، التي بلغت ٦١ في المئة، نبأ سيئة للمعارضة لأن الائتلاف الحاكم يعتمد على انصاره، وغالبيتهم من الموظفين الملتزمين واجباتهم الانتخابية.

والقى زعماء المعارضة تبعة هزيمتهم على وسائل الاعلام الحكومية والمتحدرين من اصل الباني وعدم اهتمام الغرب ولا مبالاة الناخبين.

(و ص ف، رويتر، أب)

فوز الحكومة التركية في انتخابات محلية

انقرة – رويتر – اجتازت الحكومة الائتلافية التي يتزعمها الاسلاميون في تركيا الاختبار الانتخابي الاول منذ تأليفها في حزيران الماضي، اذ حققت النجاح في انتخابات محلية فرعية في ١٢ مجلسا بلديا أجريت الاحد.

وحصل حزب الرفاه بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان على ٣٠,٤ في المئة من ٨٥ الف صوت، مسجلا ارتفاعا طفيفا عن نسبة الـ٣٠ في المئة التي حققها في المناطق ذاتها في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول الماضي.

وجاءت النتائج التي حققها الشريك في الائتلاف حزب الطريق القويم بزعامة نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر مناقضة للتكهنات بانه سيعاني بسبب تحالفه مع الاسلاميين، اذ حصل على ٢٦ في المئة من الاصوات بزيادة ثماني نقاط عما حصل عليه في انتخابات كانون الاول في المناطق ذاتها.

بلفاست تتوقع هجمات جديدة لـ"الجيش الجمهوري"

بلفاست – رويتر – توقع القائد الجديد لشرطة ايرلندا الشمالية روني فلاناغن امس ان يشن "الجيش الجمهوري الايرلندي" هجمات جديدة، مستبعدا ان يعلن هذا الجيش قريبا هدنة جديدة في معركته لانهاء الحكم البريطاني للاقليم. وشكك في التوصل الى سلام في وقت قريب وتوقع ان يهاجم "الجيش الجمهوري الايرلندي" مزيدا من الاهداف البارزة مثل مجمع شرق لندن الاداري الذي هاجمه الانفصاليون عندما انتهكوا اتفاق وقف النار.

ونفت الحكومة البريطانية الاحد تقارير مفادها انها تتفاوض في شأن شروط وقف جدي للنار مع جيري ادامس زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي". لكن زعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي جون هيوم قال انه شارك في محادثات مع ادامس وأطلع الحكومتين البريطانية والايرلندية راعيتي محادثات السلام على التطورات.

وزير النفط الايراني يزور تركيا

انقرة – رويتر – وصل امس الى تركيا وزير النفط الايراني غلام رضا أغازاده لاجراء محادثات مع الرئيس سليمان ديميريل ونظيره التركي رجائي قطان في شأن الطاقة ومجالات اخرى للتعاون بين البلدين.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية انه سيوقع بروتوكولا ثنائيا في مجال الطاقة.

وكانت الحكومتان الايرانية والتركية وقعتا اتفاقا في آب الماضي في شأن الغاز الطبيعي قيمته ٢٣ مليار دولار ومدته ٢٣ سنة تشتري انقرة بموجبه الغاز من خط انابيب سيقام بين تبريز والعاصمة التركية.

خسائر جديدة لـ "طالبان" في الشرق وتزايد اعداد النازحين عن كابول



مقاتل من "طالبان" متأثرا بدوي قذيفة اطلقها من مدفعه في شمال كابول. (أب تيليفوتو)

ارسلت امس حركة "طالبان" تعزيزات عسكرية الى شرق افغانستان حيث منيت قواتها اخيراً بخسائر في مواجهة قوات التحالف للقائد الحكومي احمد شاه مسعود والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم الذي اغارت طائراته ايضاً على مطار هراة كبرى مدن غرب البلاد.

ونقلت الوكالة الاسلامية الافغانية عن نائب حاكم اقليم ننغارهار الموالي لـ"طالبان" مولوي صدر عزام ان القوات الموالية للرئيس المخلوع برهان الدين رباني استولت على منطقة ملتغوي في وادي بيش في اقليم كونار قبل ثلاثة ايام. وقال ان الحركة ارسلت فعلاً تعزيزات الى المنطقة الواقعة على مسافة قصيرة من الحدود مع باكستان وعلى مسافة ٦٠ كيلومتراً شمال مدينة جلال اباد. واوضح ان "القتال بدأ ضد الاعداء وسنكتسحهم ان شاء الله"، مشيراً الى ان اكثر من ٥٠٠ جندي ارسلوا ايضا من قندهار في جنوب افغانستان لمواجهة خطر محتمل في اقليمي ننغارهار وكونار، وان مواقع جديدة اقيمت لحماية الاقليمين.

وهذا التمرد هو الثاني للقوات الحكومية في شرق افغانستان منذ سيطرت عليه "طالبان" في تقدمها نحو كابول. وسبق لأحد الزعماء الموالين لرباني ان هاجم الاسبوع الماضي منطقة داراي نور، الا ان الحركة استعادت لاحقاً السيطرة عليها.

واغارت طائرات تابعة لدوستم على مطار هراة الخاضع لسيطرة "طالبان". وصرح مسؤول الاعلام والثقافة في الحركة امير خان متقي: "لقد اسقطوا قنابل في محيط مطار هراة، لكنهم لم يصيبوه باضرار(...) لقد اصيب العدو بالذعر وعادت طائراته الى قواعدها". وهذا الهجوم هو الاول يشنه التحالف على هذه المدينة، التي اكد دوستم عزمه على احتلالها.

سكان كابول

من جهة اخرى، ارتفع عدد السكان النازحين من كابول بعدما عمّ الخوف المدينة من حصول معركة اخرى في اكثر مدن العالم دماراً، وهرباً من ممارسات "طالبان".

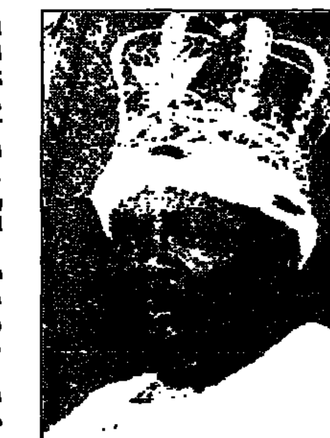
ويقول مسؤولون انه في الاسبوعين اللذين اعقبا استيلاء الحركة على كابول كان نحو ١٢٥ شخصاً يصلون يومياً الى نقطة العبور الرئيسية الرسمية الى باكستان، اما حاليا فارتفع العدد الى نحو ٩٠٠ شخص.

ويفيد نازحون انهم غادروا كابول خوفاً من معارك في الشوارع، الا انهم يقولون ان الخوف من "طالبان" اعظم. ويتهمون اعضاء الحركة باعتقال الناس بحسب اهوائهم الخاصة، وبضرب النساء في الشوارع لمجرد انهن لا يرتدين الزي الذي يوافقون عليه او يتحدثن مع الرجال حتى ولو كن يتسوقن في المحال التجارية، وباقتياد الناس قسراً الى المساجد لتأدية صلاة الجمعة.

وتنفي "طالبان" هذه الاتهامات. وقال متقي ان عناصر الحركة "متعلمون ومثقفون. ان حلاوتهم مثل هذه القطعة من الشوكولا". وقذف صحافياً بقطعة حلوى قائلاً: "خذها وتذوقها". واضاف ان الاتهامات لحركته يروجها مسعود ودوستم.

(وص ف، رويتر، أب)

الحال الصحية ليلتسين "مرضية تماما" والجراحة قد تُجرى له اليوم



رجل امن يدقق مع كلبه في سيارة تدخل مركز بحوث امراض القلب في موسكو حيث كان اطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين يبحثون في ترتيبات جراحة القلب التي ستجرى له. (أب تيليفوتو)

افاد تقرير طبي اعلنه الكرملين امس ان صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين "مرضية تماما" الامر الذي يتيح المضي في قرار اجراء جراحة له في القلب.

وجاء في التقرير الذي وقعه رئيس الادارة الطبية في الكرملين سيرغي ميرونوف وصدر قبيل اجتماع لفريق اطباء الرئيس يشارك فيه رائد جراحي القلب الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي لتحديد موعد الجراحة: "صحة يلتسين مرضية تماما(...) الاعداد للعملية انتهى عمليا". وقال ان الاطباء سيجتمعون للانتهاء من الترتيبات الخاصة بالجراحة والاتفاق على ما ينبغي القيام به. واضاف ان درجة حرارة يلتسين طبيعية وضغط الدم مستقر.

وكانت هذه الترتيبات بدأت بعيد اعلان يلتسين في ٥ ايلول انه يحتاج الى جراحة في القلب. واشار دبغي الاسبوع الماضي الى انه أمكن التغلب على مشاكل في الدم والغدة الدرقية لدى الرئيس الروسي وتوقع ان تجرى الجراحة هذا الاسبوع.

وسبق للكرملين ان اكد ان البروفسور الروسي رينات اكشورين سيقود فريق الجراحين وجميعهم من الروس الذين سيجرون الجراحة ليلتسين. علماً ان اكشورين درس على دبغي فترة في الولايات المتحدة. ونسبت اذاعة "اصداء موسكو" لاحقاً الى مصادر في مركز امراض القلب في موسكو ان الجراحة ستجرى ليلتسين اليوم.

في غضون ذلك، ترأس رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اجتماعين لمجلسي الامن والدفاع، نوقشت فيهما مسائل تتعلق بالمؤسسة العسكرية والوضع في تشيتشينيا الانفصالية. ويتولى تشيرنوميردين عدداً من مهمات يلتسين منذ مرض الرئيس قبل نحو اربعة اشهر. ويتوقع ان يوقع يلتسين قريبا مرسوما يفوض فيه الى رئيس الوزراء سلطات الرئاسة كاملة بما فيها السيطرة على الترسانة النووية في فترة خضوعه هو للجراحة.

نكستان للكرملين

على صعيد آخر، فاز يفغيني ميخائيلوف العضو في الحزب الديموقراطي الليبيرالي وهو حزب قومي متطرف يرأسه فلاديمير جيرينوفسكي، بمقعد في المجلس الاتحادي الروسي ملحقاً الهزيمة بالحاكم الذي عينه الرئيس الروسي في وقت سابق. وكان جيرينوفسكي شن حملة داعمة لميخائيلوف في منطقة بسكوف الشمالية الغربية التي تقع على حدود استونيا.

وأفادت وكالات أنباء روسية اذاعت نتيجة انتخابات المنطقة ان مرشح الكرملين خسر أيضاً في الانتخابات التي أجريت الاحد في منطقة ماغدان الشمالية الشرقية التي كانت مقراً لعدد من معسكرات الاعتقال في عهد الديكتاتور الراحل جوزف ستالين. واختار الناخبون هناك فالنتين تسفيتكوف الذي يمثل كتلة يسارية تضم شيوعيين وحلفاء لهم.

وتتيح الانتخابات المحلية التي تجرى في معظم المناطق الروسية البالغ عددها ٨٩ منطقة للناخبين اختيار حاكم جديد. وهي تجرى مدى ستة اشهر تنتهي في شباط وتعتبر مهمة على المستوى الوطني أيضا لان حكام الاقاليم يصيرون اعضاء في المجلس الاتحادي في البرلمان.

ويسيطر الشيوعيون واحزاب محافظة اخرى على مجلس دوما الدولة (مجلس النواب) ويعقدون الامل على الانتخابات المحلية لزيادة نفوذهم في المجلس الاتحادي.

(رويتر، وص ف)

حكم افريقيا الوسطى ١٤ سنة

"الامبراطور" بوكاسا توفي "مبشراً" مفلساً

جان بيديل بوكاسا في الاحتفال بتتويجه امبراطورا في ٤ كانون الاول ١٩٧٧ في بانغي. (أ ف ب تيليفوتو)

توفي امبراطور افريقيا الوسطى سابقا جان بيديل بوكاسا مساء الاحد في بانغي عن ٧٥ سنة، اثر اصابته بأزمة قلبية. ولم تبث الاذاعة الوطنية نبأ الوفاة في انتظار صدور بيان رسمي عن رئيس الجمهورية انج فيليكس باتاسي.

وقد تولى الديكتاتور الذي وصفته الصحافة العالمية بانه "مهرج مأسوي"، السلطة ١٤ سنة من عام ١٩٦٥ الى ١٩٧٩. وانجب ٥٥ ولدا من عدد كبير من العشيقات والزوجات بلغ سبع عشرة بينهن راقصة رومانية تركته بعدما رفض تسميتها امبراطورة.

وهو ولد في ٢٢ شباط ١٩٢١ في قبيلة من البانتو وفقد والديه اذ كان في السادسة من عمره، فتولى تربيته افراد بعثة تبشيرية. وعام ١٩٣٩ انخرط في الجيش الفرنسي.

عام ١٩٦٤ صار رئيس اركان الجيش في جمهورية افريقيا الوسطى الجديدة بعد ست سنوات من استقلالها عن فرنسا، ليقوم في ٣١ كانون الاول ١٩٦٥ بانقلاب على قريبه دافيد داكو. وفي الثاني من آذار ١٩٧٢ اعلن نفسه رئيسا مدى الحياة، ثم امبراطورا "باسم "بوكاسا الاول" في الرابع من كانون الاول ١٩٧٧ بعدما كان اعتنق الاسلام في تشرين الاول ١٩٧٦.

اتهم عام ١٩٧٩ بالمشاركة شخصيا في قتل مئة تلميذ احتجوا على الزامهم شراء الزي المدرسي من مصنع يملكه. وفي اثناء زيارة رسمية لليبيا في العام ذاته قاد داكو انقلابا في اطار عملية "باراكودا" التي نفذها مظليون فرنسيون من اجل اعلان الجمهورية مجددا. وامضى بعد ذلك سبع سنوات منفيا في فرنسا وساحل العاج مع ١٥ من اولاده، قبل ان يعود فجأة الى بلاده في تشرين الاول ١٩٨٦ ويواجه محاكمة علنية هي الاولى لرئيس افريقي بتهمة القتل والتعذيب واكل لحوم البشر استمرت سبعة اشهر وحكم عليه في نهايتها بالاعدام.

وفي المحاكمة قال المدعون ان قصره مليء بالشواهد على اعماله الوحشية ومنها الجسم المجلد لمدرس واكوام من اللحم البشري المعد للشي كذلك شهد طباخه انه حضر وجبات من اللحم البشري وراقب سيده يأكلها "بنهم".

واصدر الرئيس اندريه كولينغبا عفوا عنه، قبل ان يخفف حكم الاعدام عليه الى السجن ٢٠ سنة. وفي ايلول ١٩٩٣ افرج عنه قبل ثلاث سنوات من انتهاء مدة عقوبته التي كانت خففت الى النصف ايضا.

ومنذذاك عاش بوكاسا المريض والمفلس في منزل في بانغي عاصمة بلاده في عزلة وجو من الروحانية. واطلق على نفسه اسم "المبشر جان بيديل بوكاسا، امبراطور افريقيا الوسطى". (أب، وص ف، رويتر، ا ش ا)

أخبار دولية قصيرة

بيغوفيتش استجاب طلب واشنطن إقالة سنغيتش

سراييفو – و ص ف، ا ش ا – صرح الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش ان تعديلا في حكومة الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم سيسمح باقصاء نائب وزير الدفاع المسلم حسن سنغيتش الذي تصر واشنطن على اقالته من منصبه بسبب علاقاته الشخصية الوثيقة بالحكومة الايرانية ومحاولاته عرقلة تطوير بنية عسكرية مشتركة بين الكروات والمسلمين، قبل تسليم الجيش البوسني شحنة من الاسلحة الاميركية الثقيلة الموجودة حاليا على متن السفينة "كوندور" الراسية منذ اسبوع قبالة الساحل الكرواتي.

وقال ان بلاده تعمل على الحفاظ على العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة لانها توفر اقوى الضمانات لمنع اي عدوان على البوسنة في المستقبل، موضحا انه "لا يمكن تغيير نائب وزير الدفاع الا في اطار تعديل حكومي"، ولكن "لا استطيع اجراء تعديل حكومي بطريقة منافية للدستور ولا يستطيع احد ان يطلب مني ذلك".

وبرلمان الاتحاد هو السلطة الوحيدة المخولة ذلك ويفترض ان يعقد اجتماعا هذا الاسبوع.

واكد الرئيس البوسني ان سنغيتش سيعين في منصب آخر.

انفجار قنبلة قبيل القمة الفرنسية - الاسبانية

مرسيليا (فرنسا) – و ص ف، رويتر، ا ش ا – اتخذت اجراءات امنية مشددة امس في وسط مدينة مرسيليا في جنوب فرنسا قبل افتتاح قمة فرنسية – اسبانية وبعد ساعات من تفجير قنبلة خارج مكتب البريد الرئيسي في مدينة ايس – آن – بروفانس على مسافة ٣٠ كيلومترا من مرسيليا اوقعت اضرارا فادحة، في عملية تبنتها منظمة "الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا – الجناح التاريخي".

ووصفت الشرطة الاجراءات المتخذة بانها "ثقيلة وقوية". وقد انتشر نحو الف شرطي في وسط المدينة وخصوصا في محيط المباني الثلاثة التي تعقد فيها اجتماعات الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار والوزراء الـ٤٢ المشاركين في القمة.

وفي جزيرة كورسيكا الفرنسية دمر انفجار قنبلة فجر امس احد سيارتي الشيخ المحافظ رئيس بلدية ليفي لوي فيرناندو دو روكاسيرا، فيما ابطل مفعول اخرى زرعت تحت سيارته الرسمية.

وأكد رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه في كلمة امام طلاب معهد الدراسات العليا للامن الداخلي في باريس تصميم الحكومة على مكافحة العنف والارهاب في كورسيكا. وقال ان التوجيهات صدرت الى الشرطة والدرك والقضاء في كورسيكا باتباع سياسة متشددة حيال كل من يقوم بعمل ارهابي.

مناورات تركية في شمال قبرص

نيقوسيا – رويتر – أش أ، و ص ف – بدأت امس قوات تركية وقبرصية تركية مناورات بالذخيرة الحية تستمر اربعة ايام في شمال قبرص.

وافاد مسؤولون في وزارة الدفاع القبرصية التركية ان ٣٠ الف جندي تدعمهم دبابات وسفن وطائرات سيشاركون في المناورات التي تجرى سنويا. لكنهم اشاروا الى انها ستكون اكبر هذه السنة ردا على المناورات اليونانية القبرصية في الجزء القبرصي اليوناني من الجزيرة في تشرين الاول الماضي.

من جهة اخرى، بحث وكيل وزارة الخارجية اليونانية خريستو روزاكس مع وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخائيليدس في سبل توحيد موقف اثينا ونيقوسيا من المبادرة الاميركية الجديدة لايجاد حل دائم للازمة القبرصية، على ان يجتمع لاحقا مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس.

وكانت القوات التركية غزت قبرص عام ١٩٧٤ عقب محاولة انقلابية بايعاز من اليونان. ولم تعترف سوى انقرة بجمهورية قبرص التركية التي اعلنت عام ١٩٨٣.

* في انقرة، قال مسؤول في وزارة الدفاع رفض ذكر اسمه ان الحكومة التركية ستخصص اكثر من ثلاثة مليارات دولار سنة ١٩٩٧ لشراء الاسلحة والتجهيزات العسكرية وتحديث المعدات الحالية، بزيادة ٢٠٠ مليون دولار عن السنة الجارية.

وقال ان مليارا و٥٠٠ مليون دولار ستؤمن من موازنة وزارة الدفاع ومليارا اخر من صندوق لدعم صناعات الدفاع و٥٠٠ مليون دولار من صندوق خاص لدعم برامج تطوير طائرات "ف – ١٦". وسبق للسلطات العسكرية ان اعلنت مشاريع لشراء تجهيزات عسكرية قيمتها ١٥٠ مليار دولار في السنوات الـ٣٠ المقبلة تشمل ٦٤٠ طائرة مقاتلة متطورة و٧٥٠ طائرة هليكوبتر و١٤ فرقاطة.

محادثات اميركية - صينية للحد من التسلح

بيجينغ – رويتر – بدأت امس وكيلة وزارة الخارجية الاميركية لين ديفيس محادثات مع المسؤولين الصينيين في بيجينغ في شأن قضايا انتشار الاسلحة.

وقال مسؤول اميركي: "هي وكيلة وزارة الخارجية لشؤون الحد من التسلح (...) ولديها مجموعة كاملة من القضايا ستثيرها مع الصينيين".

واوضح مسؤولون آخرون ان ديفيس ستناقش طريقة تنفيذ اتفاق للتعاون النووي السلمي وقعته الحكومتان قبل عشر سنين يسمح للشركات الاميركية ببيع الصين مفاعلات للطاقة النووية.

وكان نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي روبرت اينهورن اجرى في بيجينغ الاسبوع الماضي محادثات تمهيدا لزيارة ديفيس. كذلك زار مدير الوكالة الاميركية للحد من التسلح ونزع السلاح العاصمة الصينية اخيرا.

بعد لقاء مفاجىء ومبارك في مطار دمشق ■ الاسد: الضربة الاسرائيلية احتمال وارد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بالنسبة الى الهنود. وعلى كل حال هم ايضا قاموا بمشاريع وفي الوقت نفسه تقريبا وفي المنطقة نفسها اعني في منطقتين متجاورتين. وفي ما يتعلق ببريماكوف فانهم (الروس)، شأن كل الناس المعنيين بعملية السلام، يحاولون استقصاء آخر الاوضاع وأخر الاوضاع كلنا نعرفها طبعا. الكل يريد استئناف عملية السلام. نحن نريد استئناف عملية السلام على اساس مرجعية مدريد والتقيد بالالتزامات التي جرت بين الاطراف العرب بما في ذلك الطرف السوري. هذا ما حمله الوزير بريماكوف. بالاحرى هو كان يتحدث، كان يريد ان يعرف الاوضاع وطبعا طرح شيئا وهو ليس بعيدا عن معرفة الواقع. مع ذلك اراد ان يعرف اراءنا وقلنا له اراءنا وسمعنا انه تحدث عما قلناه في المؤتمر الصحافي الذي عقد في اسرائيل بين بريماكوف ونظيره الاسرائيلي ولعلكم سمعتموه جميعا".

وعلق مبارك على السؤال بقوله: "اريد ان اضيف الى كلام اخي الرئيس حافظ كلمة في ما يختص بالمناورات التي تكلموا عنها والتحركات. ان كل جيوش العالم تجري تدريبات ويجب ان تبقى على المستوى اللائق وليس معنى المناورات او التدريبات تحفزا لعمليات عسكرية اطلاقا. اعني عندما اجرينا مناورات بدر ٩٦ قامت الدنيا وقعدت. حسنا، عندما زارني رئيس دولة اسرائيل كانت هناك مناورات جوية ضخمة جدا في اسرائيل وبعدها مناورة ضخمة في الجولان.

نحن لم ننزعج. هذا امر طبيعي، التدريبات امر طبيعي، وانا لا افهم لماذا ينزعجون احيانا من امور وهم يعلمون تماما انه ليس مقصودا بها عمليات عسكرية على الاطلاق".

وسئل مبارك عن المستجدات والتطورات التي حملته على عقد هذه القمة المفاجئة مع الرئيس الاسد، فأجاب: "ليست قمة مفاجئة. نحن نجتمع من وقت الى آخر واذا كنا تأخرنا قليلا بسبب الظروف وقد شرحتها للاخ الرئيس الاسد، هذه الظروف هي التي اخرت لقاءنا، لكن ليس مفاجأة. نحن نتصل منذ ايام في شأنها ولكن ما دمنا في طريق العودة الى القاهرة قلنا نحول طريقنا لنجتمع مع الرئيس الاسد بعض الوقت ونتكلم، اذ عندنا في الاسبوع المقبل البرلمان ومشاغل كثيرة ولذلك يمكن الا نلتقي قبل الاسبوع الاخير من تشرين الثاني. اردنا ان نتبادل الآراء الآن مرحليا في الموقف الراهن لنرى كيف نتحرك وما هو متوقع في المرحلة المقبلة".

وسئل الاسد هل يستبعد مغامرة عسكرية على جنوب لبنان او ضرب بعض القواعد الاستراتيجية في سوريا، فاجاب: "يجب الا يقع ذلك لكن لا يستطيع احد ان يقول انه لن يقع. هذا احتمال وارد لانه دائماً توجد توترات منها ما يستند الى الاوهام وقد يكون بعضها في اوقات معينة ليس اوهاماً. مثلاً هم بدأوا يتحدثون عن هذا الامر ويصعدون بعدما تجمعت القوات السورية الموجودة في لبنان عند خط آخر غير المشاريع التي اشرت اليها والتي كان لها طبعاً مبررات تدريبية ومبررات تتعلق بالاستمرار، استمرار القوات بكفاية جيدة، ولا شك في انها في جانب منها كانت تستهدف الحذر مما يمكن ان تمارسه حكومة اسرائيل وخصوصاً كما تعرفون انه مرت فترة في البداية كانت كلها تصريحات حربية فأمر طبيعي ان يكون هناك تنبه لمثل هذه الامور عندما تحدث".

كان شريفاً

واشاد الرئيس السوري بالجهود التي يبذلها الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدفع محادثات السلام الى الامام، الا انه اشار الى ان عملية السلام تباطأت بفعل حملة الانتخابات الاميركية. وقال: "انا في لقاءاتي او في الاتصالات التي جرت خلال هذه السنوات بيني وبين الرئيس كلينتون كنت اشعر انه متحمس لعملية السلام وجاد في دفعها(...). اظن ان الانتخابات كما قلنا قلت من هذا النشاط وللجميع على كل حال مصلحة في دفع عملية السلام. ولا استطيع ان اقول كيف سيكون الامر (بعد الانتخابات) لكن استطيع القول ان الرئيس كلينتون كان شريفاً في تعاطيه مع عملية السلام خلال السنوات الماضية".

واكد ان "الاقتراح الوحيد" لاخراج عملية السلام من تعثرها هو "تنفيذ (اسرائيل) ما تم الاتفاق عليه" مع الحكومة السابقة، عوض تحويل الامر الى الحديث عن اتفاقات "موقعة واخرى غير موقعة". ولاحظ انه "ما دام هناك اتفاق فلا بد من ان يكون ملزماً، فنحن لسنا امام محكمة صلح ترفض شيئاً وتقبل الآخر. فعندما يتفق الطرفان على امر فان ذلك يعد اتفاقاً خصوصاً ان هناك رعاية دولية لعملية السلام ولا يزال راعيا عملية السلام موجودين(...). يجب الا يتم تحويل الامر الى الحديث عن اتفاق موقع وآخر غير موقع لاننا لسنا في نزاع بين اثنين تفصل فيه محكمة من المحاكم، الامر يتعلق بالسلام ولا نريد تلاعباً بالالفاظ وحذلقة(...) وما دام هناك اتفاق فلا بد ان يكون ملزماً".

واعتبر الاسد ان "المقترح الوحيد (لاخراج عملية السلام من تعثرها) هو تنفيذ ما [illegible] الاتفاق عليه". واذا لم يتحقق ذلك "[illegible] يتمتع ما يتم تحقيقه بحدود الرضا [illegible] لشعوبنا فسنقف عند الحاضر(...) و"اذا [illegible] نستطع ان نحقق ما يجب تحقيقه، فعلينا [illegible] نسلم لغيرنا الوضع وهو اقل او اسوأ. [illegible] وجهة نظري وانا اقول هنا وانا متفائل [illegible] ليس بموضوع السلام الذي اتفاءل به الى [illegible] ما، وبامكان تحقيقه، لان جواً عالمياً [illegible] بعملية السلام، وقد يجري التوصل الى [illegible] وقد لا يتوصل احد الى هذه النتيجة".

وذكر ان "الموقف الاسرائيلي حتى الآن يشير الى اننا لسنا على طريق السلام، ومع ذلك نحن نؤكد اننا متمسكون بالسلام على رغم كل حروب العرب والاسرائيليين وتضحيات الامة العربية، لكننا نرفض ان تحصر عملية السلام في نطاق مدينة او حارة او شارع اياً كانت هذه المدينة لان في ذلك استهانة بكل الشهداء"، في اشارة الى التفاوض على تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل. واضاف منتقداً هذه المفاوضات ان "سوريا تتعاطف مع الشعب الفلسطيني وهو شعبنا ايضا وجميعنا شعب واحد. اما الممارسات التي تجري فهي شيء آخر. قدمنا مئات الآلاف من الضحايا بسبب القضية الفلسطينية وهي قضية مقدسة وعندما احتلت سيناء اصبحت ارضاً مقدسة وكذلك الجولان، ان المعني ليس قطعة ارض في الخليل او حتى في القدس يكون لها وضع خاص وانما جميع الاراضي العربية المحتلة هي اراض مقدسة(...) ان بعض الاطراف العرب اضعفوا عملية السلام لكن هذه امور مرت وشئنا ام ابينا نحن امة واحدة نريد الاتفاق، لكننا نريد في الوقت نفسه استعادة شخصيتنا وآمالنا وحقوقنا واحلامنا".

وعن احتمال عقد قمة عربية موسعة اكد الرئيس المصري ان مثل هذه القمة مستبعدة وان "هناك جهوداً تبذل في مفاوضات السلام".

وتلقى الاسد اتصالاً هاتفياً بعد ظهر امس من الملك حسين تناول الحديث فيه "بعض ما يجري في المنطقة". كما افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا".

اسرائيل

■ في القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو في اجتماع لسفراء دول اوروبا الشرقية انه ليست "لدى اسرائيل اية نيات هجومية حيال سوريا" وانما على استعداد للشروع في مفاوضات سلمية مع دمشق من اجل التوصل الى تسوية بين البلدين.

وابدى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لدى استقباله موفد الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط السفير الاسباني في اسرائيل ميغيل انخل موراتينوس ارتياحه الى تصريحات الاسد في شأن التزام سوريا مواصلة العملية السلمية باعتبارها خيارا استراتيجيا، مشيرا الى انه يتوقع من دمشق ان تتبنى خطوة عملية في هذا المجال. وأكد ان الدولة العبرية مستعدة لمعاودة المفاوضات. واعرب عن سروره بتخفيف حدة التوتر في تصريحات المسؤولين في الآونة الاخيرة، موضحا ان اسرائيل "ستواصل القيام بمبادرات من اجل معاودة المفاوضات لانه فقط من طريق الحوار والمفاوضات يمكن تسوية الخلافات التي تعتبر مصلحة عليا مشتركة للجانبين".

وافادت مصادر في مكتب ليفي ان وزير الخارجية الاسرائيلي اقترح على سوريا اقامة اتصالات سرية بين البلدين تمهيدا لمعاودة المفاوضات العلنية المتوقفة منذ شباط الماضي. واوضحت انه عرض بواسطة سفير الصين لدى اسرائيل لين زين الذي تشغل زوجته منصب سفيرة الصين في دمشق، بدء اتصالات سرية على اساس مضمون رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١ الذي اطلق عملية السلام. واضافت ان الاقتراح يقضي بان يلتقي مسؤولون من البلدين في حضور موفد اميركي للاتفاق على شروط اعادة اطلاق المحادثات العلنية بينهما. كذلك ابدى ليفي استعداده للقاء وزير الخارجية السوري فاروق الشرع "في اي وقت".

واشنطن

■ في واشنطن وصفت وزارة الخارجية الاميركية تأكيد الحكومة الاسرائيلية ان المناورات العسكرية التي اجرتها كانت عادية ولا تدعو الى القلق" بأنها تصريحات "مثمرة".

وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان "هذا هو الشيء الذي نرغب في سماعه".

ونفى ان يكون على اطلاع على تصريح للاسد جاء فيه ان ضربة اسرائيلية احتمال وارد. وذكر ان الحكومتين السورية والاسرائيلية تدركان التبعات والكوارث التي يمكن ان تترتب على اي نزاع. و"اعتقد انكم رأيتم التصريحات المثمرة التي صدرت عن الحكومة الاسرائيلية في اليومين الاخيرين". واشار الى انه لم يطالع في صحيفة "الواشنطن بوست" تصريحات لوزير التجارة والصناعة الاسرائيليين الى الاستعداد للحرب.

(«النهار»، رويتر، و ص ف، سانا، أ ش أ)

◄ مأساة زائير تنتقل الى بوروندي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

متمردين من الهوتو هاجموا في ٣١ تشرين الاول الماضي مخيما للاجئين في اقليم مورامفيا في وسط غرب بوروندي ما ادى الى مقتل ٣٣ لاجئا. وبثت اذاعة بوروندي ان الجيش رد بقتل ٢٠ متمردا. كذلك هاجم المتمردون السبت موقعا عسكريا في جيهيتا في الوسط حيث قتل جندي واكثر من ٢٠ متمردا. واضافت رئاسة الاركان ان "الامن غير مستتب بنسبة مئة في المئة لكنه يحل تدريجا".

من جهة اخرى اوضح منسق "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" ان لوران ديزيريه كابيلا ان قرار وقف النار اتخذ افساحا في المجال لأكثر من مليون لاجئ رواندي وبوروندي موجودين حاليا في شرق زائير للعودة الى بلدانهم و"ذلك نظرا الى انزعاج المجتمع الدولي"، محذرا من ان القتال سيعاود اذا لم تحترم القوات الزائيرية وقف النار. واشار الى ان عمليات "تطهير جيوب المقاومة" مستمرة الى الشمال من مطار بوكافو" وان "الوضع جيد" في غوما، مشددا على انه "لم تحصل اي مواجهات فيها".

وبالفعل، بدأ مدنيون العودة الى بوكافو التي سقطت في ايدي الثوار الاربعاء الماضي. في حين صرح رئيس الشرطة في كيغوما في غرب تنزانيا كريستوفر شيكيوندو ان ١٨٠٠ زائيري وصلوا الى المدينة الجمعة وتبعهم ٧٠٠ آخرون السبت، متوقعا ارتفاعا كبيرا لعدد اللاجئين في الايام المقبلة نظرا الى عدد الزوارق التي تشاهد في بحيرة تنغانيكا وعلى متنها اعداد من اللاجئين الفارين من قرى اوفيرا ومبوغو وبارااكا في اقليم كيفو في جنوب زائير على بحيرة تنغانيكا.

وفي كينشاسا صرح الناطق باسم الحكومة بوجو ماكيلي ان الجيش الرواندي استخدم الزوارق المجوقية التي سلمتها واشنطن الى حكومة رواندا في هجمات على غوما الاسبوع الماضي. وقال: "استولينا ايضا على بعض اسلحة العدو تحمل علامة "صنع في الولايات المتحدة" و"صنع في اوستراليا". وابلغ الينا بعض الجهات ان تلك الاسلحة تصل الى رواندا من طريق اوغندا".

في حين اتهمت الحكومة الرواندية كينشاسا والمجتمع الدولي بغض الطرف عن المشاكل المتفاقمة في المنطقة طوال الاشهر الاخيرة. ودعت العالم الى النظر الى الازمة في شرق زائير على انها صراع بين دولة زائير وقوى داخلية لا على انها نزاع بين دولتين.

واقترح رئيس الغابون عمر بونغو تطبيق النموذج اللبناني في الحكم لحل الازمات المستمرة في كل من رواندا وبوروندي حيث من الملائم تقسيم السلطة بين جميع فئات الشعب. وقال ان ما يحدث الآن في زائير يمكن ان يحدث غدا في اي مكان من افريقيا.

في غضون ذلك، اقترحت باريس على شركائها الافارقة والاوروبيين الى الولايات المتحدة وكندا "عقد اجتماع عاجل لتوفير الامن" في شرق زائير وارسال معونات انسانية عاجلة. وأكد وزير الخارجية ايرفيه دو شاريت ضرورة قيام المجموعة الدولية بـ"رد فعل فوري" لمواجهة "المأساة التي شردت اكثر من مليون لاجئ في شروط مرعبة تحول دون ارسال المساعدات اليهم" معتبرا ان "عقد مؤتمر دولي في شأن منطقة البحيرات العظمى سيسمح بتحديد الشروط لاقامة سلام دائم".

وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان "فرنسا كثفت جهودها الديبلوماسية والانسانية في الايام الاخيرة في محاولة للمساعدة في ايجاد حل للازمة". واضافت: "نأمل في ان يتيح وقف فوري للنار وقف هذه الازمة الخطيرة".

واوفدت وزارة الخارجية الاميركية مبعوثا خاصا لاجراء محادثات مع حكومتي زائير ورواندا في شأن الوضع في شرق زائير. وكان السفير الاميركي لدى رواندا روبرت غريبين قال انه "لا يرى فائدة من تدخل عسكري خارجي".

وكلف وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل سفير المانيا لدى الامم المتحدة تقديم طلب لعقد جلسة لمجلس الامن فورا للبحث في الوضع. وقال انه ينبغي عقد اجتماعات عاجلة لوزراء التنمية الاوروبيين ولخبراء الشؤون الافريقية في الاتحاد الاوروبي، موجها "نداء خاصا الى الجانب الزائيري" للمشاركة في القمة الاقليمية التي تعقد اليوم في نيروبي.

وايدت بريطانيا اقامة ممرات تسمح بعبور العاملين في مجال المعونات الانسانية وتشجع اللاجئين على العودة الى رواندا وتتيح للمبعوث الخاص للامم المتحدة ريمون كريتيان الوصول سريعا الى المنطقة.

وقال وزير الدفاع الايطالي ان روما ستفكر في تأييد اي تحرك دولي في زائير يركز على تأمين مطار لضمان وصول المساعدات الانسانية.

وسبق لرئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا ان دعت الى وضع "برنامج اغاثة طارئة" وفتح ممرات آمنة امام اللاجئين الهوتو للعودة الى مناطقهم في رواندا وبوروندي. فيما دعا نائب رئيس منظمة "اطباء بلا حدود" جاك دي ميليانو الى تدخل عسكري دولي، محذرا من ان عدم تدخل المجتمع الدولي عسكريا لاقامة مناطق آمنة للاجئين سيؤدي الى موت عشرات الآلاف منهم.

■ في كيب تاون، ابدى وزير شؤون مجلس الوزراء في جنوب افريقيا قادر اسمال استعداد بلاده لالغاء صفقة سلاح مع رواندا قيمتها ١٨,٥ مليون دولار اذا طلب قادة المنطقة منها ذلك بعد قمة اليوم.

(وص ف، رويتر، ا ب ، اش ا)

◄ مهلة اليومين لا تزال واردة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحريري في قصر بعبدا بعد انقطاع مستمر منذ الثلثاء الماضي. واللقاء الذي دام ساعتين وربع ساعة لم يخل من عتاب متبادل بعد عرض للاجواء التي سادت الايام الاخيرة، وثمة من تحدث عن "حفلة غسيل قلوب" بينهما. وتفاهم الرئيسان على الخوض في تفاصيل التركيبة الحكومية، اسماء وحقائب، في اجتماع آخر يعقدانه اليوم في بعبدا.

وفهم ان الاتفاق النهائي لم يحصل بعد، لكن معظم اسماء الوزراء باتت ثابتا بنسبة كبيرة. ويرجح ان يحصل بعض التجاذب على توزيع الحقائب في ضوء مطالب متداخلة للكتل والمستوزرين، فضلا عن رغبة كل من الرؤساء الهراوي والحريري ونبيه بري في توزيع معين لهذه الحقائب.

وقد كررت اوساط الحريري بعد اللقاء، ان الحكومة ستتألف في غضون ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة على ابعد تقدير (الاربعاء او الخميس).

ويشار الى ان مصادر رئاسة الجمهورية كانت استبقت اللقاء بقولها ان الحكومة ستكون حكومة وفاق وطني لتمثل فيها جميع الاطراف والارزاء وتكرس توازنا داخليا ينعكس على الوضع الداخلي في هذه المرحلة التي تشهد تصعيدا اسرائيليا لافتا ضد لبنان وسوريا، وتحدثت عن اعتماد نمط جديد في التعامل مع الاوضاع الداخلية من شأنه ايلاء الاوضاع المعيشية والاجتماعية اولوية مع اعادة النظر في بعض المشاريع السابقة. وقالت ان الحكومة الجديدة ستحمل اسماء ووجوها جديدة.

التركيبة الحكومية

وتداولت اوساط وزارية ونيابية تركيبة حكومية تردد انها "شبه نهائية" وتتضمن الاسماء الآتية:

عن السنة: رفيق الحريري، بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، عمر مسقاوي، فاروق البربير (بعد استبعاد بهاء الدين عيتاني وهو من كتلة الرئيس الحريري)، عمر حلاب (بقاعي) ورجحت اسهمه مكان بسام عشير الداية نجل رئيس بلدية طرابلس سابقا عشير الداية الذي كان قريبا من الرئيس الراحل رشيد كرامي والقصي في عهد حكومة الرئيس عمر كرامي.

عن الشيعة: محسن دلول، محمود ابو حمدان، ياسين جابر، ايوب حميد، علي حراجلي، فايز شكر او باسم السبع (لم يحسم المقعد السادس وثمة من تحدث عن تقدم اسهم السبع).

عن الموارنة: ميشال اده، جان عبيد، فوزي حبيش، سليمان فرنجية، الياس حبيقة، فارس بويز.

عن الروم الارثوذكس: ميشال المر، شوقي فاخوري، اسعد حردان، بشارة مرهج.

عن الروم الكاثوليك: نقولا فتوش، نديم سالم، الياس حنا.

عن الدروز: وليد جنبلاط طلال ارسلان، اكرم شهيب.

عن الارمن: اغوب دمرجيان، شاهي برسوميان، ويبرز اسم سورين خان اميريان مرشحا مكان برسوميان.

ويتضح من الاسماء، في حال تثبيت توزيرها، ان المستوزرين من غير النواب لن يتجاوز عددهم السبعة بحيث تكون الحكومة ذات غالبية برلمانية مطعمة ببعض الوزراء القدامى والجدد من غير النواب، بحيث تكون نسبة هؤلاء الربع تقريبا من مجموع عدد الوزراء الثلاثين الذين ستضمهم الحكومة الجديدة.

◄ كلينتون المطمئن يخوض معركة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

صوتكم سيقرر ما اذا كنا سنعيد الكونغرس الى مجموعة من الناس على استعداد لاقفال الحكومة". اما دول فقد واصل حتى ساعة متقدمة من فجر يوم الانتخاب، رحلته الماراتونية التي شملت عشرات الولايات في محاولة اخيرة منه لاقناع الناخبين باختياره. وقدم جهده في هذه الساعات الاخيرة على انه من نوع النضال في سبيل بلاده قائلا للناخبين: "لم اقاتل من اجل بلادي على مدار الساعة منذ كنت اقاتل النازيين في ايطاليا عام ١٩٤٥". واعتبر ان هذه الحملة الانتخابية ومصيرها هما في اهمية تلك المعركة في الحرب العالمية الثانية. ولكن على رغم محاولاته، يتحدث الكثيرون هنا عن الحملة الانتخابية بصيغة الماضي ويرون ان كلينتون عائد لا محالة وان حملته كانت "عبقرية" وانه جعلها على شاكلة حملة الرئيس الجمهوري رونالد ريغان لاعادة انتخابه لولاية ثانية عام ١٩٨٤. ولاحظ المراقبون كيف ان كلينتون وضع نفسه في الوسط السياسي فحرم الجمهوريين الكثير من قضاياهم ولم يقدم نفسه على انه ليبرالي متطرف.

وفيما تنتهي هذه الحملة الانتخابية، التي تعتبر الاطول في التاريخ الاميركي لانها بدأت يوم نجح الجمهوريون في السيطرة على الكونغرس، يتطلع المرشحون وكلينتون نفسه الى خروج الناس من بيوتها للتصويت. فالخوف الاكبر لدى الديموقراطيين هو ان يعتقد الناخب الديموقراطي ان نتيجة الانتخابات محسومة ولذا لا حاجة الى خروجه للتصويت وعندها يفوز دول بالجائزة.

ومن هنا شدد كلينتون في اليوم الاخير على دعوة الناخبين الى الاقتراع، وهو في كل مكان زاره انهى كلمته بالتوجه الى الحضور قائلا: "اراكم غدا".

والواقع ان نسبة الاميركيين الذين يصوتون في تراجع منذ عام ١٩٦٨، ونسبة الذين ادلوا باصواتهم في الانتخابات الاخيرة كانت ٥٥,٢ في المئة. وتوقعت دراسة ان يمتنع ٩٠ مليون اميركي عن التصويت اليوم.

◄ مباشرة محاكمة ٣٢ متهماً بالتعامل مع اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

وسأله المدعي العام: مع من يتعامل والدك عبد ابو عزي؟ أليس مع المخابرات الاسرائيلية وحليفها انطوان لحد؟

المتهم: "ربما، انا لا أعرف ماهية نوع عمل والدي".

■ هل تعرف عبد النبي ايوب؟

– لا. سمعت فقط باسمه على المعابر في الشريط الحدودي. وكنت ارى عبد النبي ايوب يتكلم ويتحدث مع والدي عبد من دون ان اطلع على ما يتحدثان وهما على الطرق العامة او على المعابر.

■ كم مرة دخلت اسرائيل؟

– مرة واحدة عام ١٩٨٠. ودخلت اسرائيل بعد حصولي على تصريح اعطاني اياه والدي. وكانت الغاية من الذهاب الى اسرائيل قيامي بزيارة قريبة لي تقيم هناك وتدعى حنه وهي ابنة عم والدي.

■ تقول في افادتك انك تعرفت الى ضابط اسرائيلي في المخابرات يدعى جاك. فماذا تقول؟

– كان والدي يذكر اسم هذا الضابط امامي باستمرار وانا سمعت به ولم اجتمع به ولا اعرفه اطلاقا.

■ هل تعرف كميل الرامي؟

– نعم التقيته مرة واحدة بعدما ارسلني والدي اليه. ولم يكن في المنزل وطلبت من سيدة التقيتها هناك ان تدعوه الى الذهاب ومقابلة والدي.

■ تقول في افادتك انك التقيت كميل الرامي وصحبته بالسيارة؟

– لا هذا غير صحيح.

■ كيف عرفت رقم هاتف الرقيب الاول في قوى الامن كميل الرامي؟

– الذي زودني رقم هاتفه.

ورد المدعي العام حمود بالقول ان عبد ابو عزي والد المتهم هو الذي عرفه على عبد النبي ايوب والضابط الاسرائيلي جاك وعلى كميل الرامي.

واضاف، "ان المتهم يدرك تمام الادراك ويعلم علم اليقين ان والده مسؤول في جهاز الامن الاسرائيلي في الشريط الحدودي وانه يتعامل مع اسرائيل. ألم تساوره الشكوك في ماهية عمل والده وخطورة هذا العمل في عمالته لدولة العدو الاسرائيلي؟".

– لا لم اكن اعرف مدى علاقة والدي بالموساد واسرائيل.

■ لقاء اي شيء كنت تعمل مع والدك؟

– كان والدي يعطيني المال واعطاني مرة ٢٥٠ دولارا.

القاضي حمود: والد المتهم كان يقبض ما بين خمسمئة دولار والف دولار شهريا من المخابرات الاسرائيلية.

وسأل المتهم سمير ابو عزي: بمن اتصلت، خلال تعاونك مع والدك، في المخابرات الاسرائيلية؟

– لم اتصل بأحد.

■ هل اجتمع بالضابط الاسرائيلي جاك او بالضابط الآخر بوب؟

– لا.

■ من كان يدفع لك المال في مقابل عملك مع والدك؟

– والدي مباشرة.

■ القانون العسكري يحظر عليك دخول اسرائيل وانت عسكري في الجيش اللبناني.

– كنت عسكريا. وكنت اعمل وانسق ضمن قوة الطوارئ الدولية.

وكل الناس في الشريط الحدودي والممتد من الناقورة حتى مرجعيون يذهبون الى اسرائيل يوميا ويعملون هناك والشريط الحدودي مفتوح.

■ هل كنت خلال اعتقالك في وزارة الدفاع تأكل وتشرب؟

– كانوا يلقون الي بسندويش فقط.

■ هل تعرف عبد النبي ايوب.

– في احد في الدنيا ما بيعرف عبد النبي؟

■ كم مرة قبضت الاموال نتيجة تعاونك مع اسرائيل؟

– انا كنت اتعامل مع والدي واقبض منه اتعابي في استمرار طوال فترة عملي.

افادة الرامي

ورد الرقيب الاول في قوى الامن الداخلي كميل الرامي على سؤال انه كان سبق له ان عمل منذ العام ١٩٨٢ في نقل بريد "القوات اللبنانية" من زحلة الى رأس الناقورة في الجنوب وبالعكس. لكنه نفى ان يكون نقل معلومات عن مواقع القوات السورية الموجودة في البقاع. الا انه اعترف صراحة بانه تعرف الى ضابط اسرائيلي يدعى بوب كان على حاجز للقوات الاسرائيلية في صوفر وبوب بدوره عرفه الى ضابط اسرائيلي آخر يدعى داني. وان عمله كان نقل رسائل ليس الا.

ونفى ان يكون تعاون مع "الموساد" واسرائيل وقال: "انا ضربت وعذبت في وزارة الدفاع حتى كسرت لي ثلاث فقرات من العمود الفقري". ثم خلع سترته وعرض ظهره للمحكمة وكشف انه مربوط بحزام ويمشي في عجز. واعترف بانه ذهب الى اسرائيل عبر الشريط الحدودي من طريق البر وبالسيارة بعدما تعذر عليه السفر بحرا لانه كان هاربا، وانه اجتمع بضباط في "الموساد" عرضوا عليه العمل معهم فرفض واعادوه الى جزين بعدما كانوا اخفوا وجهه بأقنعة وغطوه بحرام من الصوف. واضاف: "انا رفضت التعاون معهم لانه سبق لي ان عملت مع الجيش اللبناني في المخابرات". ونفى ان يكون قبض اي درهم من اليهود.

واضاف انه بعدما رفض العمل مع رجال المخابرات الاسرائيلية عادوا وطلبوا منه العودة اليهم ثانية وبعد شهر واحد حتى يتولوا تدريبه على طريقة استعمال جهاز لاسلكي متطور. فرفض طلبهم.

■ هل ارسلت معلومات بالبريد الى "الموساد" في بلجيكا؟

– لا.

افادة دباجه

وقال المتهم عباس محمد دباجة وهو مسؤول قطاع في حركة "امل" انه كان يعمل ضمن نطاق "المقاومة الوطنية" في الجنوب وانه قام بزرع عبوات ناسفة استهدفت دوريات اسرائيلية الى ان تعرف الى سمير ابو عزي ومحمود حيدر، فدعاه سمير الى العمل مع والده والمخابرات واضاف: "انا قلت بدي اعمل مستقبلي واخذوني في سيارة وطمشوا عيني وغطوني بحرام من الصوف وانا في طريقي الى داخل الشريط الحدودي، ولم اجد نفسي الا وانا على شاطئ البحر في الناقورة، ثم اعادوا عصب عيني وغطوني بحرام الصوف واخذوني الى مكان استمرت السيارة في سيرها اكثر من ساعة من الناقورة حتى وصلنا الى هناك وبقيت عندهم يومين وعرضوا علي العمل معهم فوافقت. وسألوني عن العمليات التي سبق ان شاركت فيها مع المقاومة. ووصفوني بالجريء. واعطوني دفعة اولى مقدارها اربعمئة دولار اميركي في مقابل جمع معلومات كنت اعطيتها لمحمود حيدر. ولدى عودتي الى لبنان سلمت من "الموساد" رسالة ومسجلة وطلبوا مني وضعها في مكان معين. في محلة الزهراني. وانا بدافع الفضول فتحت الرسالة واطلعت على المسجلة فوجدتهما فارغتين. ثم راقبت المكان الذي وضعتهما فيه لمعرفة من سيحضر ويأخذهما فلم يحضر اي شخص. ومرة في العام ١٩٨٧ ذهبت الى الشريط وهناك جردوني من ثيابي وعصبوا عيني ولفوني في حرام من الصوف".

حمود: "المتهم مسؤول في القطاع الاوسط في حركة "امل" ويعمل ضمن المقاومة الوطنية، يذهب الى اسرائيل وينفي ان يكون زودها معلومات عن امكنة وجود المقاومة الوطنية ومراكزها وعن مستودعات الاسلحة والذخائر والصواريخ والامكنة التي زرعت فيها العبوات الناسفة والقنابل، فتعمد اسرائيل الى قتل رجال المقاومة الوطنية، في ضوء هذه المعلومات التي قدمها، وتبطل العبوات التي كانت تستهدفها وتقصف تجمعات رجال المقاومة الوطنية ويريد ان نصدقه انه لم يزود المخابرات هذه المعلومات".

وسأله: "انت معروف انك مسؤول في حركة "امل" والمقاومة. فكيف تؤمن على نفسك بالذهاب الى اسرائيل لو لم تكن التزمت الموساد؟"

المتهم: "ادركت ان الوضع تبدل بالنسبة الي ولا خوف من الذهاب الى اسرائيل".

■ هل زودك الموساد جهاز راديو لاسلكي متطورا؟

– نعم. لقد سلمني هذا الجهاز المتهم سمير عبد ابو عزي وذلك في العام ١٩٨٩.

■ الم تزود اسرائيل معلومات عبر هذا الجهاز؟

– لا.

■ لماذا اذا زودوك اياه؟

– ثقة بي. وانا فشلتهم.

■ كم مرة اتصلت بهم؟

– مرات عدة. انا خدعتهم وكنت ازودهم معلومات آخذها من الجرائد وهي تافهة. وكنت اتقاضى منهم راتبا شهريا مقداره مئتا دولار بواسطة سمير ابو عزي. وان مجموع الاموال التي قبضتها من اسرائيل لا تتعدى ٢٠ الف دولار اميركي. وكانوا وعدوني بمئة الف دولار. وبعد مقتل محمود حيدر بقيت على اتصال باسرائيل حتى اعتقلت. وكنت اتصل بالمخابرات بواسطة الجهاز اللاسلكي من نقاط في لبنان كانت تحددها لي المخابرات الاسرائيلية وبقيت اعمل مع اسرائيل حتى هذه السنة ١٩٩٦ حتى اعتقلت.

■ هل اخبرت حركة "امل" بحصولك على جهاز لاسلكي من اسرائيل بصفتك قائد القطاع الاوسط في الجنوب؟

– لا. لقد خفيت من العاقبة.

افادة عيسى

وقال المتهم قاسم عيسى ان دوره في القضية انحصر في نقل البريد بين لبنان والشريط الحدودي، وانه لم يطلع على مضمون الرسائل وظنها انها لمصلحة المقاومة الوطنية ولم تساوره الظنون. واضاف انه نقل الرسائل من دون اي مقابل "لوجه الله".

افادة دباجة

ونفى قاسم دباجة بادئ الامر تورطه في العمل مع اسرائيل بل انه عمل "لمصلحة المقاومة الوطنية وأمن الدولة في لبنان". ولكنه اعترف بانه انتمى الى "جيش لحد" عام ١٩٨٥ لكنه نفى ان يكون شارك في اي عملية ضد المقاومة.

وبناء على طلب المدعي العام حمود سئل المتهم كميل الرامي هل كلف جمع معلومات للمخابرات الاسرائيلية عن تحركات القوات السورية واماكن وجودها حيث تعرض بعضها لعمليات تفجير؟ فرد "لم اقم بأي عملية ضد القوات السورية التي لم تتعرض حسب علمي لأي حادث تفجير في مواقعها".

■ هل قمت بتحريض من المقدم السابق كيتل الحايك بالتحريض على اغتيال العميد غازي كنعان؟

– لا ابدا، والمعلومات التي كنت اقدمها الى اجهزة امنية لبنانية تتعلق بتجار المخدرات وعمليات التهريب.

اعرف الجندي حسن علي احمد واقر بأنه يعرف طوني نايف قازان وسألني اذا كانت ثمة عملية لاغتيال العميد كنعان فاجبت بالنفي وسألته اذا كانت لديه معلومات عن هذه المسألة لنخبر بها القوات السورية.

المدعي العام: "ولكنك اعترفت في افادتك".

المتهم: "لم اعترف اطلاقا. التحقيق هيك كان بدو، انا نفيت الامر وضربت وكسر عظم ضهري".

وطلب المدعي العام جلب الشاهد طوني قازان ورد طلبات شهود الدفاع.

ورفعت الجلسة الى يوم ٢٥ تشرين الثاني.

ستندال هنا في نزواته الكتابية وأحدهم يتبع القلم وحذافيره

قبل سنوات من رحيله، وضع ستندال مسودة مشروع ضخم لسيرة تشكل ايضاً مذكرات عمر بكامله. هذا العمل غير المكتمل والذي نشر بعد وفاته، اعتبره ستندال شكلاً جديداً من الكتابة عن الأنا التي يمكن ان تصبح قاسماً مشتركاً بين حياته وحياة اجيال المستقبل وان تعبر ضخامة هذا المستقبل: "لنفترض انني اتممت هذا المخطوط ولم احرقه... اذن، يأتي مكتبي بعدي، يأخذ هذا المخطوط السميك ذا الخط البغيض. ينقل منه قليلاً، يقرأ، وان بدا له الامر مملاً ولم يتحدث احد عن ستندال، يترك هنا هذا الحشو الكلامي الذي قد يعثر عليه بعد مئتي عام كما مذكرات بانفينوتو سيلليني. ان نشره وان بدا ذلك مملاً يكون حديث عنه خلال ثلاثين عاماً كما يحكى اليوم عن قصيدة الابحار (....) ولن تكون اعترافاتي موجودة ابداً بعد ثلاثين عاماً على طبعها ان اتعبت الأنا القراء كثيراً، هذه الأنا التي احببت دائماً ان اكتبها.

واردت دائماً ان احاسب نفسي بعمق. ثم، ان كان نجاح، اكون محظوظاً ان قرأت العام ١٩٠٠ من النفوس التي احب...".

بين "حياة هنري برولار" والمخطوط الحقيقي لستندال علاقة بعيدة جداً، جيرار راتو الذي نسّق المخطوط الاصيل ونشره حديثاً، عمل على مدى عشر سنين تقريباً لانجاز هذا العمل الأكثر امتلاءً بالالغاز والجمالات في تاريخ الادب الحديث. الى "المجلة الادبية" الفرنسية تحدث راتو عن تجربته الى ان جزأين تابعين سيصدران قريباً. هنا ابرز الحديث:

* يشكل هذا العمل الضخم حدثاً في تاريخ الدراسات الخاصة بستندال، ويشكل ايضاً مرحلة مهمة في تاريخ ابحاثك الخاصة. كيف الطريق الى التخصص بستندال؟

– في الواقع، الطريق التي قادتني الى ستندال غريبة قليلاً، ومتفرعة، اذا لا بد من عودة الى البداية، علي الاعتراف انه الكاتب الوحيد الذي احسست تجاهه بنوع من الهيام. كان ذلك في فترة الخمسينات، وكنت ادرس في اعدادية دار المعلمين (في فرنسا). كان ثمة جماعة ستندالية متعصبة. كنا نفترس الكتب في تلك السنوات. لم تكن كتب الجيب بعد. كان العصر عصر الارصفة وتجار الكتب. اكتشفنا ستندال من خلال النصوص الكبيرة. لم نتوقف عن اعادة قراءتها لكن النصوص النادرة كانت الاكثر اناقة. كنا نتحدث عنها بشغف، نعرض لاحدث الاكتشافات فيها. وكان الابرع من يقرأ أكثر. جماعتنا (او كنيستنا) الستندالية لم تكن كبيرة جداً – كنا اربعة او خمسة رفاق على الاكثر – لكن المنافسة كبرت من حيث اننا، من خلال ستندال انكببنا على الادب الروائي في القرن الثامن عشر، ذلك الادب الذي كان له بعد، في ذلك العصر، عصر حقيقي مجهول. كنا نفرح في تعلم الكتابة من خلال ستندال.

وقادتني دراستي الى اتجاهات اخرى اذ كان علي – لولا اندفاع حرب الجزائر – الانصراف الى علم الاثريات اليوناني. ومهمتي ارجئت قسراً واضطررت الى تأدية الخدمة العسكرية اعتباراً من العام ١٩٦٠. في غمرة هذه الظروف، وبعد عامين من التجنيد، عدت الى "الاخدود" التعليمي.

جامعياً، لم أتأخر في ايقاظ شغفي الستندالي القديم. كان يهمني اكثر ليس "اسلوب" ستندال وطريقته الكتابية، بل المسألة الجوهرية في المشروع الستندالي: لماذا وكيف اتى ستندال الى الكتابة؟ في الواقع، لازمني هذا السؤال طوال عملي، اي منذ ثلاثين عاماً، عملياً. كما كان يقول غراك، دخلت في الستندالية بتفكير منهجي ديكارتي يستند الى ارجاء الاحكام: لي، كان ينبغي ان اشكك في جميع الاعراف المتعلقة بهذا الكاتب. تبين لي سريعاً انه اعيد خلق ستندال انطلاقاً من صورة خلفية، من نوع من التصور المفبرك والمختزل جداً. كما تبين لي ان قسماً كبيراً من العمل الجامعي ارتكز في شكل متناقض على المطابقة بإصرار بين ستندال وهذه الصورة المزيفة المختلفة. قبل ثلاث سنوات، وحين تركت الجامعة، نظمت مع فيليب برتييه ندوة عن الموضوع بعنوان "زمن الستندالية".

كأن ستندال رام صوغ ادراكه الحاد لكونه غير حالي. هذه "اللاحالية" التي سعى الى اضفاء وجه ايجابي عليها، وفي تصوره انه سيصير كاتباً معاصراً بعد خمسين عاماً او مئة عام، لكنها "لا معاصرة" شكلت ايضاً فرادة اساسية في كتابته، عنصراً مهماً، جمالياً وسياسياً في آن واحد. هذا ما يفسر انصرافه، يافعاً، الى المثابرة على قراءة اخصائيين وخبراء في الاقتصاد السياسي (آدم سميث وآخرون). تأثر كثير بالكتابة التحليلية، اقترب من التاريخ، بحث في الاقتصاد السياسي، اعطى في مجال الصحافة، ثم اخيراً، وذات يوم جميل، ايقن ان الرواية، الكتابة الروائية قد تلائمه كثيراً في الوضع السياسي الذي كان يتمناه. والانتباه ان الرواية الكلاسيكية الحديثة لم تكن موجودة بعد في ذلك العصر. كان ينبغي ابتكارها.

* اليوم، مع "حياة هنري برولار"، تصدر منشورة تضع حقيقة المخطوطات في صلب بحثك. كيف تصف علاقتك بمخطوطات ستندال: ما الذي دفعك الى برولار؟

– شعرت بأهمية برولار متأخراً، منذ ان عملت على هذا الكتاب في صورة معمقة قليلاً، وجدتني كالمسحور. انه كتاب جذاب لأننا نسمع فيه الانسان يتكلم، انه صوت. كنت مفتوناً، وحائراً ايضاً في خصوصيات هذا النص، واكثر، في التناقضات التي صادفتها في جميع هذه المنشورات: نص مقدّم على انه مكتمل وهو غير كامل، او كامل وغير مكتمل جزئياً. كل هذا كان يوحي بلبس كبير. منهج التقطيع غير واضح، وكذلك التحليلات الادبية.

بدأت ابحاثي الجدية في برولار في السبعينات: في وقت من الاوقات، اردت استكشاف الكتاب في عمقه، وكلما كنت اوغل في التحليل، تبرز امامي مشكلات كتابية اكثر تعقيداً. ثم كانت الندوة العام ١٩٧٦ "ستندال ومشكلات السيرة الذاتية". في الحقيقة كانت تلك المناسبة لي بمثابة لحظة وعي، بدا لي ان البرولار كان نصاً "مفخخاً"، ان السيرة الذاتية، كانت، لاعتبارات عدة، حلبة مزيفة حيكت بالنص حتماً، حتى نخدع ونقع في الفخ، حين ينبغي التقاط مثال "الصدق" الستندالي.

يقضي مشروع السيرة باكتشاف امر غامض جداً، وبناء عليه، ثمة انجرار الى مساءلة النص المتعلق بالسيرة، عبر ادوات التحليل النفسي. والمشروع يوجب ايضاً ان يسدل شكل ادبي على الانا، هو يستتبع في النتيجة، تكوّن سلسلة الصور غير المباشرة، مثال صورة الطفولة، صورة المراهقة... تكمن الصعوبة الحقيقية في معرفة ما يصنع الكاتب الصورة، بما يقبل تقليداً ما، بما يلعب بها او يقلبها، بما يعيد تحديد هذه الصورة تبعاً لحاجاته الخاصة.

* متى قررت الخوض في المخطوطة الاصيلة؟ قبل ان تفك رموزها، في اي منشورة اشتغلت؟

– من المعروف ان جميع المنشورات استندت الى منشورات مارتينو. كانت منشورات البلياد ومنشورات فوليو... بداية، لم اتعاط المخطوطات بغية تحويلها منشورة، وانما للتأكد من بعض الفقرات التي بدت لي غامضة في المدونات. اذن، قررت ذات يوم الدخول الى المكتبة للمقارنة مع الاصل. أتاني الجواب: "كلا يا سيد، يمنع اخراج الاصل، ليس لك الا استخدام الميكروفيلم". وطبعاً لن يكون الميكروفيلم الا من النوعية غير الجيدة، فيحول دون قراءة المقاطع الصعبة في شكل واضح. ولا خيار آخر، ومن المستحيل الحصول على الاصل، طلبت موعداً للقاء المسؤول الاعلى، واكدت له انني سأكون حريصاً جداً خلال استعمال المخطوطة الاصيلة على صونها تماماً، شارحاً له ان بحثي يجبرني على الاصل: فيتو كامل ونهائي. اما مستلزمات البحث وحاجاته فلم تكن مشكلته هو. وهكذا لم يكن امامي الا اللجوء الى الميكروفيلم ولم يكن كاملاً، لكنه يعطي فكرة كبيرة عن النص، مختلفة جداً عما يمكن ان تفترضه النصوص المنشورة.

في تلك المرحلة، كنت مدهوشاً بالدراسات الخاصة باوديب الستندالي (نسبة الى ستندال). من هنا انني لخالف استنتاجات ج. بلليمان – نويل كلياً. اوديب الثابت بدا لي دائماً اوديباً مثيراً للشكوك، حين يفصح كاتب بكل وضوح انه شعر، طفلاً، برغبة مشوبة بالذنب ازاء والدته، وانما حتماً محتقر لهذا السبب فانني انزع الى الحذر والشك والى الاشتباه في شيء مختلف عن التأثير الكبير اللاوعي. في الحقيقة يبدو ان مخطوطة برولار تشير الى ان اوديب الشهير هنا يخبئ آخر: ستندال، طفلاً، لم يكن لامبالياً ازاء جمالات والدته، لكنه احس باتجذاب قوي (ومعقد ايضاً قوامه الرغبة والنفور في آن واحد) تجاه خالته سيرافي.

* اذن، لم تستطع وصولاً الى المخطوطات الاصيلة لبرولار.

– كنت اقتنعت أكثر فأكثر ان عقد النص الاصيل تحتم عودة يقظة الى المخطوط الاصيل. وبكل سرور، لم يستمر الوضع على ما كان عليه في بداية الثمانينات، سنحت لي الفرصة لمناقشة جميع هذه الموضوعات مع المسؤول الجديد في المكتبة بول هامون الذي خلف فايان، وعلى عكس سلفه، اعتبر فوراً ان من غير المنطقي حظر استخدام مخطوطات يستحيل البحث من غير الاستعانة بها. يمكن القول انه اعتباراً من تلك المرحلة، وفي عهد بول هامون المتسامح، دخل تاريخ مخطوط برولار، حقبة جديدة، صار مسموحاً للباحثين استخدامه والاستنارة به. لم انتظر طويلاً لأفيد منه. المخطوط اصبح في متناولي، انها فرحة قصوى. هذا المخطوط رائع وشديد الفرادة. لقد بهرني سحره غير المعقول.

كنت مقتنعاً بأن ثمة "اعادة نشر اعمال بعد موت صاحبها، ولم تكن لدي فكرة محددة جيداً في ما خص الوسائل التي تتيح نقل المخطوط بأمانة تامة، رغم احتواء هذا المخطوط مسافات اكثر غرابة من تلك في الميكروفيلم. كان علي، بداية، لن اتأنى في دراسة المشكلات القائمة في المخطوط الاصيل لدى برولار، حتى اتمكن من تعليلها وتفسيرها، مثلاً صفحات بيض في المخطوط، فضلاً عن خصوصيات في تركيب صفحات الطبع. طامحاً الى الاكتشاف، جاء انطباعي الاولي ان ستندال اراد وضع نوع من الكتاب – المخطوط، مبتكراً اخراجاً كتابياً حقيقياً، الى جانب عناوين فرعية، فقرات، فهرس مواد، صور ورسوم... كتاب في حالة الولادة الوشيكة. هذا الانطباع لم يكن دقيقاً، ادركت ذلك اثناء متابعتي التحليل: "تعود هذه الخصوصيات جميعها الى السياق الكتابي، كان الأمر يتعلق بمخطوط شبه نهائي متروك في حالة اللااكتمال. سريعاً، برز امامي السؤال عن نموذج النشر وحيثياته. كيف ينبغي نشر مخطوط او وثيقة كهذه؟

انتقد ديل ليتو، مارتينو، لعدم نشر صور لستندال. هل كان يجب انتقاده لأنه لم يحترم النظام المعروف لتركيب الصفحات، ولم يدمج جميع الصفحات البيض والتشطيبات؟ حقاً، رأيت حقائق مخطوط برولار، كان مفهوم النشر النقدي ايضاً، شبه مطاطي. اهتممت سنوات ستاً بمجلة سيلكس (Silex) في تركيب صفحاتها اربع مرات سنوياً، واغناني ذلك بالتجربة في هذا المجال وفي تقنيات النشر. من هنا اذن اقتناعي بأن الحل المستساغ يقضي بمحاولة نشر مخطوط ستندال كما هو، فيمنح المتلقي الوجه الاصيل للمخطوط والثقة بنقل أمين وواضح في آن واحد. انطلقت في هذا المشروع معتمداً التجريبية في حدودها القصوى.

* يحافظ كتابك على مخطوط ستندال بمميزاته ومن ضمنها الوثائق الايقونية التي ادخلها الكاتب في المخطوط، كيف تفسر دور هذه الوثائق؟

– يبدو ان ليس لهذه الصور علاقة واضحة بالنص، لكنها تشكل طبعاً، ديواناً ايقونوغرافياً من ضمن ميكلية التكون، يمكن الافتراض ان ثمة نوعاً من تدوين المذكرات: صور ومشاهد تذكّر ستندال بالابنية والاماكن الايطالية، مكان للذكرى، فسحة مرجعية، موضوع لوحة، محتوياتها، تفصيل السحنات: جميع هذه العناصر ذات معنى في الاستعمال الستندالي الصور المزيدة. ولهذه الصور، اساساً، دور العنصر الفاصل الذي يتيح تقطيعاً واضحاً لزمن النص. من المؤكد ان ستندال احتفظ بهذا المخطوط متوقعاً اهتماماً متجدداً بالنص لتحويله نوعاً من المذكرات الخاصة بحياته. وهذه المذكرات ربما كانت له مناسبة لتقديم شهادة على عصر نابوليون وخاصة على المرحلة التالية للامبراطورية. النموذج الضمني هو بلا ريب مذكرات سان سيمون.

حنان عاد

جيرار راتو الذي نسّق المخطوط.

جائزة فيمينا وجائزة مديسيس

منحت جائزة "فيمينا" الاجنبية ١٩٩٦ احدى اكبر الجوائز الادبية الفرنسية، امس الاثنين في باريس للكاتب الاسباني خافيير ماریاس (٤٥ عاما) لروايته "غداً في المعركة، فكر بي" الصادرة عن دار ريفاج والتي تتمحور حول الصمت والسر وخداع البشر.

ومنحت جائزة "فيمينا" ١٩٩٦ لجنفياف بريساك لروايتها "نهاية اسبوع بحثا عن الوالدة" الصادر عن دار اوليفييه وتروي فيه شعريا قصة حب بين والدة وابنتها، محكومة بالانفصال المحتم.

ولدت بريساك في تشرين الاول ١٩٥١ في باريس. مارست التعليم سنوات قبل دخول عالم الكتابة والنشر. وهي تكتب كذلك قصصا للاطفال.

اما خافيير ماریاس فولد العام ١٩٥١، وهو ابن جوليان ماریاس الفيلسوف المعارض لدكتاتور اسبانيا الراحل الجنرال فرنكو. في التاسعة عشرة من عمره نشر روايته الاولى وهو يعتبر انه مسرور بالانتماء الى جيل توقف عن "الدمج بين واجبه ككاتب وواجبه كمواطن". ولخافيير ماریاس ست روايات.

وترجم "تريسترام شاندي" للورنس سترن عن الانكليزية. ومارس كذلك تعليم الادب الاسباني في الولايات المتحدة.

وكذلك منحت جائزة "مديسيس" الاجنبية للكاتب الالماني مايكل كروغر لكتابه "هيملفارب" الصادر عن دار سوي والروسية لودميلا اوليتسكايا عن "سونيتشكا" الصادر عن غاليمار.

واعلنت اللجنة ان جائزة "مديسيس" ١٩٩٦ مناصفة للكاتبة جاكلين هاريمان لروايتها "اورلاندا" الصادرة عن دار غراسيه والكاتب جان رولين لروايته "المنظمة" الصادرة عن دار فايار.

ولدت جاكلين هاريمان (٦٧ عاما) في بلجيكا وهي تعيش في بروكسل حيث تمارس التحليل النفسي. ونشرت نحو عشر روايات منها "انا التي لم اعرف الرجال".

اما جان رولين فولد العام ١٩٤٩ وهو كاتب وصحافي. وسبق له ان حاز جائزة روجيه نيميه واصدر "خط الجبهة" حول افريقيا الوسطى و"جوزفين" و"مناطق" و"الحدود البلجيكية".

وهو شقيق اوليفيه رولين الذي نال جائزة "فيمينا" العام ١٩٩٤ لروايته "بور سودان".

ذكرى | علي شرف يتأبط المحفظة

الى علي شرف في ذكراه الاولى

في ذكراك الاولى نقف في معبد الصلاة، ونحمل في جعبتنا صدى الايام والشهور والسنين ونحن ما زلنا نلمحك في شوارع بعلبك، تتأبط محفظتك التي حشوتها صحفاً، وكتباً، واوراقاً سجلت عليها مواعيد العمر، ودورة الزمان.

نفتقدك في مدينة الشمس، في زمن القحط الثقافي والغربة عن الذات، زمن سرقوا الحرف، وصلبوا الفاصلة ولم يأبهوا لثورة الكلمات.

علي شرف، نرثيك من جديد، في هذه اللحظات ونحن نرثي الديموقراطية في وطننا، نرثيك في هذه الاوقات ونحن نرثي حرية الفكر والتعبير، نرثي وطناً احببته، وعملت لأجله، واضأت شمعتك في هيكل "ندوة الخميس"، حتى لا تلعن الظلام (١).

نشتاق اليك، للصراع معك، للمجادلة، ولكننا نعترف في نهاية الأمر اننا نحترمك ونقدرك.

نشتاق الى رجال كانوا يسعون الى بناء الوطن بالفكر والعلم، فقبرك الجاثم في بعلبك، شاهد على قذارة الايام، وقبح الزمان، سقى الله زمنك، يوم كنا نؤمن جميعاً بطلوع الفجر بعد الليل مهما طال.

رغم كل ذلك، فالمشوار طويل، والحياة لانتصار الاقوياء في نفوسهم لا الضعفاء، وهي وقفة عز فقط.

صبحي منذر ياغي

(*) هامش: (١) – اتخذ الراحل علي شرف قول كونفوشيوس "ان تضيء شمعة خير من ان تلعن الظلام" شعاراً لندوة الخميس.

سعيد السريحي

صدرت الطبعة الاولى ١٩٩٦ من كتاب سعيد السريحي "حجاب العادة، اركيولوجيا الكرم، من التجربة الى الخطاب" عن المركز الثقافي العربي في بيروت. في ١٤٤ صفحة من القطع الوسط وفيه ستة فصول.

على الغلاف الخارجي: "اذا ما ادركنا ان انظمة اللغة هي مناط المعنى ومرجعيته، وان هذه الانظمة تمت صياغتها عبر تاريخ طويل بحيث تغدو مرجعية لثقافة ما استطعنا ان نكون اكثر ادراكا لنصوص هذه الثقافة، لا باعتبارها تعبيرا فرديا معزولا، انما بالنظر اليها على انها تجليات لتاريخ الامة".

محمد بنيس

صدر عن المركز الثقافي العربي "شطحات لمنتصف النهار" نصوص على طريق الحياة والموت لمحمد بنيس، نشرت على صفحات جريدة "الحياة" بين كانون الثاني ٩٣ وكانون الثاني ٩٥ في ٢٤٥ صفحة من القطع الوسط.

ومن شطحاته "البيت. المدرسة. الكتاب. الصحافة. كلما الزمتني بالمعنى، وفي كل مرة كنت اصطدم بالمعنى. طاغية يطالبني بالامتثال او شبحا يتدحرج بين الاقدام.

اجل! كثيرا ما سكنت في وضوح المعنى، انتشيت به. وبه ايضا اقتربت من الناس والاشياء والكون".

المفكرة

السينما

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):
١ – "الصخرة" (اد هاريس يمدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكتراز المنيع. ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القدير لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة اللاهثة من المخرج مايكل باي).
٢ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين واسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
٣ – "خوف بدائي" (الشطولي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الادلة والمحاكمات لاخراج غريغوري هوبليت).
٤ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، لاخراج مايك نيكولز).
٥ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في تكنة الجيش يحوّل جنونه على العلب الفتي واللامسؤولية، والكوميديا لذيذة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٦ – "مغامران هشيلان" (في ثلاثينات الفقر والعوز فتى وجده يتقاسمان الاحلام والمودة في مناخ من الرقة والعذوبة للمخرج جيمس فولي، والجد هو الكبير آل باتشينو).
٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).
٨ – "حارس المعبر" (جاك نيكولسون يخرج من السجن مدمراً ناشدا المصالحة مع عائلته والثأر لموت ابنته، في مناخ قاتمة ومشاعر دافقية عميقة الممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والعكس سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (المفارقات والهموم العاطفية الضاحكة مع اوما تورمان وجانين غاروفالو وبن شابلن).
٤ – "اوتيللو" (ملحمة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة، مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وايرين جاكوب، لاخراج اوليفر باركر).
٥ – "تو متش" (انها الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث ودارييل هنا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا)

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"رفعوا العشرة" – شانسونييه.

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* إليت الجناح (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تو متش" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

* إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"اوتيللو" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المونغولي المجنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
٢ – "سجناء النعيم" (التحري السابق اليك بالتحوين بين الواجب والانحراف والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية فردية إنسانية، مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).
٣ – "الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج أبراج).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"فتيات العرض" (بول فرموفن في كواليس العرض العاري وفتياته).

* بلاتيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مغامران هشيلان" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "حارس المعبر" (راجع برنامج ابراج).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الماحي" (راجع برنامج امباساد).

* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تو متش" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الموسيقار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة المخرج الفرنسي القدير جان – بول رابونو).
٢ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(* مقفلة موقتاً).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الماحي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سجناء النعيم" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

* السيتيه (ت: ٩٣٢٣٠٠):
١ – "الماحي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "ناصر ٥٦" (التحية التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "الصالحون" (ثريلر علاقات غامضة وخوف مع روي دجووي وجنيفر روبن).
٤ – "حميم وقاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

معارض

* غاليري ألوان – الكسليك:
– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.
ت – ٠٩/٨٢٢١٧٤.

* مسرح بيروت، عين المريسة:
– هادن الغال حتى ٦ تشرين الثاني.
ت – ٣٦٢٤٦٦.

* متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني.ت – ٢٠١٨٩٢.

* اجيال، شارع عبدالعزيز:
– نذير اسماعيل حتى ١٦ تشرين الثاني. ت – ٣٤٥٢١٣.

* انترتان، المنصورية:
– الذاكرة الجماعية لمجموعة من الشباب، حتى ١٥ تشرين الثاني.
ت – ٤٠٩٢٨٣.

* نوا ارك، الزلقا:
– محفورات لدالي وكارزو حتى، ١٤ تشرين الثاني. ت – ٤٤٥٨٧٣.

* ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– شاكر حسن السعيد، حتى ١٥ تشرين الثاني. ت – ٨١٢٢٧٤.

* آر اي فالور، نزلة التشناك، الاشرفية:
– رينه فرمود حتى ١٤ تشرين الثاني. ت – ٤٢٥٩٦٤.

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– منى باسيلي صحناوي حتى ١٦ تشرين الثاني. ت – ٢٠١٦٣٦.

* ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– عمر عبد الجليل حتى ٣٠ تشرين الثاني. ت – ٣٩٦٥٦٢.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ مايكل بول، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اوتيان، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ فيلم اميركي: بيرفكت ويتنس (بريان دينيهي، ستوكارد تشاننغ، ايدن كوين)، ١,٠٠ اسير الماضي، ٢,٠٠ اخبار سي.ان.ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ كونغ فو، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ تيراموكس، ٥,٣٠ ملريز ملد، ٦,٠٠ بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد ان بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ايفنينغ شايد، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ١٠,٣٠ الصحة والحياة، ١١,٠٠ فيلم مصري، الصديق اللدود.
* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تعمد الى الاعتدال ولا شيء غيره يوافقك في الحالة الحاضرة، ولن تجازف الى حد المقاطعة والابتعاد عن الصداقة الحية والحلوة التي تدعوك الى الحفاظ عليها. وتنظر الى اكثر من المناظر حواليك، الى الافق والمجال المفتوح لك لتزرع طموحك، وتصل الى نقاط جديدة.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لك فكرة ممتازة وحية وهي تقودك صوب العوالم الجديدة، والمناخات الثقافية الاخرى. ولك الحرية ان تقلب ما هو جامد الى احلى، ولن تذهب في طريقك الى الاخير، الى كروم الخير والمحبة، ولن تقطف العناقيد التي تهمك، وهي تعطيك الثقة وتوفر لك احلى الفرص والمناسبات.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): صديق جديد يدخل الى حلقتك، الى المناخ الطيب عندك، وهو يريك مناظر غير التي تعودت، ولن يصعب عليك النظر الى الحقائق، الى الواقع المتحرك، وانت في هذا الاتجاه، ولك الغنى الذي تأخذه من غيرك، وتحصل على السعادة التي تلف الايام وتلفك وتنعشك.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): شمس حلوة تطل وهي ترمي عليك عباءة من النور، وتمنحك بعد السعادة، وتنعش العاطفة فيك، وتذهب الى الأمام قدماً، الى المواقع الاخرى التي لم تطأها قدم بعد، او ما زالت قابلة للكشف ولأن تضع فيها حيويتك، وتضع جيداً كل ثقلك الفكري لتكون حقاً ذلك البصير والقدير.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): حالة الشغف والالتياع هي تقلب الامور من فوق الى تحت، ولن تبقى في دائرتك الصغرى، وانما تخرج الى الضوء، الى المحلة الجديدة من المواقع، وتكون لك النظرة الثاقبة الى كل أمر، كما لك الجانب الفكري الذي يدعوك الى العزلة احياناً وتكون في برجك وحيداً متأملاً.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تنتبه للايام وما تحمله من الموجات والزبد، وتقع على الفكرة الطيبة التي ترضيك وتدفعك قدماً، ولن تسكر من زبيبة كما يقال، وانما لك معيارك وميزانك وهما يحرسان تفكيرك ويعطيانك الاعتدال في كل حالة، ويمنعانك من تجاوز الحافة واي حدود.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): ليس من طبعك ولا من اسلوبك ان ترمي مالك من النافذة، وانما تقف على التحديد، على المواقع الصحيحة، ولن تتجاوز حافة السلامة الى الحقل البور، والارض القاحلة ولك اسلوبك وبه تزرع ما هو خير في الحيز الصحيح، وتكون ذلك الطيب دائماً.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لك ...

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: دولة عربية

السابقة: جرير

الشبكة الرقم ١١٩٧٦

حل شبكة امس

فؤاد الترك بكتابه "سعادة السفير" دار الكلام عليه وأنصفه اصدقاء



المطران جورج خضر، ماغي فرح، الشيخ سلمان المصري، جورج سكاف، اديب القنطار، وفيليب حتي.

نواب ومطارنة وممثل قائد الجيش في الحضور. (ابرهيم الطويل)

فيه قال ميشال ابو جودة "امانة السفير الترك، تجعله يحلم برئيس للبنان يحلم به كل الناس ويتحلى بصفات ثلاث: ان يكون الرئيس الاعرف والاشرف والاجرأ". وعنه قال فؤاد دعبول "امثال فؤاد الترك لا يتقاعدون في المنازل بل يؤتى بهم الى الحكم والسياسة".

"سعادة السفير" كتاب لفؤاد الترك، عنه، منه ومعه، وقعه كاتبه في حفل دعت اليه ريبوراما مع الشركة الشرقية للمطبوعات في صالة مسرح الايفولر مساء امس، وفي الحضور النواب نهاد سعيد ومحمد يوسف بيضون وخليل المراوي وحبيب حكيم وانطوان حداد وشاكر ابو سليمان والوزراء والنواب السابقون مخايل الضاهر وجوزف الهاشم وعصام نعمان وزكي مزبودي الى العميد جوزف عساف ممثلا لقائد الجيش والمطارنة اسبريدون خوري وخليل ابي نادر وجورج صليبا والشاعر سعيد عقل ورئيس حزب التضامن اميل رحمة ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس والزميل جورج سكاف ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس كاريتاس لبنان الاب فؤاد الحاج.

المنتدون هم المطران جورج خضر والشيخ سلمان المصري والزميلة ماغي فرح والمحامي محسن سليم والسفير اديب القنطار وعميد ريبوراما فيليب حتي.

النشيد الوطني فالى الكسا برجي مقدمة للحفل والمنتدين ورأت صعوبة في اختصار فؤاد الترك ببضع كلمات.

خضر

وتكلم المطران جورج خضر: "فؤاد الترك ينثر علينا متع الكلام لان الحقيقة تحتدم عنده حتى التأجج فتبدو جميلة (...) انا مثل فؤاد الترك لا احترف النقد الادبي ولا اعرف فنيا كيف انصبت نفحات شاعرنا العظيم في ما بدا نثرا. هناك جو خمر ولو عفوا كان شيئا مما نظم في زحلة او منها لا بد له ان يتناثر ويعبق (...) هذا كله شيء من لبنان الذي لا يخدم فؤاد الترك بعد الله سواه. لا يتبتل احد للدولة كما تبتل الا لانها وعد بالوطن وعنده هو مطرح الحب وامتحان الحب ومداه الارضي".

المصري

ورأى الشيخ سلمان المصري أن "الكتاب يتناول مواقف سياسية نبيلة وجريئة بل وطنية لبنانية لسفير وصف بأنه امير الدبلوماسية في زماننا.

والحقيقة ان السياسة حالة لا تصلح لكل مخلوق وانما هي محنة يمتحن بها الانسان".

فرح

والى الزميلة ماغي فرح قالت: "اسأل قبل ان ارتكب الذنب، فأجرح تواضعه وهو المتواضع على شموخ، والكبير ولا مكابرة، الطيب السيرة يعبق السريرة، الحليم الحكيم، الصاغر الصابر على تكسر النصال (...) هذا الفؤاد الترك، الاديب الموظف، وظف النفس الى جمال الكلمة وسحرها في مجال الخدمة الرسالية، فنقل اللغة الموقف انيقة باسم الوطن المسحور، ليخلع عنه ستائر العراقة ويحوله من وطن التنجيم الى وطن النجوم(...)".

سليم

وباسم المحامي محسن سليم الموجود خارجا تكلم الزميل الشاعر هنري زغيب وقال "انما سيرة العظام، حملتهم عصاميتهم الخلاقة الى ارجاء المعمور فكانوا نعم الرسل ونعم السفراء، اما حصادهم فأرزة تنزرع في كل صقع وصنين يشمخ في كل ديرة. نذرت نفسك لثلاثة: الله، لبنان، الانسان، والثلاثة اليوم الى جانبك، فالله اكرمك بنعمه وما هو لبنان يفاخر بك وما هو الانسان يتجوهر في وهج التكريم".

القنطار

والسفير اديب القنطار عرف في كلمته بالسفير الترك "العصامي الذي شق طريقه بيديه وبنى نفسه بنفسه، الحامل رسالة لبنان، بعزة ولخلاص معبرا عن اماني وهمومه، الناقل اصدق تربة من ارض بلاده بل اكثرها خصبا. وتساءل القنطار لماذا نجح فؤاد الترك: "في اعتقادي، لانه في عمله الوطني، لا ينتمي الى حزب معين او منطقة معينة، ولا ينتمي الى طائفة معينة او مذهب معين، بل ينتمي الى وطن محدد معين والى اخلاق معينة (...)".

حتي

عميد ريبوراما فيليب حتي عرض لولادة المؤسسة "مع شريكه في الاحلام الشاعر هنري زغيب".

ورأى ان لهما صديقا مشتركا "وقف في وجه الريح، حين تشلع لبنان بأنزع عسكرية خارجية حينا، وحينا ميليشياوية داخلية مبيعه، في وجه الريح وقف وكان يوما على رأس الدبلوماسية اللبنانية امينا عاما لوزارة الخارجية وعرف كيف يحيد قصر بسترس عن بيوتات الحرب، يومها نجح ببسالة الشجعان واطلق شعاره الشهير: انا موظف عند رب عمل واحد هو لبنان".

وخاطب السفير الترك الاصدقاء مستعيرا بيتين من الشعر الاول لشاعر قديم يقول:

يكم اتحدت هوى فإن حييتكم قلت: السلام عليّ اذ انتم انا

والثاني لشاعر لبنان القائل:

ومن انا لأرد اليوم بعض ندى
صمم قوافي في رد الندى يكم.

ولا يبقى لي غير الشكران والعرفان للكبار والاحباء ولكم ايها الاصدقاء ، فلا قيمة لكتاب ان لم يجد من يقرأه ولا لمتكلم ان لم يجد من يسمعه فشكرا من القلب والعمل والوفاء دوما وابدا للبنان. ثم كان توقيع الكتاب وكوكتيل.

غ.ح.

صفير خاطبهم قدامى الأكليريكية: ان للعلمانيين دوراً كبيراً

احتفلت رابطة قدامى الاكليريكية البطريركية المارونية عين ورقة مار عبدا غزير بيوبيلها الفضي في رعاية البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وشارك في الذبيحة الالهية التي اقيمت في المدرسة الاكليريكية في غزير اكثر من ست مئة من اساقفة بينهم المطارنة يوسف بشارة وفرنسيس البيسري وبولس سعاده وبولس مطر وكهنة واطباء ومهندسين ومحامين وضباط ورجال اعمال وكبار الموظفين.

ووجه البطريرك صفير الى اعضاء الرابطة رسالة جاء فيها:

"تحتفلون بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس رابطتكم، وشئتم ان تضعوا تحت رعايتنا الاحتفال الذي تقيمونه في هذه المناسبة والذي تحدد موعده في الاول من تشرين الثاني، عيد جميع القديسين. لنا اذ نهنئكم بهذه الذكرى، نسأل الله ان يباركم انتم ومن لكم وان يمكنكم من المحافظة على هذه الروح المسيحية الحق التي تشربتموها وانتم على مقاعد المدرسة الاكليريكية، وعلى المبادئ الدينية والاخلاقية والوطنية، التي تلقيتموها في اثناء مروركم فيها. واذا كان الله لم يمكنكم من متابعة دعوتكم الكهنوتية حتى النهاية، فهو يفتح لكم ان تفعلوا كهنوتكم العلماني الذي قبلتموه من خلال اسرار الدخول في الدين المسيحي الثلاثة وهي: العماد والتثبيت وسر القربان. وانتم تعرفون ان للعلمانيين دورا كبيرا في حياة الكنيسة وفي نشر المبادئ الانجيلية.

عرفنا انكم، وفاء منكم للمدرسة الاكليريكية، تبذلون ما في وسعكم لتسهيل السبيل على من خلفوكم على مقاعد الدراسة فيها، ليصلوا الى ما لم تساعدكم الظروف لتصلوا اليه من درجة مقدسة.

وانا، فيما نأمل ان تواصلوا نشاطكم الرسولي، من خلال قيامكم بواجبات حالتكم، على أكمل وجه، نجدد لكم عاطفتنا الابوية، مقرونة بأحسن الدعاء لكم جميعا بالتوفيق".

وتابع المشاركون لقاءهم في مأدبة عشاء على نبع القطين تكريما لمعلمي الاكليريكية ومربيها من اساقفة وكهنة وراهبات وعلمانيين.

والقى رئيس الرابطة الدكتور الياس خليل كلمة مما فيها: ان تترأسوا الاكليريكية او تديروها، ان ترشدوا الارواح النضرة فيها، ان تعلموا اللاتينية او السريانية، الفرنسية والعربية او الانكليزية، الرياضيات والعلوم الباقية، ان تناظروا القطيع وتديروا الجوقة والمسرح، ان تفرضوا هيبة النظام، ان تعيشوا باختصار كل يوم وعلى مدى السنين، في الليل والنهار، مع شيطنات الصبية وغرور المراهقين وكبرياء الشباب، وان تبقوا، بعد ذلك، مستعدين لمضاعفة العطاء فهذا يعني ان جيلا بعدكم يبادلكم بسمة القلب وعرفان الجميل. كونوا مطمئنين الى ان الاجيال التي ربيتم، نبتت وتنبت لستمرارا، اينما للانسان دور وحياة، خرجتم احبارا وكهنة افاضل وعلمانيين ملتزمين، لا حدهم مكان في هذا الوطن وفي المغترب، ولا حاصرتهم مهنة، هم تفرقوا على اعمال هذه الدنيا، انما بقوا متحدين من خلالكم حول الاكليريكية وحول كنيستهم".

ثم القى رئيس المدرسة الاكليريكية الحالي الاب ميشال عون كلمة نوه فيها بمبادرة القدامى لتكريم اساتذتهم عرفانا بالجميل وفي كلمته، "ان المدرسة الاكليريكية تشكر لكم عطاءكم وتفانيكم انها لا تنسى فضلكم، بل تذكركم مع كل مفضل وضع حجرا في اساس هذا البيت الكبير، وساهم في بناء كنيسة الله الحية في هذه البقعة من الارض. كما تفخر بكم مدرستكم الاكليريكية في كل مرة تعطون مما اكتنزتموه فترة مكوثكم في ربوعها. ان الكنيسة اليوم تؤمن اكثر فأكثر بدوركم الفعال يا اخوتي العلمانيين في جماعة متكاملة حيث يتناغم الاعضاء ويجد كل مكانه في هذا الجسد الكبير. فلا تتقاعسوا عن أداء رسالتكم (...)".

وتفرق المجتمعون بالنشاط والهمة لمزيد من التعاون في ما بينهم في خدمة الكنيسة والوطن على أمل اللقاء السنوي التقليدي في عيد مار مارون.

المراوي والحريري تسلما من الدويهي نتائج المسح للسكان

زار وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في القصر الجمهوري، ثم الرئيس المكلف رفيق الحريري في القصر الحكومي يرافقه المدير العام للوزارة نعمت كنعان والمدير الفني لمشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن مروان خوري. واطلع كلا منهما على نتائج المسح الذي نفذته الوزارة تعاونا مع الامم المتحدة، وسلم الى كل منهما نسخة عن الاحصاء السكاني.

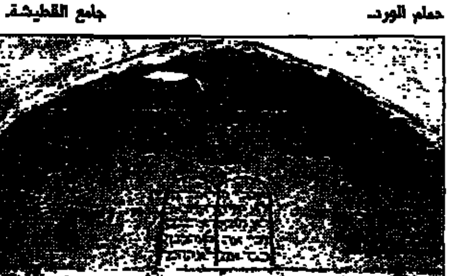
"صيدا المدينة القديمة": كتاب حبّ وثقافة مرئية مكتوبة تمجّد المعالم



حمام الورد.

جامع القطيشة.

الكنيسة المارونية.



الكنيس اليهودي في المدينة من الداخل.

في الازقة.

تثبت "مؤسسة الحريري" مرة اخرى حرصها على ان يكون بينها وبين صيدا اكثر من انتماء، ان يكون تراث. وهي اضافت الى مشاريعها ومنجزاتها التربوية والاعمارية والعمرانية في المدينة لفتة وفاء جديدة تمثلت بكتاب "صيدا المدينة القديمة".

الكتاب بتوقيع سلمى كركبي العريق في التنقيب عن المغاور، وهو احد ابرز المساهمين في اكتشاف مجرى الماء في مغارة جعيتا، الى كونه رحالة ومصورا محترفا. وعبر الصفحات نكتشف تصويرا خلايا للمدينة القديمة، من قلعة الحجر والجزيرة والمرفأ، ثم الخانات والحمامات، الى اماكن العبادة من مساجد وكنائس وكنيس، والى فصل خاص بمدرسة عائشة، ننتقل بعده الى الازقة والبيوت ومعها الادراج والابواب والنوافذ والزخارف الزجاجية والحديدية، الى الختام مع الصناعة الحرفية.

وقرب الصور تفصيل وتعريف باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

وتقول النائبة بهية الحريري في مقدمتها للكتاب: "(...) منذ زمن بعيد، احتضنت صيدا في اعماقها المعالم الاثرية لكل الحقبات التي مرت بها، وشواهدها التاريخية الظاهرة لم تلغ الاستدراج الحضاري للبحث والتنقيب عما هو ضامر في التراب.

وهذا الكتاب اهميته من اهدافه





الساعية الى ابراز الشواهد التاريخية التي صنعت مجد صيدا القديم.

وفيما تمر المدينة اليوم في مرحلة حضارية انتقالية، يشكل كتاب صيدا منطلقا لقراءة متقدمة للتاريخ، واملا بالدفع في اتجاه نشاطات متنوعة، مستمدة من ينابيع الماضي، وتهدف الى تحقيق مشاريع انمائية في المنطقة. والرؤية الحضارية تأخذ بترميم عدد من مباني صيدا الاثرية، بحيث يتاح وضعها في خدمة نشاطات ثقافية واقتصادية تنسجم مع طموحات القرن المقبل، وتكون جسرا بين الماضي العريق والمستقبل المنشود.

وحلم صيدا اليوم، مجدها البحري بمرفأ تجاري تتنفس منه المنطقة عميقا، وبمرفأ سياحي يضاف الى معالمها السياحية، تستعيد بهما رايتها التاريخية سيدة البحار".

ويمكن للقارئ، مع انعامه النظر في الصور، ان يتعرف عبر المعلومات المرافقة الى تاريخ المدينة حديثا وعمرانيا. ولا شك ان هذه المدينة القديمة هي ابلغ ما يعبر عن صيدا الحقيقية، ولا شك انها لجمل ما فيها.

ف.أ.

الفكر والممارسة السياسية عند "حماس" - ١

— تتمة المنشور في الصفحة ١٢ —

مشروع جديد. فمنذ تاريخ امهالهم للمشروع، الذي طرحه خليل الوزير عليهم عام ١٩٥٧، حتى اوائل الثمانينات التي شكلت ارهاصات تأسيس "حماس"، انهمك "الاخوان" في اعداد الجيل المرتقب، وغابوا عمليا عن ساحة العمل الوطني والسياسي المتجسد في التعامل المباشر مع قضية تحرير وطنهم، والمساهمة المباشرة في مقاومة المحتل الاسرائيلي. وحتى المساهمة الجهادية القصيرة في الاغوار الاردنية في فترة ١٩٦٨ – ١٩٧٠، حيث انشأ "الاخوان" معسكرات لهم تحت راية "فتح" وقاموا من خلالها بعمليات عسكرية مهمة عبر الحدود، لم تكن الا بدفع من المكتب الاداري العام لـ"الاخوان المسلمين" في الاقطار العربية لا بمبادرة من "الاخوان" الفلسطينيين وحدهم(٥٩) من المفارقات اللافتة ان اسساً وتصورات كثيرة قامت "فتح" عليها، وخصوصاً اعلان الحياد بين الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها وصوغ الموقف من مختلف الاطراف على اساس موقفها من قضية فلسطين، كانت هي نفسها الاسس والتصورات التي انتهجتها "حماس" في سياستها بإزاء الانظمة العربية والاسلامية، وحتى بإزاء دول العالم الغربي، وهذا ما سيعرض له في فصول لاحقة.

في حلقة الخميس: من تأسيس "فتح" الى انبعاث "حماس"

(١) مقابلة شخصية مع الدكتور موسى ابو مرزوق، رئيس المكتب السياسي لـ"حماس"، عمان، ١٩٩٥/٤/٢.

(٢) "ميثاق حركة المقاومة الاسلامية (حماس)"، ١٩٨٩/٨/١٨، بلا ناشر او مكان نشر.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) للاطلاع على مكونات التيار الاسلامي في فلسطين في تلك الفترة، سياسيا وفكريا، انظر، محسن محمد صالح، "التيار الاسلامي في فلسطين واثره في حركة الجهاد ١٩١٧ – ١٩٤٨" (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٨)، وهو في الاصل رسالة ماجستير قدمت الى جامعة ام درمان الاسلامية في السودان.

(٥) بيان نويهض الحوت، "القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٩١٧–١٩٤٨" (بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٦)، ص ٥٠٤.

(٦) حسن البناء "مذكرات الدعوة والداعية" (القاهرة: دار التوزيع والنشر الاسلامية، بلا تاريخ)، ص ٢٤٠.

(٧) لمزيد من التفصيل في شأن هذه الفترة، انظر محمود عبد الحليم، "الاخوان المسلمون – احداث صنعت التاريخ – رؤية من الداخل: ١٩٢٨ – ١٩٤٨"، ج١ (الاسكندرية: دار الدعوة، ١٩٧٩)، ص ٨٨–٩٠؛ محسن صالح، مصدر سبق ذكره؛ زياد ابو غنيمة، "الحركة الاسلامية وقضية فلسطين" (عمان: دار الفرقان، ١٩٨٥).

(٨) محسن صالح، مصدر سبق ذكره ص ٤٣٦.

(٩) انظر نص الرسالة الى سفير بريطانيا في مصر، في البناء، مصدر سبق ذكره، ص ٢٥٩.

(١٠) لنظرة اوسع في شأن مفاهيم "الاخوان المسلمين" ونظرتهم الى القضية الفلسطينية، انظر: عبد الفتاح العويسي، "تصور الاخوان المسلمين للقضية الفلسطينية" (القاهرة، دار التوزيع والنشر الاسلامية، ١٩٨٩)، ص ١٣–٣٨.

(١١) البناء، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤٣ – ٢٤٤.

(١٢) المصدر نفسه، ص ٢٤٣.

(١٣) ربعي المدهون، "الحركة الاسلامية في فلسطين (١٩٢٨ – ١٩٨٧)"، "شؤون فلسطينية"، العدد ١٨٧، تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨، ص ١٠ – ٥٠.

(١٤) الحوت، مصدر سبق ذكره، ص ٥٠٤.

(١٥) Philip Matar, the Mufti of Jerusalem: Al - Hajj Amin Al - Husayani and the Palestinian national Movement (Columbia: University press, 1988), p. 111

(١٦) البناء، مصدر سبق ذكره، ص٣٢٠.

(١٧) الحوت، مصدر سبق ذكره، ص٥٠٢.

(١٨) محسن صالح، مصدر سبق ذكره، ص٤٤٠، وايضا عوض خليل، "جذور الاسلام السياسي في فلسطين"، "شؤون فلسطينية" العدد ٢٢٧، شباط/فبراير – آذار/مارس ١٩٩٢، ص١٩–٣٢.

(١٩) محسن صالح، مصدر سبق ذكره، ص٤٤١–٤٤٣.

(٢٠) انظر برنامج الاحتفال بافتتاح المركز العام لـ"الاخوان المسلمين" في القدس بتاريخ ٦ ايار/مايو ١٩٤٦، في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم ١٢.

(٢١) وثيقة خاصة بعنوان "الموضوع: مؤتمر الاخوان المسلمين – القدس" في تاريخ ٣٠ آذار ١٩٤٦، تحمل توقيع امين سر ومدير مكتب جماعة "الاخوان المسلمين" في القدس محمد اسعد الامام الحسيني. من محفوظات قدامى "الاخوان" في القدس.

(٢٢) وثائق خاصة من محفوظات قدامى "الاخوان" الفلسطينيين في القدس.

(٢٣) الحوت، مصدر سبق ذكره، ص ٥٠٢.

(٢٤) المصدر نفسه، ص ٧٩٤، انظر نص المقررات في ملحق الوثائق، الوثيقة رقم ١٣.

(٢٥) عوض خليل، مصدر سبق ذكره.

(٢٦) "حرب فلسطين ١٩٤٧ – ١٩٤٨، الرواية الاسرائيلية الرسمية، ترجمه عن العبرية احمد خليفة (بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٦)، ص ١٤.

هوامش

(٢٧) محسن صالح، مصدر سبق ذكره، ص٤٥٠.

(٢٨) عوض خليل، مصدر سبق ذكره.

(٢٩) الحوت، مصدر سبق ذكره، ص٦٠.

(٣٠) محسن صالح، مصدر سبق ذكره، ص٤٦٤.

(٣١) المصدر نفسه، ص ٤٦٥.

(٣٢) عارف العارف، "النكبة: نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود (١٩٤٧ – ١٩٥٢)"، ج ٢ (بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٥٦)، ص ٢٩٠.

(٣٣) الحوت، مصدر سبق ذكره، ص ٤٦٧.

(٣٤) ينظر في هذا الصدد مجموعة واسعة من الكتب والكتيبات، منها على سبيل المثال، ابو فنيمة، مصدر سبق ذكره، عبدالله عزام، "حماس: الجذور التاريخية والميثاق" (بيشاور، ١٩٨٩)؛ محمد عبد القادر ابو فارس، "شهداء فلسطين" (عمان، دار الفرقان، ١٩٩٠).

(٣٥) انظر، عامر عبدالله، "تجربة الحركة الاسلامية الفلسطينية"، بحث غير منشور مقدم الى ندوة "مستقبل القضية الفلسطينية"، لندن مركز دراسات المستقبل الاسلامي، ١٩٩٠/١٢/٩.

(٣٦) المصدر نفسه.

(٣٧) المصدر نفسه.

(٣٨) عبد الفتاح العويسي، "المؤتمر الاسلامي العام – بيت المقدس" (القدس، ١٩٨٩)، ص٢١. تعتبر دراسة الدكتور العويسي من أهم وأوفى المراجع التي أرخت للمؤتمر بالاعتماد على مصادر شفوية، ووثائق الخارجية البريطانية التي أزعجها المؤتمر ودوراته المتلاحقة، بحسب ما يثبت العويسي في الدراسة.

(٣٩) المصدر نفسه، ص٨٠.

(٤٠) المصدر نفسه، ص٢٩–٣٠.

(٤١) Amnon Cohen, Political Parties in the West Bank under the Jordanian Regime 1949-1967 (Ithaca and London: Cornell University Press, 1982), p.17

(٤٢) Ibid., p.147

(٤٣) نقلا عن زياد ابو عمرو "الحركة الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة" (عكا، دار الاسوار، ١٩٨٩)، ص٢٣.

(٤٤) يورد كوهين، op.cit. pp. 149-151 امثلة عديدة لتلك التوترات، منها انتقادات "الاخوان" لعلاقات الاردن القوية بالغرب، والتظاهر عام ١٩٥٤ بسبب وجود ضباط انكليز في الجيش الاردني، وهروب المراقب العام محمد عبد الرحمن خليفة الى دمشق عام ١٩٥٥، خشية الاعتقال بعد معارضة "الاخوان" لحلف بغداد، وكذلك هجوم "الاخوان" على "مبدأ ايزنهاور" الذي أيده الاردن، بالاضافة الى حجب ممثليهم في البرلمان الثقة عن الحكومات التي كان الملك يعينها، وأهمها حكومة وصفي التل عام ١٩٦٢.

(٤٥) Ibid., pp. 168-169.

(٤٦) المدهون، مصدر سبق ذكره.

(٤٧) زياد ابو عمرو، "أصول الحركات السياسية في قطاع غزة، ١٩٤٨–١٩٦٧" (عكا: دار الاسوار، ١٩٨٧)، ص٧٤.

(٤٨) المصدر نفسه، ص٧٤.

(٤٩) المصدر نفسه، ص٧٦.

(٥٠) المدهون، مصدر سبق ذكره.

(٥١) ابو عمرو، "أصول الحركات السياسية في قطاع غزة"، مصدر سبق ذكره، ص٧٧.

(٥٢) المصدر نفسه، ص٧٨.

(٥٣) عبدالله ابو عزة، "مع الحركة الاسلامية في الاقطار العربية" (الكويت، دارالقلم، ١٩٩٢)، ص١٩.

(*) لا يزال كتاب عبدالله ابو عزة، "مع الحركة الاسلامية في الاقطار العربية"، اوفى مرجع منشور في شأن تفصيلات العلاقة بين "الاخوان المسلمين" في قطاع غزة وحركة "فتح" في اعوام نشوئها. وكان ابو عزة قد رأس التنظيم "الاخواني" في قطاع غزة عقب الاحتلال الاسرائيلي للقطاع سنة ١٩٥٦ حتى اوائل سنة ١٩٥٧، حين اعتقلته سلطات الاحتلال. ويذكر انه كان ضد فكرة انشاء "فتح" وساهم بفاعلية في صوغ موقف "الاخوان" المعارض لها، لكنه استقال من "الاخوان" سنة ١٩٧٢، بحسب ما يذكر في الكتاب. ثم عين في مرحلة لاحقة عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، واستمرت عضويته حتى أواخر الثمانينات، لستقال بعدها اعتراضا على برنامج اعلان الدولة الفلسطينية والاعتراف باسرائيل.

(٥٤) المصدر نفسه، ص ٤١. ويذكر ابو عزة ان من اوائل الذين انسحبوا من "الاخوان" على اثر قرار حل الجماعة رئيس المكتب الاداري الاخوان المسلمين في قطاع غزة (ظافر الشوا)، الذي كان يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس البلدية بالتعيين. وقد اصدر بياناً اعلن فيه تأييده لحكومة الثورة في القاهرة ولكل اجراءاتها ضد "الاخوان" (ص ٢٠).

(٥٥) المصدر نفسه، ص ٧١.

(٥٦) المصدر نفسه، ص ٧٣.

(٥٧) يذكر صلاح خلف "ابو اياد" في كتابه "فلسطيني بلا هوية"، اية صلة سابقة له بـ"الاخوان المسلمين"، بينما يثبت ابو عزة تلك الصلة بوضوح، كما يثبتها ابو عمرو في دراسته "أصول الحركات السياسية في قطاع غزة"، ص ٨٥، حين يؤكد وجود تلك العلاقة التنظيمية من خلال تحققه من زملاء صلاح خلف في تنظيم "الاخوان" في القطاع.

(٥٨) ابو عزة، مصدر سبق ذكره، ص ٨٥ – ٨٦.

(٥٩) المصدر نفسه، ص ١٢٣ – ١٦٥.

اعلانات رسمية

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى المستدعى ضدهما ملحم ضاهر الجلخ وسليمان ميكل منصور الجلخ، وذلك بدعوى القسمة المقامة من عزيزي طانيوس الحاج بالرقم ٩٥/٥٢٣ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٦ الرقم ٣٦٥ يقضي باعتبار العقار ١٦٣ ساقية المسك بحر صاف غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٢٦٨٥

اعلان

العدد ٩٦/٢٦٥٢

يعلن رئيس بلدية برج البراجنة ان جداول التكليف لمختلف الرسوم البلدية لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ قد وضعت قيد التحصيل.

على جميع المكلفين تسديد كلفة الرسوم المتوجبة عليهم عن سنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وعن السنوات السابقة وذلك خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وفي الصحف ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وقاطعاً لمرور الزمن، علماً بأن المبالغ التي لم تسدد ضمن المهلة اعلاه تضاف اليها غرامة تأخير قدرها (٢٪) اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

برج البراجنة في ١٩٩٦/١٠/٢٩

رئيس بلدية برج البراجنة
حسين علي ناصر
التكليف ٢٦٨٤

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٥/٢١٧

طالب التنفيذ: محمد مصطفى البابا.

المنفذ عليهم: محمد ومحمود وابرهيم ونهاد وعماد ونهى خضر يقظان.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة استئناف بيروت – غرفتها الخامسة – تاريخ ١٩٩٤/٩/١ قرار الرقم ٩٤/٧١٩ اساس ٢٢٧ والقاضي باعتبار المأجور موضوع الدعوى مستثرأ للهدم واعادة البناء وفقاً للأحكام التي ترعى الموضوع في قوانين الايجارات الاستثنائية والزام المستأنف بالاخلاء فور دفع التعويض البالغ مئة وتسعين مليون ليرة لبنانية والرسوم والمصاريف مناصفة بين الفريقين.

المعاملة: تاريخ التنفيذ ١٩٩٥/٢/٢١ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليهم في ١٩٩٥/٤/٢٥ و١٩٩٥/٨/١٧.

تاريخ تنفيذ الحكم المطلوب التنفيذ: ١٩٩٥/٢/٢٢ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ١٩٩٥/٢/٢٧.

بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته: العقار الرقم ٥٦٤٩ من منطقة المزرعة العقارية عبارة عن قطعة ارض تشتمل على بناء من حجر مؤلف شرقاً من معمل مؤلف من ثلاث طبقات بناء حجر سقف باطون وقطعتي سقف توتيا وغرباً من مسكن يتألف من غرفة ودار ومطبخ وحمام ومنافع ومتخت وشمالاً من قطعة مسقوفة توتيا وغرفة شرقية شمالية مهدمة، وهي بمساحة ١٦م‌م، وذلك حسب الافادة العقارية ومن الكشف تبين انه كان مسقوفاً بالتوتيه اصبح باطوناً.

حدوده، غرباً العقار الرقم ٤٧٠٦ شرقاً العقار الرقم ٢٣٨٩ شمالاً العقار الرقم ٢٣٨٩ جنوباً طريق عام.

مساحته: /٣٠٢/ متر مربع.

قيمة التخمين للعقار المطروح للبيع: /٢٢٢٥١٥/ دولار اميركي.

قيمة الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت: /١٣٣٥٠٩/ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٦/١٢/١١ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل – بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الرقم /٥٦٤٩/ من منطقة المزرعة العقارية الموصوف اعلاه.

وعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد /٩٧٣/ و/٩٧٨/ و/٩٨٣/ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة، مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقاماً مختاراً له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا، فعلى عهدته، فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمئة من دون حاجة الانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

بيروت في ١٩٩٦/١٠/٢٣.

مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ٢٦٦٤

اعلان

من محكمة عاليه
الى من يهمه الأمر
العدد ٢٣٣/٢٩٧

لما كان المستدعي فارس ابو ملهب قد تقدم في تاريخ ٩٩٦/٤/٢٥ باستدعاء طلب بموجبه حصر ارث المتوفي انطون فارس ابو ملهب.

ولما كان قد صدر عن محكمة عاليه غرفة الاحوال الشخصية في تاريخ ٩٩٦/٩/٢٥ قراراً سجل تحت الرقم ٩٦/٢٩٧. قضى بما يلي:

اولاً – بثبوت وفاة المرحوم انطون فارس ابو ملهب الحاصلة في تاريخ ١٩٨٧/٩/١.

ثانياً – بتوزيع تركته على الوجه الآتي: /٤٨٠/ سهماً اربعمائة وثمانون سهماً الى كل من اولاد المتوفي وهم جرجات وفارس وداود وزهية وسهيل دون سواهم.

ثالثاً – الزام الورثة بعدم التصرف باموال المتوفي تصرفاً ناقلاً للملكية او ينشئوا حقوقاً عينيه الا بعد مضي خمس سنوات على نشر الحكم بالوفاة.

وتضمين المستدعي الرسم.

فمن له اعتراض فليتقدم ضمن المهلة القانونية الى قلم هذه المحكمة.

عاليه في ٩٩٦/١٠/١٥

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج
التكليف ٢٦٨٣

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية تحويلية في تاريخ ٩٦/٩/١٧ في شركة مطاحن لبنان الحديثة (سعيد بوبس وشركاه) توصية بسيطة المسجلة بالرقم ١٩٣٤٢ تقرر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة بشار سعيد بوبس. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ٢٦٦٠

اعلان

اجارة حرة

مانح الاستثمار: تيوفيل اميل بوتاجي مقيم في مكتب وكيله الاستاذ مرسال يزبك.

المستثمر: شركة روشة سي فيو ش.م.م. ممثلة بشخص المدير العام السيد باسم القيسي مقيم في بيروت الحمراء – بناية استرال.

موضوع الاستثمار: مؤسسة بوتاجي للشقق المفروشة ٣١٨٠/٢٣٧٨٤ كائنة في العقار الرقم ٨٧-٣/ رأس بيروت الروشة.

بدل الاستثمار: تسعمائة وخمسون الف دولار اميركي.

مدة الاستثمار: خمس سنوات ابتداء من ١٩٩٦/٦/١٥.

تاريخ التوقيع: ١٩٩٦/٦/٢٤.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٦/١٠/٢٨.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٢٦٥١

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب غرفة الرئيس رباح المستدعى ضدهما مرتا يوسف جرجس الخوري وبربارة يوسف جرجس الخوري من الصالحية ومجهولي الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها الرقم ٩٦/٧٤ بالدعوى ٩٦/٣٧٧، المقامة من ناديا سليم انطراوس والقاضي بعدم قابلية العقار ١٩٦ الصالحية للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح للمتر المربع الواحد بمبلغ ثمانية دولارات اميركية وعلى اساس ان مساحة العقار ١٣٣٥م‌م. وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل
التكليف ٢٦٤٩

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان

يقتضي حضور المدعى عليه خالد علي غياض المجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي بطرس بحران بواسطة وكيلاه الاستاذان سمير عبد النور وطلال التنوري بالرقم ٩٦/٩٤٤ بموضوع الغاء وكالة مبيع العقارين ٧٧٣ و٨٠٢ منطقة دليبتا العقارية، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٢٦٥٧

ابلاغ بواسطة النشر

القاضي العقاري في جبل لبنان – بيروت – قصر العدل

صدر قرار عن هذه المحكمة في تاريخ ٩٦/١٠/٢٩ يقضي بابلاغ كل من انيس واميل وتقلا وجنفياف ونابله اولاد غالب عبد الساتر الى جلسة المحكمة القادمة المعينة في تاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٩٧ الساعة التاسعة صباحاً وذلك في جريدتين محليتين وفقاً للاصول وعلى نفقة المعترض.

رئيس القلم
التكليف ٢٦٤٠

تبليغ استثنائي

رقم الدعوى: ٩٦/٢١٩ و٩٦/٢٢٠ و٩٦/٢٢١

المحكمة: محكمة التوجب – غرفة الرئيس انطوان ضاهر – بيروت بناية الكونكورد الطابق السابع

طالب التبليغ: المحامي سعد الدين الحوت ورفاقه – اصالة ووكالة.

المطلوب ابلاغهم: بركات داوود وميلانة خوري وانيس حجار مجهولي الاقامة والعنوان.

تدعو محكمة التوجب غرفة الرئيس انطوان ضاهر السيدة بركات داوود – ميلانة خوري وانيس حجار بالذات او بواسطة وكلائهم القانونيين لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٦/٢١٩ و٩٦/٢٢٠ و٩٦/٢٢١ تاريخ ٩٦/٦/٢٠ مع موعد الجلسة المقررة في ٩٦/١٢/٣ وذلك بالدعاوى المقامة من المحامي سعد الدين الحوت ورفاقه اصالة ووكالة الرامية الى عدم توجب اي تعويض الوارد في استحضار الدعوى في العقارات الرقم ١٠١٩/ ١٠٢٠/ ١٠٢١ الباشورة وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ هذا الاعلان والنشر واتخاذ محل اقامة ضمن المحكمة والا سيتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة واعتباركم مبلغين اصولاً سنداً للمادة /٤٠٩/ اصول مدنية عملاً بقرار حضرة رئيس المحكمة الرئيس انطوان ضاهر في تاريخ ٩٦/١٠/٧.

كاتبة قلم محكمة التوجب
غرفة الرئيس ضاهر
سارية الطبي
التكليف ٢٦٤٧

تبليغ استثنائي

رقم الدعوى: ٩٦/٢٢٢ و٩٦/٢٢٣ و٩٦/٢٢٤

المحكمة: محكمة التوجب – غرفة الرئيس انطوان ضاهر – بيروت بناية الكونكورد الطابق السابع

طالب التبليغ: المحامي سعد الدين الحوت ورفاقه – اصالة ووكالة.

المطلوب ابلاغه: جان كوسيان مجهول الاقامة والعنوان.

تدعو محكمة التوجب غرفة الرئيس انطوان ضاهر السيد جان كوسيان بالذات او بواسطة وكيله القانوني لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٦/٢٢٢ و٩٦/٢٢٣ و٩٦/٢٢٤ تاريخ ٩٦/٦/٢٠ مع موعد الجلسة المقررة في ٩٦/١٢/٣ وذلك بالدعاوى المقامة من المحامي سعد الدين الحوت ورفاقه اصالة ووكالة الرامية الى عدم توجب اي تعويض الوارد في استحضار الدعوى في العقارات الرقم ١٠١٩/ ١٠٢٠/ ١٠٢١ الباشورة وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ هذا الاعلان والنشر واتخاذ محل اقامة ضمن المحكمة والا سيتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة واعتباركم مبلغين اصولاً سنداً للمادة /٤٠٩/ اصول مدنية عملاً بقرار حضرة رئيس المحكمة الرئيس انطوان ضاهر في تاريخ ٩٦/١٠/٧.

كاتبة قلم محكمة التوجب
غرفة الرئيس ضاهر
سارية الطبي
التكليف ٢٦٤٦

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماري الجر

تدعو محمود حرب الكردي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٤٩٩٠ وجلسة ٩٦/١٢/١١ بالدعوى المقامة عليه من وضاح وعصام وغسان وفريال وهيام ودلال وابتسام الفوزي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم /٢٤٥٧/ مصيطبة.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٦٩٤

ابلاغ فقرة حكمية

محكمة جب جنين

من المدعي بهاء سعيد رحال

الى المدعى عليهم: منير وسعيد وعمر وانور وتركي اولاد عبد سعيد ابو غوش مجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة للحضور اليها لتبلغ الحكم الصادر في تاريخ ٩١/١٢/٢ القرار ٩١/١٨ والقاضي بتسجيل حصصكم الارثية العائدة اليكم من مورثتكم رقية حسين القاروط على اسم المدعي المذكور وذلك لتقديم الاعتراض او الاستئناف ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا يعتبر كل تدبير نافذاً حتى القرار النهائي.

رئيس القلم
خالد شرانق

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٦/٣٠٩

الى المنفذ عليه، كريكور شيرنيان مجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٦/٨/١ استدعى عصام ونشأت يجري تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ٩٩٥/١١/١٥ القرار ٤٠٦ القاضي اسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على المأجور الكائن في العقار ٣٥٦٧ برج حمود والزامك باخلائه وتضمينك الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

أفرح وآسف عند المقارنة

عندما اخلد الى نفسي، احيانا، واتأمل في شؤون لبنان، وفي مسيرته، وفي محطات مصيره،

عندها افرح وآسف بعد المقارنة.

افرح لان لبنان، رغم كل شيء، صامد في مواقعه، رابض على الصخرة، متمتع بكامل نشاطه وحيويته وادراكه.

وأسف لان العناصر اللبنانية، عند المقارنة، ليست متساوية.

ففي ميدان السياسة هي شيء، وفي الحقل الثقافي هي شيء آخر، شيء متناقض تماما مع الميدان السياسي.

في السياسة اشكال والوان من التقلبات والاوضاع والحالات، من ازمات وتوجهات الى مفاجآت، الى مواقف لا يمكن حل عقدها، الى وسائل تستعمل في الساحة العملية.

نقارن بين السياسة والثقافة فنكاد نفقد املنا في النظرة الى السياسة لفرط ما نراه فيها من مخالفات ومغايرات، ثم نتلفت نحو الثقافة وسرعان ما نسترد ايماننا ورجاءنا لكثرة ما تتضمنه من العناصر الحضارية والمعرفة.

الثقافة رأسمال يجنح دائما نحو الربح الجماعي. فيما السياسة رأسمال مغر يجنح بصاحبه نحو الشخصانية.

لبنان، منذ ان وجد، كان امام اختيار الصعب. لم ينتظر طويلاً حتى يختار الثقافة رأسمالاً لانماء شخصيته. مع عدم تخليه عن السياسة، باعتبار انه لا بد من السياسة لمنع الخلل في التوازن بين مختلف الادوات التي تتألف من بعضها الدول في العالم.

اذ لا بد لاستقامة المعادلات التكوينية من الاستعانة بما يمنع الخلل ويحول دون السقوط في تجربة السياسة وحدها.

تراث لبنان ثقافي غير سياسي.

برغم ان السياسة مثلت دورا مهما في انقاذه من ورطات عديدة.

انما الاستسلام للسياسة ودون الثقافة يقود الى الخلل الذي يخشى من عواقبه على التراث الثقافي.

فلنحافظ، اذن، على تراثنا الثقافي وعلى بعض ممارساتنا السياسية لمنع الخلل، مع الاحتفاظ بالقيمة التي تخلصنا من الشطط والاعوجاج السياسيين.

فاضل سعيد عقل

ولادة الزهراء مدار احتفالات
"لنا القدوة واوصانا بها الرسول"

نظمت مؤسسات "امل" التربوية محاضرة في ذكرى ولادة فاطمة الزهراء في النبطية.

وتحدث رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين عن الحكومة المقبلة، آملا ان تأتي على مستوى خطورة المرحلة التي يمر بها الوطن وناشد الدولة اللبنانية تعزيز التعليم الرسمي وان تخصص الحكومة المقبلة مبلغ جيدة من موازنة ١٩٩٧ لبناء مدارس رسمية في كل المناطق اللبنانية.

وتساءل: "ما هو اثر القوانين التي سنها المجلس الفلاث في حياتنا الآن، كم قدمت لحياتنا تماسكا وطنيا، كم قدمت من استقرار سياسي ومن ازدهار اقتصادي ومن رخاء، وكم قدمت هذه القوانين لحياتنا من تطوير لمفهوم الدولة ولمؤسسات الدولة على صعيد ما كنا نحس به ونقوله؟".

وحاضر المسؤول الثقافي المركزي لحركة "امل" الحاج عاطف عون بدعوة من الحركة ومن كشافة الرسالة الاسلامية في طير دبا، صور، وتناول دور السيدة الزهراء ودور المرأة في المجتمع الاسلامي.

وفي الاطار نفسه، اقامت جمعية مؤسسة الشهيد احتفالا في قاعة الجنان، حضره عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك ورئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد وعضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نزيه منصور ووفد من ادارة المؤسسة وعدد من المواطنين واهالي الشهداء.

تلاوة من القرآن افتتاحا للطفل حسين حجازي ابن الاسير علي حجازي وتعريف لخضر عبود وكلمة المؤسسة القاها الشيخ حسين الحركة على ان اختيار يوم ولادة السيدة الزهراء يوما للمرأة المسلمة يؤكد دورالمرأة في حياة الانسان، محييا الشهداء "الذين حملوا دماءهم على الاكف وصنعوا عزتنا وكرامتنا واوصلونا الى ما وصلنا اليه".

الى رسالة الى السيدة الزهراء من الطالبة زهراء الديراني عن ابيها الشهيد وعن معاناة اهل الجنوب في مواجهة الاعتداءات الصهيونية، الى مشاهد فنية لفرقة مستشفى الرسول الاعظم وقصيدة لعباس مظلوم واناشيد لاطفال المؤسسة ومدائح نبوية للحاج محمود جلول، وكلمة للشيخ محمد يزبك فيها: "الزهراء تمثل لنا القدوة كرمها الله عز وجل واوصانا بها الرسول (...) نسمع ان هناك معاهد وجمعيات تحت عنوان "تنظيم الاسرة"، ونحن ندعو للاستفادة من شجرة الامام علي والزهراء لانها اصل التجارب على صعيد الاسرة".

ختاما وزعت الهدايا على الفائزين في الامتحانات الرسمية وطلاب عوائل الشهداء.

نايلة معوض : الديموقراطية حاجة وميزة

دوما – "النهار":

في لقاء نظمه معها نادي دوما الثقافي الاجتماعي الرياضي، قالت النائبة نايلة معوض ان الديموقراطية في لبنان حاجة وميزة في آن، وان العمل الجدي كفيل بتمتين الممارسة الديموقراطية في المجتمع اللبناني من خلال سلسلة خطوات تربوية واقتصادية واجتماعية.

ورأت ضرورة وعي المشاكل الوطنية التي يواجهها لبنان ان من حيث الانماء المتوازن الذي بات حاجة ملحة وضرورية بكونه يهدف الى تطوير الطبقة الوسطى التي هي الخزان للفكر السياسي، او من حيث محاسبة النائب على عمله التشريعي – القانوني.

واوضحت ان نضال المرأة للحصول على حقوقها لم يكتمل بعد ولا يزال يحتاج الى نصوص تشريعية تنصف المرأة عامة والمرأة العاملة على الاخص.

وكانت كلمة ترحيب لرئيسة النادي حياة الحاج شلهوب ومثلها للمسؤول الاعلامي غابي طانيوس شاهين.

ثم جولة للجميع في سوق دوما القديم وطرح ابناء دوما على النائبة معوض مشروع معرض فني حرفي تراثي زراعي وسياحي ينطلقون منه لاعادة اعمار السوق.

وفي الختام اقيم غداء.

المؤسسات الخيرية : الجودة والتحسين

في رعاية النائب تمام سلام، اقيم امس حفل افتتاح "ادارة الجودة الشاملة وتحسين الاداء في المؤسسات الخيرية"، الدورة التدريبية الخامسة في برنامج "تطوير العمل الخيري اللبناني" الذي تنظمه شركة "المستشار" و"الامانة العامة للاوقاف – الكويت" في رعاية جريدة "اللواء".

النشيد الوطني، ثم تحدث الرئيس والمدير العام لشركة "المستشار" عبد الحليم زيدان، وقال ان العمل الخيري ينطلق من دافع ذاتي طوعي ومن حاجة ظاهرة تستدعي القيام بها ومن قناعة ثابتة بضرورة التحرك من خلال اطار جماعي ومؤسسي.

الى كلمة النائب سلام، ان الحاجة الاجتماعية هي الدافع والمبرر في اغلب المشاريع الخيرية. ثم تحدث عن تأسيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وظهور جمعيات مماثلة. واضاف: وبما ان اغلب المشاريع الخيرية منشأها عفوي، فليس من السهل التحسب لها والاستعداد لتوفير افضل الظروف والمعطيات لنجاحها، وتاليا لا بد من التركيز على ما هو قائم وناجح ومستمر منها لاعطائها افضل فرص التقدم والتطور بما يضمن حسن ادائها لدورها في خدمة مجتمعها مع المحافظة على مقاصدها الخيرية.

وقال ان النجاح في مجال الخدمة العامة يرتبط باعتماد وسائل علمية حديثة.

ثم قدم زيدان مجسم خريطة لبنان الى النائب سلام، ومجسماً آخر الى رئيس جريدة "اللواء" صلاح سلام.

وتستمر الدورة الى الجمعة ٨ تشرين الثاني ويشارك فيها ١٥ رئيساً ومديراً عاماً لجمعيات ومؤسسات خيرية.

الطعام السليم

ان حق المواطن في الطعام السليم صار في لبنان مهملا جدا، فالرقابة غائبة وان وجدت فبطريقة ارتجالية تفتقر الى التنظيم والى الاختصاص والمعرفة العلمية، فالمراقبة الصحية يجب ان تستند الى علم بالامور الصحية والغذائية.

المطاعم حرة حتى التفلت، وما يقدم الى المواطنين في الدكاكين والحوانيت لا يخضع للمراقبة ولا تشرف عليه رقابة جدية. وسلامة المعدة ما زالت تتكل على مجال الصدفة والحظ. وهذا امر ينذر بخطر كبير. ونذكر ما اقفل أخيراً من مطاعم كان يقدم الى المواطن طعاما فاسدا ولربما هناك اكثر يستره الحظ والحماية الخاصة.

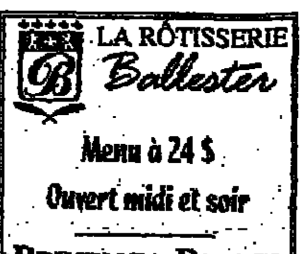
الدكتور سامي ريشوني

(نائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ورئيس لجنة الحق في الصحة)

حقوق وعلوم سياسية باللغة الفرنسية

اعلنت عمادة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية و"اوبلف – اوريف" وجامعات اكس مارساي ومونبلييه ورين ولياج وجنيف عن افتتاح فرع جديد للكلية يدرس معظم مواده باللغة الفرنسية. وطلبات الانتساب ابتداء من امس، تقبل من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

والعدد محدود.




لبنانيون فرنكوفونيون في المعرض للتوقيع
غاتا وستيتية واخرون لهم حضورهم الفكري

للكتب أصوات تنادينا ووجوه تستوقفنا. من مسام غلافها تنضح اللهفة اليها، من عنوانها مفتاح الى سر الاشياء.

صالون القراءة بالفرنسية يدعوك الى الكتاب، ويدعو كاتبه اليك، فتولد روابط ما كانت لتكون لولا ذلك الوسيط بينكما. بين امرامات الكتب من جميع دور النشر الفرنسية يقرع القلب على باب تلك الجائزة جائزة او تبشر باهتمام اللجان بها.

تحت قبة بيروت هول، نعبر بين مقصورات المكتبات المختزلة المساحة الأم، في حيز مشرّع، يسهل فيه الدخول والخروج، تلمينا الملصقات، الصور، الموسيقى، نتوقف عند شقعة، فتعرفنا بكاتبها، تقربنا من حقيقته، ومن كلمة الى أخرى، تخرج الحكاية من صفحاتها على لسان كاتب – حكواتي، يستخرج من كتابه الاكثر اثارة، والاكثر اقتناعا، فتذوب عفوية الشراء ليحل محلها الشوق الى صوت الكاتب ينفخ الحياة في ابطاله. يسمعنا اصواتهم، بكاءهم بمسرحهم. وتتكرر حسوية اللقاءات من مقصورة الى أخرى، مضيافة، أنيسة كمن فرش مائدة من مذاقات متنوعة، تضاف اليها مذاقات وتوابل بشكلها الطبيعي، بروائحها المدغدغة للشم تفوح من كتب الطبخ وموسوعاته، يحرك مقاديرها "شيف" خبير بفن تصريف الخضار واللحوم والاسماك، يفرد موهبته وصفات حسية يتهافت اليها عشاق المطبخ كما الى الكتب المغرية بصورها وعناوينها ومصادرها.

صالون القراءة مطبخ من مذاق وذاكرة وانفعالات تراود الزائر، تدفعه الى تقليب صفحات وصفحات، الى تأبط عمل او اكثر بمجرد الاستماع الى بعض محتوياته مرويا بفن السرد وفن الاثارة، وبلغة سحرية توحد بين كتاب مختلفي الهوية في هذا العالم الفرنكوفوني.

صلاح ستيتيه، فينوس خوري غاتا، روبير سولي، فرنسوا دوسان – شارون، ديديه دوكوان، دومينيك لاكور، برنار رفالي وغسان فواز، هم ضيوف صالون القراءة بالفرنسية، ومعهم كتّاب، حاضرون للتوقيع على الصفحة البيضاء من مؤلفاتهم امثال تيريز عواد بصبوص لكتابها "الراهبة والتلفون" وديزيريه عزيز وكتابها المصور "صبي الارز" وغابريال طرزي وكتابه "معصرة الزيتون" ونجوى عون عنحوري ونينا دجدجيان وكلير جبيلي ونزير حمد ومحمود زيباوي وليلى بركات وغيرهم.


فينوس خوري غاتا


صلاح ستيتية (م. م.)

صلاح ستيتية

- ما هي المواصفات التي تعطيها للصالون الفرنكوفوني القراءة بالفرنسية؟

– "هذا الاحتفال بالكتاب الفرنسي له طابعان رئيسيان: على الصعيد اللبناني يشكل تجددا مع الروابط الفكرية، والروحية والشعرية الابداعية وكم افتقدناها خلال السنوات المأساوية من حربنا الطويلة، كما هو بمثابة عيد عائلي يجد اللبنانيون خلال فترته، حجما بارزا لدعوتهم الانتمائية. من جهة اخرى، هذا الصالون ليرسخ الارتباط بالتقاليد الرائعة لانفتاح لبنان على العالم خاصة على بلدان الشرق الاوسط ويتميز بانفتاحه على الثقافة واللغة الفرنسيتين اللتين تشكلان جزءا لا يتجزأ من تراثنا.

فلا ننكر ان امتلاك اللبنانيين اللغة الفرنسية ما هو سوى تكملة للتأليف الادبي باللغة العربية وازدهاره المتواصل، وقد نعزو ذلك الى ازدواجية لبنان الخلقية متساويا بين هاتين اللغتين.

اما حضوري في هذه المناسبة فلكي اوقع آخر اعمالي الصادر عن دار غاليمار الى مؤلفات منها مجموعة مقابلات حول القصيدة واللغة والرابط بين اللغة والابداع البشري.

وسيكون لي في مقصورة دار النهار للنشر توقيع على كتابي "قراءة لامرأة" الصادر عن دار فاتا مورناتا ونقله الى العربية الدكتور مصباح الصمد الاستاذ في الجامعة اللبنانية وكتابي الثاني "حمى الايقونة وشفاؤها" ونقله الى العربية رواد طربيه.

فينوس خوري غاتا

على غرار صلاح ستيتيه الشاعر والروائي، فينوس خوري غاتا مزجت ثقافتين ولغتين في انشاء واحد، انها في لبنان وفي صالون القراءة باللغة الفرنسية ضيفة للتوقيع على عملها الاخير "المعلمة" في مقصورة مكتبة انطوان، وكتابها ما قبل الاخير "خطيبات خليج تنس": "في باريس لا أملك من أداة سوى آلة وطاولة انقل اليهما لغتي العربية وتقاليدي وطفولتي وفتوتي. فأنا فرنسية في تعبيري باللغة الفرنسية اما كتبي فجميعها من مناخ عربي مثل "خطيبات خليج تنس" الجارية احداثه في الجزائر على خلفية واقعية، و"عشيقة العالي الشأن" الجارية احداثه في بيروت المشلعة بأحقاد الحرب. وتأتي "المعلمة" من قارة مختلفة هي المكسيك بناسها وتقاليدها.

- ماذا يعني لك صالون القراءة بالفرنسية؟

– انه المكان الذي جرت فيه معارك دامية. وعليه، تقوم اليوم مساحات من الكتب. وكأن الشهداء تحولوا الى كتابات وشهادات.

انا فخورة ان آتي الى لبنان منبعث من رماده ذاكرة وفكرا. فالاعمار فيه ليس مسألة مصارف ومال وحسب انه الكتابة والفكر والابداع. فمن يا ترى يصدق ان لبنان لم ينقطع عن الكتابة والنشر. وان بين المواهب الكتابية، برزت نساء أحسن سردا للمأساة والموت بأساليب مؤثرة، رائعة.

القصيدة هي لم تف المأسي حقها. كان لا بد من انشاء محكي يعبر الى عمق المعاناة ويستخلصها عبارات حلوة القراءة. احيي هدى بركات واميلي نصرالله وليلى عسيران وغيرهن من النساء الكاتبات، فالمرأة لا تشن حروبا ولا تصنعها ولا تلقمها، بل تبلسم بقلمها، تتوجع، تتألم، تكسر الحواجز التي يعمرها الرجال.

آمل ان تكون هذه الحرب المدمرة درسا لرجال الغد فيبنوا بحبهم اوطانهم.

ديزيريه عزيز

مشت على درب الماشية وراعيها، طفلة تتعلم من ابن الطبيعة درسا قيما في احترامها وتشجيرها واعادة الاعتبار الى تربتها.

في صالون القراءة بالفرنسية التقيت ديزيريه عزيز وكتابها "صبي الارز" المرسوم بأقلام اطفال عبروا بألوانهم الدسمة عن الوطن الذي يتمنونه:

"في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان لا بد ان نعيد الى الرموز قوتها وان تتأصل في جذورنا أكثر من قبل.

هذا الكتاب شارك فيه اطفال من لبنان واطفال من فرنسا ومهمتي ان نلقنهم اشياء من القيم. وصبي الارز، رسالة يوزعها نبيل الراعي الصغير عله بما يغير وجه العالم. انه لاولاد ما بين الثامنة والخامسة عشرة.

مي منسى

وليد غلمية بموسيقاه ومراسه العلمي في "الملتقى الأدبي" احتفاء به




وليد غلمية بين حلقة الاصدقاء في "الملتقى الادبي".

عقد "الملتقى الادبي" حفل تكريم للدكتور وليد غلمية مدير الكونسرفاتوار – المعهد الوطني العالي للموسيقى، تقديرا لعطائه المتواصل في الموسيقى خلال ربع قرن في منزل انصاف الاعور معضاد، حضره، الى غلمية، السادة بطرس حرب، غسان ابو شقرا، الياس الرحباني، جمال ابو الحسن، هنري زغيب، نسيم الخوري، توفيق كرباج وانيس ابي رافع.

تحدثت الاعور عن الموسيقى الغلمية: "عندما نحتفل بالموسيقى، نشعر اننا مع الاثير، في حضرة الروح التي توحد جميع الكائنات، وهكذا نستعين بالعزف على اوتار الخفايا. وليد غلمية هذا اسمه، وانا نسيت الاسم ودخلت عمق الموجة (...)".

وكانت كلمة للنائب حرب عن ثقته بالدكتور غلمية في ادارة الكونسرفاتوار: "وجدت نفسي امام انسان مثقف مطلع اديب وبسيط، يستطيع ان يوصل رأيه الى جميع الناس بكل بساطة ويفهم ويشرح معنى الموسيقى بكلمات تدخل الى العقل والقلب (...)".

وكلمة ابو شقرا: "كثير من العطاءات كان فيها غلمية رائدا وما زال. وكثير من الاعمال، وكثير من الدراسات والابحاث، وفيض من المعرفة، ذلك جعل منه على مسرح الفن المعاصر علما من لبنان يجدر بالفنون العالمية (...)".

وكلمة الدكتور نسيم الخوري، "تبقى الابجديات في الدنيا اجسادا نرميها بالاطنان على الطرق الصفراء والبيضاء ونلونها كالوان العصور، لكن الموسيقى تبقى لطيف تلك الاجساد وظلالها المضيئة لا تقبض عليها الا الروح وهي متمسكة بالروح".

وهنري زغيب: "لنا من غلمية في لبنان ان يتعهد الموسيقى لا بأدب الوظيفة، بل بدأب الابوة التي تخشى وتقلق وتخاف وتتابع، حتى لكأن كل نوطة لبنانية شغله الشاغل".

وكلمة الياس الرحباني، "الكلام عن الموسيقى مثل الكلام عن الولادة، فهي سر من اسرار الحياة (...) مثل خلايا الكون تتجدد دائما في كل لحظات الحياة السارة والمحزنة (...) ووليد يحمل هذا السر العجيب ولن اجد له تفسيرا الا بسماع موسيقاه".

الى الدكتور كرباج: "عرف الناس غلمية من خلال اعماله من مسرحيات غنائية شعبية مثل التلال والقلعة والوهم ويا ليل من مجنون ليلى ومسرحية ارضنا الى الابد. ورأى مسرح الفينيسيا اعمالا اخرى له مثل ميجانا وموال وغيرهما. غلمية قائد اوركسترا ومؤلف عربي يدخل الاولمبيا في باريس مع عرض للفولكلور اللبناني، دامجا بين التأليف الموسيقي الاوركسترالي والالوان الشعبية والكوريغرافيا وغناء لمطربين كبار او نجوم، هذا ما يكون اوائل اعمال الاوبريت اللبنانية".

الى كلمة ابي رافع:

"(...) ستقولون هل جئت تحدثنا عن الموسيقى او عن وليد غلمية؟

وهل يعرف الانسان اهمية متسلق الجبل اذا لم يعرف الجبل؟

وهل يعرف القارئ عظمة القائد المنتصر في معركة اذا لم يعرف ظروف المعركة؟

هذه الموسيقى العظيمة المقدسة المباركة، هذا العلم، هذا الفن وصل طائعا خاضعا لعقل وليد غلمية وفكره وعواطفه وقلمه (...)".

ثم تحدث وليد غلمية: "ان تجربة الموسيقى لا نظير لها وتذوقها يتم عبر عملية فريدة لا تفهم الا من خلال سياقها الداخلي وحده. والانفعال الذي تحدثه الموسيقى يستحيل أن يعبر عنه بلغة اخرى او بوسيلة اخرى من وسائل التعبير، ولا يمكن تصور هذا الانفعال الا بسماع الموسيقى عينها (...)" وشدد على اهمية الدراسة العلمية للموسيقى.

ختاما، قدم جمال ابو الحسن مقطوعات من مؤلفات غلمية السمفونية "مرجعيون".

خيارات جامعية في معرض "اقرأ" في بيروت هول

في اطار توجيه الطلاب ومساعدتهم في خياراتهم الجامعية والمهنية تشارك المجلة الثقافية الطالبية في معرض "اقرأ" بالفرنسية وبالموسيقى من اول تشرين الثاني الى ١٠ منه في "بيروت هول"، سن الفيل، وقررت تنظيم ايام جامعية في جناحها لتمكين الطلاب من مقابلة المسؤولين في الجامعات اللبنانية التي تعلم بالفرنسية، الى وفد فرنسي متخصص بالتوجيه الجامعي، وفقا للآتي:

– الثلثاء ٥ تشرين الثاني (اليوم)، من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ٦,٠٠ مساء، مع جامعة الروح القدس.

– الاربعاء ٦ منه، من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٠٠ مساء مع الجامعة اللبنانية.

– الخميس والجمعة ٧ و٨ منه، من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٦,٠٠ مساء مع الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، البا.

– من الجمعة ٨ الى الاحد ١٠ منه، وفد فرنسي متخصص بالتوجيه الجامعي.

ندوات

- دعت جامعة سيدة اللويزة الى حلقة دراسية بعنوان: "الاعلام، حرية، قانون وتنظيم، علم وخلقية" الجمعة ١٥ تشرين الثاني في اوتيل سان دانيال، في ادونيس زوق مصبح.

الافتتاح في التاسعة وكلمات لرئيس الجامعة والرئيس شارل حلو ووزير الاعلام. الجلسة الأولى، الساعة ٩,٤٥، موضوعها "حرية الاعلام اليوم في لبنان والعالم" يترأسها المطران رولان ابو جودة ويشارك فيها الوزير السابق جورج سكاف والزملاء رفيق خوري وطلال سلمان ورفيق شلالا والدكتور نعيم سالم.

ويترأس الجلسة الثانية، الساعة ١١,٤٥، الوزير السابق فؤاد بطرس وموضوعها "تنظيم وسائل الاعلام، المنطلقات والاهداف" يشارك فيها الزميلان جورج ناصيف ونصر قنديل والشيخ بيار الضاهر والدكتور محمود حمود والدكتور سامي عساف والدكتور انطوان الناشف ورمزي النجار.

والجلسة الثالثة، الساعة ٣,٠٠ عن "الاعلام والاعلان، علوم قيم" يترأسها النائب نسيب لحود ويشارك الدكتورة ايلي عساف وانطوان مسرة وهاشم الحسيني وجوزف عجمي وجوزف خوري وخالد الفقيه ونصري القاعي وكمال درعوني.

عمه (حموه) الوزير السابق محمد غزيري
لخواه الدكتور وليد طبارة
ومي طبارة
اولاد عمه الوزير بهيج طبارة
والسفير رياض طبارة
ووسيم طبارة
ومامر ومالك طبارة.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

زياد محمد طبارة

مدير التشريفات في طيران الشرق الاوسط المنتقل الى رحمته تعالى في باريس الاحد ٣ تشرين الثاني.

يعلن موعد وصول الجثمان والدفن في وقت لاحق.

الاسفون آل طبارة وغزيري وملص.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

موريس خليل كريدي

اشقاؤه العميد الطبيب لويس كريدي ورينيه زوجة شكرالله المعلوف وناديا ارملة المرحوم سليم الماني واتجال ارملة المرحوم رياض صوايا وزوج شقيقته المرحومة سعاد، جوزف خوري وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في كنيسة السيدة العذائية في عين الريحانة – كسروان.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل شقيقه العميد الطبيب لويس كريدي في الاشرفية – فسوح شارع مار لويس بناية لا تورال الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جورج دي فيتي وعائلته
رولان عبديني وعائلته
برنار عبديني وعائلته
وعائلات عبديني وفيريو وفالوي وبيارد وهولمان وشادر وفراناك وسلتشيز ينعون الوالدة والجدة والعمة والخالة والنسيبة الغالية

أيرين أرنست عبديني

المولودة باسريه

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في منزلها في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة العقارية اللبنانية "سيل" تنعى المرحومة

أيرين أرنست عبديني

المولودة باسريه

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في منزلها في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة المركز المدني سان شارل ش. م. ل. تنعى المرحومة

أيرين أرنست عبديني

المولودة باسريه

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في منزلها في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة ادارة المعارض ش. م. ل. تنعى المرحومة

أيرين أرنست عبديني

المولودة باسريه

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في منزلها في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة خدمات السان شارل ش. م. م. تنعى المرحومة

أيرين أرنست عبديني

المولودة باسريه

التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في منزلها في الجمهور طريق بسوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقها طانيوس حنا دياب
اولاد شقيقها المرحوم فريد وعائلاتهم (في المهجر)
ارملة شقيقها المرحوم عبدو، امال جبور واولادها وعائلاتهم
شقيقتها ايزابيل ارملة المرحوم طانيوس الصياح واولادها وعائلاتهم
ومندوما ارملة المرحوم بشارة الشايب واولادها وعائلاتهم
اولاد المرحومة ليندا وعائلاتهم
اولاد المرحومة عفيفة وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جوزفين حنا دياب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس في صربا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل شقيقها طانيوس حنا دياب في زوق مكايل شارع الخندق قرب مركز الهاتف الجديد في ملكه الطابق الرابع.

اولاد الفقيدة مارت ارملة المرحوم عزيز عماد وعائلتها
ونعمة عماد وعائلته
وعائلة المرحومة ايلين ارملة المرحوم فريد عماد
وماري ارملة المرحوم الدكتور اميل عماد
وانطوان عماد وعائلته
ويوسف عماد وعائلته
وافلين زوجة ايلي درمركار وعائلتها
ونللي زوجة طوني جدعون وعائلتها
واحفادها وعائلاتهم
وعموم عائلات عماد وخوري وموشيل ودي سندي وشمعون ودرمركار وجدعون ورحباني ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ليندا يوسف خوري

ارملة المرحوم نايف عماد باشا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر غد الاربعاء ٦ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية، ثم ينقل جثمانها الى كنيسة العائلة في ضهور الشوير تلة عماد حيث يصلى عليه الساعة الثالثة والنصف ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف وبعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل ولدها نعمة عماد في ادونيس بناية عبدو شوفاني الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى في بيروت مساء امس الاثنين ٤ تشرين الثاني المأسوف عليه

المهندس بهيج جميل وهبي قرملي

زوجته الفقيد ملا محمد صبري الترك
اولاده جميل ونبيل ورلى
اخوه انيس قرملي
صهره لبيب خليل شهاب

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٥ منه في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في شارع فردان عين التينة بناية المونتا الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز راجي بيطار

ارملة المرحوم عبدالله حوا
اولادها المرحوم جوزف حوا
ونبيل حوا
والاخت جاكلين حوا (الراهبات الفرنسيسكانيات مرسلات مريم)
وجانيت زوجة بيار غيبو وعائلتها (في المهجر)
واوديت زوجة العميد الركن الطيار جوزف غصن وعائلتها
شقيقتها اولاد المرحومة ايزابيل عصفور وعائلاتهم
أوجيني زوجة اسعد الياس وعائلتها
ماري ابنة المرحومة اوديل غماش وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة خلف ملعب برج حمود حيث توارى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب اوتيل ديو خلف سيار الدرك بناية ريز الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير في كالو – نيجيريا المأسوف على شبابه

علي احمد الحاج علي فياض

شقيقاه المغتربان رفيق وصافي
اعمامه القاضي سميح والمرحوم حسين (ابو اكرم) والمؤهل الاول حسن (ابو نديم).

يوارى جثمانه في بلدته انصار اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن وطوال الاسبوع في منزل والده احمد (ابوعلي) للنساء، وفي منزل عمه المرحوم حسين (ابو اكرم) للرجال في بلدته انصار.

الاسفون آل فياض ومنصور وداغر وعموم اهالي انصار.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي عميد آل البابا المرحوم

شريف محمد سليم البابا

والد محمد وليلى والدكتورة ايمان ووفاء
جد شريف ونبيل
صهره المهندس فؤاد كتعان
شقيق المرحومين كامل وصلاح البابا
عم سليم ومختار واسامة وعماد ومعتصم ورئيف وطلال وسامي وفادي
صهر المرحوم محمود وصالح القاضي
خال عاصم سوبرة وعصام وبسام وحسام ووسام ومنذر ومنير ميناسي وخالد وامين ووليد مكوك

وقد صلي على جثمانه عصر امس الاثنين ٤ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا ثم ووري في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع الثلثاء والاربعاء والاحد ٥ و٦ و١٠ منه في منزل الفقيد في المزرعة شارع تادرس بناية شبخ الارض مفرق مختبرات الشرق.

الاسفون آل البابا والقاضي والرواس وكنعان ومياسي ومكوك وسوبرة والسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

سيمون – موفيا الشدياق

زوجة فؤاد حبيب باسيل
ابنها الدكتور حبيب باسيل في المهجر
ابنتاها ريتا ورندا زوجة ايلي نقولا عازار وعائلتها
اشقاؤها ميشال الشدياق وعائلته
وجوزف الشدياق وعائلته
وخليل الشدياق وعائلته
وعبدو الشدياق وعائلته في المهجر
شقيقتها تريز قسطنطين وعائلتها
وعائلة المرحومة ماري
وعائلة المرحومة جوزفين
ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٦ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه في منزل صهرها ايلي عازار شارع فرن الحايك التحتاني ملك هدايا قرب منزل الرئيس بشير الجميل قبالة محلات كريستوفل سابقا.

ابن الفقيدة جوزف وعائلته
ابنتاها جاكلين زوجة جورج زريق وعائلتها وايفلين
شقيقها الياس شاكر سركيس وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم جرجي واولادها
ارملة شقيقها المرحوم مخايل واولادها
ابن شقيقها المرحوم بطرس وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة انما الشيخاني واولادهم
اولاد شقيقتها جنفياف ماضي واولادهم
وعموم عائلات الحاج بطرس وشرابية وزريق وعطيه وحداد والشيخاني وماضي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ادال شاكر سركيس الحاج بطرس

ارملة المرحوم جرجي اسعد سركيس الحاج بطرس

المنتقلة الى رحمته تعالى ليل الاحد ٣ تشرين الثاني. واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ٤ منه في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في بكفيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد اولغا سليم وهبه
اولاده البروفسور شربل فرحات وعائلته
والمهندس مارون فرحات وعائلته
وفادي فرحات
شقيقه فرحات فرحات وعائلته
وعموم عائلات فرحات ووهبه وراغبينيز وعزيز وضو والفرخ وحيدر وكيوان وعموم عائلات عبرين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المهندس جان شربل فرحات

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عبرين اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني، وفي بيروت يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في حي الجعيتاوي شارع مار لويس بناية بنك بيبلوس الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمة الله تعالى في باريس السبت الثاني من تشرين الثاني المغفور لها

سنية عطا الايوبي

ارملة المرحوم وجيه الايوبي
والدة شريف وأميمة الايوبي.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل ابنها شريف في 87 Quai d'Orsay Paris 75007 من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

Fax: 0033145558526

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

الحاج محسن عقيل بحسون

اولاده المرحوم محمد والعميد علي وابرهيم ونعمة والمرحومان احمد وزكريا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ تشرين الثاني من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء للرجال في حسينية ابو رياض الخنسا شارع الحسينية وللنساء في منزل العميد علي بحسون في مار الياس شارع الملما بناية زعرور الطابق التاسع.

الاسفون آل بحسون وعموم اهالي بلدة شحور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجس انطانيوس بشارة الشاعر

زوجته مريقا طربيه
ابنه ديباب الشاعر
بناته سينة زوجة بطرس مراد ووهيبة زوجة جوزف صوما وماري ارملة المرحوم طانيوس طربيه ووفاء زوجة سليم عازار.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني في منزل ولده ديباب الشاعر في سن الفيل شارع مار الياس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج ناصيف ديب

زوجته رينه طانيوس متعاري
اولاده ليلي وعائلته (في المهجر) واليزابيت زوجة اميل شاهين وعائلتها وايفيت زوجة جورج خليل وعائلتها وارزة زوجة نبيل خليل وعائلتها وميراي
عائلة شقيقه المرحوم جوزف وعائلاتهم
شقيقته جورجيت زوجة عبدو عطالله وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة قطف سماحة
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد الاشرفية كرم الزيتون بناية فوتو كابي الطابق الاول.

ابنة الفقيد ليلى زوجة ادمون عوض واولادها: ميشلين عوض وسليم عوض وعائلته وجويس زوجة رامز عبد المسيح وعائلتها واميل عوض
اولاد شقيقه المرحوم سليم شحاده، جورج وروبير ووليم واولاد المرحوم ميشال وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

اميل نخلة شحاده

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ تشرين الثاني في منزله في بلونة شارع البلدية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة زهوة صفي الدين

(ام سميح)

ارملة المرحوم السيد عبدالله هاشم صفي الدين
اولادها سميح ومحسن ورائف وعبدالرؤوف وعادل والمرحوم جعفر
اشقاؤها الوزير والنائب السابق محمد صفي الدين ومحمود وعبداللطيف والمرحومون عبدالله وعلي وعفيف.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم طوال النهار للرجال في منزل شقيقها محمد صفي الدين في صور وللنساء في منزل ولدها سميح.

تقبل التعازي في منزل شقيقها محمد صفي الدين في بيروت محلة رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية الشعار الجمعة ٨ منه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

شكر على تعزية

اميليا مازوليني ريتشي
موريس ريتشي
اتيليو ريتشي وعائلته
جما بركوفيتز وعائلتها
سيلفيا نيل نصار وعائلتها
يشكرون جميع الاقارب والاصدقاء الذين شاطروهم احزانهم وخصوهم تعازيهم الصادقة بوفاة المرحوم

جورج ريتشي

عائلة المرحوم

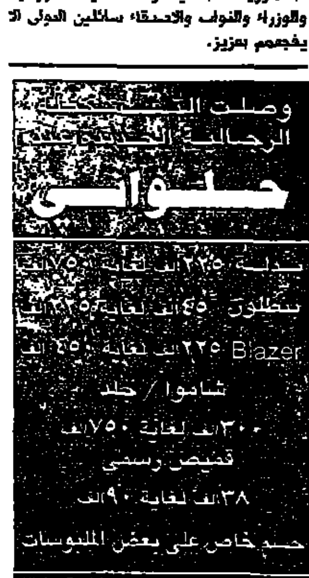
الدكتور زين زين

تشكر جميع الذين اسرعوا الى مشاطرتها الأليم سواء بحضورهم شخصيا او بالاتصال ملتفيا او برقيا سائلة لهم العمر الطويل وكل التوفيق.

الشيخ يوسف حمية وعموم آل حمية واهالي بلدة طاريا يشكرون كل من شاركهم أسامهم في فقيدهم

عطية حسين حمية

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيسي المجلس والحكومة والوزراء والنواب والاصدقاء سائلين المولى أن يحفظهم بعزيز.





الوحوش!

هل ثمة حاجة فعلا الى كل هذا العار المخيف، لكي يؤكد العالم مرة جديدة ان "علاقات الوحوش" هي التي تحكم الكون؟ وهل ثمة حاجة فعلا الى كل هذه المآسي البشرية والى كل هذه الآلام المميتة لكي يؤكد الانسان في مكان جديد انه الاكثر توحشا في الكائنات؟

الامر لا يتسع في الواقع الى المشاعر والمثاليات، فلا شيء في الواجهة الدولية غير ضجيج الانتخابات الاميركية وحال قلب بوريس يلتسين وتحركات الاميرة ديانا وليالي الانس في امارة موناكو.

لكن السياسات الدولية أكملت في الايام الماضية رسم صورة الوحشية المطلقة التي تتمثل بما يمكن اعتباره اكبر كارثة انسانية في التاريخ حيث يواجه مليون من اللاجئين الروانديين والزائيريين الموت جوعا في زائير بعدما توقفت اعمال الاغاثة.

حتى صرخة الناطق باسم الامم المتحدة ضاعت في ضجيج الاهتمامات الفخمة: "... لم يبق في شرق زائير اي موظف اغاثة، بقي اللاجئون تحت رحمة الله". وحتى صرخة قنصل فرنسا ضاعت هباء: "اذا لم تصل المساعدات العاجلة والكبيرة فسنشهد أكبر كارثة انسانية في التاريخ"!

ولكن من يسمع ودوي التصفيق والصراخ يملأ فضاء اميركا؟ ومن يهتم وسط هذا الانشغال الكوني الصناعي والتجاري؟ وكيف يصل أنين الموتى جوعا الى الدول الغنية والعواصم الفنية وسط ضجيج الطائرات والقطارات والحافلات واجهزة الكومبيوتر وتوتر البورصات وموسيقى الدانوب الحالمة ليلا؟

ليست الرومانسية الحمقاء وحدها التي تستحضر هذه الكلمات ولا الطوباوية الجوفاء وحدها التي تستدعي الاستماع مليا الى نشيج الموت الاسود في زائير، لكن في العالم اليوم وفي المقلب الآخر من القارات ما يكفي لجعل الاثم الكبير في زائير وصمة في وجدان الانسانية وعارا على جبين الأمم:

هل نتحدث عن مئات ألوف العجول التي يتم اعدامها سنويا في اميركا باطلاق النار عليها ودفنها في الارض للمحافظة على مستوى سعر اللحوم؟ ام نتحدث عن مئات ملايين الدولارات التي تنفقها السوق الاوروبية المشتركة سنويا لاتلاف فائض الفواكه؟ أم نحكي عن مئات آلاف الامتار المكعبة من القمح والحبوب والبن التي يصير اتلافها من البرازيل الى اوستراليا لابقاء مؤشرات الاسعار في مستوياتها الاقتصادية؟

هل نتحدث عن معلبات القطط والكلاب وعن مستشفياتها وفنادقها ومستحضرات التجميل الخاصة بها وأزيائها ومقابرها الفخمة بعد حياة مديدة؟ أم نتحدث عن الجمعيات التي تعنى بالجرذان والحشرات وحتى بالزواحف والافاعي وتنفق عليها مئات الملايين؟ وماذا يفيد الحديث وهو لن يقدم ولن يؤخر؟

واذا كان صراخ القمة السنوية السادسة لمجموعة الدول النامية الـ١٥ الذي عقد في هراري عاصمة زيمبابوي وناشد الدول الصناعية السبع وعالم الشمال الغني التخفيف من غلواء الوحشية في التعامل مع الجنوب الفقير، اذا كان هذا الصراخ لن يفيد، فماذا في وسع الجائعين في زائير غير المضي في هدوء على طريق الموت وسط الظلمة الراعبة؟

في الواقع لم يكن ونستون تشرشل هو الذي اكتشف ان استراتيجيا المصالح هي التي تقود العالم، فقبله بخمسة وعشرين قرنا كان هيرودوت قد تحدث عن العلاقات الوحشية بين الامم او عن علاقات الوحوش بين المجتمعات، فماذا تغير في كل زمان ومكان؟

لم يتغير شيء على الاطلاق: فلا مكان في هذا العالم للقديس اوغسطينوس الذي بشّر بالعلاقات الالهية بين الشعوب. ولا ندري ان كانت طبيعة الانظمة التي تصنع العلاقات بين الامم والشعوب هي التي تحفر كل هذه المقابر الجماعية الراعبة سواء للموتى جوعا في زائير وبعض زوايا افريقيا او للموتى جنونا وعبثا في نقاط الصراعات القبلية والاهلية والوطنية والقومية؟!

ثمة ما يعيدنا دائما الى قول الشاعر فيرجيل: "ان البحار ملأتها دموع الذين سبقونا" ربما تدليلا على التعاسة البشرية المطلقة!

راجح الخوري

فيرغي في الكتاب تبوح بالعار وبأن مشهد العري كان ضربة قاضية

لندن – وص ف – اعترفت دوقة يورك بانها تسببت باحراج كبير للعائلة المالكة البريطانية، في كتاب تروي عبره سيرتها الذاتية وتعتبر انها "كانت عارا وطنيا" بحسب مقاطع من الكتاب نشرت في الصحف البريطانية امس الاثنين.

واستنادا الى هذه المقتطفات حول علاقات سارة فيرغسون بافراد العائلة الملكية قالت الزوجة السابقة للامير اندرو ان محاولاتها للانضمام الى هذه العائلة "كان مصيرها الفشل منذ البداية".

ورأت في كتابها الذي يصدر خلال الشهر الجاري: "كنت الشخص غير المناسب في مكان وزمان غير مناسبين".

وتروي فيرغي التي قيل ان العائلة الملكية، ولاسيما الملكة اليزابيت الثانية اعتبرتها "نفحة من الهواء النقي" كيف ان ارتباكها جعلها تقلب كأسا خلال لقائها الاول مع الملكة".

واضافت: "لم ينجحوا في جعلي اميرة صالحة "وهي تشير الى "معاناتها من الصحف البريطانية التي سلطت الاضواء عليها خلال ست سنوات وتعرضت لعداء معلن من اتباع الملكة".

و"لم اكن يوما مستعدة للقيام بالواجبات الملكية وبقدر ما كنت احاول كان فشلي يزداد".

طلقت فيرغي خلال العام الحالي الامير اندرو الذي استمر على صداقته المتينة لها رغم الكشف في عام ١٩٩٢ عن خيانتها الزوجية مع رجل الاعمال الاميركي جون بريان.

ورأت ان ما نشرته الصحف البريطانية من صور لها على صفحاتها الاولى وهي ممددة عارية الصدر على حافة بركة للسباحة في جنوب فرنسا بينما صديقها بريان يداعب اصابع رجلها، بانها الضربة القاضية. قالت: "انكشفت صورتي الحقيقية وهي انني انسانة فاشلة وعاجزة".

واوضحت فيرغي ان "هذه الصور اثارت استياء الملكة، وجرحني غضبها في الصميم لانني كنت اعلم بانه كان مبررا. اثبت انني لم اكن جديرة بثقتها". وانها تناولت كأسا من البراندي وحبوبا مسكنة للمرة الاولى في حياتها لتجاوز هذه الازمة.

أطلال قصور غارقة في الأسكندرية ويطفو الحب بين كليوباترا وانطونيو

ذكر علماء يفتشون عن آثار بحرية غارقة انهم اعادوا كشفهم ورصدهم لاطلال قصور من عهد البطالمة تحت المياه في منطقة الميناء الشرقي لمدينة الاسكندرية التي بناها الفاتح المقدوني الاسكندر الاكبر وكانت عاصمة لمصر في عهد خلفائه البطالمة.

وشهدت هذه القصور قصة الغرام التاريخية بين كليوباترا آخر ملكات البطالمة والقائد الروماني مارك انطونيو.

وقال فرانك غوديو رئيس المعهد الاوروبي للآثار البحرية ومقره باريس في مؤتمر صحافي ان الاكتشافات التي توصل اليها فريقه من ١٦ غواصا تدحض نظريات سابقة تقوم على اساس وصف كلاسيكي لمدينة الاسكندرية.

وقال المعهد في بيان: "امكن للمرة الاولى التعرف على الطوبوغرافيا المهمة الدقيقة للمدينة الملكية المندثرة. من الان فصاعدا ان الخرائط الدقيقة التي تمخضت عنها هذه المهمة ستشكل الاساس لجميع الاعمال الاثرية مستقبلا في هذه المنطقة".

وبنى الاسكندر المدينة في اواخر القرن الرابع قبل الميلاد بين جزيرتين هما راقودة (كرموز الان) وفاروس (الانفوشي حاليا) وخططها مهندسه دينوكراتيس مثل رقعة شطرنج.

واسس احد قادة الاسكندر العسكريين اسرة البطالمة الذين حكموا مصر بعده. وظلت المدينة عاصمة لمصر حتى الفتح الاسلامي في القرن السابع بعد الميلاد.

وعثر العلماء على اطلال القصور بينما كانوا ينتشلون تماثيل اثرية من الركن الشمالي الغربي للميناء الشرقي القريب من موقع فنار الاسكندرية القديمة.

وقالت عزيزة سعيد استاذة الآثار في جامعة الاسكندرية في مؤتمر صحافي ايضا "رد السيد غوديو على اسئلة منا الا انه اثار اسئلة اخرى".

وقال غوديو ان الغواصين ومعظمهم فرنسيون قاموا بنحو ٣٥٠٠ مهمة غوص خلال فترة اربعة اشهر وحددوا ارصفة وارضيات واعمدة منهارة وتماثيل عتيقة باستخدام نظام لرصد المواقع من خلال الاستعانة بالاقمار الاصطناعية.

ورصدوا ما قد يكون جزيرة انتيرودوس المفقودة التي وصفها جغرافيون اغريق بانها المكان الذي تقع فيه اطلال القصور البطلمية كما تسلط الضوء على موقع انتحر فيه انطونيو عام ٣٠ قبل الميلاد.

وكان انطونيو خطب اليه كليوباترا عشيقة يوليوس قيصر في الاسكندرية.

ويقع القصر الملكي وفقا لروايات قديمة على الجانب الشرقي للميناء الشرقي في الاسكندرية.

الا ان اطلاله الباقية تقع على عمق بين خمسة امتار وستة تحت الماء منذ زلزال كبير وامواج مد ادت الى تغيير جغرافيا الشريط الساحلي سنة ٥٥٣ ميلادية.

ورصد الغواصون مواقع لاكثر من الف قطعة اثرية منها تماثيل واعمدة وكتل صخرية منقوشة عليها كتابات باللغة الهيروغليفية.

وقال غوديو ان جميع هذه الآثار تشير الى مدى البذخ والترف في ذلك العهد السحيق.

واوضح: "ان ما وجدناه ليس كتلا من الحجر الجيري بل كتل من الكاليست ومن البازلت ومن الرخام والغرانيت الاحمر وهي مواد بناء فخمة ذات قيمة كبيرة".

واضاف: "انها الخطوة الاولى في مشروع طويل جدا جدا، وأرسينا الاساس ونأمل ان نواصل العمل لفترة اخرى طويلة في المستقبل".

(رويتر)


عالم الآثار الفرنسي تيري ملاشن يدل على شاشة كومبيوتر الى رأس تمثال من عصر البطالمة عثر عليه في مرفأ الاسكندرية في حزيران.

(ا ف ب تيليفوتو)

الدفء هو ما يوجد الصورة


سعادين من نوع سبايدر تلتف بعضها على بعض طلبا للدفء في حديقة حيوانات في سيدني مع هبوط درجة الحرارة في اوستراليا في شكل غير اعتيادي، في مثل هذا الوقت من السنة.

(رويتر تيليفوتو)

لم يباركهما الأهل فكانا روميو وجولييت

عمان – و ص ف – فشل احمد وريما في انتزاع مباركة عائلتيهما في سعيهما الى الارتباط المقدس تتويجا للحب بينهما، فاختارا الموت انتحارا على طريقة "روميو وجولييت" على امل ان يلتقيا في "العالم الآخر".

ورجحت تحقيقات الشرطة الاولية احتمال انتحار احمد خوالدة (٢٤ عاما) وفتاة تدعى ريما (٢٠ عاما) لم يذكر اسم عائلتها، بعدما عثر عليهما مقتولين رميا بالرصاص قبل يومين في منطقة جرش (٥٠ كيلومترا شمال عمان).

ونقلت صحيفة "جوردان تايمز" الصادرة باللغة الانكليزية عن الشرطة قولها انها وجدت قرب جثتي "العاشقين" رسالة قصيرة انهما قررا الانتحار بسبب رفض عائلتيهما الموافقة على زواجهما".

وقال الشاب والفتاة في الرسالة انهما "كانا في كامل قواهما العقلية عندما قررا قتل نفسيهما على امل ان يجمعهما الله معا بعد الموت".

وتعتقد الشرطة ان احمد اطلق اولا الرصاص على حبيبته ثم صوب فوهة المسدس الى رأسه وقتل نفسه على الفور. اما ريما فوجدت في رمقها الاخير وفارقت الحياة بعد ثلاثة ايام من نقلها الى المستشفى.

الضفادع بقوائم خمس او بعين واحدة ظاهرة تدفع العلماء الى درس الخطر

مزيد من الضفادع بقوائم خمس او عين واحدة يظهر في غرب وسط الولايات المتحدة ويقلق العلماء ازاء احتمالات تأثير هذه التشوهات الخلقية على صحة الانسان.

وقال مارك غيرنيز عالم احياء المستنقعات في وكالة مراقبة التلوث في مينيسوتا "ان هناك احتمالا لوجود خطر يهدد صحة البشر حتى او لم نجد دليلا". وصرح: "هذا يتوقف على سبب هذه التشوهات. نحن لا نعرفه في الوقت الحاضر والامر يجب ان نهتم به".

اكتشف بعض تلاميذ المدارس اوائل الضفادع المشوهة في احد المستنقعات في آب ١٩٩٥ بعضها كانت له قوائم كثيرة واخرى عددها اقل من الطبيعي بل ان بعض الضفادع كانت له عين واحدة او عيون ذات اشكال غريبة. وكان لبعضها عين ثالثة داخل الحلق. وقال غيرنيز ان هذه التشوهات لوحظت في الماضي ليس بهذه الكثرة.

واكتشف العلماء منذ السنة الماضية ١٦٤ حالة تشوه في ضفادع من داكوتا الجنوبية وفيسكونسين وميسوري وكاليفورنيا بل ومن الكيبيك. ولوحظت بعض حالات التشوه في اليابان والدانمارك ايضا.

وطرح تشارلز ديلي عالم الاحياء من كاليفورنيا احتمال نشوء هذه التشوهات الخلقية من طفيليات التعابين. هذا التفسير لم يقنع الاوساط العلمية.

وقال غيرنيز معترضا: "بعض الضفادع المشوهة كانت تحتوي على طفيليات واخرى لا تحتوي. ان الطفيليات كانت دائما موجودة. وحتى لو كانت هي السبب الرئيسي كان يجب ان تنتشر التشوهات الخلقية بين الضفادع على نطاق اكبر بكثير".

ودرس استاذا جامعة من مينيسوتا حوالي ٢٠ الفا ضفدعة ولم يلحظا اي تشوه واضح حتى السنة الماضية.

ويعتقد المتخصصون ان حجم هذه الظاهرة وخطورتها قد يكونان مؤشرا على شر اكبر. فالضفادع تعد مقاييس ممتازة لنوعية البيئة من جلدها الذي يمكن ان تتخلله المياه وطريقة حياتها البرمائية. وهي في هذا المجال قد تماثل عصافير الكنار التي يستخدمها عمال المناجم للكشف عن الغازات السامة في قاع المناجم.

وتجمع العلماء في الشهر الماضي في دولوث (مينيسوتا) في ندوة عقدت في رعاية الوكالة الاميركية لحماية البيئة. والنتائج التي توصلوا اليها ستعلن في ١٤ تشرين الثاني الجاري.

وقام نفر من الباحثين من مينيسوتا بتحليل انسجة كثير من الضفادع المشوهة خلقيا. بل انهم اخذوا ضفادع من المستنقعات التي تعيش فيها هذه البرمائيات لقياس معدل الزرنيخ والزئبق والسلنيوم والكدميوم والتحقق من وجود مواد كيميائية او مبيدات للحشرات.

واشار الخبراء الى ان ظهور هذه التشوهات يتزامن مع انقراض انواع من الضفادع. ويردون هذا الانقراض الى تزايد المعادن الثقيلة والمبيدات في مناطق النباتات البحرية الى ازدياد تلوث الهواء.

جيرار ازياكو
(وص ف)

مزيج من دواءين لمرضى السرطان يتسبب بنتائج طيبة لمختلف انواعه

فيينا – رويتر – في دراسات قدمت الى مؤتمر لامراض السرطان اليوم الاثنين ان المزج بين عقارين لعلاج السرطان قد يأتي بنتائج طيبة في علاج سرطان الثدي والرأس والعنق والامعاء.

ويناقش المؤتمر الذي تنظمه الجمعية الاوروبية لطب الاورام في فيينا ويستمر لاربعة ايام دراسات من شركة رون بولنك رورر للادوية.

وجاء في دراسة عن المرحلة الاولى من العلاج اجريت على ٤٢ مريضا ان الشركة مزجت بين عقاري تاكسوتير الجديد وعقار دوكسوروبيسين وهو اقوى عقار حاليا لعلاج سرطان الثدي من حيث الفعل.

واضافت الشركة ان المرضى وجميعهم يعانون مراحل متقدمة من مرض السرطان استجابوا العلاج بنسبة ٨٨ في المئة وظهر عليهم تحسن في الاعراض او تقلص في حجم الورم.

ويستخدم عقار تاكسوتير في ٣٥ دولة لعلاج امراض السرطان في حالة فشل الجراحة والعلاج الكيميائي.

ويصاب عشر في المئة من نساء اوروبا بسرطان الثدي.

وقالت جوانا هوروبين نائب رئيس قسم الاورام في الشركة "كلما رفعنا نسبة الاستجابة الى ما فوق ٨٠ في المئة بشر ذلك بتحسين فرص النجاة من المرض، وذلك سابق لاوانه الان وكل ما نحتاجه الان هو اخضاع اسلوب المزج بين عقارين لدراسات تحليلية واسعة النطاق".

واشارت الى ان عقار دوكسوروبيسين يمكن في حد ذاته ان يصيب المريض بازمة قلبية والمزج بينه وبين عقار تاكسوتير ليس له اعراض جانبية ذات بال، كما انه يهاجم الخلايا السرطانية في اماكن اخرى مثل الكبد.

اما المرحلة الثانية من الدراسة للشركة على ٤٣ مريضا مصابا بسرطان الرأس والعنق المنتشر في الشرق الاقصى فاظهرت نسبة استجابة لمزيج من عقاري تاكسوتير وسيسبلاتين بنسبة ٥٥ في المئة.

وكانت النسب السابقة تدور حول ٤٠ في المئة بسبب طبيعة المرض السريع الانتشار ولانه عادة يكتشف في مراحل متأخرة.

من يضحك كأنه يتداوى ويحذف الهمّ عن القلب

اورلاندو – رويتر – تشهد اورلاندو في ولاية فلوريدا مؤتمرات علمية عدة ولم تشهد سوى مؤتمر واحد من نوعه يقهقه المشاركون فيه ويستلقون على قفاهم ضحكا. انه مؤتمر يناقش تأثير روح الدعابة على المرضى.

ووزع مؤتمر الرابطة الاميركية لعلم التداوي بالفكاهة بالونات زاهية ونشرات اطلق عليها اسم "صحيفة التدريب على المزاح".

وناقش مؤتمر الرابطة التي انشئت قبل تسع سنوات قضية التداوي بروح الدعابة بجدية كاملة وناقش بيانات علمية عن نتائج تطبيق هذا الاسلوب.

وقال باري بيتمان طبيب الامراض العصبية، من رواد دارسي تأثير الحالة النفسية على جهاز المناعة عند الانسان: "لدينا الان حقائق علمية بحتة تتخطى مجرد الاثر النفسي للفكاهة".

واضاف: "هذا الاسلوب ليس مجرد اسلوب لتحويل انتباه (المرضى) بعيدا عن الام المرض فثمة بيانات حقيقية تثبت تأثر الجهاز المناعي بالحالة المعنوية للمريض.

ويقول الخبراء ان هذه الدعوة لا تعني التخلي عن وسائل العلاج التقليدية وانما اضافة اسلوب العلاج بروح الدعابة اليها.

وقدم بيتمان بحثا جديدا اجريت خلاله اختبارات الدم على المرضى قبل مشاهدتهم فيلما فكاهيا وبعدها. وقال ان الاختبارات اظهرت تحسنا "ملحوظا" بعد ساعة من المرح في اداء الجهاز المناعي وفي ذلك ارتفاع مستوى الاجسام المضادة والخلايا القاتلة التي تعتبر من القوى الانظمة الدفاعية لجسم الانسان في مواجهة الخلايا الشاذة ومن بينها الخلايا السرطانية.

هيا الى المريخ، ٣ مركبات

شحذ مخيلات البشر منذ فجر التاريخ وما زال. لونه الاحمر الذي يذكر بلون الدم دفع البابليين الى اهدائه الى نرغال اله الطاعون والموت لديهم ثم اليونانيين وبعدهم الرومان الى الهي الحرب آريس ومارس.

ازداد شهرة على شهرة بعدما تحدث علماء الفلك في القرن الماضي عن احتمال وجود حياة على سطحه بل عن احتمال قيام حضارة متقدمة فيه.

هو المريخ الذي سيشعل المخيلات مجددا مع الرحلة التي ستبدأها في اتجاهه بين السادس من الشهر الجاري والثاني من الشهر المقبل المركبتان الاميركيتان "مارس باثفايندر" و"مارس غلوبال سورفايور – ١" والمركبة الروسية "مارس –٩٦".

والجدل المتجدد حول المريخ اثاره تصريح لمدير وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) دانيال غولدين الصيف الماضي بعد سقوط نيزك في القطب الجنوبي وتحدث فيه عن اكتشاف آثار "قد تكون مؤشرا على شكل بدائي من حياة مجهرية على الكوكب.

وجاءت ردود الفعل على هذا التصريح لتعكس الشغف الكبير لدى سكان الارض بكل احتمالات وجود مخلوقات تعيش في اماكن اخرى من الكون.

واللغز يبقى لغزا. فلا يمكن الجزم ان الكوكب لم يشهد ابدا اي شكل من اشكال الحياة على سطحه. كما لا يمكن تأكيد العكس ايضا رغم كل المعطيات التي جمعت خلال السنوات الثلاثين الاخيرة.

تخلى العلماء كليا عن فكرة القنوات التي حفرها اقزام خضر على سطح المريخ. وما زال عليهم ايجاد تفسيرات لوجود الوديان "النهرية" الهائلة التي رصدتها مركبات اكتشاف الفضاء "فايكنغ" و"فوبوس" و"مارس اوبزرفر"، والبراكين العظيمة الحجم مثل البركان "اوليمبوس مونس" الذي يبلغ ارتفاعه ٢٧ كيلومترا ومحيطه عند القاعدة ٥٠٠ كيلومتر، فضلا عن المناطق الشاسعة التي ترك فيها سقوط النيازك حفرا كبيرة.

اكبر محطة للمياه في مدينة سيدني

سيدني – و ص ف – اصبحت مدينة سيدني الاوسترالية، التي تستضيف دورة الالعاب الاولمبية السنة ٢٠٠٠ مجهزة باكبر محطة لمعالجة المياه في العالم.

وتؤمن المحطة، القادرة على توفير ثلاثة ملايين متر مكعب من المياه يوميا، مياها لنحو اربعة ملايين نسمة في مدينة سيدني وقامت شركة "ليونيز ديزو" الفرنسية ببنائها.

وتشكل هذه المحطة، التي تم تدشينها امس الاثنين في بروسبكت (على بعد ٣٠ كلم غرب سيدني) استثمارا قيمته ٢٠٠ مليون دولار (مليار فرنك فرنسي).

وكان اعلان اجراء دورة الالعاب الاولمبية في سيدني حاسما على ما يبدو لاتخاذ قرار بناء المحطة التي ستتولى شركة "اوستراليان ووتر سيرفيس" وهي فرع لشركة "ليونيز ديزو" ادارتها مدة ٢٥ سنة.